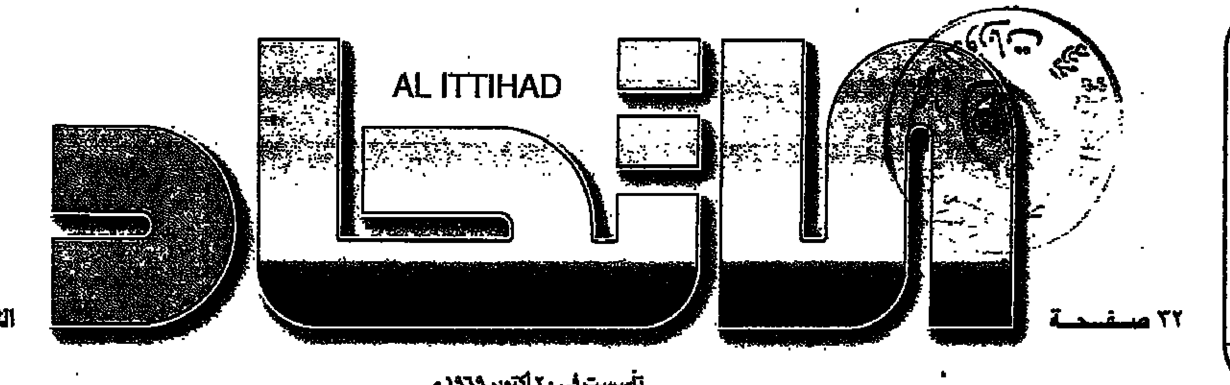


٣٢ صفحـة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

مرسومان لرئيس الدولة بتشكيل مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد وتعديل نظامها الاساسي

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما إتحاديا بتشكيل مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع برئاسة معالي وزير الاعلام والثقافة وعضوية ستة أعضاء وهم السادة.. عبدالله المسعود وخلفان مصبح المهيري والدكتور أنور قرقاش والدكتور هادف الظاهري وخلفان غيث المحيربي وماجد أبو شليبي.

كما أصدر سموه مرسوما اتحاديا آخر بتعديل بعض مواد المرسوم الاتحادي لسنة ١٩٧٧ بشأن انشاء مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر ويقضي بتعديل المادتين (٥) و(٦) من النظام الاساسي للمؤسسة ليصبح نصهما على النحو التالي:

■ (المادة الخامسة):

يدير المؤسسة مجلس ادارة يتكون من سبعة أعضاء بمن فيهم رئيس مجلس الادارة ويتم اختيارهم من ذوي الخبرة والكفاية والدراية في شؤون الصحافة والنشر، ويصدر بتعيينهم مرسوم بناء على اقتراح وزير الاعلام والثقافة. ويختار المجلس نائبا للرئيس من بين أعضائه، وتكون مدة المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد وتحدد مكافأة رئيس وأعضاء مجلس الادارة بقرار من مجلس الوزراء.

■ (المادة السادسة):

يختار مجلس الادارة مديرا عاما للمؤسسة ويصدر بتعيينه مرسوم اتحادي.

مكرمة جديدة من خليفة
إعتماد ٢,٧٠٩ مليون درهم لميزانية بطولة البولينج

■ مكرمة جديدة أمر بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لاتحاد البولينج بدعمه واعتماد الميزانية الخاصة ببطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج والمقدرة بمليونين و٧٠٩ آلاف و٨٤٠ درهما، والتي تأتي ضمن مكارمه السامية لدفع مسيرة الرياضة والشباب بالدولة وللارتقاء بها الى المستويات العالمية.

ورفع الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج نيابة عن اعضاء مجلس الادارة اسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مكرمة سموه، مشيدا بدوره واهتمامه باللعبة التي شهدت على يديه الانطلاقة القوية بعد موافقة سموه على بناء وتشييد الصالة العالمية التي سيقام عليها «مونديال البولينج» العالمي عام ١٩٩٩ والذي تشارك فيه أكثر من ١٠٠ دولة.

(طالع ص ٢٦)

اتفاق على استئناف مباحثات الحكم الذاتي

اسرائيل تخطط لبناء ١٦ حياً استيطانياً في القدس و«تخفي» مستوطنات في الجولان لابتزاز سوريا

■ رام الله - القاهرة - الاتحاد: القدس المحتلة - دمشق - وكالات الانباء:

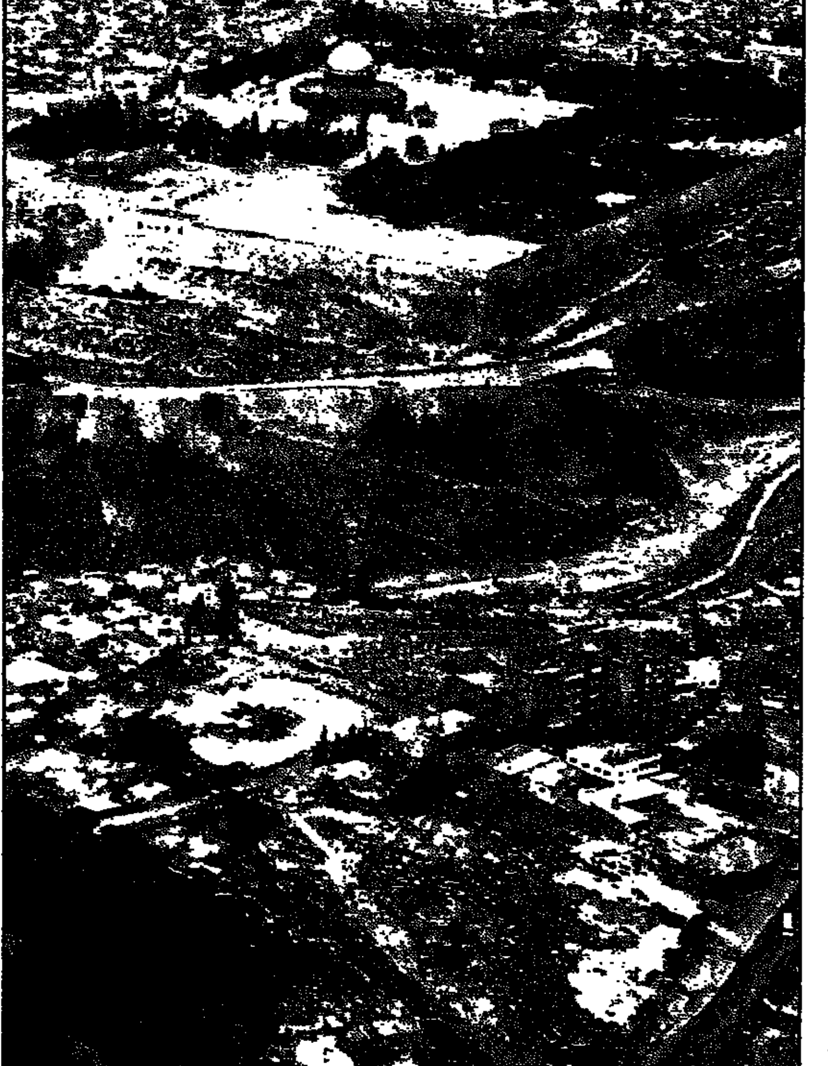
■ اتفق الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي أمس على استئناف المباحثات المتوقفة منذ ٤ أشهر، خلال أسبوع على مستوى اللجان المتخصصة إلا انهما فشلا في حل الخلافات الاساسية خاصة حول الاستيطان ومستقبل القدس المحتلة. كما اعلنت اسرائيل تعليق الإذن بالعمل في مستوطنة رأس العمود بالقدس المحتلة مؤقتا. ولم يفلح هذان التطوران في تبديد أجواء التوتر بالمنطقة فقد سارعت الحكومة الاسرائيلية بتفجير عدة ازمات متلاحقة حيث رفضت اعادة التصويت في الكنيست على القانون الذي يمنع الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة قائلة ان مستقبل الهضبة سيتحدد من خلال استفتاء شعبي اسرائيلي فيما كشفت مصادر في دمشق عن أن سلطات الاحتلال تخفي مستوطنات في الجولان لاستخدامها كوسيلة ابتزاز في حالة استئناف المفاوضات وكمتاريس عسكرية في حالة اندلاع حرب. كما ابلغت اسرائيل المبعوث الأوروبي انجيل موراتينوس بانتهاء مهمته كمنسق للسلام احتجاجا على ما وصفته بالانحياز الاوروبي للفلسطينيين. فيما تكشفت انباء عن خطة جديدة لبناء ١٦ حيا يهوديا استيطانيا بالقدس المحتلة.

وعلمت «الاتحاد» ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد قررا عقد قمة بينهما

(التتمة ص ٢١)



فلسطينية تنظر بحسرة وسط اطفالها لبلدوزرات اسرائيلية تتجه لارضها لإزالة المنشآت المقامة عليها. (رويتر)



منظر عام لحي راس العمود بالقدس الشرقية المحتلة حيث تخطط اسرائيل لاقامة مستوطنة جديدة. (رويتر)

٣ إنفجارات تهز عدن

■ عدن - طه الكعبي:
صنعاء - أحمد الجبلي:

وقعت ثلاثة انفجارات بأماكن مختلفة في مدينة عدن امس الا انها لم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار. وذكرت مصادر امنية ان ثلاث عبوات ناسفة من نوع «تي.ان.تي» انفجرت واحدثت دويا هائلا فيما تم ابطال مفعول لغم كان موضوعا في الشارع العام بجانب معسكر «جبل حديد» في مدينة خورمكسر. واضاف أن احد الانفجارين وقع في محطة وقود

(التتمة ص ٢١)

الاسد في بغداد

عراقي يعلق صورة للرئيس السوري حافظ الاسد في مكتبه في بغداد بعد التقارب بين العراق وسوريا (أ.ف.ب)

بتلر يعود إلى بغداد الشهر المقبل

صدام يحذر من تفشي الانحراف في المجتمع العراقي

■ بغداد: حذر الرئيس العراقي صدام حسين أمس من تفشي ظاهرة الانحراف في المجتمع العراقي. ودعا في تصريحات صحفية الى التصدي لهذه الظاهرة التي تمثل خطرا كبيرا. واكد على ضرورة عدم التدخل في شؤون القضاء او التحقيقات التي تخص المال العام وتطبيق القوانين، واتهم الدول الغربية بتسييس قضية البيئة وقال ان امريكا هي اكبر ملوث للبيئة في العالم.

ووصل فريق مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة مهمته للتحقق من عدم امتلاك العراق للاسلحة البيولوجية. واعلن رئيس اللجنة الدولية ريتشارد بتلر انه سيعود الى بغداد الشهر المقبل او مطلع سبتمبر لتقويم التقدم في عملية نزع الاسلحة قبل عرض تقريره على مجلس الامن في اكتوبر. واضاف: «خلال شهر واحد

(التتمة ص ٢١)

وفد عسكري كويتي يبحث في الصين صفقة المدافع رغم الاعتراض الامريكي

■ الكويت: تبحث الكويت والصين صفقة أسلحة حجمها ٢٠٠ مليون دولار لقيت انتقادات قوية من الولايات المتحدة وقالت مصادر عسكرية ودبلوماسية غربية أمس ان وفدا عسكريا كويتيا توجه الى الصين لمتابعة محادثات بشأن الصفقة المقترحة لشراء مدافع هاوتزر ١٥٥ مليمترا للقوات البرية الكويتية.

وقال مصدر عسكري غربي قريب الصلة بصفقة المدافع الذاتية الدفع كنا نظن ان الوفد سيسافر في أغسطس إلا أننا أبلغنا الآن بأنه غادر الى الصين بالفعل.

وتقدم نائب برلماني الى وزارة الدفاع بطلب تقديم تفاصيل بشأن الصفقة وايفاد وفد الى بكين بعد أن وضعت لجنة عسكرية كويتية توصيات بشراء المدافع الصينية.

ومن المعتقد أن هذه الصفقة وصفقة صواريخ بحرية بريطانية اخرى قد تناقشان في البرلمان اليوم قبل العطلة البرلمانية الصيفية.

ولم يصدر أي اعلان رسمي بشأن المدافع الصينية، إلا أن المصدر قال ان لجنة عسكرية كويتية أوصت في مايو الماضي بأن يقوم الصينيون بتجهيز كتيبة بعدد ١٨ مدفعا مع احتمال تسليح كتيبة اخرى.

وقال مسؤولون عرب وغربيون لرويتر ان هذا القرار سياسي في المقام الأول بعد أن أشارت الصين وهي احد الأعضاء الدائمي العضوية بمجلس الأمن الدولي الى أنها قد تستخدم حق النقض (الفيتو) بشأن تجديد عقوبات تفرضها الأمم المتحدة على العراق

(التتمة ص ٢١)

اولبرايت ترقص وتغني ولا تعترف بحقوق انسان العالم الثالث!

■ كوالالمبور: ارتدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مساء امس فستانا اسود طويلا في كوالالمبور مع احمر شفاه فاقع على غرار ما كانت تفعل ايفيتا بيرون وانشدت اغنية من تأليف الوفد الامريكي على موسيقى اغنية ايفيتا الشهيرة «دونت كراي فور مي ارجنتينا».

ويذكر ان اولبرايت تشارك في ماليزيا في اجتماع لرابطة دول جنوب شرق آسيا مع شركاء لهذه الدول مثل الولايات المتحدة.

وجرى التقليد ان يقدم كل وفد في ختام اجتماعات هذه الدول الـ ١٩ أغنية ساخرة او اسكتشا من تأليفه بعيدا عن انظار الصحفيين في اجواء من التكتم الشديد.

وتتطرق اغنية اولبرايت الى مسألة قبول عضوية بورما في رابطة دول جنوب شرق آسيا والازمة الكمبودية وهجمات السلطات الماليزية على الملياردير الامريكي جورج سوروس.

وجاء في اغنية اولبرايت التي رددها معها اعضاء الوفد الامريكي «جئت اخاطب قادتكم الا انهم توجهوا جميعا للعب الجولف (...) لذلك اتصلت بجورج سوروس لمناقشة وضع الاسواق والاعداد للمؤامرة».

واضافت الاغنية التي حصلت عليها وكالة فرانس برس «واليوم بعدما بدأنا بتوسيع المجموعة ماذا يمنع ان نقبل صديقي فيدل كاسترو ولم لا صدام...».





وانهت الوزيرة الامريكية اغنيتها بمقارنة رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بنجم السينما الآسيوي جاكي شان والاعلان جهارا ان «رجال رابطة دول جنوب شرق آسيا هم الاكثر اغراء في آسيا».

وحاول الوفد الامريكي ان يكون اكثر نجاحا مما كان عليه في السنوات الماضية. فقد كان موضوع اغنية العام الامريكي الماضي عن الالعاب الاولمبية وقبلها حل في المؤخرة بعد ان قدم رقصة من جزر هاواي.

وفي الوقت نفسه ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان اولبرايت رفضت امس الفكرة التي اقترحها رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بتعديل الاعلان الدولي لحقوق الانسان ليتوافق مع دول العالم الثالث.

وقال المتحدث باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة «ستعارض دون هوادة اي محاولة ترمي الى تليين الاعلان» مضيفا ان اولبرايت اعربت «عن قلقها» لهذا الموضوع امام وزراء رابطة دول جنوب شرق آسيا في كوالالمبور.

واضاف ان الحقوق التي ادرجت في الاعلان «ليست مفروضة من قبل الغرب بل انها تعود بالفائدة على الجميع، واننا نرفض الحجة القائلة بأن حقوق الانسان لا تتناسب وقيم آسيا».. (أ. ف. ب)

في موكب مهيب

تشييع الجواهري.. شاعر العرب الأكبر

■ لم يشهد تشييع في دمشق الحشد الرسمي والشعبي والثقافي الذي شهده تشييع شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري فقد تحرك الموكب المهيب عصرا من مستشفى الشامي الى مقبرة السيدة زينب قرب دمشق حيث ووري الثرى عن عمر يناهز (٩٨) سنة وتقدم الموكب نائب رئيس الجمهورية محمد زهير مشارقة ممثلا للرئيس حافظ الأسد وجمهور من الكتاب والصحفيين من سوريا ولبنان والعراق. حيث تمت الصلاة على جثمان الشاعر الكبير والقى ممثل الرئيس السوري كلمة اشاد فيها بالجواهري قال فيها: بالشعر سموت وبك الشعر سما وبالكلمة حلقت وبك الكلمة حلقت وبلغة الضاد ارتقيت وبك الضاد ارتقت. وتحدث ممثل الرئيس السوري عما قاساه الجواهري في المنفى فقال: قاسيت الكثير الكثير بعيدا عن مسقط رأسك ومرتع صباك حين كنت تتنقل منفيا من مكان الى آخر الى ان استقر بك المقام في دمشق قلب العروبة.

حدث في فرنسا

وزير الخارجية يمنح رئيس الوزراء اجازة!

■ باريس - سيد حمدي:

■ وافق وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدريني على منح اجازة طويلة لرئيس الوزراء ليونيل جوسبان الذي مازال مسجلا بالوزارة كاحد موظفيها الكبار حيث يعمل بها منذ ١٩٦٥. فقد صدر مرسوم وزاري نشرته «الجريدة الرسمية» الفرنسية تمنح فيه الوزارة هذه الاجازة باثر رجعي بدءا من الثاني من يونيو الماضي وقت صدور القرار الرئاسي بتعيين جوسبان في المنصب الجديد. وكان جوسبان خريج «المدرسة الوطنية للادارة» قد التحق بوزارة الخارجية عام ١٩٦٥، وترقى فيها حتى بلغ درجة «وزير مفوض». وقد حصل على اجازة منذ عام ١٩٧٠ ليقوم بتدريس الاقتصاد في جامعة «سو». وفي اعقاب هزيمة الاشتراكيين المدوية عام ١٩٩٣ ابدى

(التتمة ص ٢٦)

زايد ومكتوم يهنئان رئيسي النمسا وبنين

■ أبوظبي: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس كولك ارندولد رئيس الاتحاد السويسري وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال ماثيو كيريكو رئيس جمهورية بنين وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة رئيس الاتحاد السويسري وفخامة رئيس جمهورية بنين. (وام)



وزير المواصلات يستقبل الملحق التجاري النمساوي

■ أبوظبي: استقبل معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات بمكتبه صباح أمس الدكتور فرانز شرودر الملحق التجاري بالسفارة النمساوية لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين دولة الامارات والنمسا في مجالات الاتصالات. (وام)

تكريم موظف بشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: كرّم المقدم حميد محمد الهديدي قائد قوة الطوارئ بشرطة الشارقة صباح امس الشرطي «سمير علي عبدالرحيم» تقديرا لإخلاصه وأدائه المتفاني لواجبه خلال سنوات عمله الطويلة كأمين للمستودع بشرطة الشارقة.. وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله.

مرسوم بتعيين مدير لمنطقة الفجيرة التعليمية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا بترقية السيد حسن عبدالله محمد من وظيفة ملحق ثقافي الى وظيفة مدير منطقة الفجيرة التعليمية بالدرجة الأولى من الحلقة الأولى.

بحث التعاون التعليمي مع الأردن

■ بحث سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب أمس خلال لقائه بمكتبه في ديوان الوزارة بدبي مع السيد هاني الحامديد الملحق الثقافي الاردني الجديد لدى الدولة أوجه التعاون التربوي والتعليمي وسبل التعاون الثقافي بين دولة الامارات العربية المتحدة والأردن ومجالات تطويرها والاتفاق على اعداد برنامج عمل ثنائي مشترك.

النعيمي يستقبل القنصل الصيني

■ عجمان: استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الأميري صباح أمس السيد ون تشاو شيانغ قنصل عام جمهورية الصين الشعبية في دبي الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء مهام عمله في البلاد.

وقد أعرب صاحب السمو حاكم عجمان عن أطيب تمنياته للقنصل بالنجاح والتوفيق في مهامه الجديدة.

وحضر المقابلة الشيخ أحمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان. (وام)

اتحاد المعلمين العرب يؤكد عروبة الجزر ويطالب ايران باعادتها للامارات

■ الشارقة - الاتحاد: اكد اتحاد المعلمين العرب على عروبة جزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى، وطالب ايران باعادة هذه الجزر الى الوطن الام دولة الامارات العربية المتحدة، جاء ذلك خلال انعقاد دورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب في صنعاء بالجمهورية اليمنية، وقال عيسى معضد السري نائب رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين ورئيس وفد الجمعية المشارك في المؤتمر ان اتحاد المعلمين العرب ناقش خلال اجتماعه بصنعاء تقارير الامانة العامة للاتحاد خلال الفترة الماضية لاسيما فيما يتعلق بتنظيم شؤون المعلمين والتربية والتعليم العالي والثقافة والاعلام اضافة الى التقرير المالي، كما تطرق الى بعض الآلام والجروح التي تعاني منها الامة وفي مقدمتها الممارسات الصهيونية ضد التعليم في الاراضي العربية المحتلة ومحاولة تهويد القدس الشريف.

واضاف ان اتحاد المعلمين من واقع مسؤولياته تجاه قضية التعليم في الوطن العربي سعى منذ قيامه سنة ١٩٦١ وباعتباره منظمة جماهيرية تضم في عضويتها خمس عشرة منظمة من بينها جمعية المعلمين بدولة الامارات العربية المتحدة على اقامة ندوات تربوية تقام كل ستة اشهر في قطر من الاقطار العربية ويأخذ في كل ندوة محورا معينا يهم الامة العربية.

وقد جاءت الندوة المرافقة لاجتماع المجلس لهذا العام تحت عنوان «نحو تطوير التعليم الاساسي والثانوي في الوطن العربي لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين» حيث تطرقت الندوة عبر ثلاثة عشر بحثا الى الواقع التربوي والتعليمي في الوطن العربي وعبرت عن الرضا النسبي الذي حققته الجهود التربوية العربية سواء فيما يتعلق في رفع نسبة الاستيعاب للطلاب في المرحلة الابتدائية وما صاحب ذلك من توفير البيانات المدرسية والاحتياجات التربوية. او في انخفاض نسبة الامية وفي تقارب النسب في تعليم الذكور والاناث والاخذ بمبدأ التنوع في التعليم الثانوي وكذلك في اعداد وتدريب المعلمين وكفاية ادائهم وتحسين اوضاعهم والسعي لتمهين التعليم كما ناقش المؤتمر التحديات التي تواجه الأمة العربية.

فيما يتعلق بالانفجار المعرفي والتدفق الاعلامي والعولمة. كما قدمت في الندوة اوراق عمل تناولت واقع التعليم في بعض البلدان العربية مثل سوريا وليبيا والعراق واليمن وبعد حوار ونقاش حول الاوراق المقدمة في الندوة خرجت الندوة بعدة توصيات منها:

■ ضرورة تطوير التعليم الثانوي والتعرف على التجديدات التربوية في العالم للاستفادة منها.

■ ضرورة تطبيق الزامية التعليم الاساسي في الوطن العربي.

■ ضرورة الاهتمام بالمعلم والسعي لايجاد كادر خاص به وتوفير الحوافز المادية والمعنوية بما يساعد على اجتذاب افضل العناصر لهذه المهنة الشريفة.

■ وضع مناهج تكون هادفة وملبية لحاجات التلاميذ والمجتمع وان تستند الى فلسفة تربوية واهدافها.

■ تعميم ادخال الحوسبة في المراحل الدراسية والعمل على تكوين قاعدة معلومات والتوسع في مراكز التدريب والبحث العلمي.

في أول اجتماع لها

لجنة حماية الثروة السمكية تناقش خطط التنمية وكيفية تنظيم مهنة الصيد

■ عبدالمنعم عثمان:

■ عقدت اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء لدراسة تنظيم مهنة الصيد وتطوير وحماية الثروة السمكية، أول اجتماع لها أمس بقصر الخبيرة بابوظبي برئاسة معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وبحضور معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وعدد آخر من المسؤولين.

ووضعت اللجنة خلال اجتماعها خطة عملها لتنفيذ المهام الموكلة اليها، كما اطلع معالي سعيد الرقباني اعضاء اللجنة على تقرير شامل تضمن مختلف الجوانب المتعلقة بمهنة الصيد وحماية الثروة السمكية وتطويرها. كما استعرض المجتمعون عددا من الآراء والأفكار التي تم طرحها في هذا الشأن وتم اقرار خطة العمل حيث تقرر تشكيل لجنة برئاسة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن وعضوية ممثلين عن وزارات الزراعة والثروة السمكية والداخلية والمواصلات والاقتصاد والتجارة، وأمانة البلديات، والهيئة الاتحادية للبيئة، وهيئة أبحاث البيئة الفطرية.

وصرح اللواء سيف الشعفار عقب الاجتماع بأن اللجنة ستقوم باعداد دراسة وخطة لتنمية وحماية الثروة السمكية على ان تتقدم تقريرا بما توصلت اليه من دراسة في شأن مهمتها الى اللجنة الوزارية العليا في اجتماعها القادم خلال شهر اكتوبر المقبل. واضاف ان خطة اللجنة ستتركز على اعداد تصور متكامل حول حماية الثروة السمكية وتنميتها من خلال طرق الصيد، وطرق اعادة تصديرها بجانب اجراء دراسات علمية حول الثروة السمكية ومخزونها والحفاظ على هذا المخزون وتطويره.. وقال ان اللجنة ستعمل على الاستفادة من تجارب عدد من الدول المتقدمة في مجال حماية وتطوير الثروة السمكية.

وحضر الاجتماع بجانب وزراء الزراعة والداخلية والمواصلات كل من: سعادة جاسم درويش الأمين العام لبلديات الدولة، وسعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وسعادة سيف الغيص أمين عام هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية، وسعادة سيف خلفان سبت وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة المساعد للشؤون الاقتصادية واللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن، والعقيد عبدالله الملا من حرس الحدود، وسعادة عبيد محمد جمعة مدير ادارة الخدمات الزراعية بوزارة الزراعة والثروة السمكية، والسيد عبدالرزاق عبدالله مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة.

اللجنة خلال اجتماعها بقصر الخبيرة

دعم مراكز مراقبة الأمراض بالكوادر الفنية والتجهيزات المختبرية

■ قام سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة بجولة تفقدية امس في المقر الجديد لعيادات العمال ومركز مراقبة الأمراض بمنطقة المصفح.

وصرح سعادته عقب الجولة التي رافقه خلالها الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي والدكتور عبدالقادر شلبي مدير الطب الوقائي بالعين بأنه تقرر زيادة عدد الفنيين بقسمي الأشعة والمختبرات في مركز المصفح لمواجهة الزيادة المستمرة في اعداد المراجعين من الراغبين في الحصول على شهادات اللياقة الصحية بغرض الاقامة في الدولة للعمل أو تجديد الاقامة.. وأكد على أهمية تبسيط اجراءات الفحص الطبي واصدار شهادات اللياقة الصحية للمراجعين بحيث يتم الوصول الى هدف انجاز جميع مراحل اصدار شهادات اللياقة الصحية من لحظة توقيع الفحص الطبي على المراجع خلال يومين.

وقدم الدكتور السيد بلاسي شرحا تفصيليا لطبيعة العمل في مركز مراقبة الامراض بالمصفح حيث اشار الى ان المركز يستقبل يوميا حوالي ٢٥٠ مراجعا كمعدل وسطي.. وتشمل الخدمات التي يقدمها سحب عينات الدم لارسالها الى المختبر المركزي واجراء فحص الأشعة واصدار شهادات اللياقة الصحية المعتمدة خلال فترة تتراوح بين ٣ و٤ ايام.

وفي ختام الجولة أكد سعادة الدكتور محمود فكري ان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من الاجراءات لدعم مراكز مراقبة الامراض بالكوادر الفنية المؤهلة تأهيلا عاليا والتجهيزات المختبرية المتطورة بالاضافة الى نظم الحاسبات الآلية لاصدار المعاملات بدقة متناهية وفي زمن قياسي.

٤٠ برنامجا تدريبيا لمعهد التنمية في الجزء الثاني من خطته للعام الحالي

عبدالله الطنيجي:

■ يبدأ معهد التنمية الادارية في سبتمبر القادم تنفيذ الجزء الثاني من خطته التدريبية للعام الحالي والتي تضم ٤٠ برنامجا ومجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تهدف الى تحقيق عملية التطوير والتحديث الاداري والتي تتم من خلال برامج عامة وخاصة وندوات موجهة للقيادات العليا بالوزارات والدوائر والمؤسسات المختلفة. هذا وتتضمن الخطة تقديم البحوث والاستشارات الادارية التي تساهم في كشف وتشخيص المشكلات الادارية وايجاد الحلول اللازمة لها ويأتي ذلك في منهج شمولي متكامل يأخذ في الاعتبار كافة جوانب التنمية الادارية.

ويحرص المعهد في خطته على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بخصوص تشغيل المواطنين والاستفادة منهم في كافة المجالات فقد وضع المعهد برامج لتأهيل المواطنين للتوظيف سواء المعينون حديثا او من غير العاملين في القطاع الحكومي.. وذلك بهدف تطوير ورفع كفاءة العنصر البشري المواطن ليواكب تطورات التنمية الادارية بصورة عامة.

ويأتي التركيز في الخطة على محاور وانشطة محددة ممثلة في مجالات التدريب والاستشارات والبحوث والنشر العلمي.. ففي مجال التدريب تضمنت الخطة تسعين نشاطا تدريبيا متنوعا ومصمما على احدث الاساليب التدريبية لتغطية الاحتياجات التدريبية الملموسة لكافة المستويات الوظيفية متمثلة في الحلقات التطبيقية والندوات الخاصة والعامة والمجتمعية الموجهة للقيادات الادارية العليا والبرامج التدريبية العامة والخاصة.

كما اشتملت الخطة على عدة برامج اعدادية وتأهيلية لتدريب الخريجين الجدد وذلك بالتنسيق مع اللجنة العليا لتشغيل وتوظيف المواطنين. ونظرا لتزايد حاجة الدوائر المحلية للانشطة وبرامج المعهد.

ويعتبر مجال الاستشارات من المحاور الرئيسية التي يوليها المعهد جل اهتمامه وتتضمن خطة عام ١٩٩٧م عددا من الاستشارات الادارية لدراسة وتحليل القضايا المتعلقة بالتطوير الاداري وتحديث وتطوير الاطر والنظم والاساليب بأجهزة ومؤسسات الجهاز الاداري للدولة. بالاضافة الى انجاز الاستشارات المتبقية والاستعداد للاستشارات التي تطلب خلال عام ١٩٩٧م سواء من خلال المعهد او من خلال لجنة الهيكل التنظيمية.

ونظرا لاهمية البحوث العلمية ودورها في ايجاد الحلول المناسبة لكثير من المشكلات الادارية فقد تضمنت خطة المعهد لعام ١٩٩٧م انجاز عدد من البحوث التي تتناول مختلف المواضيع الادارية. بالاضافة الى عدد من الاصدارات التي تشمل الكتيبات والادلة ودورية مجلة الدولية للعلوم الادارية (الاصدار العربي).

ويركز معهد التنمية الادارية في استراتيجيته في تحقيق التنمية الادارية بالدولة وذلك من خلال:

- تحسين الانتاجية والاداء في مؤسسات الدولة وزيادة فعالية العمل الاداري.

- تنمية وتطوير قدرات ومهارات القوى العاملة المواطنة بالخدمة العامة.

- بناء وتطوير الاطر التنظيمية للجهاز الاداري للدولة وتحقيق اعلى قدر من التجانس.

- نشر المعرفة الادارية وتبادلها داخل الدولة وخارجها.

٩٩ ألفاً زاروا حدائق دبي خلال يونيو

■ دبي: قام قسم الزراعة التابع لبلدية دبي خلال شهر يونيو الماضي بزراعة ٨٧٠ مترا مربعا مسطحات خضراء وازالة ٣٠٥٥ شجرة غويف واشجار بمنطقة العوير.

وذكر التقرير الشهري الذي أصدره القسم عن الأعمال التي قام بها انه تمت خلال شهر يونيو الماضي زراعة السور الشرقي لحديقة الخور بشجيرات الهنمية وتوزيع ٣٣٤٠ كيسا من النخيل على المواطنين والمؤسسات الحكومية اضافة الى وضع المظلات الخشبية بمنطقة السرايا بحديقة الممزر وكذلك تمشيط وتنظيف رمال الشواطئ وازالة المخلفات من على الشاطئ المفتوح.

وفيما يتعلق بمكتب الترويج التابع للادارة فقد ذكر التقرير أن المكتب قد انتهى من اعداد خطة للبرامج الترويحية للسنة القادمة ومهرجان دبي للتسوق ٩٨.

كما ورد بالتقرير ان مجموع زوار الحدائق الخمس الرئيسية في دبي مشرف والصفا وشاطئ الجميرا والخور والممزر بلغ خلال شهر يونيو ٩٩ ألفا و ٤٢١ زائرا مقابل حوالي ٩٤ ألفا و ٦٢١ زائرا في شهر يونيو من عام ١٩٩٦.

كما بلغ مجموع زوار حديقة الحيوان خلال شهر يونيو الماضي ١١ ألفا و ٨٥٣ زائرا مقابل حوالي عشرة آلاف و ٤٢٥ زائرا.

من بين ١٠٦ متقدمات

قبول ٤٢ طالبة في معهد التمريض بدبي

■ دبي - محمد صالح:

■ تم قبول ٤٢ طالبة في برنامج دبلوم التمريض العام في معهد التمريض التابع لدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي. بلغ عدد المتقدمات للتسجيل ١٠٦ طالبات من خلال المقابلات التي اجريت خلال الفترة من ٩ الى ١٩ يونيو الجاري. واعلنت نتائجها امس. وقد شهد هذا العام اقبالا جيدا على التسجيل في المعهد. وقد لوحظ ان نسبة كبيرة من الطالبات اللاتي تم قبولهن في المعهد حصلن على معدلات عالية تزيد على ٨٠٪ في امتحانات الثانوية العامة هذا العام.

وصرح مصدر مسؤول بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي بأنه يتوجب على المقبولات استصدار شهادة لياقة صحية قبل الانضمام الى البرنامج. اضافة الى المتطلبات الأخرى التي يطلبها المعهد. وتخضع الطالبات المقبولات لدورة مكثفة باللغة الانجليزية لمدة ثمانية اسابيع تبدأ يوم السبت ١٣ سبتمبر القادم وتنتهي في ٧ نوفمبر، وعلى كل طالبة ان تجتاز امتحان اللغة الانجليزية المقرر في نهاية الدورة بمعدل لا يقل عن ٦٠٪ وذلك للسماح لها بالبدء في برنامج دبلوم التمريض العام والذي يبدأ فعليا بتاريخ ٨ نوفمبر القادم.

وترى الدائرة من خلال الاقبال هذا العام انه مؤشر جيد لدراسة مهنة التمريض، وانه بدأ يأخذ مساره الصحيح للارتقاء بالمهنة.

النسبة المئوية ودرجات سنوات الثانوية الثلاث شرط للقبول بالجامعة الأمريكية في الشارقة

■ أعلن الدكتور فؤاد حداد مدير القبول والتسجيل في الجامعة الأمريكية بالشارقة ان الجامعة تأخذ بالعلامات المدرسية للسنوات الثانوية الثلاث الاولى والثانية والثالثة. بالاضافة الى النسبة المئوية كشرط للقبول بالجامعة لأن المعيار المتعلق بتحصيل الطالب العلمي لا يقف على النسبة المئوية فحسب بل كذلك على العلامات التي حصل عليها الطالب في كل من المواضيع التي درسها خلال السنوات الثلاث وعلى سبيل المثال لا الحصر.. اذا تقدم أحدهم بطلب لدخول كلية الهندسة فاننا ننظر في العلامات التي حصل عليها في الرياضيات والفيزياء بالاضافة الى النسبة المئوية وهنا تبرز المشكلة.. حيث تزود المدارس الخاصة طلابها بعلامات السنوات الأولى والثانية والثالثة الثانوية.

أما بالنسبة للمدارس الرسمية فان العلامات المدرسية للسنة الثالثة الثانوية هي العلامات التي حصل عليها الطالب في امتحانات الثانوية العامة.

وأكد الدكتور حداد ان الجامعة الامريكية في الشارقة اذ تطلب علامات السنوات الثانوية الثلاث. بالنسبة الى طلاب المدارس الرسمية فانها تطلب علامات الشهادة الثانوية العامة والقول باننا نهمل علامات الشهادة الثانوية العامة هو قول لا يمثل حقيقة المعايير التي تتبناها الجامعة. واختتم تصريحه بالتأكيد على ان الجامعة تطلب من طلاب المدارس الخاصة ان يقدموا معادلات رسمية لشهاداتهم تصدر عن وزارة التربية والتعليم.



وزارة الداخليــة
الادارة العامة لشرطة أبوظبي

اعــــــلان

على المواطنين المبينة أسمائهم بالكشوفات المرفقة مراجعة مكتب التجنيد بالادارة العامة لشرطة أبوظبي في تمام الساعه ٨ صباحا وذلك للمباشرة في اجراءات تعيينهم حسب التواريخ المبينه ادناه ، مصطحبين معهم الوثائق التالية :

١) جواز السفر الاصلي -
٢) خلاصة القيد الاصلية -
٣) الشهادة الدراسية الاصلية -
٤) رقم حساب من البنك -

يوم الاربعاء الموافق ٣٠ / ٧ / ١٩٩٧ م

تسلسل	الاســـم
١	صالح يوسف حسين عبدالرحمن
٢	صالح سعيد عبدالله الحارثي
٣	نبيل خالد عبدالله سالم سعيد
٤	ناجي ناصر ناجي ناصر
٥	نبيل سالم علي عبيد
٦	نزار محمد صالح باناقع
٧	فيصل مرزوق محمد علي
٨	فهد خميس سعيد عبدالله المنصوري
٩	فهد علي ناصر علي المنصوري
١٠	وليد لويهي راشد سعيد
١١	جابر ماجد جابر علي
١٢	جمعة جابر سليمان عبيد حديد الفارسي
١٣	رؤوف طاهر عبدالسلام عبدالحميد
١٤	يوسف عبدالله سعيد عبدالله النقبي
١٥	يوسف مفتاح حمدان مفتاح
١٦	شاكر هاشم محمود عبدالله
١٧	سلطان محمد راشد محمد الجنيبي
١٨	سيف سالم عبدالله الكعبي
١٩	سلطان عبدالله احمد جابر المرزوقي
٢٠	مبارك محمد عبدالله مال الله
٢١	طارق جمعة مبارك جمعة
٢٢	هشام شائف عبده سالم
٢٣	سلطان ناصر احمد صالح
٢٤	سعيد علي سعيد سالم العيسائي
٢٥	سلطان محمد راشد المقبالي
٢٦	سالم علي خميس علوي الكعبي
٢٧	سالم سليم الصغير العامري
٢٨	سعيد عوض محمد سباع الكتبي
٢٩	سعيد حمد سعيد الكتبي
٣٠	سعيد علي سعيد احمد
٣١	سعيد عبدالله سعيد سالم الشامسي
٣٢	حميد مصبح حميد الكعبي
٣٣	حسن محمد حسن عبدالله
٣٤	حمد راشد حمد الفارسي
٣٥	حمود حمد مسلم علي السالمي
٣٦	حسين حمود ناصر الهاشمي
٣٧	حمدان حارب حمدان الكتبي
٣٨	حمود فيصل علي سالم اليافعي
٣٩	حسين شوقان عبدالهادي
٤٠	خالد غانم راوح شائع
٤١	خميس سالم خميس علي الشامسي
٤٢	خالد سالمين محمد سالمين
٤٣	خالد هاشم سعيد الشكيلي
٤٤	خليفة سعيد خليفة عبود الكتبي
٤٥	خالد احمد علوي المنصوري
٤٦	خالد خليفة سالم محمد الكعبي
٤٧	خليفة محمد عبدالله ناصر البلوشي
٤٨	خالد علي عيسى الظاهري
٤٩	خميس جمعة ظناف سعيد
٥٠	خالد عبدالله علي عبدالله الكعبي
٥١	خليفة محمد سلطان الكعبي
٥٢	خالد عبدالله سالم ناصر
٥٣	عبدالله محمد محمود الكلباني
٥٤	عبدالله حمد محمد عمران
٥٥	عادل طاهر شيخ المنهالي
٥٦	علي سالم سليمان مبارك
٥٧	عبدالقادر مال الله بير حسن
٥٨	عبدالله محمد حسن محمد المرزوقي
٥٩	عمران مسلم سالم الهلابي
٦٠	عبدالله ناصر عبدالله الشامسي
٦١	علي عبدالله سعيد الغيثي
٦٢	علي عبدالله سعيد علي
٦٣	عبدالله مبروك علوي المنصوري
٦٤	علي عبدالله سعيد النقبي
٦٥	عبدالرحمن احمد عبدالرحمن
٦٦	علي هيكل عبدالرحمن البلوشي
٦٧	علي ابراهيم عبدالله
٦٨	علي احمد علي راشد
٦٩	علي مبارك علي العامري
٧٠	علي حميد عبيد علي
٧١	عبيد مبارك سلطان
٧٢	احمد علي علي المنصوري
٧٣	احمد سعيد راشد العلوي
٧٤	احمد محمد حسن المرزوقي
٧٥	محمد سعيد علي العلوي
٧٦	احمد محمد راشد خلفان
٧٧	محمد صالح محمد المجيني
٧٨	محمد سعيد حيان نحدوح
٧٩	احمد فيصل احمد سالمين
٨٠	اسماعيل جاسم اسماعيل
٨١	احمد جابر احمد عبدالله
٨٢	محمد سالم صالح العامري
٨٣	محمد مهير سعيد محمد
٨٤	احمد عبدالله سعيد الغيثي
٨٥	مصطفى علي حسن محمد
٨٦	محمد سالم راشد دقيش
٨٧	مال الله عبدالله حسن جاسم
٨٨	مسلم صالح عبدالله الجنيبي
٨٩	صالح احمد علي حمود الطنيجي
٩٠	حمد عبدالله محمد
٩١	سعيد سالم سعيد المنهالي
٩٢	سالم سباع سعيد النعيمي
٩٣	سيف خليفة حميد المزروعي
٩٤	سالم يسر نصيب الجابري
٩٥	سالم عبيد علي الكتبي
٩٦	سلطان خميس وليد جمعة
٩٧	سعيد راشد سعيد الفقلي
٩٨	سعيد عبيد سعيد المقبالي
٩٩	سالم راشد سعيد المحمودي
١٠٠	سعيد خميس حمد العريمي
١٠١	عادل محمد احمد الحوسني
١٠٢	عبدالهادي محمد خليفة
١٠٣	عبدالله محمد جمعان الصيعري
١٠٤	عارف محمد احمد حسن مكي
١٠٥	عبدالله حسن عبدالله الحامدي
١٠٦	علي سالم عبيد راشد الباذي
١٠٧	حسين شعوان عبدالهادي
١٠٨	عبدالله عبيد خلفان الحساني
١٠٩	يوسف احمد عبدالله حسن
١١٠	فهد عبدالله سالم العامري
١١١	جمال السيد عبدالله السيد
١١٢	هيثم احمد سالم المنصوري
١١٣	صالح علي صالح الشحي
١١٤	صبيح حمدان علي صبيح
١١٥	راشد محمد علي الشامسي
١١٦	ياسر حسن ابراهيم الشرهان
١١٧	ابراهيم علي سيد حسين
١١٨	احمد راشد محمد صالح
١١٩	قاسم محمد محمد عبدالله
١٢٠	احمد عبدالله احمد عبدالرحمن
١٢١	الوليد احمد عبدالله الهاجري
١٢٢	خليفة حميد خميس الكعبي
١٢٣	خلفان جمعة راشد الراشدي
١٢٤	خليفة عبدالله عمر البريكي
١٢٥	خالد سلطان محمد عيسى
١٢٦	خلفان عبدالله راشد الغيثي
١٢٧	زايد حسن غازي العقيقي
١٢٨	طلال محمد علي محمد
١٢٩	هزاع محمد سيف الريسي
١٣٠	اسماعيل راشد علي الزعابي
١٣١	دويه سليمان راشد خربوش
١٣٢	ناصر علي غلوم عيسى
١٣٣	ناصر حمدان ناصر سيف
١٣٤	هادي هداف رضيوان
١٣٥	خالد احمد عمر باذيبان
١٣٦	خلفان سعيد عبدالله الظاهري
١٣٧	محمد علي عبدالله الحمادي
١٣٨	محمد عبدالرحمن سالم عبدالرحمن
١٣٩	منذر بدر ناصر الكثيري
١٤٠	محمد صالح محمد صالح التعيمي
١٤١	ماهر محمد عبدالرحمن المناعي
١٤٢	محمد علي ناصر الكربي
١٤٣	محمد صالح مبارك البريكي
١٤٤	محمد موسى حارب آل علي
١٤٥	مطلق صالح علي جميل
١٤٦	محمد معيوف عوض الكتبي
١٤٧	محمد مرعي سعيد المقبالي
١٤٨	محمد صالح حمد محمد العامري
١٤٩	عمار عبدالقادر علوي الحارثي
١٥٠	عبدالرزاق عبدالله عبدالرحمن
١٥١	علي حسن علي المرزوقي
١٥٢	عبدالعزيز عبدالله راشد الغيثي
١٥٣	مطر محمد بخيت المنصوري
١٥٤	علي جابر مبارك الاحبابي
١٥٥	صالح حمد صالح الشامسي
١٥٦	علي عبدالله عبادي السعدي
١٥٧	اشرف الياس سليمان السليمي
١٥٨	مسلم سالم عيضة الكثيري
١٥٩	عبدالله سالم صالح العامري
١٦٠	احمد سليمان سعيد الراشدي
١٦١	ميخوت برك عامر بالرواس
١٦٢	محمد سعيد مسلم الراشدي
١٦٣	ناصر علي مبارك اللوغاني
١٦٤	ابراهيم عبدالله يوسف الحمادي
١٦٥	رياض احمد حسان علي ثابت
١٦٦	احمد سعيد علي خميس
١٦٧	خالد علي محمد الحساني
١٦٨	مسعود خاقر مسعود الحبابي
١٦٩	محمد مبارك سلطان الخيلي
١٧٠	راشد علي راشد الحفيتي
١٧١	جلود محمد جمعة الهنا ئي
١٧٢	محمد مبارك عتيق عبدالله
١٧٣	علي راشد محمد راشد الحفيتي
١٧٤	عبدالله احمد سالم مخاشن
١٧٥	احمد محمد عبدالله البلوشي
١٧٦	خالد راشد بقيت سالم
١٧٧	عبدالكريم ابراهيم عبدالله علي
١٧٨	طارق محمد عبدالله مال الله
١٧٩	احمد سهيل مليط الكثيري
١٨٠	عادل خليفة مرزوق الكتبي
١٨١	علي محمد راشد المزروعي
١٨٢	محمد درويش سويلم البو سعيدي
١٨٣	حمد سعيد حمد الشامسي
١٨٤	محمد احمد ابراهيم مالك حمدان
١٨٥	اسماعيل عبدالله احمد صالح
١٦	خالد محمد سالم عبدالله الشحي
١٨٧	عبدالله سالم محمد الكتبي
١٨٨	غانم سعيد غانم محمد آل غانم
١٨٩	ناصر عبدالله راشد الشكيلي
١٩٠	وليد سالم عبدالله الشامسي
١٩١	الغيثي سالم سعيد الساعدي
١٩٢	محمد محفوظ محمد المرزوقي
١٩٣	محمد احمد غريب العامري
١٩٤	علي ناصر احمد العمري
١٩٥	علي مبارك علي العامري
١٩٦	ناصر حديد عبيد سليم
١٩٧	مسلم سالم عيضة الكثيري
١٩٨	يوسف حسين يوسف الجمادي
١٩٩	سالم عبيد علي الكتبي
٢٠٠	طلال محمد علي الطنيجي

يوم الخميس الموافق ٣١ / ٧ / ١٩٩٧ م

تسلسل	الاســـم
٢٠١	سعيد راشد علي الشحي
٢٠٢	حمد علي مبارك الشامي
٢٠٣	حمد سالم محمد الذيب
٢٠٤	عزيز صالح سالم الجابري
٢٠٥	عبدالله خلفان سالم المقبالي
٢٠٦	رضوان سعيد علي الكتبي
٢٠٧	سالم علي سيف الخيلي
٢٠٨	طارق سالم سعيد الشامسي
٢٠٩	سعود فيصل علي المنهالي
٢١٠	سالم راشد عبيد الظاهري
٢١١	طلال محمد خلفان الغزالي
٢١٢	ابراهيم سيف سالم الراجيمي
٢١٣	احمد سعيد علي الظاهري
٢١٤	احمد راشد عبدالله البلوشي
٢١٥	محمد سيف خليفة المهيري
٢١٦	محمد عبدالله أمين الشرفاء
٢١٧	سعود مصبح سعيد الساعدي
٢١٨	طاهر سعيد صالح العولقي
٢١٩	جمعان صالح الطهش المنهالي
٢٢٠	ناصر محمد خلفان المنصوري
٢٢١	صالح عبدالله بروك المنهالي
٢٢٢	سعيد علي سعيد الدرعي
٢٢٣	راشد سيف محمد البادي
٢٢٤	بدر خلفان سالم الشامسي
٢٢٥	خالد محمد احمد المنهالي
٢٢٦	حسين علي حسين عداي
٢٢٧	حسن جاسم احمد نجاه مقامسي
٢٢٨	عبدالله راشد محمد الكلباني
٢٢٩	عبدالله صقر محمد قبع محمد
٢٣٠	علي حارب علي الظاهري
٢٣١	عبدالله سعيد عبيد الدرمكي
٢٣٢	عوض حمد خليفة ضحي
٢٣٣	صالح نصيب مبارك الشامسي
٢٣٤	سعيد سالم محمد الدرعي
٢٣٥	سعيد الرضة سيف المنصوري
٢٣٦	سعيد عبدالله عيضة العامري
٢٣٧	طارق عبدالله محمد الفارسي
٢٣٨	سعيد علي سعيد المنصوري
٢٣٩	مبارك محمد هادي
٢٤٠	منيف علي منيف الجابري
٢٤١	احمد سالم سعيد
٢٤٢	محمد جاسم خميس الهاشمي
٢٤٣	مبارك راشد سعيد مبارك
٢٤٤	محمد عبدالله صالح الشامسي
٢٤٥	عدنان سبيل صالح البلوشي
٢٤٦	سعيد راشد محمد المنصوري
٢٤٧	سلطان مفتاح محمد سلطان
٢٤٨	سعيد عبيد محمد المطلعي
٢٤٩	احمد خليل ابراهيم الحوسني
٢٥٠	محمد عبدالله راشد الحساني
٢٥١	ابراهيم عبدالرحمن راشد البلوشي
٢٥٢	حمد معيوف سالم الدرعي
٢٥٣	علي سعيد سلطان محمد شاهين
٢٥٤	عبدالله محمد عبدالله العامري
٢٥٥	خالد حارب سيف العلوي
٢٥٦	خالد مبارك سعيد بن حيدرة
٢٥٧	حسن جاسم علي الحوسني
٢٥٨	حسين احمد محمد الحوسني
٢٥٩	عبدالمنعم احمد عبيد البادي
٢٦٠	عبدالوهاب عباس حسن احمد
٢٦١	علي محمد راشد سالم الغيثي
٢٦٢	فايز عمر حسن عبدالرحيم البريكي
٢٦٣	وليد مصبح سعيد الشبلي
٢٦٤	ياسر سعيد سليم المحرمي
٢٦٥	يونس عبدالله مبارك الغافري
٢٦٦	سعود راشد فالح الشامسي
٢٦٧	سعيد عبد سعيد خليفة الخيلي
٢٦٨	طارق راشد سيف العلوي
٢٦٩	أنور حسن مبارك صالح
٢٧٠	احمد سليمان بخيت الحوسني
٢٧١	احمد عبدالله احمد
٢٧٢	احمد بيات احمد رميثي
٢٧٣	محمد معتوق العامري
٢٧٤	احمد سويد حليط سويدان
٢٧٥	بريك البحاري سهيل
٢٧٦	موسى محمد عامر سليمان
٢٧٧	مبارك راشد محمد المقابلي
٢٧٨	محمر مريع معيط الاحبابي
٢٧٩	محمد سعيد علي الدرعي
٢٨٠	محمد حسن سيف المنصوري
٢٨١	مبارك محمد بالكعم العامري
٢٨٢	محمد حمد علي المنحوس المري
٢٨٣	محمد علي مبارك البريكي
٢٨٤	ماجد سالم عيضة العامري
٢٨٥	محمد بخيت عوض الجنيبي
٢٨٦	عمر عوض عبدالرحمن الشامسي
٢٨٧	عبدالله سعيد خلفان هاشل
٢٨٨	سعيد عبدالله علي العامري
٢٨٩	سعيد عوض حمد الهلابي
٢٩٠	سعيد محسن سعيد المحرمي
٢٩١	سالم مبارك تيسير العتيبة
٢٩٢	احمد ناصر خميس النعيمي
٢٩٣	خالد خميس سعيد الزعابي
٢٩٤	خالد احمد كرامة العامري
٢٩٥	فايز محمد عمر عامر مهتي
٢٩٦	طارق احمد علي احمد الاشرم
٢٩٧	عبدالوهاب محمد سعيد الخيلي
٢٩٨	عبيد جابر عضيان الاحبابي
٢٩٩	محمد فارس علي العامري
٣٠٠	سهيل محمد سالم الكعبي
٣٠١	عيسى شيار حسين الحوسني
٣٠٢	حسن عاضة مسفر المرزوقي
٣٠٣	حسن ابراهيم احمد الحمادي
٣٠٤	فيصل خالد محمد مامدي
٣٠٥	محمد سعيد سالم الدرمكي
٣٠٦	سعيد مبارك اليحيائي
٣٠٧	هاشم خليفة حامد الكعبي
٣٠٨	صلاح راجح قاسم السعدي
٣٠٩	طارق علي حمدان الشامسي
٣١٠	مسعود محمد عايض الاحبابي
٣١١	علي ناصر عبدالله الغيلاني
٣١٢	عبدالله محمد خليفة الكعبي
٣١٣	عبدالعزيز سالمين مبروك العامري
٣١٤	خالد عبدالحميد علي الحوسني
٣١٥	سيف جمعة راشد الشامسي
٣١٦	مطر محمد بخيت المنصوري
٣١٧	خالد محمد علي الشامسي
٣١٨	عيسى ابراهيم سالم سعيد
٣١٩	خالد جابر ناصر سويدان
٣٢٠	خليفة بيات احمد الرميثي
٣٢١	خليفة احمد عبدالله العفريت
٣٢٢	خالد خلفان سالم راشد
٣٢٣	عبيد راشد محمد مصنيح
٣٢٤	عبدالله عبيد سعيد عبيد
٣٢٥	عبيد سيف سالم الخيلي
٣٢٦	زايد طالب سعيد الكثيري
٣٢٧	صالح محمد شكرهان البلوشي
٣٢٨	راشد عبدالله جزائري الحمادي
٣٢٩	راشد حارب سلطان صقر
٣٣٠	سعيد سالم نابر الفلاحي
٣٣١	سعيد احمد غريب العامري
٣٣٢	سعيد راشد مصبح الكعبي
٣٣٣	سلطان عيسى الفلاحي
٣٣٤	سعيد حمد عبدالله حمد
٣٣٥	مسلم سالم مبشر سعيد
٣٣٦	محمد سعيد مسلم سعيد المحرمي
٣٣٧	احمد محسن فرج سعيد
٣٣٨	محمد سالم فيروز علي الرميثي
٣٣٩	انور سعيد سالم الجابري
٣٤٠	محمد سعيد علي الرميثي
٣٤١	محمد حمد صالح عمر شحبل
٣٤٢	مهدي سالم سليم الكلباني
٣٤٣	محمد راشد سهيل المنصوري
٣٤٤	رعد سالم محمد المهري
٣٤٥	علي احمد عبدالرمن
٣٤٦	معيض مريع معيض الاحبابي
٣٤٧	محمد سعيد سالم المحرمي
٣٤٨	عبيد سلطان يوسف الزعابي
٣٤٩	عبدالله ياروه احمد خليفة
٣٥٠	سالم راشد خلفان راشد
٣٥١	سالم علي محمد الشامسي
٣٥٢	سالم راشد خلفان الكتبي
٣٥٣	ناصر سيف عبيد سيف
٣٥٤	احمد راشد منصور الهاملي
٣٥٥	خالد مبارك خالد محمد
٣٥٦	خالد عبدالعزيز شمل المعمري
٣٥٧	سعيد صالح سعيد القبيسي
٣٥٨	خالد عبدالله مسعود الفزاري
٣٥٩	فيصل علي صالح حنشل العولقي
٣٦٠	فهد عبدالواحد علي اميري
٣٦١	راشد سعيد مضحي المنصوري
٣٦٢	ناصر عبيد سرور الكتبي
٣٦٣	طامي سالم طامي العامري
٣٦٤	سعيد مصبح سعيد شمروخ
٣٦٥	راشد سالم عبدالله الظاهري
٣٦٦	سعيد مدين سالم الكويتي
٣٦٧	سالم عامر كرامة المنهالي
٣٦٨	فهد خالد محمد مامدي
٣٦٩	محمد سالم محمد الشامسي
٣٧٠	سعيد ماجد علي الكتبي
٣٧١	يحيى سيف ملك الشهيمي
٣٧٢	ناصر راشد سعيد الكتبي
٣٧٣	سيف سالم محمد الفارسي
٣٧٤	عبدالله سالم عبيد الكعبي
٣٧٥	ناصر ميخوت سالم الشعشعي
٣٧٦	حمود اسماعيل محمد السعدي
٣٧٧	محمد سالم مبارك العامري
٣٧٨	سلطان حمود تركي الكتبي
٣٧٩	هادي علي عبدالله العولقي
٣٨٠	سلطان خميس مطر الكعبي
٣٨١	سعيد مدين سالم جوهر الكويتي
٣٨٢	سليمان علي عبدالله الياس
٣٨٣	حمد محمد حمود البلوشي
٣٨٤	حاتم علي يوسف التويس
٣٨٥	هادي سالم سعيد العامري
٣٨٦	ناصر غريب عبدالرحمن ناصر
٣٨٧	صغير سهيل صغير العامري
٣٨٨	فارس سويدان راشد الشامسي
٣٨٩	فاضل عوض سيف المهيري
٣٩٠	جمال محمد سعيد حميد
٣٩١	خليل ابراهيم شهادات البلوشي
٣٩٢	خالد علي خلفان الهنائي
٣٩٣	احمد معتوق العامري
٣٩٤	احمد مبارك سعيد سالم
٣٩٥	جمال عبدالله حاجي رضى كراش
٣٩٦	علي محمد علي محمود الدرعي
٣٩٧	سعيد لويهي الزفنة العامري
٣٩٨	العمر سالم عمر سعيد المنهالي
٣٩٩	عصام جمعة مهرسين المهيري
٤٠٠	خليفة محمد علي جاسم الظاهري

يوم الاثنين الموافق ٤ / ٨ / ١٩٩٧ م

تسلسل	الاســـم
٤٠١	احمد سالم عبدالله سالم البوشي
٤٠٢	سالم محمد سالم الدرعي
٤٠٣	منصور مبارك محمد عبدالله البلوشي
٤٠٤	بخيت ربيع نصيف المنهالي
٤٠٥	محمد راشد حميد عمر المنصوري
٤٠٦	الرحبة سهيل مهنا سهيل
٤٠٧	سعيد العصري محمد العامري
٤٠٨	خالد حمود حمد حمود العامري
٤٠٩	خالد سيف سعيد الريسي
٤١٠	حميد راشد علي راشد النعيمس
٤١١	علي راشد سعيد محمد العامري
٤١٢	عبدالعزيز خميس سعيد الريسي
٤١٣	عبدالله محمد عبيد حسن الرميثي
٤١٤	عمير جابر محمد المنصوري
٤١٥	عبدالله سالم مصبح العيسائي
٤١٦	غفور مراد نظر محمد البلوشي
٤١٧	جمعة علي سويدان الكتبي
٤١٨	سليم مسلم سعيد سالم
٤١٩	سعيد حمد محمد الغفاري
٤٢٠	سعيد راشد سعيد راشد
٤٢١	سهيل عبدالله ربيعة علي
٤٢٢	سعيد محمد علي مصبح الرميثي
٤٢٣	هاني علي حسن صالح
٤٢٤	سعيد محمد علي هادي الدرمكي
٤٢٥	محمد راشد سالم المنصوري
٤٢٦	احمد عبدالله سعيد الميني
٤٢٧	احمد سالم سعيد الراشدي
٤٢٨	محمد سالم ثاني المنصوري
٤٢٩	أحمد عبدالحافظ صفر الجمهوري
٤٣٠	محمد سهيل مسلم الشعشعي
٤٣١	محمد علي خميس عبيد الظاهري
٤٣٢	مطر عبيد سعيد الكعبي
٤٣٣	سالم محمد عبيد محمد الظاهري
٤٣٤	مبارك سعيدان مبارك المنصوري
٤٣٥	محمد علي راشد الظاهري
٤٣٦	محمد احمد سعيد حمد المنصوري
٤٣٧	محمد عوض محمد سهيل المزروعي
٤٣٨	مطر خلفان مطر مانع
٤٣٩	مبارك موسى جمعة السليطي
٤٤٠	حمد سعيد محمد شامس
٤٤١	خليفة عاطف سعيد خليفة
٤٤٢	خالد علي عبدالله احمد
٤٤٣	حمود حمد سالم الدرعي
٤٤٤	خادم سالم بطي محمد
٤٤٥	علي صالح حمد محمد المنصوري
٤٤٦	علي بلال يوسف محمد
٤٤٧	عبدالله محمد علي يحيى
٤٤٨	عمر احمد محمد سالم
٤٤٩	علي مبارك سعيد حمد
٤٥٠	عبدالله حمد محمد سالم
٤٥١	عبدالله سعيد سالم الشامسي
٤٥٢	علي صوايح سيف علي الكعبي
٤٥٣	علي حارب سعيد الخيلي
٤٥٤	صالح علي سعيد عبدالله
٤٥٥	نايف يسلم سليمان
٤٥٦	نواف خليل محمد الحوسني
٤٥٧	لطيف بشير قول محمد
٤٥٨	صالح عوض مبارك العامري
٤٥٩	سيف عبيد علي عبدالله
٤٦٠	سالم عبيد سعيد الكعبي
٤٦١	سهيل سعيد سهيل طاهر
٤٦٢	سالم سفيان عيضة المنصوري
٤٦٣	سعيد صباح سعيد محمد المنصوري
٤٦٤	سيف حميد مبارك سليمان
٤٦٥	سيف معيوف سالم حمد
٤٦٦	هلال عوض صالح الوحشي
٤٦٧	ناصر سلطان ربيع الظاهري
٤٦٨	مسلم سهيل محمد سالم
٤٦٩	محمد سالم محمد حمد
٤٧٠	محمد سالم باجاه احمد
٤٧١	محمد مسلم محمد مسلم الراشدي
٤٧٢	مطر خليفة محمد العزيزي
٤٧٣	صالح عواض احمد المحرمي
٤٧٤	منصوري سعيد مراد البلوشي
٤٧٥	محمد سليمان محمد احمد
٤٧٦	سعيد حمدان عبدالله الدرمكي
٤٧٧	حمدان خلفان خميس المزروعي
٤٧٨	سعيد محمد صالح الراشدي
٤٧٩	سيف عمير سعيد العامري
٤٨٠	حارب سعيد بخيت عبدالله
٤٨١	راشد حمدان راشد الجنيبي
٤٨٢	خلفان مطر محمد المحيربي
٤٨٣	ابراهيم سعيد محمد المهري
٤٨٤	بطي خميس شنين البريكي
٤٨٥	خلفان سالم عيد عبدالله
٤٨٦	طارق سعيد سالم
٤٨٧	سيف راشد جوعان الشامسي
٤٨٨	احمد سالم سعيد سالم
٤٨٩	خالد سليمان راشد عبيد الغيثي
٤٩٠	ميخوت عمر كرامة المنهالي
٤٩١	ناصر علي سعيد الفهيد
٤٩٢	احمد محمد سيف الكعبي
٤٩٣	عبدالله محمد قاسم الحمادي
٤٩٤	بخيت عوض جابر عبدالله المنهالي
٤٩٥	غانم عبدالله غلوم محمود الهرمودي
٤٩٦	احمد مبارك محمد نحروج العامري
٤٩٧	عامر حميد مطر خلفان المنصوري
٤٩٨	سليم محمد مبارك سعيد العامري
٤٩٩	عبدالله سعيد محمد سعيد الفارس
٥٠٠	محمد عامر علي منكور
٥٠١	خليفة مبارك محمد عيد
٥٠٢	خلفان رشيد محمد مراد
٥٠٣	عوض مبروك مسلم الشعشعي
٥٠٤	عبدالله محمد حسن محمود
٥٠٥	عزيز محمد سويد عزيز
٥٠٦	سالم راشد سعيد المنصوري
٥٠٧	احمد محمد جابر بوسماري المري
٥٠٨	محمد سالم عوض الراشدي
٥٠٩	محمد هلال راشد الكعبي
٥١٠	مبارك خميس خريوشي
٥١١	علي سالم علي سالم
٥١٢	طارق علي عبدالله الياس
٥١٣	رمضان محمد ابراهيم الحامدي
٥١٤	يريو محمد يريو زايد الفلاحي
٥١٥	علي محمد سهيل سعيد الشعشعي
٥١٦	احمد جوعان سعيد غانم الوهيبي
٥١٧	عبدالحميد عافان الماس الدرمكي
٥١٨	محسن سالم مبارك عبدالله المنهالي
٥١٩	مبارك سعيد مبارك العامري
٥٢٠	خميس سليمان خلفان
٥٢١	سلطان سالم خميس الحسائي
٥٢٢	محمد سعيد زايد مبارك المنصوري
٥٢٣	علي مرزوق حمد هادي المري
٥٢٤	ياسر سعيد مصبح المطوع الشامسي
٥٢٥	صالح مرزوق صالح المنهالي
٥٢٦	راشد سعيد مبارك المري
٥٢٧	صالح النجره بطي حارب
٥٢٨	سالم راشد حميد حامد
٥٢٩	سعيد فرج حمد المري
٥٣٠	علي سعيد سالم المنصوري
٥٣١	حسن سعيد عبدالله الراشدي
٥٣٢	حسن محمد حسن محمد الحمادي
٥٣٣	مانع علي سعيد مبارك
٥٣٤	محمد محسن سهيل المحرمي
٥٣٥	مجيد سالم محمد سعد المحرمي
٥٣٦	مبارك محمد مسلم الراشدي
٥٣٧	عوض ربيع عوض الراشدي
٥٣٨	سالم محسن محمد جابر
٥٣٩	سالم بخيت عبدالله الراشدي
٥٤٠	سيف راشد جوعان الراشدي
٥٤١	حمد عبيد حمد ضاعن
٥٤٢	محمد علي حماد الكتبي
٥٤٣	العوض بريك العوض عامر المهري
٥٤٤	اسماعيل علي احمد عبيد
٥٤٥	علي فاهد سعيد نصيب المزروعي
٥٤٦	سعيد عبدالله سيف الكعبي
٥٤٧	عبيد مبارك عيسى بخيت المنصوري
٥٤٨	احمد كرامة سالمين الراشدي
٥٤٩	غريب عبيد البحري العامري
٥٥٠	محمد سعيد مبارك سعيد الظاهري
٥٥١	محمد راشد سعيد حمد عفيفة
٥٥٢	سعيد سالم حمد محمد هطيل
٥٥٣	عبيد بخيت سهيل العامري
٥٥٤	بخيت محمد علي ضاعن المنصوري
٥٥٥	محمد بطي خليفة المحيري
٥٥٦	سعيد مبارك نايع مبارك
٥٥٧	ناصر محمد راشد عبيد المنصوري
٥٥٨	محمد سعيد علي الشامسي
٥٥٩	محسن بخيت سالم الراشدي
٥٦٠	بخيت احمد سالم الراشدي
٥٦١	احمد سالم سعيد احمد
٥٦٢	احمد سعيد جاسم المرزوقي
٥٦٣	حمد مبارك علي سالم المنصوري
٥٦٤	صقر سعيد مبارك المري
٥٦٥	سعيد محمد احمد الراشدي
٥٦٦	سعيد جمعة حارب الظاهري
٥٦٧	عبدالله جمعة حارب الظاهري
٥٦٨	مبارك سعيد بخيت الراشدي
٥٦٩	محمد غلام موسى البلوشي
٥٧٠	محمد عاطى عبدالله ال غديري
٥٧١	عيد سالم سعد سعيد
٥٧٢	بخيت مبارك محمد الراشدي
٥٧٣	العيد سعيد مبارك الراشدي
٥٧٤	محمد حارب عيد سلمان

مــع تحيــات قســم العــلاقــات العــامــة

مدير مرور الشارقة لـ « الاتحاد »:

تعاون وتنسيق مستمران لحل مشاكل الازدحام بين الشارقة ودبي

جسور وأنفاق جديدة لاستيعاب الزيادات المتوقعة في الحركة المرورية

نظام جديد للفحص الفني وإجراءات لتسهيل ترخيص وتجديد المركبات

حوار: علي سلطان:

■ التوسع والتطور العمراني والاقتصادي والازدهار الذي شهدته الامارات في المجالات كافة.. وتحديث البنية التحتية والامتداد الواسع لشبكات الطرق الدولية والداخلية وتحديث البنية التحتية.. وما تبع ذلك من زيادة ملحوظة في عدد المركبات على اختلاف أنواعها.. أدى الى ان تضطلع ادارات المرور على مستوى الدولة بمسؤوليات ومهام كبيرة من أجل تنظيم المرور والحركة والسير على تلك الطرق.. وضمان السلامة لمرتاديها.. والمشاركة بجهود متواصلة مع الجهات المختصة في الدولة من أجل التخطيط الشامل والمستقبلي لاستيعاب الزيادة المستمرة في أعداد المركبات وتحقيق انسابية الحركة وضمان السلامة والأمان من خلال التوسع في شبكات الطرق.. ووضع القوانين والضوابط واللوائح المنظمة وتوفير الأجهزة والآليات المساعدة.

٤ محاور

العقيد صالح سالم الهاجري مدير ادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة.. احد الكفاءات الوطنية المتميزة التي ظلت ولنحو خمسة وعشرين عاماً ترفد هذا المجال الحيوي بخبراتها وعطائها المتواصل..

وفي لقاء له مع «الاتحاد» تضمن عددا من المحاور الأساسية تضمنت الطرق وحركة المرور والتخطيط المستقبلي والمركبات والفحص الفني والترخيص وسيارات الأجرة وتعليم القيادة ورخص القيادة والحوادث المرورية والحد منها.

أوضح العقيد صالح الهاجري العديد من الأمور المهمة التي تؤكد ما أشرنا اليه آنفا من أن ادارات المرور تضطلع بدور حيوي في التخطيط المستقبلي والشامل للبنية الهيكلية للبلاد.

اختناقات المرور والتخطيط

المحور الأول خلال اللقاء تناولنا خلاله الطرق وحركة المرور والتخطيط المستقبلي.. حيث أثيرت مسألة الازدحام المروري في الطرق الرئيسية وخاصة الطرق الموصلة بين الامارات.. وسألناه عن المساعي المبذولة والتخطيط المستمر لتجنب الازدحام.

وقد أوضح العقيد الهاجري ان امارة الشارقة تعاني من بعض الازدحامات وهو أمر تعاني منه بعض الامارات وعدد كبير من دول العالم. وقال ان توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بحل الاختناقات المرورية وتحقيق انسابية للحركة بشكل سلس. ساعدت في بذل المزيد من الجهود من قبلنا وكذلك الجهات المختصة ذات العلاقة بهذا الأمر.. مما جعلنا ننجح في حل جزء كبير من الاختناقات الموجودة خاصة داخل المدينة. ولقد تم خلال الفترة الماضية استبدال الدوارات بالاشارات الضوئية التي اعطت نتائج جيدة في المساعدة على حل المشكلة.

كما تقوم فرق الانجاد بشرطة الشارقة بدور وجهد كبيرين بتواجدها المستمر على الطرق الرئيسية والميادين لتنظيم حركة السير ومتابعة الحوادث المرورية. وساعد من تخفيف الازدحام انشاء ورصف الطرق الجديدة في المناطق السكنية والصناعية والتجارية. وقال ان مشكلة الازدحام تكون واضحة على الطرق الرئيسية التي تربط الامارة مع الامارات الأخرى المجاورة مثل طريق الاتحاد الذي يربط بين الشارقة ودبي. وحسب احصائيات عام ١٩٩٥ فان ٢٥٠ الف سيارة تعبر هذا الشارع يوميا. ومن خلال التعاون المستمر والتنسيق بين ادارة المرور وبلدية الشارقة فقد تم انشاء طرق بديلة أو فرعية مثل الشارع المؤدي الى دبي عن طريق منطقة الخان «البحيرات الجديدة» مما خفف كثيرا من الاختناقات والتي تحدث عادة ساعات الذروة. وقد حدث اختناق وازدحام على النفق عند مدخل دبي من والى الشارقة في ساعات الذروة. وتقوم دبي بجهود كبيرة ومقدرة لحل هذه المشكلة وهناك «بحسب المتابعة» تنسيق بين بلديتي دبي والشارقة لحل هذه المشكلة. والمسؤولون مهتمون بهذا الموضوع.. وسوف تحل كل تلك المشاكل قريبا.

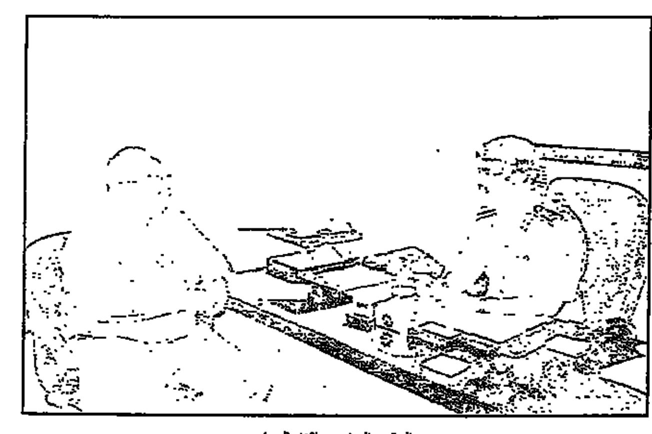
وأكد على ان التنسيق مستمر مع بلدية الشارقة حيث تعقد اجتماعات اسبوعية وشهرية.. كما ان هناك متابعة يومية لأي مشكلة قد تطرأ على الطرق مما يساعد في حلها سريعا.. وهناك متابعة وتنسيق مستمران ايضا مع مكتب الاشغال التابع لحكومة الشارقة. ولقد أثمر هذا التعاون مع تلك الجهات في استخدام الاشارات الضوئية... وعمل التعديلات على الطرق.. كما ساعد على حل كثير من المشاكل مثل المشاكل التي تسببها سيارات الشحن التي كانت تعبر منطقة الحزام الأخضر.. حيث تم انشاء طرق خارجية دائرية خارج المدينة. ومعظم الشاحنات تسلك هذه الطرق الآن.. والعمل مازال جاريا في الطرق الدائرية على مستوى المدينة والتي ستساعد كثيرا في تخفيف الازدحام.

الشارقة عام ٢٠٠٥

وعن الشارقة كيف ستبدو عام ٢٠٠٥ من خلال التخطيط المستقبلي المنهجي المتبع؟

قال العقيد صالح: سيكون الوضع في عام ٢٠٠٥ بإذن الله افضل من الآن.. وبالرغم من الزيادة الكبيرة المتوقعة في تسجيل السيارات والمركبات على مختلف انواعها.. وقيام العديد من المشاريع الكبيرة.. وانشاء عدد من الجامعات.. التي ستستوعب اعدادا كبيرة من الطلاب من داخل الامارات وخارجها.. الا ان التخطيط الموجود يضع في الحسبان كل ذلك وستشهد الشارقة في الفترة المقبلة انشاء العديد من الجسور وإقامة أنفاق جديدة وتوسعات ملحوظة في الطرق الرئيسية بالاضافة الى انشاء طرق جديدة.. بالرغم من التكلفة العالية والباهظة لمشاريع الطرق والانفاق والجسور.. وما يتبع ذلك من تركيب اشارات ضوئية واشارات ارشادية مرورية وزيادة الدوريات والأفراد والآليات وكل ذلك يساعد في ايجاد وضع أفضل يحقق السلامة المرورية والأمان.

■ تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون المرور يسهل إجراءات الحصول على رخصة القيادة


العقيد الهاجري اثناء الحوار

مشروع جديد للفحص الفني

وفي المحور الثاني من اللقاء مع سعادة العقيد صالح الهاجري حول المركبات والفحص الفني والترخيص سألناه: هل هناك اتجاه الى ان تتولى شركة خاصة الفحص الفني للسيارات والمركبات؟

أجاب قائلا: ان هناك اتجاها عالميا للخصخصة ولكن تتم الخصخصة اذا كان هناك تدن في مستوى اداء القطاع الحكومي وعدم القدرة على تقديم خدمة متميزة. ولكن اذا كانت الحكومة غير مقصرة في هذا الجانب وتوفر كل الاحتياجات والمتطلبات التي يحتاجها القطاع الحكومي وليست هناك مشاكل أو تدن واضح فلاداعي للخصخصة. وأضاف: ومن جانبنا فلقد انتهينا من اعداد دراسة عن الفحص الفني الخاص للسيارات والمركبات الثقيلة بوجه عام.. أثمرت عن قيام مشروع جديد للفحص الفني سينجز خلال عام ١٩٩٨.. وسيعمل هذا المشروع على الحد من مشكلة الازدحام في فحص السيارات الثقيلة والخفيفة. ولقد عملنا خلال الفترة الأخيرة بنظام المناوبة المسائية حيث تم توفير موظفين للفترة المسائية مما ساعد على انجاز العمل وتقليل الازدحام في الفترة الصباحية.. وحاليا تم وقف العمل في الفترة المسائية مؤقتا وحتى نهاية شهر اغسطس المقبل. وتطرق الحديث الى ما تشهده السيارات من تطور تقني مستمر.. والى الكيفية التي تتم بها متابعة هذا التطور وربطه مع حركة المرور وآفاق التخطيط المستقبلي.. وحول اللوائح الجديدة والتعديلات التي قد تطرأ على ترخيص السيارات وخاصة الموديلات الجديدة.. وكذلك الجديد في تقنيات الفحص الفني.

وقد أوضح العقيد صالح ان أي سيارة لا تدخل الدولة إلا حسب المواصفات الخليجية وان وكالات السيارات ملتزمة بهذا الأمر.. وأشار الى ان هيئة المواصفات لها لجان تضم مسؤولين وخبراء من مختلف التخصصات ومن مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والهيئات. بحيث تتم متابعة كافة المتغيرات والتطوير التقني وغيره الذي يطرأ على السيارات.. وهناك استعداد جاد وقدرة على هذه المتابعة.. بحيث تكون المواصفات مطابقة للمواصفات الخليجية المطلوبة وبالتالي ليس هناك انزعاج من أي تغييرات قد تطرأ على السيارات في المستقبل أو على الجيل القادم من السيارات متى ما تحققت شروط الأمن والسلامة وضمن المواصفات المحدودة.

تطبيق اللائحة

وفيما يختص بالقوانين واللوائح الجديدة. قال العقيد الهاجري: اننا مقبلون على تغييرات كثيرة عند تطبيق اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم «٢١» لسنة ١٩٩٥ وذلك من أول سبتمبر المقبل. ولقد شكلنا عددا من اللجان منذ عدة شهور لكي نكون جاهزين ومستعدين لتنفيذ اللائحة وخاصة في مجالات المواصفات والأوزان والحمولة والرخص ورخص القيادة.

نظام جديد

وبالنسبة للجديد في تقنيات الفحص الفني.. فلقد استدعينا شركتين من ألمانيا وهولندا لإعداد دراسة حول الأجهزة والمعدات المستخدمة حاليا في الفحص الفني.. ولتحديد التقنيات الجديدة التي يمكن ادخالها على نظام الفحص الحالي. وقد تم الانتهاء من إعداد تقرير متكامل حول هذا الموضوع سيعرض على المسؤولين للتشاور في عملية استحداث نظام جديد للفحص الفني يتماشى مع المرحلة المقبلة ويعمل على انجاز المعاملات في وقت قصير.

المعاملات بالهاتف

وتحدث العقيد الهاجري عن تسهيل مهمة المراجعين وانجاز المعاملات فقال: ان الادارة بصدد تنفيذ مشروع «الهاتف الحراري» للاستفسار حيث سيربط الهاتف بـ ١٢ خطا في المرحلة الاولى ويتوقع تنفيذه قبيل نهاية ١٩٩٧ الحالي.. ويمكن الاستفسار عن أي معاملة من المخالفات أو الفحص الفني بواسطة الهاتف ويمكن للشخص المتصل ان يطلب موافاته بالمخالفة أو متطلبات الفحص الفني عن طريق الفاكس وكذلك تجديد السيارة.. وقال: اننا نحاول تقديم المساعدات الممكنة للمراجعين حيث سيتم وضع أجهزة آلية لدفع المخالفات أو لتسفير السيارات وغيرها في عدد من الدوائر الحكومية أو تنسيق بعض المسائل مثل تسفير السيارات مع ادارات المرور الأخرى في أبوظبي ودبي وغيرهما.. بحيث يتم تسفير السيارة دون الرجوع الى أكثر من ادارة مرورية.. وأكد على ان ادارة مرور الشارقة معنية بكل ما من شأنه تقديم أفضل الخدمات وتسهيل أعمال المراجعين.. وقال انه في عدد من البلدان المتقدمة فان الشخص الذي يقوم بلجراء معاملاته عن طريق البريد ينال خصما قدره ٢٠٪ من الرسوم المقررة وتنجز معاملته خلال ٢٤ ساعة.. أما المراجع للمكتب بنفسه فتنجز خلال ٤٨ ساعة.

وتطرق الحديث في المحور الثالث الى سيارات الأجرة وسيارات تعليم السواقة ورخص السواقة. وحول ما تم بصدد انشاء مؤسسة لسيارات الأجرة في الشارقة.. وحول امكانية اعادة العمل بنظام الحافلات في امارة الشارقة مع التوسع العمراني الذي تشهده الشارقة.. أوضح العقيد صالح الهاجري ان دراسة حول انشاء مؤسسة لسيارات الأجرة قد تم اعدادها ورفعها الى سعادة مدير عام الشرطة.

معهد السواقة

معهد السواقة أو «السياحة» في الشارقة نجح في اعداد سائقين جيدين.. ولكن المشكلة هي طول فترة الانتظار التي تواجه المتقدمين للمعهد.. وقد قال العقيد صالح عن المعهد انه أوجد سائقا واعيا لديه خلفية حول كيفية التعامل مع السيارة والطريق ومع القوانين واللوائح الموجودة وفي ظروف الأمطار وسوء الأحوال الجوية والمعهد بامكانياته وكوادره المؤهلة وبرقابة ادارة المرور واشرافها عليه أثبت لنا امكانية اعداد سائقين لا يتسببون كثيرا في الحوادث المرورية والمخالفات.. ولأننا لا نستطيع استيعاب كل المتقدمين رغم محاولاتنا المستمرة لزيادة عدد المدربين فلقد اتجهنا الى تحديث وتطوير مدارس تعليم القيادة.. حيث أدخلنا البرامج المعتمدة في المعهد وجهزنا فصولا للدراسة النظرية في موقع مدارس التعليم.. وحددنا ان يخضع كل متدرب في هذه المدارس الى بعض هذه المناهج بنسبة ٤٠٪ الى ٥٠٪.. وقمنا بالاشراف العام على هذه المدارس.. وألزمنا جميع المتدربين بالخضوع الى دورة لابد أن يجتازها المتدرب بنجاح.. وأعددنا دورات تنشيطية لجميع مدربي السواقة في المعهد.. وقال: اننا نعاني من مشاكل عديدة من مدارس التعليم بالرغم من التوجيهات والقرارات المستمرة والرادعة لهذه المدارس.. وان كان وضعها الحالي أفضل من المدارس سابقا.. ولاحظنا ان هناك تقصيرا ملحوظا من بعض أصحاب هذه المدارس لانشغالهم بأعمال أخرى وعدم اشرافهم على مدارسهم. ولكن هناك بعض المدارس في مستوى جيد.. وقال انه وبتطبيق اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي للمرور في اول سبتمبر المقبل فان مدارس تعليم قيادة المركبات ملزمة بتوفيق اوضاعها والعمل بهذه اللائحة التنفيذية للقانون.. ومن جانبنا سنعمل على التطبيق والمتابعة المستمرة حتى تحقق الفائدة المرجوة.

رخصة القيادة.. الحلم

وتطرق الحديث الى رخصة القيادة التي يعتبرها حلما والحصول عليها شاق جداً.. والبعض يرى ان صعوبة الحصول عليها بقصد تقليل العدد منعا للازدحام في الطرقات.. وأوضح العقيد صالح الهاجري ان تطبيق وتنفيذ اللائحة سيكون منصفا لأولئك المتقدمين للحصول على رخصة القيادة.. وقال انه نظام من أفضل النظم الموجودة حاليا.. حيث سيعطى الممتحن درجات لكل بند من بنود الاختبار.. ويعتبر راسبا كل من لا يحصل على ٧٥٪ من مجموع الدرجات.. ويبلغ عدد البنود ١٦ بندا.. وهناك لجنة تحدد النجاح من الرسوب من خلال الدرجات التي يحرزها الشخص. وأشاد العقيد صالح الهاجري بالمواد الخاصة برخصة القيادة في القانون.. وقال: لقد كنا نطالب بذلك منذ ١٥ سنة وما سينفذ الآن مطبق في جميع الدول المتقدمة.

السرعة . المشكلة الحقيقية

الحوادث.. والحد منها.. المحور الرابع في اللقاء.. وكانت هي النقطة الأكثر اثارة للاهتمام.. حيث قال العقيد صالح الهاجري «وبصوت تغلب عليه رنة الأسى» انه مازال هناك ارتفاع واضح وزيادة ملحوظة في الحوادث على مستوى الدولة.. وأن السرعة هي العامل الأكبر والمؤثر في الحوادث وفي الوفيات والاصابات وهي المشكلة الحقيقية التي نواجهها. وأضاف: رغم كل الجهود المبذولة ومن جميع الجهات ورغم تحسن الطرق ورغم التدخل المباشر لصاحب السمو رئيس الدولة من أجل توظيف الشباب المواطنين ومن أجل استقرارهم بانشاء صندوق الزواج وحل مشكلة الفراغ بالمنتديات والبرامج الهادفة إلا اننا نلاحظ اطراد مخالفات السرعة وزيادة الحوادث المرورية.

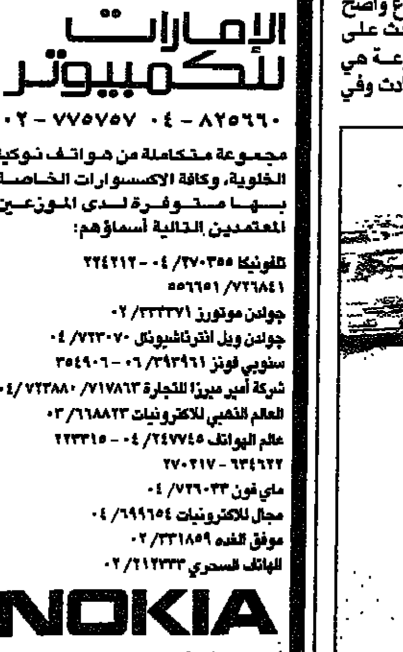
دراسة شاملة

ولمعرفة الاسباب الحقيقية وراء هذه الكارثة اعددنا دراسة شاملة تضمنت استبيانا شمل أكثر من ثلاثة آلاف شريحة من المواطنين.. ونأمل ان توضح لنا هذه الدراسة التي أوشكنا على الانتهاء منها بعض الأمور الغائبة عنا وتؤدي الى الحوادث.. ولقد أشركنا جهات عديدة في هذه الدراسة.. وقال: اننا نبحث عن السبب الذي يدفع بالشاب وغيره الى السرعة في الطرقات.. هل هي نتيجة لمشاكل خاصة به مثل عدم الاستقرار أو عدم وجود مسكن مناسب؟.. هل لأنه غير مرتاح مع أسرته؟ هل لامتلاكه سيارة فاخرة ومجهزة بشكل جيد؟ هل لحصوله على سيارة جديدة من شركات التأجير؟ هل لالتزام شركات التأمين بدفع أي مبالغ مترتبة على المؤمن واصلاح السيارة؟ هل لأن هناك حاجة الى عنصر الوقت في قضاء الأعمال؟ هل للاستعجال في كسب الرزق؟.. الخ.

أسئلة كثيرة مطروحة ونأمل من خلال هذه الدراسة ان تكون لها اجابة نستطيع بها ان نضع أيدينا على موضع الخلل والمشكلة.







سفينة اتصالات للكوابل البحرية.

خلال أكتوبر

اتصالات تعزز خدماتها الدولية عبر الكابل البحري الدولي «فلاج»

■ عبدالمنعم عثمان:

■ تبدأ مؤسسة الامارات للاتصالات خدمات دولية جديدة للاتصالات عبر الكابل البحري الدولي «فلاج» وذلك بعد ان استكملت المؤسسة شبكات الربط تمهيدا لدخول الخدمة الجديدة خلال شهر سبتمبر أو اكتوبر المقبلين وبذلك تكون مؤسسة الامارات للاتصالات الاولى بمنطقة الخليج التي تستخدم مشروع كابل الالياف البصرية المتطور «فلاج» للاتصال مع دول العالم.

وعلمت «الاتحاد» ان المؤسسة تقوم بعمليات الفحص النهائية للمشروع قبل خطوات التنفيذ العملية.

وصرح مصدر مسؤول باتصالات ان الانضمام الى الكابل العالمي فلاج من شأنه توفير خدمات عالية التقنية في مجالات الاتصالات مع مختلف دول العالم من حيث زيادة سعة الخطوط بكميات كبيرة بجانب جودة عالية في المكالمات الهاتفية وفي مجال استخدامات تراسل المعطيات «البرقيات» والاتصال بين مراكز الكمبيوتر المختلفة. مما يعزز الخدمات الاقتصادية والمالية والتجارية بالدولة ويواكب التطور الكبير في مجال الاتصالات العالمية.

ويستخدم في هذا المشروع احدث تقنيات الالياف البصرية التي توفر سعات كبيرة للغاية في مجال الخطوط بين الدول المشتركة في المشروع.

وكانت قد تحددت خلال العام ١٩٩٤ امارة الفجيرة كنقطة وصول وانطلاق الكيبل عبر دولة الامارات، ويربط الكابل «فلاج» بين بريطانيا واليابان مرورا بالعديد من الدول منها ايطاليا ومصر والهند وماليزيا وهونج كونج وتايلاند والصين وكوريا بجانب دولة الامارات. وينتظر عند تشغيل الكيبل الجديد ان تقوم العديد من دول المنطقة باستخدامه كنقطة عبور لاتصالاتها عبر دولة الامارات.

ومما يجدر ذكره ان الكابلات البحرية للاتصالات تعتبر مكملة للاقمار الفضائية حيث انها بمثابة بديل في حالات حدوث اي اعطال، كما ان الكابلات البحرية توفر اعدادا كبيرة وكافية من الخطوط ذات الجودة العالية في عالم الاتصالات.

من جهة ثانية تقوم اتصالات بتطوير خدماتها في مجالات الكوابل البحرية من خلال سفينتي الكوابل «اتصالات» «وام العنبر».

وتتمتع سفينة الكوابل «ام العنبر» بتقنيات عالية تؤهلها لمد وصيانة الكوابل البحرية في اي مكان في العالم ويمتد نشاط سفينتي الكوابل التابعتين لاتصالات ليغطي منطقة الخليج والمناطق المجاورة ومنطقة غرب المحيط الهندي.

برنامج تدريبي للأطباء والفنيين العاملين بأقسام الحوادث والطوارىء في المستشفيات

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة مرحلة جديدة من مراحل المشروع المتكامل لتطوير خدمات الاسعاف والطوارىء والحوادث بمستشفيات الدولة والتي تهدف الى تحقيق أفضل المعدلات العالمية في سرعة تقديم الخدمات الاسعافية مع توفير أعلى معدلات الكفاءة والفاعلية.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة لشؤون الطب العلاجي بأن المرحلة الجديدة من خطة التطوير تركز بشكل أساسي على عنصر التدريب الطبي المتقدم على الخدمات الاسعافية وطب الطوارىء حيث تقرر تنظيم دورة تدريبية للأطباء والفنيين العاملين بأقسام الطوارىء والحوادث بالتعاون مع جامعة لاند السويدية والتي ستقوم بارسال اثنين من خبرائها المتميزين للاشراف على تنظيم هذه الدورة التي ستعقد في أبوظبي خلال شهر اكتوبر المقبل.

وقال سعادته ان الخبير الأول يشغل منصب رئيس أقسام الحوادث في المستشفيات الجامعية السويدية والثاني هو أحد الاستشاريين المتميزين في مجال خدمات العناية الطبية المركزة.. وسوف يشارك في هذه الدورة ثلاثة أطباء من أقسام الحوادث والطوارىء والأقسام الاخرى ذات العلاقة من كل منطقة طبية بالاضافة الى عدد مماثل من الأطباء من كل من مستشفيات الجزيرة والمركزي والمفرق وذلك لتوسيع دائرة الاستفادة من الدورة التدريبية من ناحية وحتى يتولى الأطباء المشاركون الاشراف على تنظيم دورات تدريبية مماثلة في مناطق عملهم.

وقال ان المشاركة في الدورة التي تستغرق أسبوعا ستشمل كذلك عددا من مسؤولي ومسؤولات التمريض في أقسام الطوارىء والحوادث.. ويتضمن برنامج الدورة محاضرات علمية في التعامل مع الحالات المرضية الحرجة مثل حالات الأزمات القلبية والغيبوبة بأنواعها والصدمة.. وكذلك اصابات الحوادث الحرجة.. بالاضافة الى تدريبات عملية وتطبيقات من واقع الخبرة الشخصية.

وأضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر ان الدورة ستركز في برنامجها العلمي على كيفية التعامل مع أكثر اصابات الحوادث شيوعا وخطورة مثل اصابات الحروق بدرجاتها المختلفة واصابات كسور العظام بأنواعها واصابات الرأس وحوادث التسمم الغذائي والكيميائي والاصابات الشديدة في البطن والأمراض القلبية والوعائية مثل جلطات الشرايين التاجية والاضطرابات الشديدة في نظم القلب.. كما ستركز المحاضرات العلمية كذلك على علاج الحالات الطارئة الباطنية مثل الارتفاع الشديد الخارج عن السيطرة في ضغط الدم والهبوط الشديد في الضغط والصدمة العصبية والغيبوبة السكرية وغيرها.. وبشكل عام فإن الفعاليات العلمية للدورة ستركز على أربعة محاور رئيسية وهي: أساسيات انقاذ الحياة والجديد في انقاذ مرضى الحالات الحرجة المهددة للحياة والطرق الحديثة في انقاذ الاصابات القلبية وكيفية التعامل مع اصابات وحوادث الأطفال بجميع أنواعها باعتبارها تتصدر أسباب وفيات الأطفال.

وقال ان الارتفاع بمستوى الأداء واتاحة الفرصة أمام الأطباء والفنيين العاملين في أقسام الحوادث والطوارىء للاطلاع على أحدث المستجدات العلمية والاستفادة من الخبرات والتجارب المتميزة عالميا تمثل مرحلة مهمة من مراحل مشروع التطوير الشامل لخدمات اسعاف الحالات الطارئة واصابات الحوادث والتي شملت تزويد عدد من مستشفيات الدولة بأحدث سيارات الاسعاف في العالم.. وهي سيارات مجهزة بجميع متطلبات الاسعاف الأولي والعلاج العاجل مثل أجهزة تخطيط القلب وأجهزة انعاش القلب وأجهزة التنفس الصناعي ومستلزمات اجراء العمليات الجراحية البسيطة مثل جراحات ايقاف النزيف والشق الحنجري وغيرها بحيث تصبح في مجملها أشبه بمستشفى متحرك ينقل الخدمات العلاجية والاسعافية الى مكان تواجد المريض أو المصاب وخلال رحلة نقله الى أقرب مستشفى.

وأضاف ان خطط التطوير شملت كذلك تحديث تجهيزات ومعدات أقسام الحوادث والطوارىء حيث تم تزويدها بأجهزة متحركة لاجراء فحوص الأشعة لمرضى ومصابي الحالات الحرجة بدلا من نقلهم الى أقسام الوحدات الثابتة وكذلك وحدات متطورة متحركة لفحص وتخطيط القلب وأجهزة متطورة لعلاج الأزمات الربوية والتنفسية والكثير من التجهيزات الاخرى.. كما تم الاهتمام ببعض الخدمات الاسعافية التخصصية.. حيث انشىء قسم متكامل لاسعاف وعلاج الأزمات الربوية والتنفسية في مستشفى الجزيرة وتطوير وحدات اسعاف اصابات العمود الفقري في العديد من المستشفيات.

وأشار سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي الى وجود تنسيق كامل بين قطاعي الطب العلاجي والطب الوقائي فيما يتعلق بتنفيذ برامج الوقاية من الحوادث والاصابات حيث تشرف ادارة الطب الوقائي على تنظيم العديد من البرامج التي تهدف الى رفع مستوى الوعي الصحي العام بأساليب الوقاية من الأمراض المختلفة ومن الحوادث المنزلية بأنواعها.

وقال انه سيتم في نهاية الدورة التدريبية اجراء تقويم شامل للمشاركين فيها ومنح شهادة مشاركة لتكون ضمن المستندات العلمية لكل مشارك.

صباح الخير

معابر الخطر

■ تنفق الدولة مبالغ طائلة على إنشاء الطرق والجسور والأنفاق في اطار حرصها على ايجاد شبكة متطورة من الطرق ذات المواصفات العالمية التي تتيح أعلى قدر من انسيابية الحركة وسرعتها بين مختلف مناطق الدولة وأطراف مدنها الرئيسية الكبرى.

كما تحرص الدولة على انشاء المعابر والأنفاق الكفيلة بتحقيق العبور الآمن للمشاة والأفراد، ولكن للأسف الشديد لا يكترث العديد من هؤلاء باتباع الأنظمة الخاصة بالعبور ولا التقيد بقطع الطريق من المنطقة المحددة لذلك.

ففي شارع المطار القديم بأبوظبي أقامت البلدية عددا من الأنفاق لتيسير حركة انتقال المشاة وكذلك على طريق بني ياس ومع ذلك لا يلتزم أكثرية المشاة بالاستفادة من هذه التسهيلات وذات الأمر ينطبق على الاشارات المرورية الضوئية التي تنظم عبور المشاة.

أما في دبي فقد لقي شخصان مصرعهما خلال أقل من شهرين عند تقاطع زعبيل أثناء محاولة عبورهما التقاطع.

ورغم العديد من حملات التوعية التي تنظمها ادارات المرور المختلفة حول ضرورة احترام المشاة للاشارات وقطع الطريق من المعابر المخصصة لهم إلا أن البعض لازال يواصل هوايته في تحدي الخطر. ادارة المرور وبلدية أبوظبي لم تكتفيا بالحملات فقط. بل ونفذتا برنامجا لتسوير الجزر التي تتوسط الشوارع. ومع ذلك نجد من يفضل القفز من على تلك الأسوار الحديدية لكي يوفر على نفسه بضع خطوات، وفي قفزته تلك إما أن يعبر وهو يركض خوفا أو تدهمه سيارة مسرعة لتكلفه تلك القفزة حياته أو تلحق به اصابة قد تعيقه الى الأبد.

لذلك ندعو المسؤولين في ادارات المرور والبلديات إلى ايجاد آلية رادعة تتيح التزام المشاة كما قائدي السيارات بضمان انسيابية المرور والعبور الآمن لمستخدمي الطريق.

استمرار قبول طلبات الراغبين في المشاركة برحلة شباب العالم

■ دبي: اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب عن استمرار قبول طلبات شباب الامارات الراغبين بالمشاركة في رحلة شباب العالم ١٩٩٨ التي تنظمها الحكومة اليابانية لتعزيز التعاون الدولي وتطوير الصداقة والتفاهم المشترك بين شباب العالم وذلك خلال الفترة من ١١ يناير الى ٤ مارس ١٩٩٨ علما بان الموانىء التي ستتوقف بها السفينة هي سنغافورة ثم كولومبو (سريلانكا) وممباسا (كينيا) والسويس (مصر) ومسقط (سلطنة عمان). وستشارك في الرحلة عدة دول هي الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وكينيا وسريلانكا والهند وجنوب افريقيا والمملكة المتحدة وايرلندا الشمالية واليونان والسويد.

ويتم تسجيل اسماء الشباب الراغبين بالمشاركة في الرحلة لدى ادارة المعسكرات والمهرجانات بقطاع الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب في موعد اقصاه الخامس عشر من اغسطس القادم. (وام)



طلاب مركز عود التوبة الصيفي يزورون ادارة شرطة العين

■ العين. الاتحاد: قام طلاب مركز عود التوبة الصيفي بزيارة لمركز ادارة شرطة العين حيث استمعوا وعددهم مائة طالب الى محاضرة عن السلامة المرورية ألقاها العريف سالم محمد الساعدي من قسم المرور والترخيص حثهم فيها على حماية انفسهم من حوادث الطريق والالتزام بقواعد المرور وأنظمته، وتقديم المساعدة لرجل الشرطة أثناء أداء مهامه، كما تطرق الى خطر الحوادث المرورية التي تكبد المجتمع خسائر في الأرواح خاصة الشباب الذين يعتبرون أهم ثروات الوطن وطالب الجميع باليقظة والانتباه حماية لأنفسهم ولغيرهم.

حفل ختامي للأنشطة الدينية بنادي فتيات خورفكان

■ خورفكان. مريم المسعود:

■ أقام نادي فتيات خورفكان مساء أمس الأول حفلا ختاميا للأنشطة الدينية بحضور عدد كبير من المشاركات بها وجمهور من الأمهات والعضوات المنتسبات بالنادي.

وبدأ الحفل بمحاضرة دينية بعنوان «خطورة الصحبة» ألقاها فضيلة الشيخ أبوبكر العنبلي من دائرة الأوقاف بخورفكان حيث تحدث المحاضر عن كيف يمكن للفتاة أن تختار الصحبة الطيبة وكيفية استغلال هذه الصحبة فيما يعود عليها بالنفع.

وبعدها بدأت فعاليات الحفل بالقرآن الكريم، ثم كلمة لمقررة اللجنة الدينية المشرفة على النشاط وبعدها قدمت الفتيات الملتحقات بالنشاط الديني مجموعة من الفقرات منها نشيد ترحيبي للحضور وتمثيلية تعليمية بعنوان «حوار مع سجادة» من أداء طالبات تحفيظ القرآن الكريم.

ثم قامت مديرة النادي السيدة موزة ناصر بتكريم أوليات دورة تحفيظ القرآن الكريم بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير عليهن وعددهن ١٢ طالبة من جميع المراحل الابتدائية. ثم تم تكريم ١٥ من الأمهات المشاركات في دورة القرآن الكريم، كما كرمت ٧ من المتطوعات والمعلمات المشاركات في دورة تحفيظ القرآن الكريم والأنشطة الدينية.

فن التعامل مع الناس في محاضرة بنهضة المرأة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم اللجنة الدينية في العاشرة من صباح اليوم بمقر الجمعية محاضرة بعنوان «فن التعامل مع الناس» تقدمها الاستاذة مريم سيف القبيسي موجهة الخدمة الاجتماعية بمنطقة أبوظبي التعليمية.

حوادث وقضايا

أسرتها ترفض عودتها

خادمة تدعي كذباً تعرضها للاغتصاب

■ الشارقة. الاتحاد: أبلغ المدعو «أ. س» عربي الجنسية صاحب مكتب لجلب الأيدي العاملة عن تعرض المدعوة «ت. ك» سريلانكية الجنسية للاغتصاب أثناء مبيتها في المكتب بعد ان أرجعها كفيلها لعدم صلاحيتها للعمل في منزله، وذلك الى ان يتم انهاء اجراءات سفرها.

وبانتقال رجال المباحث الجنائية بشرطة الشارقة الى المكتب المذكور تبين وجود جروح على أجزاء من جسم المذكورة وكسر واجهة المحل الزجاجية مع عدم تعرض أي من ممتلكات المكتب للسرقة. ومن خلال المعاينة التي تمت لمسرح الجريمة ساور رجال المباحث شك في البلاغ المقدم وخاصة بعد العثور على أدوات أكدت عدم صحة ادعائها. وحتى يقطع رجال المباحث الشك باليقين تمت احالتها الى المستشفى لاجراء الفحوصات اللازمة، وجاء التقرير الطبي مؤيدا لما ابدوه من شكوك في بطلان ادعاءاتها، حيث اكد التقرير الطبي عدم وجود أي آثار تدل على قيام أي شخص بمحاولة الاعتداء أو الاغتصاب. وبالتحقيق لمعرفة دوافع ادعاءاتها اتضح لرجال الشرطة بأن أسرة المتهمة المقيمة في سريلانكا ترفض عودتها بينما هي مصرة على العودة.

وبناء على ما قامت به المتهمة من البلاغ الكاذب وازعاجها للسلطات تمت احالتها الى النيابة العامة بالشارقة، كما وجه النقيب سلطان النعيمي مدير المباحث الجنائية بشرطة الشارقة نداءه الى مكاتب جلب الأيدي العاملة لعدم ترك أي عامل أو عاملة في هذه المكاتب بعد انتهاء عملهم اليومي حيث اتضح ان كثيرا من المكاتب تقوم بإيواء الخادمات اللاتي يتم ارجاعهن لأي سبب من الأسباب في تلك المكاتب حتى انهاء اجراءات سفرهن أو تحويلهن الى كفالة شخص آخر، مما قد يؤدي الى ارتكاب عدة جرائم منها سرقة هذه المكاتب من قبلهن أو تواطؤهن مع شخص آخر او ارتكاب جرائم الاعتداء والاغتصاب وذلك في حالة علم أحد الاشخاص بوجود هذه الخادمة بمفردها في تلك الفترة في المكتب. وحث النقيب النعيمي الجهات المسؤولة والمشرفة على هذه المكاتب بمخاطبة مكاتب جلب الأيدي العاملة على عدم ترك هؤلاء الخدم في المكاتب وايوائهم في أماكن آمنة وذلك ضمانا لحفظ الأمن العام.

وفاة شخص واصابة ١٤ في حوادث مرورية مختلفة

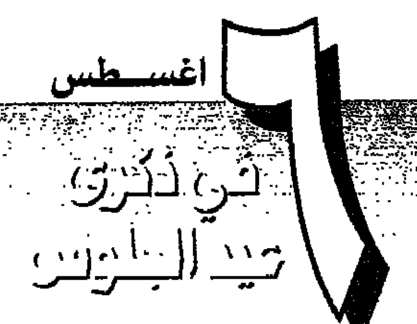
■ وقع حادث صدم في منطقة مصفح بين سيارة يقودها (أ. ن) آسيوي ودراجة هوائية يقودها (ج. ع) عربي نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة الهوائية باصابات جسمانية نقل على اثرها الى مستشفى المفرق.

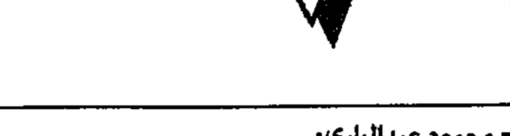
■ وفي جزيرة داس وقع حادث دهس للمدعو (ج. م) آسيوي من قبل سيارة يقودها (ك. ن) آسيوي نتج عن الحادث وفاة المذكور أعلاه فور وقوع الحادث.

■ وفي المنطقة الغربية وقع حادث صدم في منطقة طريف بين سيارتين، الأولى يقودها (د. ت) افريقي والثانية يقودها (ف. م) آسيوي وبرفقته المدعو (ب. ب) آسيوي. نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية ومرافقه باصابات جسمانية مختلفة نقلا على اثرها الى مستشفى مدينة زايد.

■ كما وقع حادث صدم في منطقة الهرمية بين سيارتين، الأولى يقودها (ع. م) عربي والثانية (س. م) خليجي وكان برفقته كل من (م. ب) خليجية و (أ. ب) آسيوية و (ج. س) خليجي و (ز. س) خليجي و (س. س) خليجي و (م. س) خليجية و (م. س) خليجي و (م. س) خليجي و (ب. س) خليجي.

نتج عن الحادث اصابة الجميع باصابات مابين الخطيرة والمتوسطة نقلوا على اثرها الى مستشفى الرويس.

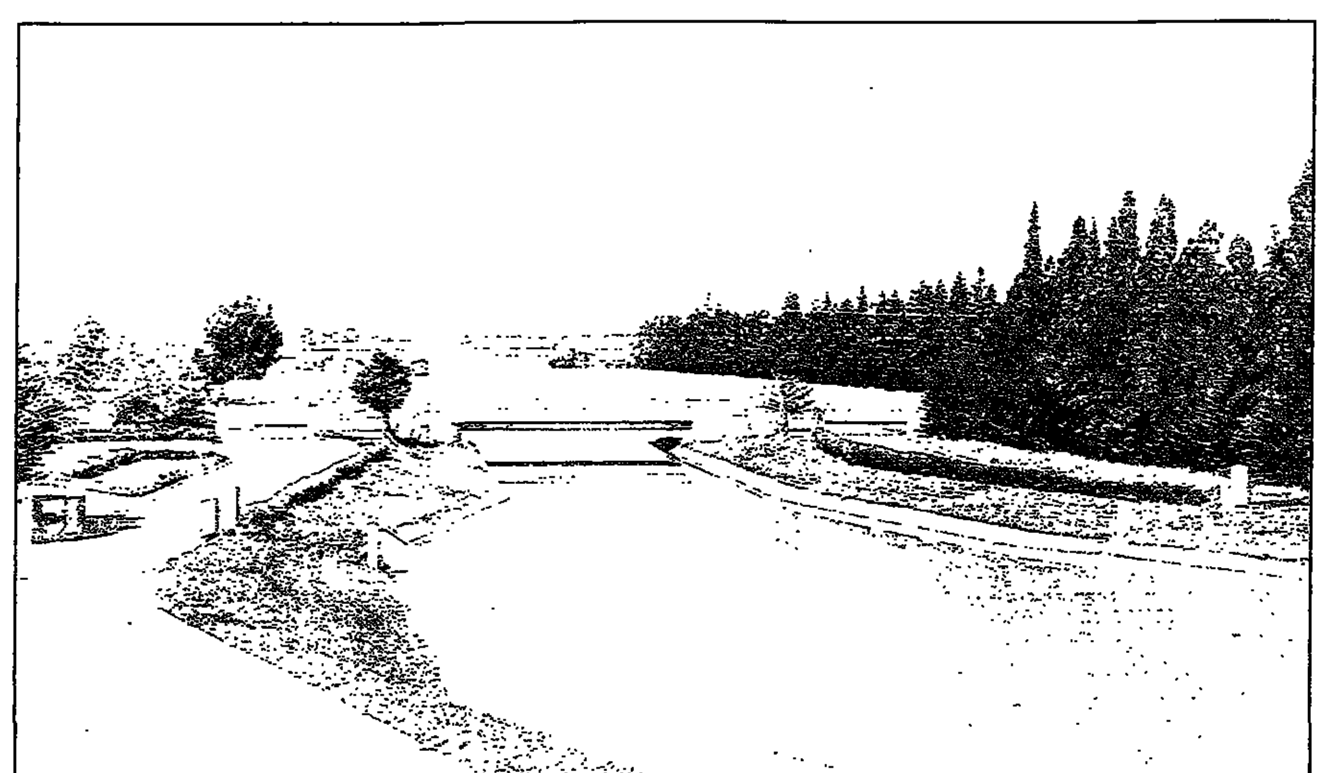




ركائز العمل الخيري والانساني في فلسفة ونهج زايد

٣ مصادر أساسية يتدفق عطاؤها بلا حدود محلياً وعالمياً

خطة خمسية جديدة لمؤسسة زايد للأعمال الخيرية تعتمد على أساليب عصرية وحضارية في تقديم العون



السهل الغربي الزراعي بالمغرب

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

■ محمود عبدالباري:

■ أولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ اليوم الأول لتولي سموه زمام المسؤولية في امارة أبوظبي اهتماما خاصا بالانسان الذي اعتبره الثروة الحقيقية والهدف الأول الذي يجب أن تسخر كافة الامكانيات والثروات لتحقيق رفاهيته.

وكان هذا هو نهج صاحب السمو رئيس الدولة وفلسفته في فعل الخير والذي ترجمه ليس في رعاية الانسان داخل دولة الامارات فحسب، بل امتد الى خارج الدولة ليشمل الانسان على مستوى العالم العربي والاسلامي والعالمي.

وكانت ركائز العمل الخيري والانساني لرعاية الانسان ومساعدته تعتمد على ثلاثة مصادر أساسية رعاها سموه ووفر لها الدعم اللازم الذي يمكنها من تأدية رسالتها وتحقيق أهدافها.

مصادر العمل الخيري

وتتمثل مصادر العمل الخيري في دولة الامارات العربية المتحدة في مؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والانسانية التي تأسست عام ١٩٩٢ كامتداد للعمل الخيري والانساني الذي يؤمن به صاحب السمو رئيس الدولة ويشرف بنفسه على توجيهه حيث أوقف مبلغ مليار دولار يستغل ريعه في العمل الخيري والانساني.

كما يتمثل المصدران الآخران للعمل الخيري والانساني في صندوق أبوظبي للتنمية ومؤسسات العمل الخيري المنتشرة في الدولة مثل الهلال الأحمر وهيئة أبوظبي الخيرية بعد دمجهما مؤخرا.

فبالنسبة لمؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية فمنذ تأسيسها وهي تحظى بالتوجيهات الرائدة من صاحب السمو رئيس الدولة كما يشرف عليها ويتولى المجال التخطيطي والتنفيذي فيها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء المؤسسة.

وعلى مدار الخمس سنوات التي مرت من عمر مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والانسانية ساهمت هذه المؤسسة في اقامة العديد من المشروعات الدينية والخيرية والانسانية دون إغفال الجوانب التعليمية والثقافية من منطلق ايمانها بأن تطوير قدرات الفرد وتنمية معارفه عنصراً أساسيا في الارتقاء بالمجتمعات.

ولقد تعدد حضور المؤسسة واسهاماتها في انشاء وترميم واقامة المساجد ودعم المؤسسات التعليمية والمراكز الاسلامية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم ودعم الجمعيات والهيئات والمؤسسات الخيرية والانسانية. كما ساهمت من خلال برنامج علاجي متكامل في تحمل نفقات المرضى من المقيمين ممن لا مقدرة لهم على تحمل نفقات العلاج.

حضور انساني

وتقوم المؤسسة خلال السنة الحالية بتحرك واسع النطاق لتعزيز حضورها الخيري والانساني وذلك استجابة لحرص صاحب السمو رئيس الدولة وتوجيهاته ومتابعة سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء المؤسسة الذي أمر في الاجتماع الأخير بتخصيص ١١ مليونا و ٨٠٥ آلاف و ٩٢٠ درهما للمشروعات داخل الدولة حيث سيتم توزيع هذا المبلغ حسب الحاجيات على كل من مركز ابوبكر الصديق لتحفيظ القرآن الكريم بالشارقة ومركز النور لرعاية الصم والبكم والتربية الفكرية في أبوظبي ومدرسة الشيخ خليفة الثانوية وعدد من المراكز الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين ودار رعاية المسنين في عجمان ووحدة الرعاية الشاملة للأحداث في الشارقة ومراكز رعاية وتأهيل المعاقين في أبوظبي ودبي والفجيرة ورأس الخيمة والمعهد العلمي بالعين ومدرسة دار القرآن الكريم ببني ياس ومسجد الشيخ زايد في الجيمي بالعين ومركز تحفيظ القرآن في العين ومركز العلوم الاسلامية برأس الخيمة وجمعية نهضة المرأة الظبيانية ومركز دبي للرعاية الشاملة بالاضافة الى الاهتمام بنشر القرآن الكريم وطباعته في عديد من الترجمات التي منها اللغة السواحلية والألمانية وطباعة مصحف باللغتين العربية والانجليزية.

ولم يتوقف المد الخيري المبارك الذي يقوده صاحب السمو رئيس الدولة عند حدود الوطن ليشمل أهله والمقيمين فوق أرضه فحسب بل يتواصل ليغمر الشقيق والصديق. فكانت المشروعات التي تدعمها المؤسسة أو تنفذها أو تشارك فيها في مستوى حجمها كجهاز خيري وانساني يضاهي كبريات المؤسسات الاقليمية فقد قدمت المؤسسة الدعم المباشر الى كل من مدرسة تحفيظ القرآن الكريم ومسجد صور في سلطنة عمان الشقيقة والى جمعية البحرين للحراك الدولي ومعهد الأمل للأطفال المعاقين وصندوق المحرق الخيري في دولة البحرين وذلك باعتماد مبلغ ٩٠٠ ألف درهم لهذا الغرض.

كما اعتمدت المؤسسة لهذه السنة مبلغ وقدره ٩٠٥ آلاف دولار لعدد من البلدان العربية وتشمل النواحي الاجتماعية والخيرية والثقافية في كل من الأردن ولبنان وفلسطين والمغرب ومصر حيث تم بناء مدينة الخطارة بمحافظة الشرقية وموريتانيا واليمن وجزر القمر وجيبوتي حيث تتضمن مشاريع المؤسسة في هذه البلدان تقديم الدعم المباشر للجمعيات الخيرية والانسانية وبناء وانشاء المراكز الصحية والاستشفائية وانشاء وترميم المساجد واقامة المراكز العلمية.

وعلى المستوى العالمي اعتمدت المؤسسة مبلغ ٦٧٠ ألف دولار لعدد من الدول الآسيوية حيث ساهمت في باكستان في دعم كل من المستشفى الخيري الاسلامي وجامعة منبع العلوم وميران شاه ومساعدة ٥ مدارس ومستشفيات ومساجد. وفي الهند قدمت المساعدة لثلاث جامعات مختلفة وثماني كليات ومجمعات ومراكز ثقافية ومدارس ومساجد دور أيتام في أماكن مختلفة بالهند ومشروع مسجد في ماو كيرلا وجمعية الثقافة الاسلامية للمعاقين في كلكتا.

وفي بنجلاديش شملت المساعدة جامعة العلوم الاسلامية ووقف دار الاحسان ومدارس دينية بمختلف المناطق والجامعة الاسلامية.

وفي نيبال ساهمت في دعم المدرسة العربية (مفتاح العلوم) وفي الصين معهد الدراسات الاسلامية (ليتيتا).

وفي الفلبين جامعة مراوي الاسلامية وخمس مؤسسات تعليمية وخيرية في أنحاء مختلفة.

وفي تايلاند ثلاث مدارس وفي آسيا الوسطى الجمعية الخيرية للدعوة الاسلامية (هونورا) للمدرسة الاسلامية التابعة لها.

منارات افريقية

وعلى الصعيد الافريقي قررت المؤسسة تقديم ٤٦٩ ألف دولار لعدد من الدول في غرب ووسط افريقيا وذلك في مشاريع تشمل حفر الآبار والترع لقرى الساحل الغربي في نيرو بمالي ومشروع المعاهد الأزهرية وجامعة الملك فيصل في تشاد وترميم الجامع الأكبر بمدينة كاندي في بنين.

والجامعة الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومستوصف دابري في النيجر ومدرسة جمعية الصف للدفاع عن اللغة العربية وتراثها الثقافي في كولاخ.. ومشروع جمعية الدفاع عن مبادىء الاسلام في داكار ومشروع توسعة مدرسة جمعية التعاون لنشر الثقافة بمدينة جوفيور.

كما امتد دعم المؤسسة للمشروعات الافريقية الى كل من مشروع معهد أم القرى بمدينة بيري في السنغال ومؤسسة الشيخ معاذ الاسلامية بمدينة بنجول لدعم المستوصف التابع لها ومؤسسة أم القرى للدراسات والبحوث بمدينة سيركندا في كامبيا ومدرسة القرآن والحديث بمدينة بل فولابي ومدرسة الشيخ محمد الأمين في بلماكو في مالي ومدرسة لجنة الدعوة الاسلامية بمدينة بوبوجو لايو والمعهد العلمي الفرنسي بمدينة وغاجوري ومشروع مستوصف بضاحية وغادوا الخارجية في بوجمبورا في بوروندي.

بالاضافة الى دعم لجنة مسجد الشورى في الجزيرة الخضراء حيث خصصت المساعدة لبناء المسجد ومدرسة الثقافة الاسلامية في دار السلام في تنزانيا ومنظمة خدمة الاغاثة واعادة التأهيل المشتركة في نيروبي وجمعية نيروبي الاسلامية لدعم مشروع انشاء المدرسة الابتدائية التابعة للجمعية ومركز تحفيظ القرآن الكريم في كينيا.. أما في أوغندا فقد خصصت المؤسسة مساعدات للمركز الاسلامي لتعليم القرآن والعلوم العربية والانجليزية لبناء الفصول الدراسية ومعهد النهضة الاسلامية ومدرسة فوكولا الابتدائية والجامعة الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.. وفي اثيوبيا جمعية بني شنكول الخيرية للاغاثة واعادة التعمير وجمعية المنار الخيرية في أغلاين بأديس أبابا وجمعية تحفيظ القرآن الكريم في العاصمة الاريترية أسمرة ولجنة الأوقاف والشؤون الاسلامية في شعب وكذلك المساعدة في بناء المعهد الاسلامي في اريتريا.

وحرصا على مساعدة المسلمين أينما وجدوا وتأكيدا لعالمية العمل الخيري والانساني اعتمدت المؤسسة مبلغ ٥٨٥ ألف دولار لعدد من الدول في أوروبا وأمريكا الشمالية وذلك على النحو التالي: جمعية الاسلام والغرب في فرنسا والبعثة الاسلامية في لندن واتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندا ومدرسة طيبة الاسلامية في كاردوف وأمانة الثقافة والتعليم الاسلامي في مولتن بكنز في بريطانيا ومؤسسة الوقف الاسلامي في هولندا والجمعية الخيرية الدولية لتطوير الثقافة الاسلامية في بلغاريا والمركز الثقافي الاسلامي في بروكسل وجمعية الهلال الانسانية في بوخارست برومانيا والمركز الاسلامي في أخن ومسجد بلال في المانيا والمجلس الاسلامي انيو ساوث ويلز في استراليا ومدرسة المدينة في أوكلاند بنيوزيلاندا.

وفي أمريكا الشمالية مشروع مسجد بمنطقة بل بكندا والمركز الثقافي الاسلامي في نيويورك والمركز الاسلامي في بوسطن ومدرسة مدينة العلم في لوس انجلوس والمركز الاسلامي (ليتل روك) في أركنساس ومركز دنفر الاسلامي للتعليم في كولورادو.

وتأكيدا لحرص صاحب السمو رئيس الدولة على نجدة الملهوف ومساعدته في الكوارث والمحن قامت المؤسسة خلال هذه السنة بتقديم مليون درهم ونصف المليون لاغاثة منكوبي الزلازل في جمهورية ايران الاسلامية. كما قدمت مساعدات بقيمة مليون درهم في شكل مواد غذائية وأدوية وحاجيات أساسية لمساعدة الشعب العراقي الشقيق بتنسيق وتعاون مع جمعية الهلال الأحمر بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتتطلع المؤسسة في هذا المجال الى القيام بدور يتناسب مع حجمها وذلك بالتعاون مع المنظمات الاقليمية والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة مثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لغوث اللاجئين التي أعرب القائمون عليها عن تقديرهم واكبارهم لجهود دولة الامارات العربية المتحدة ومؤسسة زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والانسانية في مساعدة المحرومين في شتى بقاع الأرض.

وتستعد المؤسسة حاليا لدخول مرحلة جديدة تشتمل على خطة خمسية واضحة المعالم وفقا لتوجيهات سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الأمناء وذلك مواكبة للاشعاع الذي أصبحت تحظى به في المجتمعات الخيرية والانسانية محليا واقليميا ودوليا.

وتستند هذه الخطة الى معطيات عديدة أولها تنوع العمل الخيري والانساني وتعدد أشكاله وأوجهه ليشمل العديد من الجوانب الحياتية في عالمنا المعاصر وثانيها ما يشهده العالم من تحولات جذرية سريعة ومذهلة تؤثر على الجماعات البشرية.

ومن هذا المنطلق سينطلق الاهتمام في المرحلة المستقبلية على المشروعات العملاقة التي تعود بالنفع على المجتمعات دون اغفال عنصر الشراكة باعتباره أسلوب العمل العصري والحضاري.

أما مؤسسات العمل الخيري الاخرى والتي من بينها جمعية الهلال الأحمر وهيئة أبوظبي الخيرية فقد مضت على درب الخير الذي يحظى بتوجيهات ورعاية ودعم صاحب السمو رئيس الدولة حيث أخذت سبيلها في تنفيذ العديد من المشروعات الخيرية في الداخل والخارج.

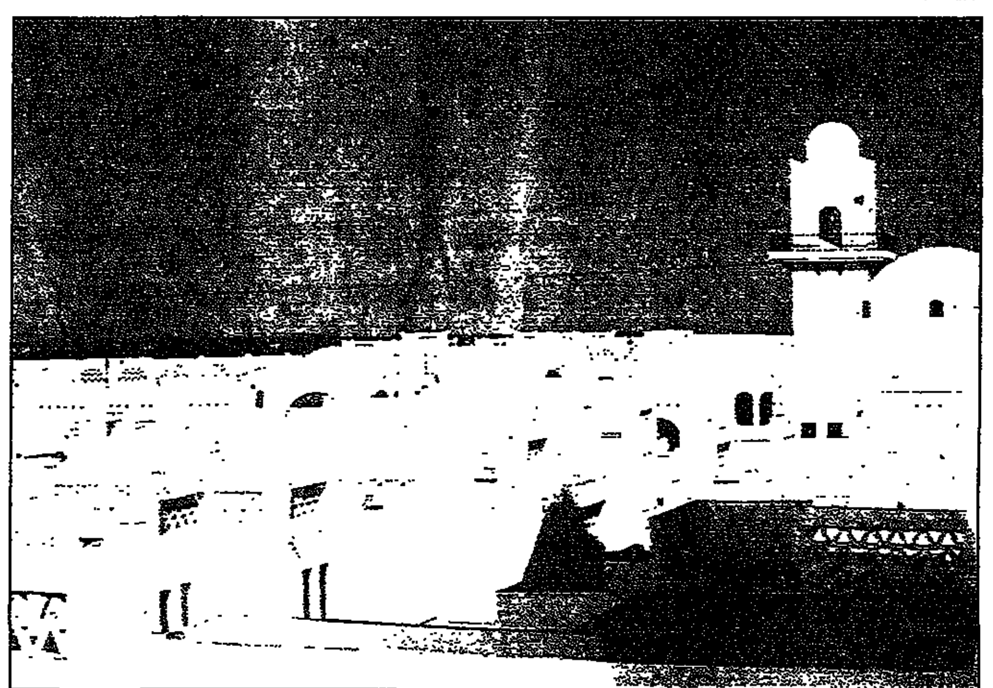
وقد بلغ اجمالي حجم عمليات الاغاثة والمساعدات التي قدمتها جمعية الهلال الأحمر داخل وخارج الدولة خلال الفترة من الاول من يناير من العام الحالي وحتى العاشر من يونيو الماضي أكثر من ٤٠ مليونا و ١٧٩ ألفا و ٣٧٨ درهما.

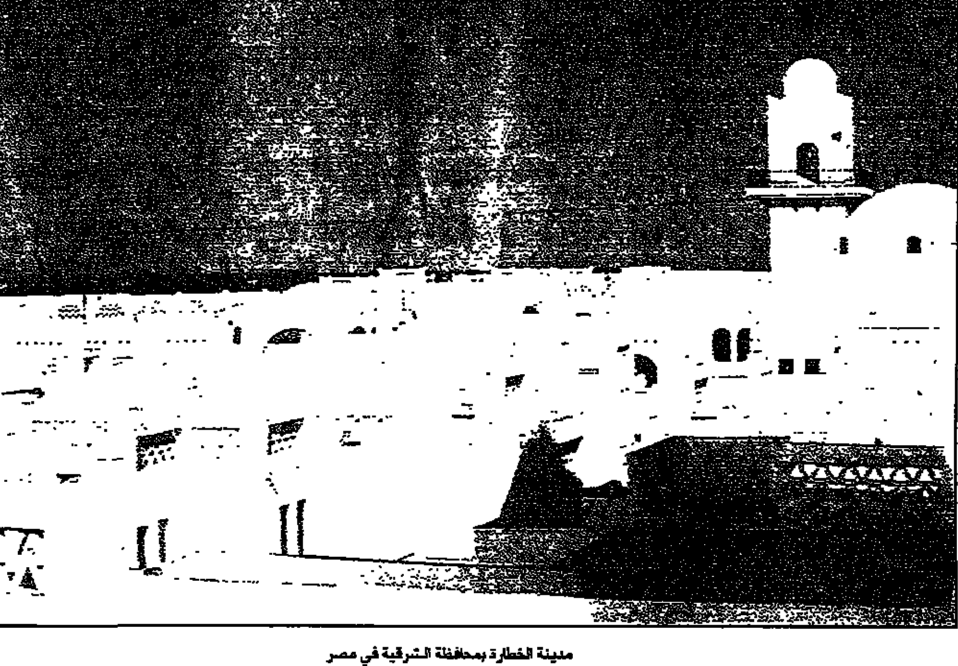
وقد شملت هذه المساعدات على الصعيد المحلي مساعدات للأيتام وطالبي العلم من المحتاجين ورعاية المسلمين الجدد وتقديم الحقائب المدرسية للأيتام وأبناء الأسر المحتاجة ومساعدة الارامل والمطلقات ورعاية أسر السجناء والعديد من الحالات المرضية الحرجة وتوزيع مواد غذائية على الأسر المحتاجة ودعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالاضافة الى المشروع الخيري الناجح الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع شركة طيران الامارات لجمع التبرعات على رحلات الشركة المتوجهة من الدولة واليها من مختلف أنحاء العالم والذي بدأ في مايو الماضي.

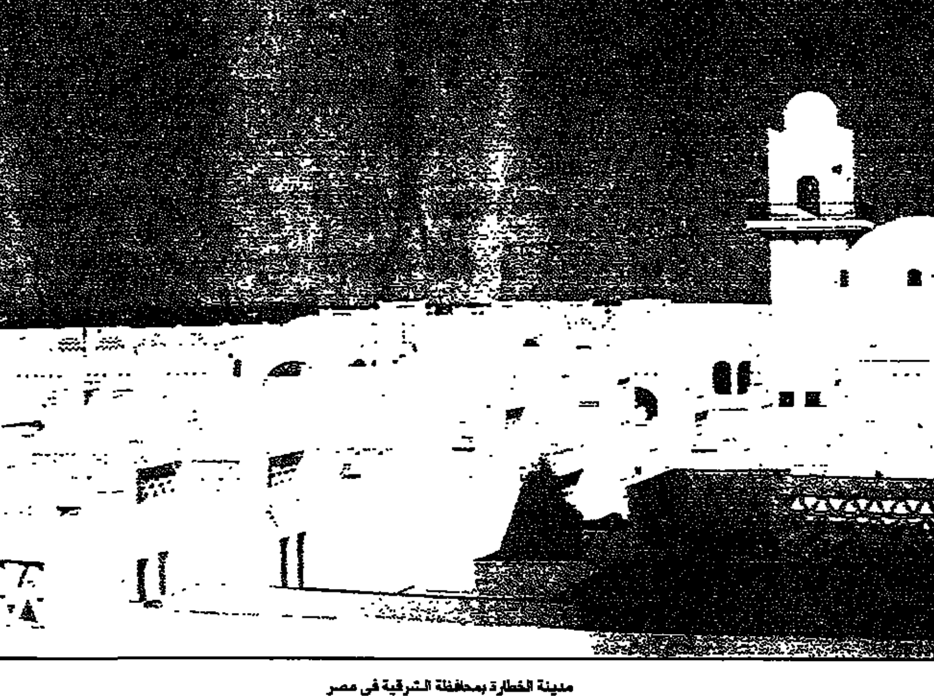
أما فيما يتعلق بالحملات الاغاثية الخارجية فقد شملت كلا من فلسطين والصومال وموريتانيا وتشاد واندونيسيا وبنجلاديش وايران والعراق وباكستان وطاجكستان ورواندا والنيجر وكل ذلك يعكس التوسع والنشاط الكبير الذي حققته الجمعية في هذا المجال الحيوي العام من مجالات العمل الانساني والخيري والذي حقق للجمعية مكانة اقليمية ودولية مرموقة على صعيد النشاط الانساني العالمي. وهذا الانجاز يمثل الجهد الخيري الذي تتضامن في تنفيذه والقيام به جمعية الهلال الأحمر وهيئة أبوظبي الخيرية بعد دمجهما مؤخرا مع الجمعية في مؤسسة خيرية واحدة. وقد قامت هيئة أبوظبي الخيرية قبل هذا الدمج وعلى مدى فترة زمنية ليست بالقصيرة بالعديد من المشروعات الخيرية داخل الدولة وخارجها شملت مساعدة الفقراء في الداخل بمختلف أنواع المساعدات ودعم وانشاء العديد من المشروعات الخيرية كما شملت المساعدات في الخارج انشاء ودعم المستشفيات والمساجد ودور العلم ومساعدات الاغاثة وتأهيل اليتامى والمحتاجين وكفالة الأيتام في لبنان والصومال وافغانستان وألبانيا وغيرها. (وام)

▩ تخصيص ١١ مليوناً و٨٠٥ آلاف درهم لدعم مشروعات العمل الخيري والانساني داخل الدولة

▩ اقامة مئات المنارات العلمية والاسلامية في الوطن العربي وافريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية







مدينة الخطارة بمحافظة الشرقية في مصر

جانب من مجمع الشيخ زايد الطبي في باكستان

صندوق أبوظبي للتنمية.. دور بارز في التطور الاقتصادي والاجتماعي للدول النامية

الإسهام في تمويل أكثر من ٢٠٠ مشروع في ٤٥ دولة

١٣ مليار درهم قيمة القروض والمنح والاستثمارات المشاركة

■ جميل الجندي:

■ انشىء صندوق أبوظبي للتنمية وفق القانون رقم ٣ لسنة ١٩٧١ تحت ادارة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وقد حدد قانون إنشاء الصندوق أغراضه في تقديم المساعدات الاقتصادية للدول العربية والافريقية والآسيوية والاسلامية وغيرها تدعيما وتعزيزا لنموها الاقتصادي في شكل قروض ومنح ومساهمات في مشروعاتها التنموية.

وفي ظل مختلف المتغيرات التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة استمر الصندوق في تأدية رسالته التنموية وذلك بتقديم القروض والمساعدات والمنح للدول النامية والأقل نموا بفوائد ميسرة تهدف الى مساعدتها ودعمها.

وقد بلغت جملة القروض والمنح التي قدمها وأدارها صندوق أبوظبي للتنمية منذ انشائه وحتى نهاية مايو الماضي ١٣ مليارا وستة عشر مليون درهم. وتم خلال ذلك المساهمة في تمويل ٢٠١ مشروع موزعة على ٤٥ دولة.

ويبلغ رأسمال الصندوق المدفوع ٢١٣٢ مليون درهم بينما بلغ اجمالي قيمة القروض المقدمة من الصندوق حتى نهاية مايو ١٩٩٧ ما يعادل ٦٥٢٢ مليون درهم وبلغ عدد المشاريع التي ساهم الصندوق في تمويلها عن طريق تقديم قروض لها في الدول العربية ٦٣ مشروعا موزعة على ١٤ دولة.

وبلغ اجمالي قيمة القروض للدول العربية ٥٢٥٠ مليون درهم بينما بلغ اجمالي القروض المقدمة للدول الافريقية ٤٧١ مليون درهم أسهمت في تمويل ٢٧ مشروعا في ٢٠ دولة.

كما بلغت قيمة القروض التي قدمها الصندوق للدول الآسيوية ٦١٣ مليون درهم أسهمت في تمويل ١٢ مشروعا في تسع دول.

وبلغت قيمة القروض التي قدمها الصندوق للدول الاخرى ١٩٨ مليون درهم أسهمت في تمويل ستة مشروعات في دولتين.

وبذلك يصبح عدد المشروعات التي أسهم الصندوق في تمويلها ١٠٨ مشروعات موزعة في ٤٥ دولة.

الاعمال الانشائية في مشروع قناة الشيخ زايد بمشروع توشكي

وبلغ اجمالي المنح المقدمة من الصندوق حتى نهاية مايو ١٩٩٧ نحو ٤٦٧ مليون درهم لتمويل ١٣ مشروعا في خمس دول.

وبلغ اجمالي المساهمات في الشركات الاستثمارية حتى مايو ١٩٩٧ نحو ٤٥٥ مليون درهم وذلك في ١٧ شركة.

وبلغ اجمالي القروض والمنح التي قدمتها حكومة أبوظبي ويديرها الصندوق حتى نهاية مايو الماضي ٥٥٦٢ مليون درهم.

وقد تركزت قروض الصندوق ومساعداته في مجالات البنية الأساسية القطاعات الزراعية والصناعية وقطاعات النقل والتنمية الريفية والاسكان والماء والكهرباء والطرق والموانىء البحرية والجوية وموانىء صيد الأسماك والسدود والسياحة.

واضافة الى تقديم المساعدات الاقتصادية للدول النامية فقد حدد قانون انشاء الصندوق مهام اضافية في تأسيس أو المشاركة في تأسيس المؤسسات المالية والاستثمارية التي تكمل أغراض الصندوق واصدار الضمانات وغير ذلك من التعهدات واستخدام الخبرات والمعرفة الفنية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والقيام بأية أنشطة أو خدمات اخرى تكون لازمة لتحقيق أغراض الصندوق.

وترتبط السياسة العامة للصندوق بالسياسة العامة للدولة حيث يشكل الصندوق الذراع المالية والاقتصادية لسياسة المساعدات الخارجية ويحدد مجلس الادارة هذه السياسات لتحقيق أغراضه وغاياته باعتباره أعلى سلطة في الصندوق حيث يقرر حجم الانفاق السنوي والشروط المطلوبة والدول المستفيدة ومنهاج المساعدات المطلوبة ويعطي الأولوية للدول العربية والاسلامية والدول الأكثر فقراً. (وام).

محمود درويش شاعر فلسطين الكبير يفتتح مهرجان الشعر ويبكي أمه

أنشد مختارات من شعره وسيرته .. وأشعل مهج الشعراء بـ أحمد الزعتر

درويش لـ «الاتحاد» : تراثنا مفعم بالشعر المتواتر أمام التاريخ والحياة

جرش - الاتحاد -
■ حسين دعسة:

«كان المخيم جسد أحمد
كانت دمشق جفون أحمد
كان الحجاز ظلال أحمد
صار الحصار مرور أحمد فوق
أفئدة الملايين الأسيرة
صار الحصار هجوم أحمد
والبحر طلقته الأخيرة».

كان جرش هو المهرجان وكان الشعر هو المتألق مع شاعر فلسطين الكبير محمود درويش الذي افتتح مهرجان الشعر العربي وحاضرة جرش الجديدة: المسرح الشمالي، وبين جمهور كان يتابع المطرب اللبناني وائل كفوري وآخر يحلم مع شكسبير على مسرح أرتيمس، كان درويش يستعد لملاقاة التاريخ.. وقبل بدء أمسيته في ثاني أيام المهرجان، التقته «الاتحاد» وصرح قائلا قبل الدخول إلى عالمه المشتعل بالجمهور والأضواء:

- هناك علاقة بين الشعر والتراث وخاصة الآثار والأطلال الحضارية.. فالشعر كان من أهم مفردات الواقع المعاش.. والوقوف هنا في جرش أمام التاريخ، وقوف يطلق جناح الشعر العصي، الذي يريد أن يتحرر الى الفضاء.. فضاء الأسطورة.. ويخرج من ضغط اللحظة الراهنة ويضع اللحظة التاريخية في سياقها الصريح.. عندما يصبح واقعه طيران شعري..

ثم خاطب درويش جمهوره عندما دخل مع العازف الفلسطيني سمير جبران حاملا عوده الحنون الذي لايتركه.. لأنه موسيقار عاش لحظة الفن مع الشعر الفلسطيني الأصيل.. درويش قال في بداية أمسيته:

- أرجو الا تصدقوني كثيرا اذا بالغت في التعبير عن الرهبة أمام ألفي عام تطل علينا.. صدقوني أكثر اذا قلت أنني أشعر برهبة أكثر وأكبر من ألفي قلب تطل علي الآن..

ونجح الشاعر الكبير محمود درويش في تجاوز آلامه ووضعه الصحي ورهبته من جمهور جرش على المسرح الشمالي.. والكلمات التي قالها في بداية أمسيته ألهبت قلوب مريديه وعشاق الشعر العربي.. الذين احتفوا بالشاعر احتفاء جرش بـ «جوليا دومينا» ملكة ملكات جرش التي مرت من شارع الاعمدة وصولا الى مسرحها الشمالي قبل مايزيد على ألفي عام.

موطني .. موطني.. نشيد القصيدة الوطنية اخترق فضاء جرش عندما ردده جمهور المهرجان في اشارة واضحة الى السهم الوطني القومي.. ثم بدأ درويش فأخذ يعيد سيرته، شاعرا، عاشقا، مناضلا.. باحثا عن روح الناس وحنطة الأرض المقدسة ولمسة امه وهم بلاده مركزا على خصوصيته الشعرية المذهلة. بدأ بمختارات من ديوانه (ورد أقل).. صعد الكلمات، نوى النفوس، انطلقت بعيدا عندما هتف:

«على هذه الأرض ما يستحق الحياة
تردد ابريل
رائحة الخبز في الفجر
تعويذة امرأة
كتابات اسخيليوس
أول الحب
عشب على حجر
على هذه الأرض ما يستحق الحياة
على هذه الأرض سيدة الأرض: أم البدايات، أم النهايات
كانت تسمى فلسطين
صارت تسمى فلسطين
سيدتي أستحق لأنك سيدتي
أستحق الحياة...».

ويتصل فضاء الجمهور المتوحد مع الشعر والمحترق بالانتظار، النابش في ذاكرته عن لغة وكلمات الشاعر.. كان الانتظار الى أن أطلت قصيدة «حجر كنعاني في البحر الميت» وفيها:

«وأنا .. أنا إن كنت أنت هناك
أنت، أنا الغريب
من نخلة الصحراء منذ ولدت
في هذا الزحام
وأنا.. أنا، حرب عليّ وفيّ
حرب.. ياغريب
علّق سلاحك فوق نخلتنا
لأزرع حنطتي
في حقل كنعان المقدس..
خذ نبيذا من جراري..».

إلى أن يصل إلى:

«والأنبياء جميعهم أهلي، ولكن
السماء بعيدة
عن أرضها، وأنا بعيد عن كلامي».

ويقرأ درويش بحنان وصفو.. وجمهوره يتأثر مجروحا بشذى ينتشر مع موسيقى الفنان الفلسطيني عازف العود (سمير جبران) الذي له عدة تجارب مشتركة مع الشاعر درويش، كان أبرزها - قبل جرش - أمسية تكريمية لدرويش في (الربيع الفلسطيني) الذي أقيم في باريس وعزف جبران مرافقا لأشعاره.. وتفاعلت الأيدي بالتصفيق على موسيقى الأغنيات الوطنية التي قدمها المغنون الكبار من أشعار درويش مثل ريتا / سجل أنا عربي / أمي.. وهي التي استعادها مع جمهوره المنتشي:

«أحن الى خبز أمي
وقهوة أمي
ولمسة أمي
وتكبر في الطفولة
يوما على صدر يوم
أعشق عمري لأني
اذا مت، أخجل من دمع
أمي».

ويتنقل مع سيرته، سيرة الطائر المحلق على أطلال مدينة تهفو الى المدن الأخرى، مدن القلب والمرأة والتاريخ.. فيذكر والده في (غريب في مدينة بعيدة) ويقول الشاعر الذي يمسح بقايا الدموع التي غلفت رموشه الصغيرة، الجميلة، يمسح لؤلؤة يصطدم معها نشيج حارق غص به شاعرنا.. ويصمت الجمهور باحث عن الأم والأب.. عن الوطن.. عن موسيقى سمير جبران الآتية مع الريح المتجهة الى الجنوب..

(من نجمة العبث البعيدة، ياأبي، لمَ
لمْ تقل لي مرة في العمر:
ياابني!
كي أطير إليك بعد المدرسة؟
لمَ لمْ تحاول أن تربيني كما ربيت حقلك سمسما، ذرة وحنطة).

ويلتقط الشاعر أنفاسه، يدخل إلى تفاصيل التاريخ العربي - الفلسطيني. يعالج جروح لبنان والعراق ويخرج من عباءة المفاوضات وأحزان الناس، يقرأ قصيدته الطويلة (أحد عشر كوكبا على الاندلس) التي كتبها ونشرها عام ١٩٩٢ التي عبرت عن مناسبات عديدة مثل الذكرى ٥٠٠ للعام (١٤٩٢) وفيه كان سقوط غرناطة. رحلة كولومبس الى أمريكا وكذلك سفر درويش الى اسبانيا للمرة الأولى في حياته، وكذلك يمكن ربطها مع قرار منظمة التحرير المشاركة في عملية السلام وانعقاد مؤتمر مدريد ومنها:

«ورأينا وجوه الذين
سيرمون أطفالنا
من نوافذ هذا الفضاء الأخير،
مرايا سيصقلها نجمنا
إلى أين نذهب بعد الحدود
الأخيرة. أين تطير
العصافير بعد السماء
الأخيرة؟»..

ومابين الوقت والحوار اللطيف مع الجمهور، تحكم درويش في (٩٠) دقيقة من الحلم والصوت وألق الشعر.. ليصل مع الناس - الوطن الى أحمد الزعتر أحمد العربي.. وفيها بدأ أيضا بريق الموسيقى الآتي من ناصرة المسيح الذي حمله عود ساحر:

ليدين من حجر وزعتر
هذا النشيد .. لأحمد المنسي بين
فراشتين
مضت الغيوم وشردتني
ورمت معاطفها الجبال وخبأتني»

ثم بدأ وجوم الشعر، هدوء يسبق التوتر وحالات الاغماء والصمت المر، خاصة عندما أنشد درويش:

«حاصر حصارك.. لا مفر
سقطت ذراعك فالتقطها
واضرب عدوك.. لا مفر
وسقطت قربك.. فالتقطني
واضرب عدوك بي.. فأنت الآن
حر.. وحر
قتلاك أو جرحاك فيك ذخيرة
فاضرب بها واضرب عدوك
لا مفر
أشلاؤنا .. أسماؤنا
حاصر حصارك بالجنون
وبالجنون.. وبالجنون
فإما أن تكون أو لاتكون».

وعند هذه اللحظة انتاب خوف من الشعر وفرح من سطوة الشاعر على النفوس وتملكه من المشاعر.. أحس بالعمر الآتي مع الجيل الجديد وتابع متذكرا خصوصية القصيدة مع الحزن والشهادة والأمل بالحياة:

«ياأحمد العربي
لم أغسل دمي من خبز أعدائي
ولكن كلما مرت خطاي على
طريق
فرت الطرق البعيدة والقريبة
كلما آخيت عاصمة رمتني
بالحقيبة
فالتجأت الى رصيف الحلم
والأشعار
كم أمشي الى حلمي.. فتسبقني
الخناجر
آه من حلمي ومن روما».

محمود درويش

ندوة

لغويون واعلاميون في ندوة «عربية الصحافة» بالرباط :

دعوة لعدم «التجميد اللغوي» والمحافظة على نقاء التعبير العربي

■ عقد معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط مؤخرا ندوة موسعة تحت عنوان «عربية الصحافة»، شارك فيها باحثون واعلاميون من الأقطار العربية، وجاءت هذه الندوة لتؤكد في دعوة صريحة على عدم «التجميد اللغوي» من أجل المحافظة على نقاء التعبير العربي، في إطار إعطاء الصحافة العربية مساحة أكبر للتعبير عن كل المعاني الجديدة التي تمثل هموم العصر، بتغيراته المتسارعة تقنيا وإعلاميا.. ولأهمية الندوة وافانا مراسلنا بتقرير عما دار فيها.

أتاحت هذه الندوة الدراسية التي افتتحها وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي الدكتور حمزة الكتاني، الفرصة لبحث العديد من القضايا والاشكاليات البالغة الالحاح التي تشغل رجال الاعلام على الساحة العربية حاليا. وتميزت الندوة بتقديم العديد من المداخلات المتفرعة من الموضوع الاساسي (عربية الصحافة) ساهم بها أكاديميون بمؤسسات جامعية ومعاهد عليا مغربية، انتقدوا من جانبهم «لغة الصحافة الآن». وبدا من خلال المناقشات الاولية في هذه الندوة يتشكل شعور بأنها تتجه لتصبح نوعا من المحاكمة الاكاديمية، لولا أن مداخلات عديدة بالمقابل ساهمت في تبرئة ساحة الصحافة من معظم التهم الموجهة اليها، وفي مقدمتها «اشاعة غير المستحبات من المفاهيم والمفردات».

وأوضح الدكتور حمزة الكتاني أن هذه الندوة تمثل مبادرة خاصة يقوم بها المعهد لاقتراح الوسائل والادوات التي تمكن اللغة العربية من أن تكون متجانسة حتى تتمكن من القيام بالوظائف المتنوعة التي تقوم بها لغات الحضارات الاخرى. وقال أنه يجب التخطيط لبرامج تدخل علمية لتحسين أوضاع اللغة العربية، والعمل على تقييم ألسنة من يستخدمون اللغة، معتبرا أن الهدف يتمثل في الوصول الى لغة معبرة ومهنية تتلافى المستهجن وتقيم نسقا يتجاوز «التلهيج» غير الملائم.

وأشار نقيب الصحافيين المغاربة الاستاذ محمد العربي المساري في مداخلته الى أن الحاجات اليومية المتجددة في ظل تدفق المعلومات بكثافة تستدعي تجديد رصيدنا من المفاهيم والمفردات اللغوية. ودعا بشكل عام الى عقد موائد مستديرة على صعيد المؤسسات الصحافية، مبرزا أن ذلك «يجب أن يكون طقسا منتظما» لمناقشة مستجدات واشكاليات اللغة، في اتجاه العمل لجعلها تستوعب متغيرات العصر. ومن بين المقترحات التي قدمها الاستاذ محمد العربي المساري أيضا تعيين مراقبين للغة في كل الصحف، حيث ذكر أن وكالة «ايفي الاسبانية» لديها موظفون متفرغون للغة الوكالة وتدقيقها ومراجعتها.

وقدم الدكتور ادريس السغروشني الأستاذ بكلية الآداب بالرباط مداخلة بعنوان «اللغة العربية عبر الصحافة»، ركز فيها على موضوع معالجة الاخطاء في «لغة الصحافة» حيث اعتبر أن هذه الاخطاء مردها الى فقر اللغة وضعف المعجم لوسائل الاعلام، وقال ان الاخطاء في اللغة والتراكيب تجعل القارئ يتخذ موقفا سلبيا من الصحافة والاعلام عموما.

وأشار الدكتور السغروشني في هذه المداخلة الى أن الكلمة العربية تخضع لقواعد تتحكم فيها مبادئ الاتجانس والاتماثل لكل كلمة على حدة. وأضاف أن كل تطور أو حداثة يعد أمرا ممكنا بشرط احترام قواعد اللغة العربية.

وفي مداخلة أخرى قدمها الدكتور محمد الدغمومي (كلية الاداب - الرباط)، أشار من جانبه الى أن اللغة العربية المستخدمة في الصحافة تعاني ظواهر سلبية عديدة يصطلح عليها بـ «اللحن»، وهو الانحراف عن القواعد النحوية الصرفية الاملائية والصوتية. وأوضح في هذه المداخلة أن خطورة «اللحن» في اللغة تكمن في التسليم بقصور اللغة وعجزها، وقال انه يجب النظر الى المشكلة كمشكلة وليس كاشكالية، والاستمرار في البحث عن عوامل لمقاومة اللحن وتطويقه حتى لايصبح مهددا لوجود العربية.

وذهب الدكتور الدغمومي في مداخلته الى القول بأن علاقة اللغة العربية باللغات الاخرى التي يكتسبها الصحفي ويترجم عنها، تضغط على العربية وتسرب اليها العديد من المفردات الدخيلة، مادام الصحفي لايجد المصطلحات أو يتعب في البحث عنها، واعتبر في هذا الجانب أن ذلك يعكس عجز الصحفي وليس عجز اللغة العربية التي تمتلك قدرة توليدية كبيرة تتطلب الشجاعة والبحث.

وشارك في الندوة مدير معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط الدكتور عبدالقادر الفاسي الفهري الذي استخدم مصطلح «الصحافة المعربة»، وعرفها بأنها الصحافة التي تنتج شيئا بالعربية. ومن بين الانتقادات التي تضمنتها مداخلته أن هناك اخلالا بدقة المعلومات وابلاغها بطريقة سليمة في الصحافة المعربة، مما يؤدي الى عزوف القارئ عن الصحافة والتحول لقراءة الاجنبية. وقدم ضمن هذه المداخلة عرضا توضيحيا لبعض النماذج من أخطاء الصحافة المعربة، مركزا بالخصوص على الصحافة المغربية. وقال في عرضه لأحد النماذج عن هذه الاخطاء أن هنالك تقريرا للبنك الدولي نشرته العديد من الصحف المغربية متضمنا معلومات خاطئة، ومن ذلك على سبيل المثال ايراد بلد باسم أمريكا الجنوبية ضمن جدول احصائي، وقد وردت هذه الصيغة بالخطأ في أصل الخبر الذي نقلته وكالة الانباء وتناقلته عنها الصحف دون مراجعة هذه النقطة. فأصبحت بذلك كل أرقام الجدول خاطئة. وفي مداخلته أشار الدكتور الفهري الى أن الملاحق الاقتصادية في الصحف المعربة غير منتظمة، بينما هي ثابتة في الصحف المفرنسة. الامر الذي يجعل وظيفة اللغة العربية تتقلص عبر الصحافة.

المداخلة التي قدمها رئيس اتحاد كتاب المغرب الاستاذ عبدالرفيع الجواهري (شاعر)، استهلها بالمدخل التالي: (قل ماليك بسرعة، كل بسرعة، عواطف سريعة وموت سريع. خلصنا من الانتظار وافعل ماتشاء بسرعة. انها ثقافة السرعة، مثلما فرضت وجباتها السريعة فرضت ثقافتها السريعة.. والسرعة في العمل الصحفي تفرض لغة السرعة، مما يسبب حوادث سير لغوية ضحيتها دائما اللغة العربية التي اما أن تصاب في مقتل أو تلحقها أعطاب).

ودعا الاستاذ عبدالرفيع الجواهري لمعالجة «حوادث سير اللغة» الى تقديم حلول عملية قائلا : (هذه السرعة طبيعية لكن غير الطبيعي هو عدم الاهتمام بضبط هذه السرعة وما ينشأ عنها من مخالفات ومعالجة مخلفات ذلك.. ولم لايؤسس مرصد لمراقبة لغة الاعلام يتولاه معهد الدراسات والابحاث للتعريب.. والى حين ذلك لابد من الاسعافات الاولية).

وأكد الجواهري كذلك أهمية وجود مستشار لغوي في الصحف لتقديم المساعدة لضمان سلامة اللغة. وفي ختام مداخلته، أكد أنه لابد من الاقرار بأن الصحافة ساهمت في عربية لها تداولها في وقت تواجه فيه العربية هجمة شرسة، مشددا كذلك على ضرورة الاهتمام بضبط آليات معالجة اللغة الصحفية.

«تشويه اللغة القومية هو تشويه للثقافة. أمة بلا لغة قومية هي أمة بلا شخصية»، هذه الكلمات للمفكر المغربي الراحل د. محمد عزيز الحبابي كانت حاضرة بعمق في صلب المناقشات داخل الندوة. وحرص د. زكي الجابر الاستاذ بالمعهد العالي للاعلام والاتصال بالرباط في عرض علمي ألقاه في الندوة على الاستدلال بمقولة شهيرة للشاعر محمود درويش هي: - (الارض تورث كاللغة).

في بداية العرض الذي قدمه د. زكي الجابر أوضح أن اشكالية الصحافة هي جزء من اشكاليات كبرى معروفة. أهمها أن الامة العربية «أمة مستضعفة داست على جبينها أقدام المغول والانجليز والامريكيين والفرنسيين.. أهنا في ترابنا ولغتنا.. والارض تورث كاللغة (محمود درويش).. ومن أحب العرب فقد أحب العربية».

وفي تحليله للخطاب اللغوي في الاعلام العربي، أورد د. زكي الجابر أن ٨٠ ٪ من لغة الاذاعات العربية هي فصحى، وتنخفض هذه النسبة في التلفزيونات العربية الى ٦٧ ٪. وحذر د. الجابر في هذا الجانب من «الاستعمال العامي» قائلا : (العامية هي لغة الابتذال وضعيفة في استيعاب المصطلحات). وقدم د. الجابر اقتراحين لمعالجة مشاكل لغة الصحافة والاعلام عموما بقوله : (يجب أن يكون في كل اذاعة كتاب عربي للتصويب..ويجب أيضا أن يكون هنالك مستشار لغوي نستطيع الاتصال به هاتفيا في أية لحظة). وفي مداخلة أخرى قدمها الاستاذ طلحة جبريل (وكالة يو. بي. أي)، دعا الى اعتماد «الجملة القصيرة الانيقة» في الخبر الصحفي. وقال أنه يفضل أن تشتمل على فكرة واحدة. وضمن تحليله في هذه المداخلة بعنوان «نحو كتابة سليمة للخبر والتقرير الاخباري»، اعتبر أن محاباة الصحيفة لأية جهة تفسد أسس صياغة الخبر، مشيرا الى أن توفر أجواء سليمة في مقدمتها حرية التعبير هي الاساس للارتقاء بلغة الصحافة.

مداخلة أخرى اهتمت بالخبر في الصحافة العربية قدمها الاستاذ محمد الراضي (معهد الدراسات والابحاث للتعريب)، حيث أكد أن الصحافة الحديثة أصبحت تنعت بأنها صحافة خبر. وأشار الى أن الالتزام باللغة الواضحة السلسة الموجزة للخبر غير موجود في الصحافة العربية الا جزئيا. واستشهد ضمن هذه المداخلة كذلك بنتيجة توصل اليها أخيرا أحد الباحثين حول لغة الصحافة بالمغرب وهي أن اللغة المستعملة فيها تعد فوق مستوى القارئ العادي.

وتطرق الاستاذ عبدالوهاب الرامي في مداخلته الى قضية اختلاف المصطلحات في مجال الترجمة بين مشرق العالم العربي ومغربه، حيث قال ان النصوص المترجمة في المشرق تدخل كلمات يعتبرها القاموس المغربي دخيلة. وقدم ضمن هذه المداخلة اقتراحين باعداد معجم للقاموس الصحفي وانشاء مجمع لغوي كامل يختص بمعالجة قضايا لغة الاعلام في ضوء المستجدات المتعددة.

«لغة الاعلام في عصرنا أقرب الى لغة التخاطب أو الاتصال اليومي.. أي أنها لغة تعامل للتبليغ بسهولة تامة». هذا ما أورده الدكتور عبدالغني أبو العزم (كلية الآداب - الرباط) في مداخلته التي أشار فيها الى وجود لغة واحدة ومستويات متعددة للاستعمال، أي طبيعة دلالات داخل الجملة تشكل نسقها العام. وعلل د. أبو العزم اعتماد الخطاب الصحفي على الايجاز والسهولة و «اللغة الوسيطة»، بأن ذلك مرجعه الى التواصل الاعلامي المستمر الذي لا ينقطع ليل نهار، ويهدف بالاساس لتوصيل المعلومات بسرعة فائقة. وأضاف أن السرعة التي تمليها ضرورة مواكبة نقل الحدث والتعليق عليه، تمثل الهاجس اليومي لعمل الصحفيين، معتبرا أن هذه السرعة هي نفسها التي تعرضهم للزلات اللغوية.

وأشار الى أنه لاتوجد لغة بدون ضوابط وقواعد أساسية، معتبرا أن الصحافة العربية أدخلت مفاهيم جديدة وتطورا للتعابير، حيث وسعت نطاق استعمالها.. وأضاف : (اننا لاننكر أن الصحافة طورت اللغة بتوسيع الثروة اللفظية والتراكيب الاسلوبية). وقدم في هذا الجانب اقتراحا بأن يكون هنالك مراقب لغوي في كل صحيفة واذاعة ومحطة تلفزيونية، تكون له وظيفة يومية تتمثل في المحافظة على سلامة اللغة.

وفي المداخلة التي قدمتها الدكتورة نجاة المريني (كلية الآداب - الرباط) واهتمت فيها بتحليل «عربية الصحافة» في نشرات الاخبار - الاذاعة والتلفزيون)، أشارت في البداية الى أن حسن استعمال العربية رهين بحسن تلقينها للناشئة. وقالت ان أسباب انتشار الاخطاء اللغوية ترجع لأربعة أسباب تتمثل فيما يلي :

- اضطراب السياسة التعليمية.
- ضعف تلقين العربية في المدارس.
- ضعف التكوين المتعلق بتدريس اللغة العربية خصوصا في معاهد الصحافة.
- شيوع العامية وتداولها.

ولاحظت الدكتورة المريني في هذا الجانب شيوع الاخلال بقواعد اللغة (النحو والصرف والالفاظ والتراكيب). وأضافت ان العناية بالاعلام تقتضي تصحيح أخطاء الصحفيين كتابة ونطقا، واختيارهم من ذوي الكفاءة، وتنظيم دورات تكوينية لتأهيلهم. ودعت في مداخلتها الى الزامية استعمال العربية في الدولة (المغرب).

وأشارت الى أن الترخص في استعمال اللغة يؤدي الى الانزلاق وعدم سلامة الالفاظ والمفردات. (الاساليب الغامضة الملتوية)، وقالت انه من المهم امتلاك أدوات الفعل اللغوي من قبل الصحفيين، حيث أوضحت أن التمكن من العربية يتم بالمثابرة على القراءة، ومحاربة الاخطاء الشائعة ومحاربة الصحافة الرخيصة (الاثارة - الركاكة)، ومحاربة الأمية بكل أشكالها.

ومن بين مجموعة الاخطاء التي قدمتها د. نجاة المريني نماذج منها لتوضيح مدى شيوع «اللحن» في النشرات الاخبارية ما يلي :

- تجارة مربحة (الصحيح : تجارة رابحة).
- الهوية (بالفتح) خطأ، والصحيح الهوية (بالضم).
- البيئة (بالفتح) خطأ، والصحيح بالكسر.
- الاخطاء في استخدام اعراب «اسم إن»، اذا كان الخبر شبه جملة أو محذوفا.
- صرف الممنوع من الصرف.
- ادخال «أن» على غير العدد.
- اعراب النعت عندما يكون المنعوت جمعا مؤنثا أو ممنوعا من الصرف.
- اعراب الاسم بعد «حيث».
- أكثر من (الألفين) قتيل.
- لايفصله من المدينة سوى (خمسون)، بدل خمسين.
- اهمال قضية التقديم والتأخير والرتبة في قواعد العربية.

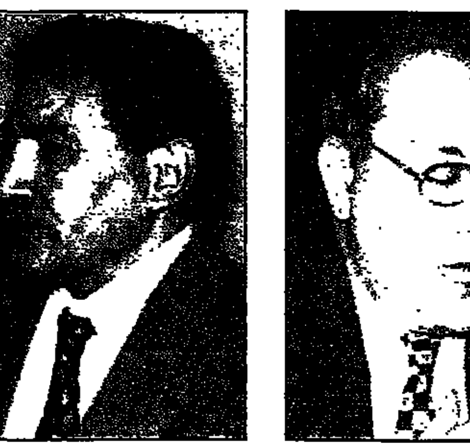
ومما جاء في المداخلة التي قدمتها الاذاعية فاطمة عيسى (اذاعة طنجة) : «الاذاعة أو الاعلام المسموع هو وسيلة تسعى الى الفرد المتلقي في أسرع وقت وأينما وجد».

وشرحت في هذه المداخلة من خلال تجربتها في عدة برامج اذاعية، كيف يمكن للاعلامي أن يكون قدوة للمتلقي في الالتزام بالاستخدام السليم للغة، وكذلك الجانب التوجيهي عبر البرامج المتخصصة التي تهتم بتصحيح الاخطاء اللغوية الشائعة في الحياة اليومية. وأشارت في هذه النقطة الى فقرة اذاعية بعنوان «قل ولاتقل» ضمن برنامج في اذاعة طنجة المغربية، بالاضافة لبرنامج آخر كانت تقدمه أيضا الاذاعية فاطمة عيسى بعنوان «الخطأ والصواب»، وهو برنامج موسمي يقدم في رمضان ويهدف لتصحيح المفردات الدخيلة على لغتنا الفصحى والعامية. وفي البرنامج الاخير (الخطأ والصواب) يتم التركيز على رفض الاخطاء الشائعة وتقويمها باستضافة أساتذة من ذوي الاختصاص. وبالرغم من هذه المجهودات - تقول الاذاعية فاطمة عيسى - لاتزال الاخطاء اللغوية تنتشر في حياتنا اليومية. وتختتم هذه المداخلة في ندوة «عربية الصحافة» بالقول : «حصيلة البرنامج الذي كنت أقدمه بلغت أكثر من ١٢٠ خطأ قمنا بتقويمها عبر متخصصين، تمت استضافتهم على مدى ٣ سنوات. هذا البرنامج توقف، لكننا نلاحظ أن العديد من الاخطاء التي قسمنا بتصحيحها لاتزال تستخدم سواء في الحياة اليومية أو عبر أجهزة الاعلام !».





في المنصة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي في كلمته أمام المشاركين في الندوة

د. عبدالقادر الفاسي الفهري مدير معهد الدراسات والابحاث للتعريب بالرباط.



د. عبدالرفيع الجواهري / رئيس اتحاد كتاب المغرب

رأي

كتابة الثقافة

أمنيات سالم

التقى نوري الجراح بماهر كيالي مدير عام المؤسسة العربية للدراسات والنشر على صفحات مجلة المشاهد ومحور الحديث كان أغلبه يدور عن أزمة النشر العربية وكان من ضمن المآخذ التي تحدث عنها كيالي هي عدم تعامل محرري الصفحات الثقافية مع الكتاب الذي يرسل لهم للكتابة عنه، ويبدو انه كلام قابل للتطبيق على أغلبية الصفحات الثقافية على مستوى الوطن العربي.

فحين يأتي معرض الكتاب سواء معرض ابوظبي او معرض الشارقة فان عددا من الكتب يتم الكتابة عنها.. لكنها كتابة غير دقيقة كأن يكتبون بعض أسطر عن محتوى الكتاب اعتمادا على العنوان.. والحقيقة تكون ان مضمون الكتاب يختلف كل الاختلاف عن عنوانه.. وهذه دلالة مؤلمة ان المحرر لم يقرأ الكتاب وربما لم يطلع حتى على فهرس الكتاب وهذا وحده يفقد الصفحة مصداقيتها ودورها الأصلي المنوط بها.

فقراءة الكتاب او معايشة النص كمسرحية أو فيلم والكتابة عنه تتحول الى نوع من الصدق والتوجيه والتحفيز للقارئ أيا كان نوع رأي المحرر سلبا او ايجابا، فمؤخرا قرأت لصافيناز كاظم رأيا عن مسرحية طقوس الاشارات والتحولات لونوس في مجلة الهلال الأدبية وكان رأيا حادا ومضادا للمسرحية، لكنه خلق حالة من التحفيز لقراءة هذه المسرحية التي عاشت منسية لزمن على رف مكتبي.

اذا فالكاتب قادر على خلق حالة نهم خاصة بالكتاب لو كتب عنه بشكل صادق وبعيدا عن ملء الاعمدة او الترويج لكتاب ما.

وربما كان هذا هو المطلب الشرعي والاساسي لمحرري صفحاتنا الثقافية في كافة صحفنا، فنحن كقراء بحاجة الى مؤشرات محددة نحو الكتب التي تستحق القراءة والاقتناء، حتى لاتفقد الصفحة مصداقيتها أو دورها الأهم في زرع الثقافة كوعي وادراك واستيعاب لدعائمها المختلفة.

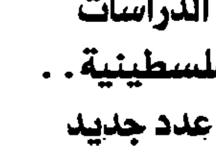
صندوق الاخبار

عدد جديد من (ابداع)

■ صدر العدد الجديد - يونيو ويوليو ١٩٩٧ - من مجلة (ابداع) المصرية، وقد احتوى هذا العدد على عدد من النصوص والدراسات والفن التشكيلي وعرض لعدد من الكتب الجديدة ورسائل من عدد من مكاتب المجلة. منها دراسة عن باحثين وعلم اللغة ترجمها أنور محمد ابراهيم لكيريل ايمرسون وقناع التاريخ لحمدي حسين، كما كتب جمال القصاص عن حوارية الحفر والشعر..

مجلة ابداع تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الدراسات الفلسطينية.. عدد جديد



■ صدر العدد الجديد من مجلة الدراسات الفلسطينية - صيف ١٩٩٧ - وقد احتوى هذا العدد على مقالتين ودراستين وجاء ملف العدد بعنوان (تهويد القدس - الوضع القانوني والاستيطان والرحيل).. بالاضافة الى ترجمات عن العبرية لعدد من الموضوعات الصحفية اليهودية وقراءات للأحداث المشتركة بين فلسطين واسرائيل.. المجلة تصدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت.

عرض كتاب

سعد الله ونوس

الأصداء الاولى للرحيل

■ أحمد كلش

عن وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، وبجهد ثلاثة من أصحاب الباع الطويل في الكلمة والكتاب، صدر هذا السفر الذي يصور عمق الأسى الذي ساد الثقافة والمثقفين العرب، في الوطن كله، من المحيط الى الخليج، فـ (منذ سنوات طويلة، لم يوحد الحياة الثقافية العربية مصاب جلل، كما وحدتها الصدمة برحيل الكاتب المسرحي العربي السوري، سعد الله ونوس، فقد نعاه المثقفون والهيئات الثقافية والاعلامية، المقروءة والمسموعة والمرئية، في مشارق الوطن العربي ومغاربه، وجاءت اصداء رحيله في وسائل الاعلام العربية من المحيط الى الخليج، حارة صادقة، تحمل من كل بلد نكهته المحلية في الحزن، كما لو ان المصاب يخص كل بلد عربي دون سواه). كما جاء في مقدمة لجنة الاعداد والتوثيق، التي وعدت، بأمل أن تتاح لها الفرصة لاستدراك التقصير في أن يضم هذا الكتاب، كل ما كتب عن سعد الله ونوس، في أية مطبوعة عربية، في أية بقعة من الوطن العربي.



يتألف الكتاب، الوثيقة، من ثلاثمائة وسبع وستين صفحة، بدأت بمقدمة الراحل، التي القاها، قبل القاء كلمة المسرح العالمي، وانتهت بتوثيق مصور لطفولة وحياة ورحيل الكاتب الكبير.

وبأقلام اثنين وثمانين كاتبا وشاعرا وروائيا وقاصا وناقدا عربيا، نعت الساحة الثقافية العربية رائد المسرح التنويري، والرجل الذي كان يكتب عن الهزيمة كما يكتب عن النصر، ويقول في اليأس، ما يقوله في الأمل.. الرجل الذي ظل يكتب حتى غيبه الموت، واسدلت الستارة على مشهد، قد لا يتكرر في حياتنا الثقافية.

إن ما جاء في هذه الوثيقة الحزينة، عن مثقفي امتنا، ليؤكد عمق الأثر الذي لعبته، وتلعبه الكلمة في الابقاء على هيكل قوميتنا قائما، مقاوما، قادرا على التحدي، وقد يكون، اذا ما توفرت الشروط والظروف، قادرا على أن يكتسي قوة وعزما، ويحقق النصر.

إن سعد الله ونوس، وكما جاء فيما قاله عنه عارفوه، وقراؤه، ومشاهدو مسرحه، مثال على الاستمرار في المقاومة مع أمل النصر، ومثال على مواجهة الهزيمة وتفسيرها، وعدم الخجل منها، لانها ما جاءت بسبب كون امتنا غير جديرة بالنصر، بل انها جاءت لأن امتنا شغلت عن النصر بغيره.

لقد مات سعد الله ونوس واقفا كما يموت السنديان، ونعته أمته فقيدا عزيزا نادرا لانه «كاتب عربي، يذيب جماليات التراث العربي في قلبه، ويمزجها بوجهه الشخصي، ليعبر من خلالها عن اوجاع الانسان العربي في كل مكان، ولهذا كان ونوس، ولايزال، ينتمي لكل العرب، الآن، وغدا، والى آخر العرب» ولأننا، محكومون بالأمل، كما قال سعد الله، ولأننا لا نخجل من هزائمنا، كما قال.. ولأن الحرية والديمقراطية والوحدة العربية، ليست أفكارا سيئة، فإنه سيبقى بيننا، كما بقيت أوجاريت وتدمر ومأرب والأهرام ودجلة والفرات وبردى والنيل والاوراس والأطلس، ورمال صحرائنا العربية.

مصر

تحديد درجات القبول بالمدارس الفنية والفندقية

■ قرر المجلس المحلي لمحافظة القاهرة في اجتماعه ان يكون القبول بالمدارس الفنية نظام ٥ سنوات الزاوية الحمراء ٢٣٠ درجة للبنات و٢١٠ للبنين، وجلال فهمي المتقدمة ٢١٥ وتخصص سنترالات ٢٢٥ درجة والقاهرة الفنية النسيجية ١٨٠ والمهارية بدار السلام ٢٠٠ درجة والحديد والصلب ٢٠٠ درجة والفنية المتقدمة لتكنولوجيا الصيانة ٢٢٠ درجة.

كما وافق المجلس في اجتماعه برئاسة السيد احمد فخر وحضور المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحتة على النزول بالحد الادنى للقبول بالمدارس الثانوية الصناعية نظام ٣ سنوات بنين من ١٩٠ الى ١٥٥ درجة حسب نوعية التخصص وبنات من ١٩٠ حتى ١٦٥ درجة وفقا للتخصص. ووافق المجلس على قواعد القبول بالمدارس الثانوية الصناعية النوعية والنزول بالحد الادنى من ٢٠٠ الى ١٥٠ درجة لنوعية المدارس. وبالنسبة للمدارس الثانوية التجارية والفندقية نظام ٥ سنوات من ٢١٠ الى ١٨٥ درجة وفندقي رسمي نظام ٣ سنوات ١٨٥ درجة وتجاري وفندقي خاص ١٤٢ وفصول خدمات تجاري ١٤٠ درجة.

وقف تحصيل ايجارات العمارات الجديدة للاوقاف

■ اصدر الدكتور محمود زقزوق وزير الاوقاف قرارا بوقف تحصيل ايجارات عمارات الاوقاف الجديدة من الشاغلين لوحداتها السكنية حتى يتم استكمال المرافق بتلك العمارات. يسرى قرار وقف التحصيل من ايجار شهر يوليو ويستمر حتى الانتهاء من جميع تلك المرافق. تقع العمارات في الطالبية بالجيزة والقناطر الخيرية بالقليوبية والعريش.

وصرح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف للاخبار ان هيئة الاوقاف كانت قد سددت التزاماتها للجهات الخاصة بتوصيل المرافق كاملة ودفعت كل الرسوم والمبالغ المطلوبة على ان يتم التوصيل فور اجراء القرعة وقبيل تسلم المواطنين لشققهم المؤجرة.. واضاف انه حدث بعد ذلك تباطؤ من ممثل الجهة المسؤولة عن هذه المرافق خاصة المياه والكهرباء فلم يتم توصيلها فتم اصدار هذا القرار رحمة بالمواطنين الذين تعاقدوا معنا على ايجار هذه الشقق بعد فوزهم في القرعة العلنية حيث انهم لاذنب لهم، وسوف يتم العمل على توصيل هذه المرافق فورا. وصرح مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الاوقاف انه تم اتخاذ هذا القرار حفاظا على حقوق السكان ومصالحهم وقال ان تأخير المرافق كان بسبب بعض المعوقات والتعقيدات الادارية ويتم الان ازالتها مع الجهات المختصة وان القرار يشمل شاغلي ٨١٠ وحدات بعمارات المناطق الثلاث تم تأجيرها لهم عن طريق القرعة العلنية في مايو الماضي. واضاف رئيس مجلس ادارة هيئة الاوقاف ان ايجار الشقق كان يتراوح ما بين ٢٧٥ و٣٠٠ جنيه بخلاف نسبة ٧٪ لمصاريف الصيانة وما كان يحصل من زيادة على ذلك من مقابل الخدمات مما يعني ان ايجار الشهر الواحد للشقق التي لم تدخلها المرافق يزيد على ٢٥٠ الف جنيه.

٢٠ سبتمبر بدء الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا

■ اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان الدراسة بالجامعات والمعاهد العليا سوف تبدأ ٢٠ سبتمبر القادم وان مجلس الوزراء اعتمد في اجتماعه الاخير موعد بدء الدراسة حرصا منه على ان يبدأ العام الدراسي وينتهي في موعد محدد بحيث يكون هناك توحيد للاجازات في المدارس والجامعات لجمع شمل الاسرة.

واشار الى ان مجالس الجامعات قد استعدت لبدء العام الدراسي في هذا التوقيت وان الدراسة سوف تتأخر في الفرقتين الاولى والاعدادي بجميع الكليات حتى يتم اعلان نتيجة مراحل التنسيق وتبدأ الدراسة في هاتين الفرقتين بعد اعلان النتيجة. واضاف الوزير ان معظم نتائج اختبارات العام الدراسي الاخير، اعلنت قبل منتصف يوليو ومن المنتظر ان تعلن نتائج باقي الكليات قبل نهاية الشهر الحالي.

السودان

اجراءات العمرة تبدأ في الثاني من اغسطس المقبل

■ أعلن مسؤول باللجنة العليا للحج والعمرة الغاء مبلغ المائتين وخمسين الف جنيه سوداني والتي كان يدفعها المعتمر في العام الماضي حتى عودته من الأراضي المقدسة بعد أداء شعيرة العمرة. حيث ثبت عدم تأديتها الغرض الذي وضعت من أجله وهو الحد من التخلف بالمملكة العربية السعودية بعد أداء العمرة. وأوضح ياسر جمال المسؤول باللجنة العليا للحج والعمرة ان «عددا من المتعهدين السعوديين ممثلين لشركات معروفة من بينها باخشوين وباقيه سيأتون للتفاوض مع الهيئة العامة للحج والعمرة بخصوص اجراءات التفويج».

واضاف انه «تم تكوين لجنة مشتركة من ادارة الجوازات والهيئة العامة للحج والعمرة والخطوط البحرية السودانية لاختيار وكالات السفر التي ستنفذ سياسة التفويج التي تقرر ان تتم العمرة هذا العام بموجبها، وأشار الى انه سيتم مراعاة جانب الكفاءة والوضع المالي حفظا لحقوق المعتمرين وتفاديا لسلبيات العام الماضي الذي شهد أداء غير منظم من قبل بعض وكالات السفر.

وقد تقرر ان تكون اجراءات العمرة هذا العام ولائية بحيث يتم اختيار المعتمرين من ولاياتهم على ان يكون مركز السوق الشعبي جنوب الخرطوم مركزا اتحاديا لاستقبال مناديب الولايات وسيتم وضع جدول زمني لفترات العمرة كما تم تحديد مبلغ ٦٧٥ الف جنيه لتذكرة الخطوط البحرية و ٤٩٢ الف جنيه للخطوط الجوية.

من جهته أعلن محمد أحمد النعمان المدير العام للهيئة العامة للحج والعمرة ان اجراءات العمرة لشهر ربيع ستبدأ في الثاني من اغسطس القادم.

خطة لتطوير مياه الشرب

أكد الدكتور مجذوب الخليفة والي ولاية الخرطوم عزم الولاية على تحسين خدمات مياه الشرب. وقال الوالي لدى افتتاحه مكتب هيئة مياه ولاية الخرطوم للتحصيل والطوارىء بمنطقة بري شرق الخرطوم ان الولاية تسعى لاحداث تحولات جذرية في مجال صناعة المياه.

يذكر ان ولاية الخرطوم تعاني من شح في امدادات المياه عزاه مسؤولون بهيئة مياه الولاية لانقطاع التيار الكهربائي عن محطات خدمات المياه.



عن الاخبار المصرية

اليمن

مشاريع عديدة تنفذها وزارة الاسكان بعدن

■ عدن - الاتحاد: قال المهندس عبدالله حسين النفعي وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري ان وزارته ستنفذ خلال هذا العام العديد من المشاريع في مجال الطرقات وسفلتة ورصف الشوارع وانارتها واقامة الحدائق العامة والمشاريع الاسكانية لذوي الدخل المحدود في المحافظات. وأوضح انه سيتم خلال الفترة القادمة البدء بتنفيذ العمل في المرحلة الثانية من مشروع كورنيش ساحل ابين بعد ان تم افتتاح المرحلة الأولى أمس الاول والتي تصل تكلفتها الى ١٠٠ مليون ريال.

عقوبات صارمة لحماية الثروة السمكية

■ صنعاء - الاتحاد: توصلت لجنة الزراعة والموارد المائية بمجلس النواب اليمني مع الجانب الحكومي الى سن تشريع يتضمن فرض عقوبات صارمة بشأن تنظيم صيد واستغلال الأحياء المائية حيث دعت اللجنة الى فرض عقوبة تبدأ من ١٠٠ الف ريال وتصل الى مليون ريال غرامة على اليمنيين فيما تبدأ من ١٠ آلاف دولار وتصل الى ١٠٠ الف دولار لغير اليمنيين او بالحبس لمدة تتراوح بين ٣ اشهر الى سنتين او بكلا العقوبتين على كل صاحب قارب أجنبي يقوم بمزاولة الاصطياد في المياه البحرية اليمنية دون ترخيص او يقوم بالاصطياد في منطقة مخصصة لجهة اخرى او محظور الاصطياد فيها.

وتطبق نفس العقوبة على من يقوم برمي الاسماك غير المرغوبة الى البحر دون طحنها او يستعمل طرق الابادة في صيد الأحياء المائية من خلال وسائل وعدد الصيد المضرة ببيوضها ومزارعها. ويعاقب القانون المقترح من يقوم بتصريف مواد كيماوية او بتروكيماوية او سامة في البحر.

كليتان للعلوم الادارية والأسنان بجامعة ذمار

يتم بداية العام الجامعي الجديد ٩٨/٩٧ افتتاح كليتي طب الاسنان والعلوم الادارية والحاسبات والمعلومات في جامعة ذمار.

وقال الدكتور عبدالله المجاهد رئيس جامعة ذمار انه يجري حاليا استكمال التجهيزات الفنية والعلمية على أحدث الوسائل العلمية ومختبرات اكاديمية عالية موضحا بأن القبول للدراسة بكلية طب الاسنان لن يعتمد على نتائج الشهادة الثانوية فحسب وانما سيتم عقد امتحان تقييم للطلاب المتقدمين الى جانب بعض الشروط الأخرى التي ستحددها الجامعة. وقال ان هناك دراسة أخرى بانشاء كلية الهندسة والسدود وذلك الى جانب الكليات التي تم افتتاحها سابقا مثل كلية العلوم التطبيقية وكلية الزراعة والطب البيطري. وكلية الآداب وكليتي التربية بذمار ورداع.

وأوضح ان عدد الطلاب بجامعة ذمار وصل الى ٧ آلاف طالب وطالبة وهو مؤشر يؤكد بأن الجامعة سوف تكون في مقدمة الجامعات المستوعبة للطلاب بحكم موقعها وارتباطها بتجمعات سكانية كبيرة.

سورية

لجنة الاستيعاب العليا للقبول الجامعي تبحث أسس قبول جميع الناجحين بالثانوية العامة

■ عقدت لجنة الاستيعاب العليا للقبول الجامعي برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا لبحث القواعد والأسس التي سيتم بموجبها قبول جميع الطلاب الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي لدورة علم ١٩٩٧ واستيعابهم في الجامعات والمعاهد السورية.

وجرى خلال الاجتماع بحث المذكرات المقدمة حول اعداد الناجحين والجدول التراكمي لدرجات الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والادبي لدورة ١٩٩٧ وكذلك اعداد الطلاب المستجدين في الجامعات والمعاهد للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧ واعداد الطلاب المقترح قبولهم للعام الدراسي ١٩٩٧/ ١٩٩٨ في كل جامعة وكلية واختصاص والامكانات المتاحة لاستيعاب جميع الطلاب الناجحين هذا العام والاجراءات التنفيذية المتخذة لتحقيق ذلك.

كما بحثت اللجنة العليا للاستيعاب الجدول الزمني المقترح لاعلان المفاضلة وتقديم الطلبات وانتهائها والمسابقات والمقابلات المطلوبة.

وقد أكد السيد رئيس مجلس الوزراء اهمية استيعاب جميع الطلاب الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية العامة لدورة عام ١٩٩٧ والبالغ عددهم ٧١٤٩٧ طالبا وطالبة في الفرعين العلمي والادبي عملا بتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد لتحقيق النتائج المطلوبة من سياسات التعليم في مراحله كافة وبالاختصاصات المختلفة سواء منها في التعليم العالي او المتوسط او التعليم الفني والمهني وبما يلبي حاجات المجتمع وتطوره في مختلف المجالات. كما ناقشت لجنة الاستيعاب العليا للقبول الجامعي والموضوعات المعروضة عليها اتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

لبنان

ارتفاع نسبة العائدين للشوف وعاليه وزارة المهجرين تطالب بالتعويضات المتبقية

■ شددت مصلحة تحصين العودة في وزارة شؤون المهجرين في بيان لها على ضرورة الاسراع في صرف التعويضات المتبقية. كي يتسنى للعائدين المستحقين متابعة اعمال البناء حتى مراحلها النهائية. وقالت ان نسبة العائدين في قضاءي الشوف وعاليه ارتفعت مع بداية الصيف، مضيفة ان سبعة بالمئة من المستحقين استكملوا متابعة البناء على حسابهم الخاص الامر الذي يدل على الرغبة والحماسة للعودة السريعة والاقامة الثابتة في المناطق التي هجروا منها.

واضافت انه بنتيجة متابعة تنفيذ اعمال اعادة الاعمار في ثلاثين قرية وبلدة في الشوف وعاليه تبين ان ٩٪ ممن دمرت منازلهم قد انجزوا اعمال البناء برغم ان عملية دفع التعويضات المخصصة لاعادة الاعمار لم تستكمل بعد في أي من القرى والبلدات التي خضعت للمتابعة. كما بينت النتيجة ان ٧٩٪ من الذين استفادوا من تعويضات اعادة الاعمار قد باشروا البناء ووظفوا التعويض في الاهداف المحددة له أصلا. وهم ينتظرون استكمال صرف التعويضات المتبقية لينجزوا كامل الاعمال وتصبح مساكنهم جاهزة للسكن. في حين ان ٢١٪ منهم لم يباشروا بعد البناء.

وأشار البيان الى ان صرف تعويضات اعادة الاعمار كما غيره من التعويضات خاضع لتوافر الميزانيات المخصصة للصندوق المركزي للمهجرين. كما هو خاضع ايضا للمعايير والشروط الفنية والهندسية التي وضعتها المصالح والدوائر الفنية في كل من وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين وذلك وفق مراحل يجب ان تقطعها ورش الاعمار وتأتي هذه المعايير لضمان توظيف التعويضات في اهداف اعادة الاعمار المخصصة لها.

وأوضح البيان ان نسبة العائدين الى ١٢٧ قرية وبلدة في الشوف وعاليه حتى تاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٧ هي ٢٧٪ وهذه النسبة بدأت بالارتفاع منذ بداية فصل الصيف.



للمبتدئين: طرق فتح موقع على الوب

منصور عبدالله

■ اذا كنت تعرف عنوان الموقع الذي تريد تصفحه على URL الوب فهناك طريقتان للوصول اليه والابحار فيه باستخدام البرنامج نت سكايب.

■ الطريقة الاولى: استخدم فأرة الكمبيوتر MOUSE وحرك الدالة CURSOR داخل نافذة البند LOCATION (الشكل رقم ١). وكما تعلم، فان كثيرا من العناوين تبدأ الجزئية //:http www. اذن يمكن ابقاء هذه الجزئية في مكانها اذا كان داخل النافذة عنوان سابق URL، فكل ما تقوم به هو حذف بقية العنوان السابق بعد الجزئية //:http www باستخدام الامر EDIT/ CUT، ومن ثم طباعة بقية العنوان الجديد الذي تريد تصفحه مكان العنوان السابق، وانقر على الزر ENTER.

■ الطريقة الثانية: انقر بالفأرة على الخيار FILE (الشكل رقم ٢) من القائمة الرئيسية MAIN MENU واختر الامر OPEN LOCATION تظهر امامك في الحال نافذة حوار مستطيلة بعنوان OPEN LO-CATION. املأ في هذه النافذة عنوان الموقع الذي تريد تصفحه (الشكل رقم ٣) وفي هذا الشكل تجد عنوان متحف اللوفر بباريس http:// mistral. enst. fr/ louv-re/

ثم انقر على الزر OPEN.

اذا كان ادخالك للعنوان صحيحا، ظهرت على الشاشة امامك الصفحة الدليلية HOME PAGE او الصفحة يمكنك الابحار والانتقال لصفحات اخرى على الموقع او العنوان.

وهنا تجدر الاشارة الى ان العنوان الذي تدخله قد يكون طويلا، ويصل الى نهاية علبة الحوار Open Location، ومع ذلك يمكنك الاستمرار في طباعة العنوان.

ملاحظة اخرى ينبغي الاهتمام بها، وهي ان طباعة العنوان ينبغي ان تكون بدقة متناهية، لان اي خطأ ولو كان بسيطا يمنعك من الوصول الى الصفحة او العنوان الذي تريده.

فتح موقع لا تعرف عنوانه

في بعض الاحيان، قد لا يكون لديك عنوان الموقع او الصفحة URL، فكيف تصل اليها؟ الواقع ان مستخدم شبكة الانترنيت لا يعدم وسيلة في ايجاد ما يريد، وانما سوى البحث عن بدائل اخرى (غير الطريقتين سالفتي الذكر) هنا لابد من الاستعانة بما يسمى ادوات البحث SEARCH TOOLS، وهناك العشرات منها، واهمها ياهوو، التافستا، اكسايت، انفوسيك. وب كراولر.. وحتى تصل الى احدى هذه الادوات انقر على الزر NET SEARCH تجده على شريط دليل الازرار DIRECTORY BUTTONS او على الزر NET SEARCH الذي تجده ضمن القائمة المنسدلة للزر DIREC-TORY ضمن ازرار القائمة الرئيسية MAIN MENU BAR.

اما اذا كانت صفحتك الدليلية HOME PAGE هي مؤسسة الامارات للاتصالات، فانك تستطيع الوصول الى احد ادوات البحث SEARCH TOOLS بمجرد النقر على الايقونة SEARCH TOOLS. عندئذ تجد على الشاشة قائمة منسدلة بأسماء أدوات البحث مرتبة حسب الحروف الابجدية.

كيف تستخدم أدوات البحث

لكل اداة بحث وطريقة في ايصالك الى العناوين او المواقع التي تريدها، ولكنها في نهاية المطاف تؤدي الغرض ذاته، كما تتفاوت وسائل البحث بين اداة واخرى:

فاذا اخترت اداة البحث ياهو مثلا وجدت على YAHOO الشاشة امامك علبة حوار صغيرة، يمكنك ان تطبع بداخلها اسم الموقع الذي تبحث عنه (هذا اذا كنت لا تعرف عنوانه الالكتروني الذي يبدأ عادة ب http://www.

ان عملية البحث تعتمد على التجربة والخطأ.. ولنفترض انك تريد الوصول الى صفحة متحف اللوفر على الوب اذن.. تستخدم لوحة مفاتيح الكمبيوتر واطبع كلمة LOUVRE داخل علبة الحوار ثم انقر على الزر SUBMIT او SEARCH الموجود الى جانب علبة الحوار التي طبعت بداخلها اسم الموقع.. عندئذ تبدأ اداة LOUVRE البحث (ياهو مثلا) في التفتيش عن الموقع، وعرضه على الشاشة امامك.

وتجدر الملاحظة هنا الى ان الموقع الذي استطعت الوصول اليه بفضل ادوات البحث SEARCH TOOLS هو للعرض امامك، ولكنه لم يدخل ضمن المؤشرة BOOK MARK بعد الا اذا نقرت على الامر ADD BOOK MARK عندئذ يدخل الموقع على قائمة المؤشر بحيث يمكن الرجوع اليه بسهولة كلما اردت تصفحه او متابعته من جديد.

الشكل رقم ٢: اختر OPEN LOCATION ضمن القائمة المنسدلة.

الشكل رقم ٣ لادخال عنوان الموقع.

عناوين مشوقة

■ اختار رواد الانترنيت العناوين المشوقة والمفيدة التالية.. وجميعها مسبوقة ب HTTP

وردت الينا بالبريد الالكتروني رسالة من «معرض ايرما البوسني» حول اقامة معرض تشكيلي لفنانين من البوسنة وغيرهم. وفي الوقت الحالي يضم المعرض لوحات للتشكيلية ميلدا حسنجيتش وهي من مدينة توزلا البوسنية. استوحت لوحاتها المائية من التراث العربي. يمكن زيارة هذا الموقع من قبل مستخدمي الانترنيت وابداء ملاحظاتهم، وحتى ارسال لوحاتهم الفنية..

members.tripod.com/ ~ alfalink/ gallery. htm

وعنوان البريد الالكتروني في ابوظبي: hirma95@ emirates.net.ae

ولمحبي الفن التشكيلي اخترنا لهم الموقع التالي:

www.museums.co.uk

وهو بمثابة دليل لكافة المتاحف الموجودة في بريطانيا مع نبذة ووصف من كل متحف.

معرض ليوناردو دي فنشي

www. leonardo. net/ main.html

ومن المتاحف الفنية الى المتاحف العلمية، يتوفر «متحف علوم الفضاء الوطني» التابع لجامعة ليستر البريطانية معلومات قيمة حول الانجازات المتعلقة باستكشاف الفضاء..

العنوان: nssc.star.le.ac.uk/

«مركز كوزموسفير والفضاء» في ولاية كنساس الامريكية يحتوي الموقع على معلومات، وصور كثيرة معبرة:

www. cosmo. org/ museum. htm

متحف اورو سبيس في سان دييجو الامريكية:

www. aerospace museum. org/

حب مفقود.. مولود على الانترنيت

بيلندا تحمل باقة الزهور التي بعث بها داريل عبر الانترنيت.

■ كانت الانترنيت بالنسبة الى «بيلندا ارون» مجرد كلمة في بادىء الامر، ثم اصبحت لعنة لان الرجل الذي تزوجت منه قد اصبح «عبدا» للانترنيت، اذ تقول «لا احد يستطيع ان يبعده عن الكمبيوتر، فقد صرف ساعات طوالا، بل ليالي طويلة على الشبكة، ونادرا ماكان يراني. لم أكن استطيع التحدث اليه، وكان يتوجب علي سداد فواتير الهاتف المرتفعة كل شهر، وببساطة لم أكن أعلم اذا كنت متزوجة من ذلك الرجل أم من الانترنيت!»

بعد ١٨ شهرا أصبح الزواج بالنسبة لهذه المرأة من جوهانسبيرج بجنوب افريقيا احباطا هائلا، كما الانترنيت أداة لخيبة أمل. وهكذا عندما انتهى زواجها الى فشل، قررت عدم الزواج من آخر يستخدم شبكة الانترنيت هذه المرة.

تعمل «بيلندا» في احدى الشركات بجوهانسبيرج، لم تكن سعيدة عندما اراد مديرها ربط سائر اجهزة الكمبيوتر في الشركة بشبكة الانترنيت، فتجربتها المريرة الماضية جعلتها مصممة على ألا تستخدم الشبكة. غير ان مديرها اصر على موقفه لحاجته للشبكة في ادارة شؤون المؤسسة. في بادىء الامر ترددت وهي تفتح جهاز الكمبيوتر الذي اسهم في اخفاق زواجها.

وفي نوفمبر الماضي، انضمت الى موقع للدردشة CHAT على شبكة الانترنيت، وهو مكان يمكن لعدد من المشتركين التحادث الى بعضهم في الزمن الفعلي، تقول: «نظرت الى قائمة بمئات الاسماء، ثم شاهدت اسم داريل كأي اسم آخر، فحركت فأرة الكمبيوتر نحوه وضغطت عليها»

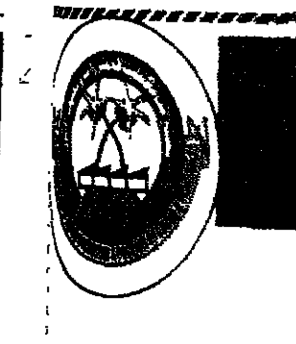
■ هذه هي البداية التي التقت بها مع «داريل هولاند» - عبر الفضاء الالكتروني - وهو شاب في الثلاثينات من عمره، من ولاية بريتش كولومبيا الكندية، تقول «لن انسى تلك اللحظة.. فالوقت المذكور على رسالته الالكترونية الاولى التي بعث بها الي، كان نفس الوقت الذي بعثت بها رسالتي الاولى.. اليه.. وكل ما عرفته عنه في بادىء الامر هو انه كان احد حكام مباريات الهوكي..

داريل..

القصة لا تنتهي عند هذا الحد، فقد بعث «داريل» برسالة الكترونية اليها كان صريحا فيها، قال: «قبل عام تقريبا اجريت لي عملية جراحية اذ كنت اعاني من سرطان الكبد.. وقبل ايام قصدت المستشفى لاجراء بعض التحاليل، عندما فاجأني الاطباء بوجود ورم خبيث في دماغي.. ولكنهم اكدوا لي ان نسبة الشفاء تصل الى ٩٧ بالمئة.. لا اريد ان اضايقك بمثل هذه الاخبار السيئة.. ولكني لا استطيع ان اكذب عليك.. غير اني آمل في مساعدتك ودعمك لي».

لم تصدق «بيلندا» ما قرأته اعتقادا منها بان «داريل» يحاول المزاح. بدون ان تعلمه اتصلت هاتفيا بوالدته التي اكدت لها صحة كلام ابنها.

الحب يتأجج بين داريل وبيلندا، مع انه مايزال على الانترنيت.. ذات مرة لرسل اليها باقة ورد الكترونية وصورة شخصية له.. ولا عجب ان بيلندا متشوقة للذهاب الى كندا بناء على رغبته تقول: في البداية حولت الانترنيت حياتي الى جحيم ولكنها اعطتني وميضا من الامل هذه المرة.



أعماق

كل واحد من صغار المستثمرين يضع يده على قلبه هذه الايام وينتظر نتائج تخصيص الاسهم في مصرف ابوظبي الاسلامي فبعد الاسلوب الذي اتبعته لجنة المؤسسين في شركة الواحة العالمية للتأجير في استبعاد ورفض مجموعة من طلبات المكتتبين بحجة انها مخالفة لشروط الاكتتاب التي لم تذكر ولم يكن يعرفها احد من المكتتبين اصلا اصبح المكتتبون في اسهم ابوظبي الاسلامي لايعرفون ما مصير اكتتابهم وهل ستتكرر معهم نفس المشكلة مرة اخرى، حيث الغت هذه الشركة طلبات من يزيد عدد اكتتابهم على الصندوق البريد الواحد عن ٢٥ طلبا.. وبسبب هذا الاسلوب هناك اناس كثيرين ظلموا ورفضت طلباتهم بدون وجه حق...

والذي نتمناه حتى تحقق هذه الشركات المساهمة هدفها في استثمار ذوي الدخل المحدود اموالهم في هذه المشاريع فإنه لابد من التدقيق والتأكد جيداً قبل رفض طلبات اولئك المستثمرين الصغار الذين لم يجدوا سوى هذه الشركات ليستثمروا فيها بضعة آلاف من الدراهم ليستفيدوا منها هم وابناءهم من بعدهم.. وهذا ما نتمناه من لجنة المؤسسين في مصرف ابوظبي الاسلامي حيث من المهم ان يدركوا ان الاعتماد على ارقام صناديق البريد فقط قد يؤدي الى ظلم الكثيرين كما ظلموا في الواحة فهناك طرق عديدة اخرى يمكن اتباعها غير هذه الصنادق التي في الغالب يشترك فيها عدة اشخاص وربما عدة اسر كما ان هناك الكثيرين ممن وضعوا ارقام صناديق بريد جهة عملهم اذن فإن الاعتماد على صندوق البريد يحرم هؤلاء من حق الحصول على الاسهم.. قد يكون هناك وقت كاف لدى مصرف ابوظبي الاسلامي ليجد الاسلوب المناسب للتعامل مع طلبات الاكتتاب وخصوصا ان هنالك الكثيرين كانوا يتعطشون للمساهمة في هذا المصرف ولايستبعد ان يكون هناك مستثمرين قد وقعوا في نفس المطب مرة اخرى ولكننا نتمنى ان توفق لجنة المؤسسين في ايجاد الطريقة المناسبة والعادلة والتى لن تظلم احدا..

كما نتمنى من الشركات التي ستظهر في المستقبل ان توضح شروطها قبل الاكتتاب وتحددها وذلك حتى لايقع المكتتبون في تلك الاخطاء التي دفعوا ثمنها غاليا...

محمد الحمادي

ترحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

الدفاع عن الخطأ

■ تعقيباً على ما كتبه الأخ (شريف أ. - أبوظبي) بعنوان «غارقون في القناتين» فقد أثارني ما كتبه دفاعا عن المحطتين (LBC والمستقبل) فكم أحس الأخ شريف بضيق بسبب الحملات التي شنها القراء ضد القناتين على صفحات الجريدة، وأقول لك أولا ان المدافع يجب ان يدافع عن حق لا عن باطل. ثانيا ان الذين انتقدوا هاتين القناتين لم ينتقدوهما من عدم بل من واقع، ولقد ذكرت في موضوعك، ان هؤلاء يوجهون اللوم فقط على تلك المحطتين وأقول لك بعدما قرأت موضوعك قمت باستفتاء للذين يملكون - الدش - من الأهل والأصدقاء وكان سؤالي واحدا ومحددا وهو أي القنوات الفضائية العربية الأكثر انفتاحا وكان رد كل من سألته دون استثناء قناتي (المستقبل و LBC) وغيرهما التي تعرض دون حذف أو مراقبة، وقيل فهما لا تختلفان عن القنوات الفضائية الأوروبية، فهل تسمي من ينتقد هاتين القناتين انه تجريح كما ذكرت.

وقد ذكرت في آخر موضوعك ان الذي لا يريد أن يشاهد هاتين المحطتين يستطيع ان يلغيهما ولكن كم من عاقل يفهم ما يضره وينفعه ويملك قوة الارادة حتى يتحكم في ما يعرض على شاشة التلفاز فهم قليلون وكم من شاب وشابة لم يصلوا الى مرحلة نضوج العقل حتى يميزوا بين الجيد والرديء فيما يعرض ففي أعينهم كل ما يعرض جيد لأنه يبث من دولة عربية، ونجد ان اكثر من يجلس أمام التلفاز هم من تلك الفئة.

شيماء سالم الخليفي - العين

ابحث عن المتعلمة

■ في قراءاتي لما يتناوله القراء الأعزاء للربط بين العنوسة والتعليم فانني أرى فيه خلطا كبيرا.. فمنهم من يؤيد أن تترك الفتاة التعليم لتتزوج ويفاضل بين التعليم والزواج فيؤيد الأخير على طول الخط. ومن الانصاف أن يتفهم هؤلاء وأولئك الذين يقللون من اهمية التعليم. ان التعليم هو سلاح الإنسان فتاة أو فتى أو أليس من الأفضل أن تكون الفتاة متسلحة بالعلم حتى تعمل وتعاون أسرتها وتخفف عنها تكاليف الحياة؟ أليس لدينا العدد من اللائي تركهن أزواجهن في عز شبابهن وقد خلفن عدداً من الأطفال ولا حول ولا قوة لهن ولا مصدر للعيش الشريف ولا مؤهل يعتمدن عليه؟. إنني لا أحاول قط أن اضع اللوم على أحدهما فهذه أمور تصعب معرفة أسبابها. والذي أحاول أن اتساءل عنه من بعض القراء إثر مقالات تحبذ أن تقطع الفتاة تعليمها لتتزوج من أول متقدم للزواج فأقول: أتعرفون أن البعض من الأزواج يريد انسانة ضعيفة تستسلم لا لحبها وتقديرها لزوجها بل لأنه ليس لها حل آخر إلا القبول.

ولا واحدة من الفتيات ممن نلن تعليماً جامعيا أو عاليا أو متوسطا لا تحلم بالزوج الذي تثق بإيمانه وأنه لن يتخلى عنها عندما يميل قلبه وبعد أن تمنحه الخلفة الصالحة. لا يوجد ربط بين هذه العاطفة العظيمة والتعليم ان الزواج هو سنة الحياة. والمتعلمة تفهم الأمور وتقدر الظروف وتنشيء جيلاً واعياً وترعى أولادك رعاية حسنة في وجودك وفي غيابك.

وقد اشاد أباؤنا الأقدمون بالعلم فقال أبو الأسود الدؤلي:

العلم زين وتشريف لصاحبه
فاطلب هديت فنون العلم والأدبا
العلم كنز وذخر لانفاد له
نعم القرين إذا ما صاحب صحبا

الفتاة اذا تعلمت لا تندم على تعليمها ولكنها ترغب فيمن يقبل بحياة المشاركة والتفهم لا التبعية والتخويف من المصير. أيريد الفتى انسانا يشاطره الحياة بفعالية وبوعي أم يريد شريكا ضعيفا لا حول له ولا قوة؟. تقول له أعمل يعمل وتقول له لا تعمل لا يعمل.

ان الحياة شركة يتم فيها التكافؤ والمعاملة الحسنة والمحبة والعلم يزينها والوعي تاجها والجهل يضعفها ويبهت لونها ورونقها. إذا أصر كل متعلم على الشراكة غير المتكافئة فإنه لا شك سيختل التوازن والميزان.

ان نظرة الشباب وهو مقبل على القرن الحادي والعشرين يجب ان تتغير واذا لم يتفهم الشباب الواعي المتعلم الطرف الآخر الذي يكمله فمن غيره؟.

لا تحكموا على المتعلمة بهذه الأحكام فكأنكم بذلك تعاقبونها لا لشيء إلا لعلمها فهل يعاقب الانسان ويوصم لأنه تعلم؟.. ونحن في عصر النور والعلم والتطلع إلي الأعلى إلى آفاق رحبة من البناء والتفتح وتحقيق الآمال.

منصف - أبوظبي

زراعة الأخلاق

■ هناك أشخاص تعرف من أول لقاء بهم بأنهم أصحاب خلق وسلوك طيب ومحترمين لدرجة الاستغناء عن أي شيء هام بالنسبة لهم، لارضاء الصديق الذي يخلص لصداقتهم، وكم أتمنى ان تكثر هذه النماذج من الناس لنحصل على الثقة والاخلاص والأخوة في ما بيننا.

وأصحاب الأخلاق الحميدة، تراهم مظلومين في بعض الأحيان، والسبب أخلاقهم التي تمنعهم من التعدي والصيحة في وجه الظالم، وتعتبر الأخلاق قياساً لتربية الآباء والأمهات للأبناء التربية الاسلامية التي تنمي الطفل على الاخلاق الطيبة منذ الصغر. وتنزرع تلك الأخلاق فيهم وتقوى وتظل معهم الى الأبد.

حسن أحمد الحوسني - جزيرة دلما

ابتعد وتواضع

■ عليك بالبشر والبشاشة وترك العبوس فذلك من مكارم الأخلاق، وأن تحب من الخير الديني والدنيوي لأخيك ما تحب لنفسك وابتعد عن القيل والقال وكثرة السؤال والتختل والاحتيال، واترك الخصام والكلام فيما لا يعني فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه، ولا تستهزيء بأحد من الناس وغض الطرف عن معايب الاخوان واستعظم نعم الله واشكره واشكر من ترد على يديه.

وتواضع لله ثم لخلق الله وفي الخير من تواضع لله رفعه الله، وعليك الاهتمام بأدب اللسان وصون السمع عن كل ما نهى عنه الشرع كالغيبة وقول الفحش والكذب.. واحسن مجاورة من جاورك ومصاحبة من صاحبك وأرض بما قسم الله، واياك ومظالم العباد فان الظلم ظلمات يوم القيامة.

زهرة الحياة - العين

لحظة صدق

■ علمتني الحياة أن الانسان ليس بالمال والجاه فحسب، وإنما الانسان لحظة صدق، لحظة ايمان، لحظة اعتراف، ان الانسان ليس بجنسه أو لونه أو شكله وإنما لحظة اقتراب من الله ولحظة تنمية من أجل قيم ومبادىء وأخلاق نبيلة لكي يحبه الآخرون.. ان الانسان ليس بما يقوله من عذب الكلام وجميل المعاني وتنسيق العبارات انما بما ينفذ من كل ذلك،

الدرس الذي علمتني إياه الحياة ان الماضي لايعود.. ولكن تبقى تلك الذكرى المشعة في أعماقنا.

خلود صالح - بني ياس

اتفاق المتدربين

■ ردا على ما ذكره السيد مسؤول قسم مرور ابوظبي على قلم المتدربة (تدريب غريب) نتوجه بالشكر والتقدير على اهتمام المسؤولين في ادارة المرور والترخيص بخصوص هذا الموضوع وعلى توضيح الصورة لجميع المتدربين حول مدارس التدريب من وقت ورسوم وكل ما يتعلق بنظام التدريب.

وأود الاشارة الى جميع الاخوة المتقدمين الى فحص السواقة والمتدربين الى ان ساعات التدريب المحددة من ادارة المرور والترخيص والتي صدر بها قرار صريح وواضح يحدد رسوم الساعة بـ(٣٥ درهما) فقط لا اكثر من ذلك وما نجده من مدارس التدريب ما هو الا مخالفة للنظم والقوانين الصادرة من ادارة المرور والترخيص بخصوص هذا الموضوع والتي تتقاضى عن الساعة (٥٠ درهما)، لذا لا داعي ايها المتدربون ان نكون تحت رحمة المدربين واسعارهم المخالفة والتي تحملنا فوق طاقتنا والذين يستغلون حاجتنا وتلهفنا لحصولنا على الرخصة وبجدارة، ويجب ان نكتفي ونلتزم فقط بما جاء في قرار المسؤولين ونلجأ ونتعاون مع المسؤولين لكي نحسم امر هذا الموضوع وتلتزم مدارس التدريب بما ذكر بالقرار والقوانين الصادرة فقط..

(متدربة - ابوظبي)



حديث الكاميرا

المناطق الجميلة في بلادنا عديدة وكثيرة جدا والامطار تجعل منها اكثر روعة وجمالا وهذا الشلال الصغير من اثار امطار الخير.. فلازالت هنالك مناطق كثيرة يمكن زيارتها لما فيها من برك ومياه جارية تجري كالدم في شرايين الجبال فتجعلها تنبض بالحياة وتتباهى بالجمال..

تصوير / أحمد خليفة الخميري - أبوظبي

انني مستغربة!

■ لم أكن أرغب في الدخول طرفا في الموضوع الذي اثاره الدكتور ابومحمد الهاجري عن السكرتيرة رغم ان الموضوع يعنيني، خاصة بعد ان جاءت بعض المقالات (التي تناولت الموضوع) بعقلانية وواقعية لترد على الدكتور المحترم، واخص بالذكر رد الأخت أميرة البنفسج ورد الأخت التي وقعت بإسم عربية، فهذان الردان بالذات أثلجا صدري كثيرا، لأن ما جاء فيهما هو ما دار في عقلي عندما قرأت مقالة الدكتور.

إلا انني قررت امساك قلمي بعد ان قرأت تلك الكلمات التي كتبها الاخ سعيد موسى الذي تحدث بمنتهى السخرية والاستخفاف، ولأنه للأسف الشديد بدا كمن ينظر لمكتب العمل الرسمي وكأنه ملهى ليلي، وما كنت اتمنى أبدا ان يتحدث بهذه الثقة الزائدة عن السكرتيرة وكأنها ساقطة كل همها اغواء الرجال، وقد بدا لي ذلك واضحا من خلال ترحمه الساخر على (الثقة المسكينة التي ترتكب باسمها كثيرمن البلاوي) اضافة الى قوله في موضع آخر (ومن خلال هذه الهمزة لا بأس بقليل من الهمة والغمزة)، وأراه بهذين التعليقين يتهمنا جميعا في اخلاقنا، ولعله سمع بالقذف واعتباره من الكبائر.

كما انه سخر من الأخت التي تحدثت عن اهتمام السكرتيرة بشكلها الخارجي وأناقتها التي تتناسب وطبيعة العمل، واعتبرت ذلك تبرجا وتزيننا أمام الرجال الأجانب، ولا ادري ماذا يعني بالتبرج والتزين. فهل ما يريده ان نذهب لأعمالنا بثياب البيت مثلاً حتى لا يعتبرنا متبرجات؟. ان العناية بالمظهر لا تعني بالضرورة ان اخرج من بيتي كالعرائس، وانا من حقي الاهتمام بمظهري كما اريد طالما كنت ملتزمة بحدود الاحتشام والوقار، والأمر هنا يتوقف على مفهومه عن التبرج والاحتشام، فهل يعتقد ان تلك التي تخرج من بيتها ملطخة بالأحمر والأخضر والأزرق وحتى البنفسجي، وتلبس اللماع والشفاف، تتساوى مع الأخرى التي تخرج بثياب معتدلة هادئة وأحمر شفاه خفيف فقط؟، (أعتقد انهما متساويتان في نظره!) وهل المظهر المحترم الوحيد الذي يعرفه هو الغطاء الشبحي الذي يخفي حتى الوجه مثلا؟، انا لا اقصد هنا السخرية ممن تستر وجهها، بقدر ما ابدى دهشتي من تماديه الى درجة اعتبار حتى المحجبة التي تظهر وجهها متبرجة (وما تترس عينه)!!.

أما نقطة الخلوة التي تحدث عنها الأخ سعيد. فلنا لن أخالف شرع الله، ولكنني فقط أدعوك لاستخدام العقل قليلاً والتفكير بشكل أكثر منطقية في هذه النقطة، ومحاولة لمس الفارق بين التوجيه الالهي وفتاوي العلماء، الذين رغم احترامي لهم، الا انني ارى بعضهم يتشدد في فتواه بشكل غير عقلاني، سعيد ليته يتعمق في معاني الفتاوي التي تخص هذا الموضوع، وسيشعر كم هي فتاوى جارحة جدا للأسف، ومهينة لانسانيتنا وعقولنا التي ميزنا بها الله، فنحن - نساء ورجال - لسنا مسعورين لهذه الدرجة التي تجعلنا ننزلق الى مستنقع الخطيئة لمجرد تواجدنا معا في مكان واحد. وحتى لو كان هناك البعض كذلك، فإنني لا اعتقد ان هؤلاء من يجب ان يؤخذوا كنموذج عام تصدر الفتاوى على اساسه. ولا يعقل ان نوضع جميعا في سلة واحدة، فليس من العدل ان نؤخذ بجريرة المخطئين. فأنا مثلاً أعمل في ادارة تضم ما لا يقل عن خمسة وعشرين رجلا. ووزارتي عموما تضم ما نسبته ٩٥٪ من الرجال، ولكنهم لا يزالون بخير، ولا أزال انا ايضا بخير، وللحق فأنا لا أظنهم جميعا ملائكة. وأدرك ان منهم من له نفس نظرتك عن السكرتيرة، تلك النظرة الجاهزة التي سيطبقها علي أو على سواي، لأنه غير معني اساسا بشخصيتي ولا تهمه أخلاقي - حسنة كانت أم سيئة - اثناء اصدار حكمه علي، ولكنني رغم ذلك لم ألم نفسي ابدا، ولم أهرب الى البيت للاختباء فيه، ولم أقل ليتني لم أكن سكرتيرة، لأن العيب ليس مني● واذا كانت لذلك الآخر نظرة قاصرة تجعله يصدر احكاما عشوائية من خلال المهنة دون النظر الى ذات الشخص، فعندها لن أحزن على نفسي بقدر ما سأحزن عليه هو وسوف أترحم على عقله لا أكثر.

وربما يقول البعض ما دام هناك اناس هذه نظرتهم. فالأفضل اذا الابتعاد عن هذه المهنة صونا للكرامة والسمعة، وأنا حقا لا أدري لماذا الاصرار على اتباع هذا الاسلوب الملتوي في التخلص من المشاكل التي تمس الفتاة، بأن نترك الخطأ الذي يرتكبه الرجل على حاله، ونجبر الصواب الذي تلتزم به الفتاة على التغيير والتشكل ليتناسب مع خطأ الرجل، ولماذا يجب على الفتاة ان تقدم دائما التنازلات حتى في الحالات التي تكون فيها على صواب؟، ولأضرب لكم مثالا: فعندما تشتكي أي فتاة من زميل عمل يتحرش بها، تكون الأجابة التلقائية، لا داعي لعملها، رغم ان المنطق العقلاني العادل يقول انه اذا كان على احدهما ترك العمل فهو ذلك المتحرش الذي لا يقدر قدسية مكان العمل، والذي يسترخص الفتاة لمجرد انها خرجت من البيت لدرجة اعتبارها ملكية عامة له الحق في التصرف فيها حتى لو كانت محترمة ومحتشمة. وليست الفتاة التي تضررت منه هي التي يجب ان تترك العمل.

وبدلا من منع الفتيات المحترمات من شغل مهنة السكرتارية، لماذا لا نوجه كلماتنا الى هؤلاء الذين لا يحترمون هذه المهنة. وندعوهم لمحاولة النظر بموضوعية لها، فلو كانت الفتاة غير محترمة، فالعيب ليس في مهنتها بل في شخصيتها وأخلاقها ولو كان الاستعداد للانحراف متوفرا لديها فإنها ستنحرف سواء كانت سكرتيرة أم غير سكرتيرة، ووجود سكرتيرة أو سكرتيرات منحرفات لا يعني ابدا ان المهنة اصبحت عارا، ولا يعني ان كل السكرتيرات بالضرورة منحرفات. وليس من حق سعيد أو من حق الدكتور أن يتحدثا بهذه الثقة والتأكيد على سوء هذه المهنة وشاغلاتها. وليس معنى ان مديرا طلب سكرتيرة جميلة وانيقة ورشيقة انه يريد فيفي عبده مثلا. فالجمال والأناقة والرشاقة لم تكن في يوم من الايام مترادفات لسوء التربية وانحلال الأخلاق. وبغض النظر عن مدى اهمية هذه المواصفات، فليس معنى ان يطلب المدير هذه المواصفات في سكرتيرته انه يريدها لأغراضه الخاصة. وحتى لو كان هذه غرضه. فهذا لا يعني ان ذلك غرض كل المديرين.

واعتقد انه من الخطأ اصدار احكام خطيرة تمس الشرف والعرض. لمجرد ان للبعض افكارا وآراء خاصة وذاتية هي في الأساس خاطئة ومتسرعة عن بعض المهن. ولا اظن ان أحدا يجهل أن هناك نماذج سيئة في كافة المهن الأخرى وليست السكرتارية فقط. بل ان تلك النماذج السيئة موجودة حتى في المهنتين المقدستين لديكم (الطب والتدريس) فلماذا اذا لاتزالون تقدسون هاتين المهنتين، ولماذا لم تطالبوا بمنع المرأة عنهما طالما ان هذا هو اسلوبكم وتلك هي طريقتكم في تقييم الأمور، وعموما لو أننا كلما رأينا بعض النماذج السيئة في مهنة ما، سنضعها في القائمة السوداء. فأعتقد انه لن تبقى هناك أي مهنة محترمة!!.

وأخيرا.. رغم أنني سكرتيرة. إلا أنني لم أجد نفسي مجبرة أو حتى مضطرة لاستخدام كلمة (عزيزي) لأي رجل!.

ميرة الجناحي - أبوظبي

دعابات

■ × قال الشريك وهو على فراش الموت لشريكه: ياشريكي.. عندي اعتراف اريد ان اقوله لك: سرقت مائة الف درهم من خزينة الشركة.. وبعت سر صناعتنا لمنافسينا.. واستوليت على رسالة من مكتبك كانت زوجتك بأشد الحاجة اليها لاتمام دعوى طلاقها منك.. وأنا الآن أ.. أ.. فقاطعه الشريك الآخر: لا بأس ياصديقي.. لا بأس.. فأنا من دس السم لك.

× قيل في وصف عرس البخيل:
- مات في عرس سليمان من الجوع جماعة..
لم يكن ذلك عرسا.. انما كان مجاعة.

× الاب لابنه الصغير: تعال هنا ايها الشقي.. سأعلمك كيف تأكل شوكولاته اختك.
الطفل وهو يجري: لا تتعب نفسك ياوالدي.. فأنا اعرف ذلك.

شجون - بني ياس

خط ساخن

طريق غياثي:

نرجو من الجهات المسؤولة عن رصف وتعبيد الطرق لفتة طيبة تجاه سكان مدينة غياثي، الذين يعانون منذ مدة طويلة من الطريق الداخلي للمدينة، حيث اصبح غير صالح لسير السيارات لكثرة وجود الحفر في وسطه، وهذا ما يؤدي الى الحوادث، خاصة ان هذا الطريق مزدوج في آن واحد للداخلين والخارجين وتسير عليه ناقلات الرمال الكبيرة بالاضافة الى مختلف السيارات الاخرى بصعوبة كبيرة.

موزة المنصوري - السلع

لا تلغوا الكمبيوتر:

نرجو من المسؤولين في وزارة التربية اعادة النظر في قرار حذف «مادة الكمبيوتر» من الصفين الاول ثانوي والثاني ثانوي. حيث ان هذه المادة الترفيهية هي الوحيدة التي نرفه بها عن النفس من ضغط المواد الدراسية الاخرى العلمية والادبية.

افراح - بني ياس

المشكلة ليست في «البرقع»

تعقيبا على موضوع الاستاذ محمد الحمادي في زاوية «عطر» والذي تحدث فيه عن عدم ارتداء «البرقع» من جانب فتيات الامارات اقول ليسمح لي بهذه المداخلة المتواضعة فتساؤلي قد يكون في محله وقد يكون غريباً في نفس الوقت!! فلي الحق في التعجب من ترك الفتاة لجزء هام من زيها وفي نفس الوقت يكون هذا شيئا ليس بغريب لانها تركت ما كان أهم من ذلك!.

فعدم ارتداء «البرقع» ليس مشكلة في حد ذاته ولكن المشكلة في عدم التمسك بالعادات والتقاليد المتعارف عليها في ارضنا الطيبة وزينا جزء لا يتجزأ من هذه العادات والتقاليد فالمشكلة في الاساس ومن الاساس!.

فاحدى الاخوات الكريمات تقول لك كيف لها ان تلبس «البرقع» ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين؟. ولا اعرف ما دخل البرقع في ذلك؟. ام انها مجرد فلسفة فاضية؟. أعتقد انها كذلك!.

وللاسف لم تعد فتاة اليوم ترتدي حتى «الكندورة» النسائية المعروفة وتبدل الكثير من زي الفتاة الاماراتية ولم تعد المشكلة مشكلة «برقع» والا هان علينا الامر ولننظر الى افكار الفتاة ومعتقداتها ووجهة نظرها فستراها مختلفة كل الاختلاف في معظم مبادئنا وأتمنى ان اكون مخطئا في ذلك ولا تكون هي تتحين الفرصة لتغير كل شي؟.

وأتساءل هل هناك مجال للسؤال عن البرقع من جديد؟. فلنسأل عن الفتاة اولا لانها اذا ضاعت ضاع معها كل شي!.

مطر الهندي - أبوظبي

■ مايسطرون ■

ليس من قبيل فلسفة الامور ان نقول، ان الانسان كائن غامض حتى لنفسه عندما يتعلق الامر بباطنه، بالمدخلات التي تحرك سلوكياته، وتستثير لديه الدافعية للقيام بأنماط معينة من التصرفات، عندما يتعلق الامر بإجابة السؤال: لماذا فعلت؟ ولماذا فعلت ذلك؟ ويكون الانسان في لحظات معينة كالكتاب الذي يحوي بين دفتيه صفحات كثيرة غير مقروءة، لغتها غير واضحة واسلوبها غير مفهوم، لذلك فكل انسان تمر عليه لحظات من عمره يطرح الكثير من التساؤلات على نفسه، يحاول الحصول على اجابتها، وتكون تلك الاسئلة في مجملها محاولات حيثية منه للاقتراب من نفسه، وفهم ذاته، والتعرف على دوافعه النفسية، ومحرضات السلوك لديه. تلك اللحظات نستطيع ان نطلق عليها اسم: لحظات الصدق، التي تومض في حياة الانسان عندما يصل به النضج والفهم الى مواجهة متجردة مع الذات ومتخلية عن كل الاسلحة الا من الرغبة في الكشف عن مناطق مجهولة الهوية في داخله. ولحظات الصدق تلك من ابرز اللحظات في حياة الانسان، قد يعيش حياته كلها دون ان يصل اليها، لانها تحتاج الى مهارة خاصه، الى احساس نزيه، ووعي مبصر، والاهم من ذلك كله تحتاج الى جرأة وشجاعة لانها تسجل اعترافات الانسان لنفسه، وترصد ما يبوح به الضمير عندما يصبح هو المتحدث ولا احد غيره.

الانسان الذي تغيب لحظات الصدق والصراحة والمواجهة من حياته هو انسان عمد الى تعطيل ضميره عن العمل، واندفع بقوة الى ساحة الحياة، متخليا عن ذلك الانذار التلقائي الذي يصدره الضمير اذا اخطأ الانسان، او حاول ان يخطىء، وعندما يغيب الضمير، ينعدم الرادع، الموجه البوصلة التي تحدد المسار، ويصبح الانسان اسيرا لاهوائه واطماعه ونزواته ورغباته، يندفع نحوها مغمض العينين، واضعا في اعتباراته ما يريد وكيف يحصل عليه، محاربا ما يقف امامه ليحقق هدفه، سافكا في طريقه جميع المبادىء والقيم والمثل، التي يمثل الضمير جوهرها وحارسها الشخصي، الانسان الذي يغيب ضميره انسان يهدم آلية الدفاع الذاتية من داخله، فيصبح من السهل على الاغراءات الكثيرة مهاجمته والتغلب عليه، ليصبح بذلك اسيرا لها، ولا يعود بإمكانه التحرر من براثنها. وما اكثر من يعانون غياب الضمير اليوم، وما اكثر من يصابون به كل يوم، فالتاجر الجشع الذي يبحث عما يحقق له الربح والمادة، ويستغل حاجة الآخرين، للحصول على اموالهم هو انسان غائب الضمير. واولئك الذين جعلوا طريق المخدرات والمتاجرة بالسموم وتدمير مجتمعات بالقضاء على ثروة الشباب فيها هم اناس مات الضمير بداخلهم.

المدرس الذي يبيع ورقة الامتحان بمبلغ مادي، فيسرق جهود آلاف الطلاب ويقضي على طموحاتهم، ويبيع شرف مهنته، هو انسان باع ضميره قبل ان يبيع ورقة الامتحان. الموظف الحكومي الذي يقبل الرشوة، ويستغل منصبه الحكومي للحصول على ربح مادي من باب آخر، ويفتح ابواب مكتبه للمجاملات والوساطات، هو انسان دخل مكتبه وعلق على بابه لافتة، تحمل عنوان، الضمير غير موجود فتفضلوا بالدخول.

انه الضمير الغائب الذي يفقد صاحبه البصيرة فلا يعود بإمكانه معرفة الحق من الباطل، الصواب من الخطأ، لذا فليس تهويلا او مبالغة اذا قلنا بأن صاحب الضمير الغائب قد يصيب مجتمعا كاملا ينتمي اليه بخلل ودمار وقد يؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على غيره من الافراد، حيث تصبح القوانين والرقابة والضوابط المختلفة، جميعها، غير قادرة على توجيه سلوكه وتقويمه، لانه يجد وسائل كثيرة ومتعددة للتحايل والتمويه للوصول الى ما يريده في النهاية.

الضمير الغائب هو كارثة ودمار حقيقيين، فما احوجنا كأفراد من لحظات الصدق والصراحة التي نبحث من خلالها عن حديث الضمير كل يوم، حتى لايصبح الضمير كما مهملا ومنسيا. وما احوجنا الى تنمية الشعور به ليصبح آلية الدفاع الفعالة لنا في زمن اصبح فيه الضمير الحي عملة تستحق البحث عنها لانها الوسيلة الوحيدة لانعاش ورقة الحياة.

مريم الكعبي.

عاملوهم كما يعاملوننا

■ لا تعتبوا عليّ لأنني لا أجيد لغة الحوار، فأنا أعرف الخط وأجد في الورق أرضية صالحة لحوار مباشر قد لا أعرفه كما يعرفه البشر، فتجدوني قليل الكلام لكن أوراقي كثيرة، وأقول لكم أن هناك موقفا هز كياني وأعاد لي صوابي وجعلني أحس بحجم الكره الذي يكنه الغرب لنا نحن العرب.

ففي احدى العطلات الصيفية قررت أنا واخوتي الذهاب الى الولايات المتحدة الأمريكية لكثرة ما سمعنا عن جمالها وكثرة المناطق السياحية فيها، وبالفعل انطلقنا الى هناك، ولم نكن نعرف ما يخبئه لنا القدر في هذا البلد الغريب،، فتلك الدولة التي تنادي بالحرية وتوفير المناخ الصحي والاجتماعي.. وتتباهى أمام الأمم الأخرى بقوتها، تكثر فيها الجريمة والمخدرات وغيرهما.. بالاضافة الى العديد من الأشخاص الذين ينامون على طرقات وأرصفة الشوارع وأغلبهم من السود المهاجرين، وقد لاحظت مدى كره الأجانب للعرب والمسلمين المقيمين بها، وتحاشي التحدث معهم أو مخالطتهم، وكأننا نحمل فيروسا أو مرضا فتاكا.

أما عن قنواتهم المرئية والصوتية فحدث ولا حرج.. والطامة الكبرى التي دهشت لها أنهم يبثون أفلاما ومسلسلات عن العرب والمسلمين تمثلهم بأنهم ارهابيون وقاطعو طريق، وأنهم يقتلون الأطفال ويغتصبون النساء... كل هذا على مرأى من أعيننا وأعين العالم.

وأذكر مرة أن جاءني شاب أمريكي وسألني بنظرة استغراب فيها خوف من الاقتراب: لماذا أيها العرب تحبون القتل والتدمير؟ ولماذا لاتحبون الحضارة؟ ولماذا الانغلاق على أنفسكم؟!!

أدركت من الوهلة الأولى أنه ذهب ضحية ما يسمعه عن العرب والمسلمين من أكاذيب وشائعات.. وحاولت أن أشرح له هذه الأخطاء والأباطيل.. لكنه لم يصدقني. فأدار لي ظهره وكأن الأمر لايعنيه.

وللعلم فقط، فان بعض الأمريكان لا يعتنقون الاسلام لاعتقادهم بأن الاسلام هو دين الارهاب والجنون ورغبة منهم في التوسع في المجال الارهابي.. وطبعا هذا ينعكس على صورة الاسلام السمحاء، فلهذا فان أي عملية ارهابية تقع يكون المشتبه الأول فيها بالطبع هم المسلمون.

وهناك الكثير من المشاهدات التي رأيتها بنفسي، ولكن نفسي تعف عن ذكرها لدناءتها وأغراضها الخبيثة، وعندما أتذكر كيف نعامل الأجانب في بلادنا وكأنه مخلوق هبط من كوكب آخر، وكيف يعاملوننا في بلادهم، أصاب بخيبة أمل والى أي حد وصلنا من السذاجة.

حافظ الأبيض - بني ياس

ليلة الدخلة

■ قد تكون من بين الأشياء المفيدة أن تسمع وتعي تجارب الآخرين المختلفة فتستفيد من أخطائهم وتقلد ما تراه مفيدا ومناسبا.. وسأحكي لكم احدى التجارب المفيدة.

فقد التقيته باسما بشوشا وكأنه قد عاد الى الوراء عشرة أعوام فلم تبد على محياه آثار الكبر وتقدم العمر كمن هم في مثل سنه... أضحى شابا حيويا منتشيا..

وبروح الدعابة سألته: هل تزوجت حديثا؟ مع علمي بأنه متزوج منذ عشر سنوات وله من الأطفال ثلاثة؟.. فأجاب وهو يرسم البسمة الوضاءة وكأنه يقرأ أفكاري: نعم.. أو قل كأنني تزوجت حديثا. فأصابتني الدهشة من اجابته الغامضة التي حاولت بسرعة البرق تفسيرها ووضع الاحتمالات لغزاها.. فاستطرد حينما رآني مستغربا: لم أتزوج بالمعنى المفهوم.. ولكنني أحاول تجديد حياتي الزوجية وانعاشها لتبقى حياتي مع زوجتي حيوية.. فأنا بين الحين والآخر تراني أغير من طرق وأساليب حياتي.. وأحاول تغيير المصطلحات بأحسن منها، وتغيير الروتين بأفضل منه.. وكذلك زوجتي فانها تحاول أن تغير أثاث البيت وأسلوبها في ادارة الدفة في البيت.. وقد خطرت لكلانا - أنا وزوجتي - فكرة وهي أننا نعيد تمثيل ليلة فرحنا وشهر العسل الذي مر عليه الآن عشرة أعوام.. فنلبس ونجهز أنفسنا ونبدأ بتبادل الكلمات المعسولة التي كنا نتبادلها في أيامنا الخوالي.. - قد تستغرب عزيزي - ولكن هذا يجعلنا نشعر بكثير من الحيوية والنشاط والانتعاش.

وحينها أيقنت أن ذلك كله لايكون إلا بالتفاهم والرحمة والمودة التي تسود ذلك البيت الطيب.. الذي يحل أي خلافات قد تطرأ بالحكمة والهدوء وعدم تفعيل ذلك الخلاف وتشهيره خارج المخدع.. فلايترك كلا الزوجين - فرصة للشيطان أو لأي أحد - ان يعطل عليهما تلك المودة والرحمة والانشراح والانتعاش..

اذن عزيزتي.. فلنعش ولننعش حياتنا الزوجية بالمودة والرحمة والتفاهم والاستفادة من تجارب الآخرين.

أبوسندس - أبوظبي

مسارحنا .. وسكة السفر

■ يابدوية : السادة المخرجون، عفوا البدوية التي تقصدونها أو التي تظهر في أغنية (يابدوية) لاتمت بصلة للبدوية الأصيلة التي نعرفها والتي تربينا على يديها.. البدوية التي نعرفها، لم تكن تضع أظفانا من الألوان والأصباغ على وجهها، ولم تخرج سافرة تنشر شعرها للريح، ولم تمش بتلك الميوعة والتكسر.. البدوية التي نعرفها لم تعرف (كريستيان ديور) ولا (ايف سان لوران).. البدوية كانت في خدرها.. كانت الحشمة والكرامة.. كفاكم تشويها لذلك النبع الصافي.. لتلك القيم الجمالية.. لتلك الأخلاقيات التي تربت عليها جداتنا وأمهاتنا.. وسنربي عليها بناتنا..

اذا كانت مفردات الرومانسية: ميوعة وعطور وتكسر وسفور.. فلا أهلا بالرومانسية.

■ حسن الظن: يجب أن تحسن الظن بالناس، والا تتسرع في الحكم عليهم لأن تسرعك في الحكم على شخص ما ناتج عن سوء فهم له، أحسن الظن بالناس وانظر الى حسن النوايا، وتوسم دائما فيهم الخير.. لاتلقي أحكامك على انسان جزافا.. هكذا دون أن تعاشره وتعرف سلوكه وأفكاره ومبادئه، لأن ذلك ظلم وتجني.. لاتجعل من نفسك القاضي والجلاد.. ولاتبني أحكامك على (قيل لي أن فلانا كذا).. ولكن سمعت بأذني ورأيت بعيني، ومع ذلك أبحث له عن العذر وقد قال الحكماء: أعرف الرجل من فعله، لا من كلامه وأعرف محبته من عينيه لا من لسانه.

■ بيات صيفي: ما نعرفه أن هناك بياتا شتويا، لكن مسارح الامارات أوجدت لنا بياتا صيفيا، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن: لماذا يتوقف النشاط المسرحي في فترة الصيف؟ والمفترض أن يكون العكس، لأن الصيف موسم الاجازات، والنشاط المسرحي أحد أوجه الجذب السياحي، فالسياح الخليجيون خاصة والعرب بشكل عام يأتون للتصييف في الامارات.. وهذه فرصة للمسارح لكي تقدم عروضها المسرحية في هذه الأيام، أم أن النشاط المسرحي لدينا في الامارات مرتبط بموسم فقط؟ ثم سبات عميق بقية العام، وبيات صيفي؟! الجواب عند المعنيين بالأمر.

■ سكة سفر: يقول الامام الشافعي:

تغرب عن الأوطان في طلب العلا
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرج هم ، واكتساب معيشة
وعلم وآداب ، وصحبة ماجد

ذلك قول الشافعي.. أما شبابنا فلهم رأي آخر، الصيف أتى وفيه يحلو السفر، ومن فوائد السفر لم يأخذوا إلا واحدة وهي (تفرج هم). هم يفرجون عن همهم بطريقتهم الخاصة، وخاصة الذين يسلكون سكة السفر الى دول شرق آسيا.. فهناك تفريج الهم والغم والكرب (والمعنى في بطن الشاعر) لا أدري ماذا أقول.. أهي سكة سلامة؟! أم سكة ندامة؟!! الجواب لدى من يسلكون سكة السفر (برا وبحرا وجوا).

وأخيرا،

نعيب زماننا والعيب فينا
وما لزماننا عيب سوانا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنب
ولو نطق الزمان لنا هجانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب
ويأكل بعضنا بعضا عيانا

زيد سويد - العين



بريشة / عصام الدويري

ضرب الطلبة واجب

■ العملية التربوية تقوم على مبادىء ونظم وفق ما تقتضيه المصلحة العامة، ومن بينها عاملان اثنان لايمكن ان ينفصلا عن بعضهما، الاول: دور الاب ومايقوم به من اصلاح لاولاده في البيت والعامل الثاني والمكمل للعامل الاول وهو المعلم ومايقوم به من اصلاح وتعليم في المدرسة، اذا فالعملية التربوية ليست بالسهولة كما يتصور البعض ولكنها اي انها لم تنجح الا اذا تكاتفت جميع الاطراف حتى تصل بها الى بر الامان.

والمعلم احد هذه العوامل وهو في تحد قائم لانجاح مهمته لان نجاحه يعتبر نجاح العملية التربوية وفشله - لا سمح الله - يكون فشلا ذريعا لانه يقوم بإصلاح وتهذيب وتعليم ابنائنا حتى يكونوا في مستوى المسؤولية ولكي يخرج لنا اجيالا بعد اجيال لخدمة وطننا الغالي. ولكي تكون العملية التربوية ناجحة يجب ان يسود الاحترام بين المعلم والطالب حتى نجني الثمار الطيبة.

وماحدث اليوم ونسمع به اصبح لايمت للعملية التربوية بصلة. ذلك ان الحاجز الذي يربط بين المعلم وطالبه ذاب وانكسر. فكيف حدث ذلك؟

اذا سمعنا ان المعلم ضرب تلميذه فهذا شيء طبيعي، وكذلك اذا تهاوى الى اسماعنا بأن المعلم طرد تلميذه من الفصل لسوء سلوكه، فهذا امر وارد. اي انه يحق للمعلم ان يتبع جميع الطرق لاصلاح سلوك طلابه لان ذلك امانة في عنقه. ولكن ان نسمع عن طالب يضرب معلمه ويدخل الفصل ويخرج منه كيفما يشاء، فهذا شيء عجيب وله تأثير سلبي على العملية التعليمية. ونسمع كل يوم حكايات فهل يعقل ان يحدث هذا؟ ونحن في مجتمع تسوده العادات والتقاليد، ومبادىء ديننا الحنيف يدعوننا الى احترام وتقدير هذا المعلم؟ هل تذكرون عندما قامت الدنيا ولم تقعد عندما صدر قرار بمنع المعلم من ان يضرب الطالب، اي فهم هذا بأن يمنع من اليوم وصاعدا ضرب الطالب، ولكن يحق للطالب بأن يضرب معلمه كيفما يشاء، ولا يحترمه، بل يتوعده بأن يحضر ابوه واخوانه خارج المدرسة حتى يعطونه علقة لا ينساها طيلة حياته التعليمية؟!

لقد اصبح المعلم اليوم مغلوب على امره لانه يخاف على قطع رزقه بل انه متحسر ونادم على ماوصلت اليه هذه الحياة من تقلب المبادىء ولكن الشيء الذي يجب الا ننساه هو ذلك العطاء الذي في جعبة هذا المعلم، فكيف له ان يعطي وهو لايرى الاحترام من طلاب هم في سن ابنائه، والمثل يقول «اثنان لا تعاديهما الدكتور والمعلم».

ارى بأن يعاد الحق الى اهله وان ترجع مبادىء العقاب لما لها من فوائد ولكن لا تقولوا ان هذا الانسان يريد ان يرجع بنا الى العصور الماضية واذا فكر احدكم بهذا الشيء عليه ان يقنعني اولا هل من العدل ان يغيب احترام الطالب لمعلمه.

علي الشماخ - بني ياس

دعوة للنجاح

■ يسرني في البداية أن أتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى أسرة برنامج «دعوة على الهواء» من اذاعة الامارات من أبوظبي وهم الاخوة والاخوات: منى الذهب وعارف عمر وربيع الشامسي والمخرج يعقوب الروسي وكذلك الاذاعة، بمناسبة الفوز العظيم في مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون (بثلاث جوائز).

ألف مبروك.. لانكم صنعتم ما لم يستطع ان يصنعه بعض الاخوة الآخرين الذين نأمل أن تتغير مفاهيم العطاء عندهم، بأن يصبح واجبا وطنيا دون انتظار أي مقابل في سبيل رفعة شأن الوطن، وان يصبح هذا الفوز حافزا للاهتمام بالعناصر الوطنية الشابة في بقية البرامج الأخرى.

واعتقد ان سر نجاح وتفوق هذا البرنامج يرجع إلى كفاءة المذيعين المواطنين والتقارب المباشر مع جمهور المستمعين والمشاركة الايجابية المتبادلة لتحقيق الأهداف الاعلامية المرجوة له. لقد اديتم واجبكم الوطني بصدق وأمانة واخلاص، ومرة أخرى نقول مبروك يا امارات و «هاردلك» أسرة برنامج دعوة على الهواء، وشكرا لجهودكم المبذولة في مجال الابداع الاعلامي وتمنياتنا بالتقدم والنجاح لوسائل اعلامنا المختلفة.

محمد صالح بداه - دبي

استعد للرقص

■ أراد أحد الحكام أن يختار رجلاً ليستخدمه أميناً على أمواله وخزانته، فأذاع بياناً يدعو فيه الراغبين تولي هذه الوظيفة، إلى الحضور... فحضر إلى دار الحاكم عدد كبير من طلاب الوظيفة، وكان طريقهم إلى مجلسه ممرا طويلاً مظلماً ليس به أحد من الحراس، وقد امتلأت جوانب الممر بالمجوهرات النفيسة. واجتاز أولئك الطلاب هذا الممر الطويل المظلم، حتى وصلوا إلى المجلس، فقال لهم: ان الامتحان الوحيد لشغل هذه الوظيفة، هو أن ترقصوا أمامي! فوجم جميع المتقدمين، ولم يرقص منهم إلا واحدا. ذلك أن الباقين كانوا قد ملأوا جيوبهم بالمجوهرات.

اذا اجتمعت عليك أعمال كثيرة فابدأ بأحبها إلى الله عزوجل واحمدها عاقبة قال الشاعر:

اعمل وأنت من الدنيا على حذر
واعلم بانك بعد الموت مبعوث
اعلم بانك ما قدمت من عمل
محصى عليك وما خلفت موروث

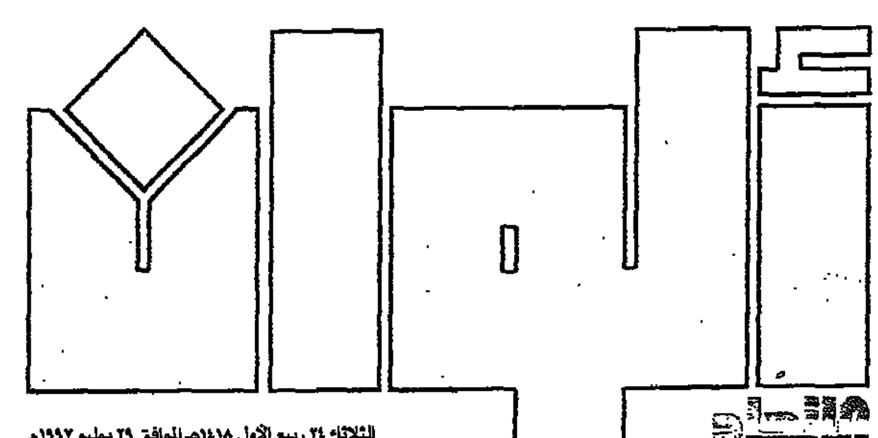
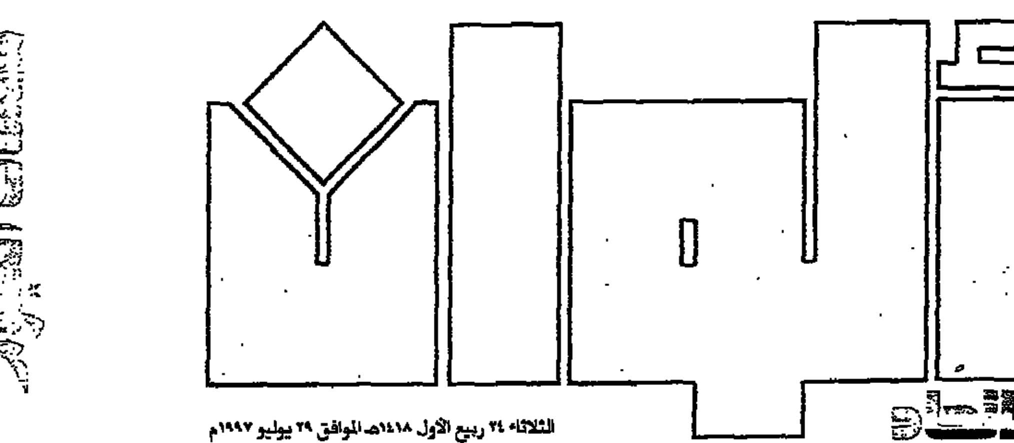
عبدالكريم الزهماء - أبوظبي

استخدم عقلك

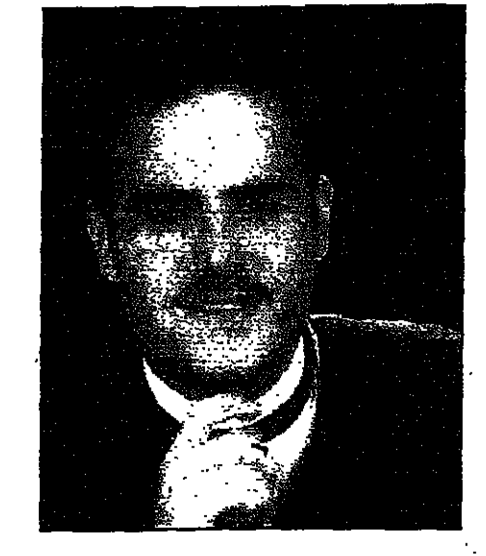
■ العقل هو الشيء الوحيد الذي ميز الله به الانسان عن سائر المخلوقات فباقي المخلوقات بلا عقل. وليس هذا المهم ولكن المهم ان نحسن استخدامه حتى لا يكون مجرد شيء نتباهى به ويجب ان نخدم به البشرية.

وللأسف هناك كثير من البشر على سطح الأرض لا يحسن استخدام عقله أو ربما يستخدمه لكن في الشر أو لخراب البيوت وهذا غير صحيح فيجب ان لا نكون اقل من الذين سبقونا سواء كانوا علماء أو فلاسفة او غيرهم.. فبالعقل نصنع الكثير ولكنه يحتاج إلى قليل من التفكير لنصنع العجائب ونفعل ما عجز عنه غيرنا.. والعقل هو شيء من الأشياء التي يتباهى بها الانسان وهي نعمة من الله.. وكما قال: المثل «العقل السليم في الجسم السليم».

بنت النقبي - رأس الخيمة

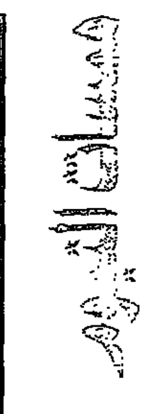



الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٩٧م



عاصي الحلاني.. ملحناً

تجربة جديدة أقدم عليها المطرب عاصي الحلاني عندما قام بالتلحين لنفسه.
والأغنية التي قام بتلحينها تحمل اسم «يللي نويت تبيع» وهي من كلمات محمد المحاويلي وظهرت في أحدث ألبوم غنائي للفنان عاصي الحلاني والذي يحمل «أحبك جدا»... وتضمن أيضا خمس أغنيات من كلمات نزار فرنسيس وألحان سمير صفير، وهذه الأغاني هي «أحبك جدا» و «يللي منهم» و «امشي لحالي» و «حبتين» و «يالبنان تأخرنا» أما أغنية «غريبة» فكتبها نبيل ابوعبدو ولحنها وسام الأمير.
كما تضمن الألبوم لحنا وحيدا للفنان صلاح الشرنوبي لأغنية «أنا ايه»..
هذا ومن المقرر أن يتوجه عاصي الحلاني الى القاهرة لتصوير بعض أغانيه بعد أن يصور بعضها الآخر في لبنان.





■■ وقعت في بيروت عقد بطولة فوازير رمضان لحساب إحدى القنوات الفضائية العربية .. الفوازير يتم تصويرها في القاهرة وهي من تأليف سيد حجاب واخراج حسين كمال.

شريهان

المطربة هويدا:

«بندم عليك».. نقلتني الى الأضواء

■ دمشق - وليد عودة:

■ استطاعت المطربة السورية الشابة «هويدا» ان تثبت حضورها على مساحة الغناء في سوريا. فقد فازت اغنيتها (بندم عليك) بالجائزة الاولى لمهرجان الاغنية الاخير الذي اقيم في مدينة حلب السورية.. وتم تكريمها في الاحتفال الذي حضره الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام مع المكرمين الآخرين من الفنانين السوريين في العاصمة دمشق اواخر يونيو الماضي.

بدأت المطربة «هويدا» مشوارها الفني في مدينتها اللاذقية.. حيث كانت تقيم حفلات ثنائية مع المطرب رامي - الذي شكلت معه ثنائيا ناجحا الى ان اتيحت لها فرصة الاشتراك في مهرجان الاغنية من خلال اغنية (بندم عليك) من الحان «جورج برديسيان» وكلمات «صفوت شغالي» ومن خلال هذه الاغنية التي فازت بالمرتبة الاولى تعرف عليها الجمهور السوري ومنها كانت بداية الطريق الى الشهرة والاحتراف.

«الاتحاد» التقت المطربة «هويدا» في هذا الحوار:

■ كيف تم اختيارك لمهرجان الاغنية في حلب؟

- في البداية تقدمت للاشتراك بالمهرجان باغنيتين خاصتين بي.. ولكن ادارة المهرجان لم توافق عليهما - وقالوا لي ان صوتي جميل - ولكن هاتين الاغنيتين لاتناسبانني.. وكانت في حقيبتي اغنية (بندم عليك) وكنت مقررة ان الا اشترك بها في المهرجان لكنني طلبت من الشركة التي ترعى نشاطي بان يسمحوا باطلاق هذه الاغنية في المهرجان فوافقوا. وعندما تقدمت بها الى لجنة الاختيار وادارة المهرجان. وسمعها «دريد لحام» مدير المهرجان فرح كثيرا وقال لي. هذه هي الاغنية التي نبحث عنها - والتي تناسب صوتك. واتوقع ان يكون لهذه الاغنية شأن في نتائج المهرجان وايضا كان هذا رأي العديد ممن سمعوا هذه الاغنية من اعضاء لجان التحكيم في المهرجان.. وبالفعل صدقت توقعاتهم ونالت هذه الاغنية بالرجة الاولى.

■ متى بدأ تعلقك بالغناء؟

- بدأ تعلقي بالغناء منذ كنت تلميذة في المدرسة فقد انتسبت لكورال مدرستي سواء في المرحلة الاعدادية وحتى الثانوية وكنت اغني مع مجموعة الكورال الا ان جاءني استاذ الموسيقى في المدرسة وقال لي. انت صوتك جميل فلماذا لا تؤدين اغاني منفردة حيث كنت وقتها اقدم اغاني جماعية من التراث اللاذقياني والفجر لما حل.. ويا محلا الفسحة. وغير ذلك من الاغاني القديمة. فخجلت «أول مرة - ولكني تشجعت فيما بعد واصبحت اغني لوحدي في المدرسة واحيي بعض الحفلات الخاصة. مع اصدقائي وصديقاتي باعياد الميلاد والاعراس الى ان حضرت الافتتاح الاول لمهرجان المحبة والسلام قبل ثماني سنوات وكنت واحدة من الحضور.. وفوجئت باحد مسؤولي المهرجان يطلب مني ان اصعد الى المسرح واغني. فقبلت وكبيت دعوته. ومن هنا تعرف عليّ الجمهور - وخاصة جمهور اللاذقية - لانني بعد ذلك شكلت الثنائي مع رامي وصرنا نغني في الحفلات.

■ وماذا عن لونك الغنائي الذي تميزت به؟

- أنا اتمنى اللون الشعبي وكذلك الطرب الخفيف. واميل كثيرا الى الغناء باللهجة البدوية. ولكن هذا لا يمنع في المستقبل ان اغني باللهجة المصرية.. واذا ماتوفرت الاغنية المناسبة.

■ ماذا عن مشاركاتك الفنية؟

- كان لي في يونيو الماضي شرف المشاركة في مهرجان الزهور الدولي الذي تقيمه سنويا وزارة السياحة السورية وقبله شاركت في مهرجان تدمر السياحي. وحاليا سأشارك في مهرجان المحبة التي سيبدأ في الثاني من اغسطس القادم في اللاذقية. بالاضافة الى الحفلات العديدة التي اقامتها وزارة الاعلام. وشاركت في احيائها. وسأبدأ اواخر هذا العام جولة عربية لعدد من الدول الخليجية وستكون البداية في دولة الامارات العربية المتحدة.

■ لمن كنت تغنين في بداياتك؟

- انا احب «ماجدة الرومي» الى حد العشق - وكذلك السيدة فيروز ونجوى كرم. ولهذا كانت معظم اغاني في الحفلات التي كنت اقيمها لهؤلاء المطربات بالاضافة الى اغاني الخاصة بي.

■ هل تفكرين في الذهاب الى مصر - عاصمة الفن العربي؟

- بالطبع سيكون في برنامجي ذلك - ولكن ليس مثل ان اثبت نفسي في بلدي. سوريا لانني خطوت خطوات جيدة في هذا المجال - وتخرجت من مهرجان على مستوى راق اتاح لي فرصة الانتشار في بلدي على نطاق واسع - وسأحاول ان أرسخ اقدامي في تجربتي الفنية من خلال التعاون مع ملحنين وكتاب «اغنيات سوريين وبعدها سأذهب الى القاهرة وانا مزودة بما تحتاجه أي مطربة في بدايتها.

■ هويدا.. ماهي نوعية الاغنيات التي تسمعينها؟

- سأقول لك بكل صراحة - انني لا اهوى الا الاغنيات القديمة لأن أنني تربت منذ صغرها على سماع الاغاني الجميلة ذات الكلام واللحن الجميلين - ولكن هذا لا يعني انني لا اسمع بعض الاغاني الدارجة وهي قليلة جدا تحمل بعض مقومات النجاح.

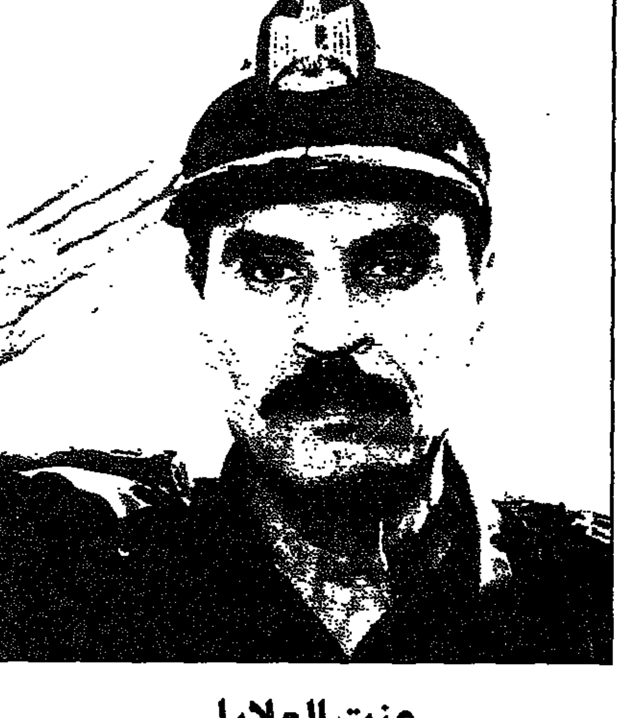
■ ماذا عن ثقافتك الموسيقية؟

- كنت احرص منذ بداية احترافي على ان اثقف نفسي موسيقيا - فدرست صولفج وكذلك آلة العود، وسأحاول الاستزادة اكثر في آلات موسيقية اخرى... بعد ان انتهي من دراستي الجامعية.

■ علمت انه عرض عليك العمل في السينما؟

- بصراحة لا استطيع ان «احمل بطيختين بيد واحدة» فانا حاليا اختبر نفسي فنيا، واحضر لدراستي - وعندي عقود عديدة تتعلق بالسفر خارج سوريا الى جانب تحضيري لشريطي الجديد الذي سأعده في بيروت خلال اغسطس القادم - كل ذلك يجعلني لا اكون قريبة من السينما - بالرغم من العروض العديدة - ولكن قد يأتي وقت اكون مهيأة فيه للعمل فيها.

أميل الى اللون البدوي.. والطرب الخفيف



عزت العلايلي يتحدث بصراحة «للإتحاد»:

قدمت تنازلات حتى لا أجلس في منزلي بدون عمل!

■ القاهرة - خاص:

■ من بين كل الفنانين العرب تنطلق قسمات وجهه صارخة لتقول إنه «إبن البلد» الشهم الذي يسارع الى نجدة المحتاج، ويعلن كلمة الحق صريحة دون خوف أو تردد. الممثل المصري عزت العلايلي على درجة عالية من الوعي الفني والثقافة العامة، لا يعرف أساليب اللف والدوران، ولا يجيد الدخول من الأبواب الخلفية، ولايكتفي برفع الشعارات بل يحولها الى واقع. وأول شخص ينفذ عليه ذلك هو عزت العلايلي نفسه.

لم يعش على الأحلام والأوهام، ولم يكذب على نفسه وجماهيره. بل أخذ قراره بنفسه قبل ان يفرضه عليه أحد. ورفض أدوار الشباب الذين يقعون في الحب والغرام، لإحترامه لنفسه، ولمرحلة النضج الفني التي وصل اليها.

وإعتماداً على صراحته المطلقة جرى هذا الحديث معه. فاعترف بأنه شارك في أعمال لا تليق بتاريخه. وتكلم عن موقفه السياسي في أعماله وحكايته مع المسرح:

■ عزت العلايلي قدم أعمالاً دون المستوى.. هل تعترف بذلك؟

-أعترف انني قدمت أعمالاً ضعيفة. وأحيانا قدمت تنازلات. ولكنني في نفس الوقت لا أستطيع الجلوس في المنزل دون عمل. وأحيانا يحدث التنازل رغم أنفي. فقد يكون الخطأ من أحد عناصر العمل الأخرى كالمخرج والمؤلف والمصور والسينارست.

لا.. للأسفاف

■ هل ندمت على هذه الإنتكاسة؟

-أود أن أشير الى أنها لم تكن تنازلات قوية تصل الى حد الإسفاف أو ظهوري كمهرج يقول «نكتا»، والحمد لله لم أستمر كثيراً في هذه المرحلة الصعبة، واستعدت نفسي سريعا، وعدت للمستوى الذي أتشرف به.

■ في الوقت الذي قدمت فيه عدة مسرحيات للقطاع العام ونجحت نجاحا كبيرا مثل «أهلا يا بكوات»، و «دماء على ملابس السهرة»، و «الزواج تهذيب وإصلاح» تجاهلك القطاع الخاص.. هل عندك أسباب؟

-أولا أرفض التفرقة بين القطاع العام والقطاع الخاص في مجال المسرح، فأحيانا يقدم القطاع العام مسرحيات سيئة. وأحيانا يقدم القطاع الخاص مسرحيات جيدة. كما أنني لم أستبعد من القطاع الخاص، بل أنني رفضت عدة عروض لعدم جديتها وهبوط مستواها.

السينما في أزمة

■ ولكنك بعيد عن السينما أيضاً في الأعوام الأخيرة؟

-هذا صحيح، رغم انني قدمت مؤخرا «الغيبوبة»، و «الطريق الى إيلات» الذي أنتجه التليفزيون المصري، وقلة أعمالي تعود لعامل السن. وأزمة السينما التي إضطرتني الى الكتابة والإنتاج بنفسي.

■ رغم أنك صاحب موقف سياسي إلا أن ذلك لا يظهر قويا في أعمالك.. هل هي ظروف السينما؟

-جميع أعمالي تعبر عن موقفي السياسي الذي أحرص على إعلانه. ومن شاهد مسلسل «النوارس والصقور» سيعرف انني أعلنت رفضي للدول الصغيرة -النوارس- التي لا تدافع عن نفسها. أو تعمر أرضها. وتقف في مواجهة -الصقور- الدول الكبرى.

■ وماذا تفضل من أعمال فنية خلال المرحلة القادمة؟

-أختار العمل الإنساني الذي به شجن. لأن الشعب المصري والعربي يتقبل الكلمة أو الفكرة عن طريق الشجن.

■ ومن وجهة نظرك.. ما أسباب أزمة السينما العربية؟

الأزمة السينمائية في وطننا العربي سببها الفكر بالدرجة الاولى. فهناك قلة قليلة هي التي تكتب للسينما. بل أسماء بعينها. الأمر الذي يصعب معه تقديم أفكار جديدة.

■ ألم تحلم بالعالمية مثل عمر الشريف؟

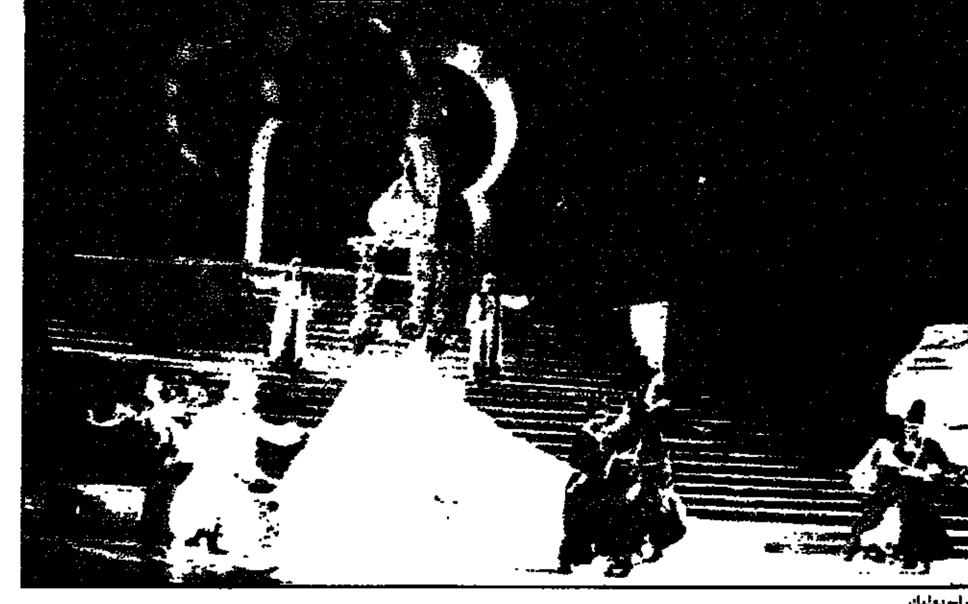
-العالمية تعني استخدام التكنولوجيا والتوزيع الكبير على المستوى العالمي فالعالم كله يعرف عمر الشريف وصوفيا لورين ومارلون براندو. لأن أفلامهم وزعت عالميا. وبالنسبة لي هناك شعوب كثيرة لا تعرف من هو عزت العلايلي رغم شهرتي في الأقطار العربية.

أخيراً.. ما هي بيانات بطاقتك العائلية؟

إسمي عزت حسن العلايلي من مواليد باب الشعرية بالقاهرة. متزوج ولدي ولد وبنت هما محمود ورحاب.. عشت في الأسكندرية في بداية حياتي الفنية. ثم في السيدة زينب. ثم في المهندسين.

بعلبك : عادت الروح ولم تصل فيروز !

▫ بيروت ـ رفيق نصرالله:



ادراج بعلبك



عودة الروح

■ ولأن بعلبك .. مدينة للشمس، صديقة للتاريخ، ووديعة هانئة في جغرافية السهل، فإنه لا بد من مصباح يضيء ادراجها..

ولأن بعلبك بلا فيروز، مثل الاولاد الذين يتموا باكراً، كان لا بد من الشعور بأن احد الاعمدة غاب... وان المصباح الذي أشعل لم يملك الضوء القادر ان يتسلل الى اطراف السحل الممتنع...

عودة مهرجانات بعلبك، هي كعودة الروح لهذه المدينة ولقلعتها، ولهذا كان لا بد من ان يكون الاحتفال مميزاً هذا العام بعد غياب طال.

ولأن بعلبك تحن لمجد ضائع، كان الاختيار الذكي لفرقة كركلا بتقديم عرضها الجديد على ادراج القلعة مناداة ومناشدة لمجد غاب ومكاشفة وممانعة مع ما ينتجه الحاضر.

المدينة عادت لتحاور الليل والصيف وان كانت تحن لفيروز والرحابنة.

والمدينة عادت لترسم حدود الصداقات القديمة وان كانت ترى في المحاولة انها ليست على مستوى الحماسة والانتظار الطويل.

وقد لا يكون غريبا ان تكون المناسبة جزءاً من جدل وخلاف بين فرقاء على غرار العديد العديد من الظواهر اللبنانية فكان موقف للرحابنة ولشريحة من الفعاليات الثقافية والفنية.

«الاندلس المجد الضائع» عنوان جميل عكس إيقاع الراهن. ينضم الى جملة اعمال تشهدها المناطق اللبنانية في هذه المرحلة.

لقد جاء الآلاف وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ليشاركوا في الافتتاح بعدما اعيد تأهيل الادراج والمسرح ومداخل القلعة ليكون المكان بمستوى المناسبة. لكن الجميع احسوا أن شيئاً ما غاب خاصة وأن العرض أيضا لم يكن بمستوى الانتظار كونه بدا معدا للمناسبة وعلى عجل.

نقد سينمائي

«ظاهرة»
انسان بقدرات عقل كاملة

PHENOMENON

▫ صلاح صلاح:

■ من الحقائق العلمية. «إذا كان ثمة شيء في العلم ثابت». أن الانسان يستعمل عشرة بالمائة فقط من قدرات عقله التي وهبها الله له. أثارت هذه الحقيقة خيال كتاب الرواية العلمية الخيالية. خاصة في السينما الذين تخيلوا انسانا تبعث فيه طاقة عن طريق الصدفة تفتح له ملكات عقله كاملة. فكيف يكون رد فعل الآخرين حياله؟!!

قبل العودة الى أمثلة من السينما لهذه الظاهرة. ربما من الضروري أن لا نغفل ما حدث في نيويورك سنة ١٩٣٧ مع الفنان المتهم بالجنون روبرت إيروين الذي استحوذت عليه فكرة فحواها لو أن الخيال قام بالمهمة التي خلق له لأمكن للانسان أن يغلق عينيه ويقرأ أعمال شكسبير الكاملة في مخيلته. إعتقد روبرت إيروين أن الطريقة لبلوغ ذلك. تكون بتوفير الطاقة اللازمة للوصول الى ذلك. أما كيف كانت طريقته لبلوغ ذلك. فلا داعي لذكرها. ليس لتطرفها فقط . بل لأنها أوصلته لارتكاب جريمة مزدوجة أدت الى إدخاله مستشفى الأمراض العقلية.

عند رؤية فيلم جوم تيرتيلتوب الأخير «ظاهرة» من بطولة جون ترافولتا لا نجد جديداً من ناحية الفكرة ذلك أن فيلم «شارلي» سنة ١٩٦٨ كان قد تعرض لهذه المسألة لكن الفرق أن شارلي كان متخلفاً.

تشاء الصدف أن يكون الفيلم الذي شاهدته قبل «ظاهرة» هو فيلم من كتابة واخراج فيكتور سالفا يدعى «مسحوق» من انتاج سنة ١٩٩٥. حيث لا فرق بينه وبين فيلم. ظاهرة «ليس من ناحية الرسالة فقط. بل والاحداث والاستنساخ الفلسفي والاجتماعي.

في الفيلمين يتعرض انسان لضوء قوي يهبط عليه من السماء. أحدهما من صاعقة تصيب أمه وهي في طريقها الى مستشفى الولادة. والثاني من ضوء ساطع لا ندري ماهو. وفي الحالتين يتحول الانسان الى خارق القوى العقلية. يمكنه قراءة ثلاثين كتابا في يوم واحد وحفظها عن ظهر قلب. أو تعلم لغة أجنبية في عشرين دقيقة. علاوة على استعمال القوة الكهربائية المحيطة بالجسم بشكل أعظم من المعتاد لدرجة تحطيم الأشياء وتحريكها دون لمس.

وفي الفيلمين أيضا. نرى رد الفعل السلبي من الآخرين تجاه من يملكون مثل هذه القوة. ربما من الطبيعة البشرية أن لا يحب الناس من يتميز عنهم. لكن إذا برر هذا في فيلم «مسحوق» بذهاب بطله الى مدرسة جديدة. فإنه أكثر تأثيرا في فيلم «ظاهرة» لأننا نرى رد الفعل في بلدة صغيرة من قبل معارف الشخص الخارق القوة. حيث يريده الناس أن يبقى كما كان، سوى أصدقائه الحقيقيين. وعليه يتميز الفيلم بهذه النقطة. فيمسي علاوة على التحول المرفوض من الآخر. حول الصداقة وقبول الآخر.

النقطة الفلسفية التي يؤكد عليها الفيلمان هي ما تعرض له صوفية المسلمين من سنوات طويلة وهو مذهب وحدة الوجود. حيث الكل في واحد. أي أن الجميع جزء من روح كبيرة. في مشهد بسيط لعرض الفكرة. بشكل تعليمي مدرسي. نرى جون ترافولتا يأكل تفاحة ثم يقدمها لطفلة المرأة التي يحبها قائلا أن التفاحة تصبح جزءا من الانسان عندما يأكلها. لأن الكون كينونة واحدة. تأكل الطفلة منها قليلاً ثم يقدمها لأخيها الصغير الذي يرفض أولاً ثم يقضمها بسرور. وعليه فأن موت ترافولتا لا يعني نهايته. ربما بداية حياته الحقيقية. في فيلم «مسحوق» عندما يقرر الشاب الانتحار بجعل صاعقة تضربه في صدره ليختفي معها أو يذوب فيها. يقول مدرس العلوم مؤيدا الفكرة أن ينذهب الآن حيث تسيطر التكنولوجيا على الانسانية. وأن يعود يوم تعود الانسانية لتسيطر على التكنولوجيا من جديد.

النقطة التي يتفق عليها كل من تعرض لفيلم «ظاهرة» هي أنه جيد وانساني ومؤثر لكن كان يمكن أن يكون أفضل لو أن الفكرة أستثمرت بشكل صحيح وأكثر جدية وأقل وقتا.

لم يكن تشخيص جون تيرتيلتوب منصفاً لكل الشخصيات. وإن كان تصويره لايقاع الحياة في بلدة صغيرة في شمال كارولاينا والعلاقات بين السكان دقيقا محكما. لم تكن شخصية المرأة التي يحبها جون ترافولتا مقنعة في رفضها له حتى آخر لحظات الفيلم. ولم يحاول الكاتب المخرج تعليل رفضها سوى أن الأمور بالنسبة لها معقدة. والواقع أن ما نراه لا يدل قطعيا على ذلك. لو أنه أولى هذه الشخصية العناية التي أعطاها لساندرا بولاك في فيلمه السابق «عندما كنت نائما» لكانت أكثر اقناعا.

على أن رسالة الفيلم. الدينية والفلسفية والاجتماعية. تجعل منه فيلما يستحق المشاهدة. إذ من النادر أن يحمل فيلم الخيال العلمي رسالة انسانية مؤثرة. والذي يفعل. مثل هذا الفيلم. يبقى في الذاكرة طويلا. لا تتردد في مشاهدة أي من الفيلمين المتشابهين «ظاهرة» و«مسحوق» ذلك أن تفاؤلهما رغم موت البطلين في النهاية. غامر جميل ويبعث على الايمان بطيبة البشر.

موشيه دايان في أحاديث تنشر أول مرة:

عبد الناصر قائد جيد ولا سلام إلا برحيل حافظ الأسد

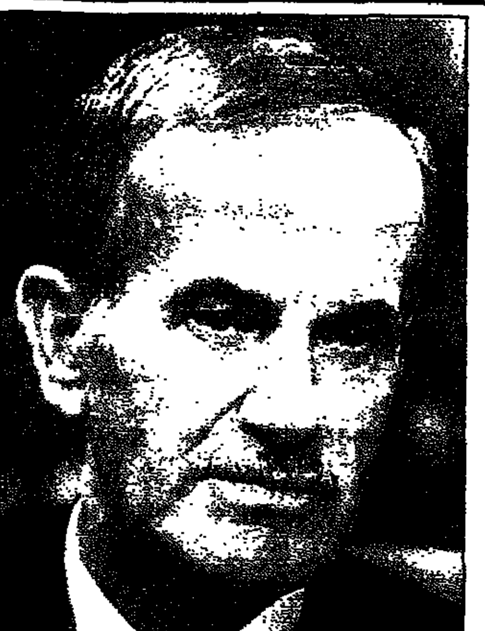



موشيه دايان

النص أدناه مقتطفات واسعة من احاديث اجراها الصحافي رمي طال مع موشيه دايان سنة ١٩٧٦، ووافق الأخير في حينه على تسجيلها شرط عدم نشرها من دون موافقته. ويذكر طال ان دايان لم يكن راغبا في نشر الاحاديث في تلك الفترة، التي كان فيها عضو كنيست عن حزب العمل، خشية ان تؤثر سلبا في مستقبله السياسي، في وقت كانت مكانته العامة في الحضيض جراء الهزيمة الجزئية التي منيت اسرائيل بها في حرب تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣، وحمّله الرأي العام وكثيرون من الساسة المسؤولية الكبرى عنها بصفته وزير الدفاع في فترة الحرب وقبلها. ويذكر طال انه احتفظ بالاحاديث مكتوبة طوال ٢١ عاما، وانه - ارتأى - بعد مشاورته هيئة تحرير صحيفة «يديعوت احرنوت» واحد المعجبين بدايان - ان الوقت حان لنشرها. ويضيف انه حصل على موافقة ياعيل، ابنة دايان، على ذلك.




عبد الناصر: قائد جيد للغاية




الأسد: لا سلام معه


السادات: طرد الروس

في أكثر من ٨٠٪ من الاشتباكات مع السوريين قبل حرب ١٩٦٧ كنا نحن المبادرين الى التحرش

محادثة جرت في ٧٦/١١/٢٢

موشيه، قلت في إحدى الصحف، وآمل أنني أقتبس اقوالك بصورة دقيقة، انك اخطأت في حرب يوم الغفران (حرب ١٩٧٣)، لكنك قمت بواجبك، بينما كانت هناك حالات لم تخطىء فيها، لكنك لم تقم بواجبك، هل لديك استعداد لشرح ذلك؟

اجل، لست واثقا بأنك تقتبس اقوالي بصورة دقيقة، لكن هذا غير مهم. أنظر، في حرب يوم الغفران، نحن - رئيس الحكومة، ووزير الدفاع، والحكومة كلها، وهيئة الاركان العامة، ورئيس الاركان، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، ورئيس شعبة العمليات - اخطأنا في عدد من الامور. بخطوط عامة جدا، يمكن القول إننا قررنا تبني ماجرت العادة على تسميته «المفهوم» في الواقع. ليس من الصواب ان تقول «قررنا»، لأنه لم يجر في اي وقت نقاش تم في نهايته اتخاذ مثل هذا القرار. لكن ماحدث هو ان تصرفاتنا وردات فعلنا جرت، الى حد بعيد، وفقا لهذا «المفهوم».

لا أريد الخوض في شرح ماذا كان هذا «المفهوم» بالضبط. على الرغم من أنني، خلافا للجنة اغرانات، مقتنع بأنه يمكن اعلانه. مالا يمكن نشره. ولن اتحدث عن هذا ايضا. هو كيف تبلور لدينا، بصورة عامة جدا، سأقول هنا ان «المفهوم» افترض ان هناك بالتأكيد امكان ان تشن مصر وسوريا حربا ضدنا. اضافة الى ذلك، كان الافتراض يقول انه اذا حدث ذلك، وعندما يحدث، فستحاولان مباغتتنا. اخذنا ايضا في الحسبان انه اذا حدث ذلك، فهناك احتمال لمشاركة عراقية، وربما حتى اردنية او ليبية. مع ان ذلك بدا لنا احتمالا اكثر بعدا.

لكن «المفهوم» كان يجزم ان مصر وسوريا، وانا اؤكد ذلك الى ابعد حد، ان تشنا حربا اذا لم تتحقق شروط معينة تشكل ثقلا مضادا لتفوقنا العسكري. وحتى تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣ لم تكن تلك الشروط قد تحققت. ولذا قدرنا ان امكانات نشوب حرب في ذلك الموعد كانت ضعيفة.

والآن اريد ان اقول: هذا «المفهوم» لم يكن اختراعا ابتكره عبقري مجنون في شعبة الاستخبارات العسكرية، او وزير الدفاع. وانما تبلور لدينا على اساس مادة (استخباراتية) متينة جدا. اعتقدنا انها افضل مايمكن الحصول عليه.

(......)

وما اريد ان اقوله هو انه متى ما قبلنا «المفهوم» يصبح من الصحيح القول ان امكان اندلاع حرب في تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣، او في اي موعد آخر، من دون توفر الشروط التي تحدثت عنها هو امكان ضئيل. والآن، كان في وسعي ان اثبت انني في تواريخ متعددة قبل الحرب نبهت هيئة الاركان الى ضرورة الاستعداد للحرب. لكن هذا لن يكون تصرفا سليما من ناحيتي، لأنني في الاساس وافقت على افتراض شعبة الاستخبارات العسكرية أن إمكان اندلاع حرب امكان ضئيل مادامت الشروط (المشار اليها) لم تتوفر.

لذلك اقول إنني اخطأت، لكنني قمت بواجبي.. (.....).

وفي المقابل، اريد ان اقول شيئا آخر يتعلق بالحرب مالم يكن جيدا حقا في الجيش هو الخطط العملانية التي كانت معدة للتنفيذ في حال اندلاع الحرب. اذ ان مثل هذه الخطط موجود دائما. بغض النظر عن ضعف إمكان نشوب الحرب او قوته.

(......)

وما اقوله مهم جدا، لأن هذا الامر لم يفهمه الجمهور، وكذلك لم تفهمه لجنة اغرانات. فقد ركزت اللجنة على ما وصفته بأنه «تقصير استخباراتي». وهذا بحسب رأيي لم يكن له وجود قط. لأن ماكان موجودا كان خطأ لا تقصيرا كما ان اللجنة ناقشت العمليات التي حدثت في الايام الاولى من الحرب، لكنها لم تشدد على المسألة الاكثر اهمية. وهي: هل الخطط العملانية كانت جيدة وملائمة لما كان مطلوبا منها. وبالمناسبة، استطيع ان اقول لك في هذا الشأن إنني الى الآن استغرب كيف خرج طليك (اللواء يسرائيل طال)، الذي كان رئيس شعبة العمليات والمسؤول بالضبط عن هذا الأمر، اي الخطط العملانية، سليما معافى في (تقرير) لجنة اغرانات (.....)

(.....) وفي أية حال، توجد لطليك صلة بأمر آخر، اقول فيه انني هنا ايضا قمت بواجبي كوزير للدفاع، وهذا الأمر هو انني اردت ان اقوم بانسحاب من جانب واحد من القناة (قناة السويس). وكانت لدي اسباب متعددة لذلك. لكن قبل كل شيء درست مسألة ما إذا كان الأمر سليما من الناحية العسكرية. وقد ايد طليك واريك (شارون قائد المنطقة الجنوبية آنذاك) ذلك بشدة، وكان رأيهما في ذلك لا انه سيجعلنا بمنأى عن الخطر فحسب، بل بالعكس سيحل لنا مشكلات عسكرية ايضا. لكن غولدا (مئير) عارضت ذلك، وسرت جدا عندما ايد حاييم بار - ليف (رئيس هيئة الاركان الذي خلف رابين) وداود (الجنرال دافيد اليعازر، خلف بار - ليف) وجهة نظرنا وعارضا اقتراحي.

بالمناسبة، ان الخلاف بيني وبين غولدا لم يكن قط عسكريا. وانما كان خلافا سياسيا. فقد كنت اعتقد اننا اذا ابتعدنا عن القناة، وفتحها المصريون (امام الملاحة) فان هذا سيقلل جدا من امكانات الحرب. وربما يفضي الى مفاوضات مع المصريين. ولم تكن غولدا تعتقد ذلك. كما انها كانت مقتنعة بأن الامريكيين لايريدون فتح القناة. شخصيا تقصيت الامر. وسمعت من الامريكيين كلاما مختلفا. غولدا قالت ان الامريكيين يخشون ان ينقل الروس اسلحة الى فيتنام عبر القناة. وعندما بحثت في هذا الامر مع الامريكيين ضحكوا وقالوا ان الاسلحة الى فيتنام لا تأتي من روسيا. وعندما قلت ذلك لغولدا قالت ان الامريكيين لا يقولون لي الحقيقة كلها. وبصورة عامة، كان ثمة مشكلة لدى غولدا فيما يختص بكل شيء كانت تتفحص قبل اي شيء آخر ماسيقوله الامريكيون. لا اقصد بقولي هذا ان ليس من الضروري تفحص ذلك. لكن يجب الا يكون هو الامر الاساسي.

في آية حال، غولدا عارضت، وقبلت رأيها طبعا يمكنك ان تقول ان موشيه دايان شخص ضعيف الشخصية، لا يتمسك برأيه. لكنني لن اقبل ذلك. كنت وزيرا للدفاع، وكانت رئيسة للحكومة، ورأيها هو الحاسم. ولو كنت تشبثت بالقول ان الاستمرار في البقاء على حافة القناة كارثة من الناحية العسكرية لربما كان يتعين علي الاستقالة (من الحكومة) اذا لم يؤخذ برأيي. لكنني لم افعل ذلك. قلت ان من الافضل التمركز على بعد ٢٠ - ٣٠ كلم من القناة. لكن من الممكن ايضا البقاء على حافتها. ولم يكن الامر مقصورا على ذلك - كان هناك ضابطان برتبة ذات مستوى رفيع جدا عارضا رأيي. ومعنى ذلك انه كان في الجيش خلاف في الرأي. وكذلك كان في الحكومة خلاف في الرأي. ومن الواضح، في مثل هذه الحال انه يجب فعل ما يعتقد رئيس الحكومة انه الصواب.

لكن ما اردت قوله هو انني لم اقم بواجبي كوزير للدفاع في حالتين كان علي فيهما ان امنع امورا لكني لم افعل؛ الحالة الاولى كانت في اليوم الرابع من حرب الأيام الستة (حرب ١٩٦٧)، عندما جاء وفد من الكيبوتسات لمقابلة ليفي إشكول من اجل اقناعه بشن حرب على سوريا. دادو (دافيد اليعازر) ارسل هذا الوفد، اذ كان قائد المنطقة الشمالية وكان يرى ان فرصة الحرب تضيع عليه. وقد جاء اعضاء وفد الكيبوتسات هذا ومثلوا مسرحية كبيرة امام إشكول: ماذا جرى؟ هل تتخلون عنا؟ وكيف يمكن ان يخرج السوريون سالمين (من الحرب)؟ والى ما هنالك من هراء.

وانت تقول ان ذلك لم يكن له لزوم؟

لم يكن له لزوم بأي شكل. انظر، في الامكان استخدام تعبيرات مثل: «السوريون أنذال، يجب خوزقتهم هذه لحظة ملائمة»، وما الى ذلك من كلام. لكن هذا ليس سياسة. إنك لا تخوزق العدو لكونه نذلا، وانما لأنه يهددك. لم يشكل السوريون، في اليوم الرابع من الحرب، اي تهديد بالنسبة الينا.

لكنهم كانوا موجودين في هضبة الجولان و....

دعك من ذلك. إنني اعرف كيف بدأ مالا يقل عن ٨٠ في المئة من جميع الحوادث التي وقعت هناك. بحسب رأيي، في اكثر من ٨٠ في المئة. لكن لنقل ٨٠ في (المئة) كان الأسلوب كما يلي: كنا نرسل جرارا للحراثة في مكان لايمكن ان يعمل فيه شيء، في المنطقة المجردة من السلاح، ونحن نعلم سلفا ان السوريين سيبدأون اطلاق النار. واذا لم يطلقوا النار، كنا نقول لسائق الجرار ان يتقدم الى الأمام. كي يخرج السوريون عن طورهم فيطلقون النار فعلا، وعندئذ كنا نشغل المدافع، وفي وقت لاحق ايضا سلاح الجو، وهكذا كانت الحال. لقد فعلت انا ذلك. كما فعله (رئيس الأركان الأسبق حاييم) لاسكوف، وتشارا (الجنرال تسفي تسور، سلف رابين في منصب رئيس الأركان). وفعل ذلك ايضا يتسحاق رابين عندما كان هناك (كقائد للمنطقة الشمالية، في اوائل الستينات). لكن يبدو لي ان اكثر شخص كان يستمتع بهذه الالعاب هو دادو (اليعازر).

انني مندهش للغاية مما تقول.

ولماذا كل هذا؟

انظر. اذا القينا نظرة الى الوراء، لا اعلم ما اذا كان يمكن القول انه كان هناك مفهوم استراتيجي مبلور في شأن هذا الموضوع، بصورة عامة، اقول ما يلي: عندما انتهت حرب التحرير (حرب ١٩٤٨) وقعنا اتفاقيات هدنة مع العرب. كنا اذكياء كفاية لنفهم ان اتفاقيات الهدنة ليست معاهدات سلام، اي انها امر مؤقت. لكننا لم نكن اذكياء كفاية لنفهم ان اتفاقيات الهدنة التي ترعاها الامم المتحدة، وفي الواقع تمت بواسطة الأمم المتحدة، والتي تعترف بها القوى العظمى وتعتبرها تسوية يمكن العيش معها، حتى من دون تحديدها بمدة زمنية - اذ إن مفعول الاتفاقيات لم يحدد بعام مثلا او بعشرة اعوام او حتى بثلاثين عاما - انما هي اتفاقيات جدية للغاية تولد شيئا له قيمة سياسية خاصة به.

ما الذي اقصد قوله؟ لقد حسبنا، وهذا الامر استمر مدة من الزمن لا بأس فيها، ان في استطاعتنا تغيير خطوط الهدنة بعمليات عسكرية هي اقل من حرب. معنى ذلك سلب منطقة ما والاحتفاظ بها حتى ييأس العدو فيعطيها لنا (.....).

حماقة ١٩٥٦

في هذا الصدد، فان هذا الامر لم يدركه حتى بن - غوريون في البداية. ولهذا السبب ارتكب حماقة (حرب) ١٩٥٦. لا اقصد بذلك العملية العسكرية نفسها، التي كان الهدف منها تحطيم الجيش المصري قبل ان يستوعب جميع الاسلحة التشيكية. هذا كان صحيحا ونجح تماما. لكني اتحدث عن خطأه فيما يتعلق بمملكة اسرائيل الثالثة. الذي كان ربما المرة الوحيدة - التي اذكرها انا على الاقل - التي فقد فيها بن - غوريون، بصفته رئيسا للحكومة، القدرة على تقويم الامور بصورة سليمة. واقول دفاعا عنه انه حسب ان دعم انجلترا وفرنسا سيكفي كي نحتفظ على الاقل بقسم من سيناء. على الاقل بشرم (الشيخ) انه لم يحسب ان في استطاعتنا القيام بذلك بمفردنا. لكن من البديهي انه كان على خطأ.

في آية حال ما اريد قوله هو اننا كنا نفكر في خطوط الهدنة كأنها خطوط مؤقتة. وفي المقابل كان العرب ايضا يزعمون انهم لايعترفون بهذه الخطوط، وانهم لايعترفون اطلاقا بدولة اسرائيل، وبأي خط، ولا حتى بخطوط قرار الجمعية العامة لسنة ١٩٤٧. وهذا ايضا ساهم في ان الجميع - نحن والعرب - لم ينظروا بجدية تامة الى هذه الخطوط.

لاحظ الآن: في مصر، اين كانت الحدود معها؟ او في قطاع غزة المكتظ باللاجئين الى اقصى حد. او في النقب الذي هو عبارة عن أرض غير صالحة للزراعة. في الاردن، في كل مكان على الخط كان هناك قرى او بلدات او مخيمات لاجئين. وهكذا الامر ايضا في لبنان. اما في سوريا فكانت القصة مختلفة: لم يكن هناك قرى او مخيمات لاجئين على الخط كان هناك فقط جيش سوري. وقد كان (اعضاء) الكيبوتسات هناك يرون الأرض الصالحة للزراعة على ضفاف نهري الأردن والدان وبحيرتي الحولة وطبرية، ويحلمون بها. وعليك ان تذكر ان ذلك كان في فترة كان للزراعة فيها قيمة مقدسة (.....).

اذا، هل كان كل ماتريده الكيبوتسات هو الأرض؟

انا لا اقول ذلك. من المؤكد انهم كانوا يريدون ان يغيب السوريون عن انظارهم لقد عانوا الكثير بسبب السوريين. انظر، كما قلت سابقا، كانوا يقيمون بالكيبوتسات، يشتغلون بالزراعة، ينجبون اطفالا، ويعيشون هناك. وكانوا يريدون العيش هناك. السوريون الذين كانوا في مواجهتهم كانوا جنودا يطلقون النار عليهم، ومن المؤكد انهم لم يحبوا ذلك لكن في امكاني ان اقول لك بثقة مطلقة: ان الوفد الذي جاء لإقناع إشكول بصعود الهضبة لم يكن يفكر في هذه الامور. كان يفكر في ارض الهضبة اسمع، إنني ايضا مزارع، فأنا من نهلال لا من تل أبيب، واعرف ذلك لقد رأيتهم وتحدثت اليهم. انهم حتى لم يحاولوا اخفاء طمعهم في تلك الأرض. هذا ما وجههم.

(.....)

هل تتمنى لو كنت في مكان رابين أي رئيسا للحكومة؟

ليس في مكان رابين بصفة شخصية، رابين ليس بأحمق. هناك امور كثيرة لا يفهمها. انه يحاول ان يفكر كأمريكي، وان يعمل كأمريكي (....).

لكني اردت ان اقول شيئا آخر. وبهذا نختتم حديثنا. في استطاعتي القول دفاعا عن نفسي انه منذ بداية حرب الأيام الستة، عندما كان واضحا اننا نتجه الى نصر مطلق. اكبر مما حسبنا. كان من الواضح لي اننا سنضطر الى اعادة معظم المناطق التي قمنا باحتلالها، في اللحظة التي تعقد اتفاقات سلام.

شرون: يونيتي

لكنك قلت، وانا أذكر جيدا «إنني افضل شرم الشيخ من دون سلام على سلام من دون شرم الشيخ».

(بعصبية) اذا قلت. فماذا إذن؟

إنني لم اقل «افضل سيناء من دون سلام على سلام من دون سيناء». تطرقت فقط الى شرم الشيخ. اليس كذلك؟ وثانيا، هل جاء ناصر (جمال عبد الناصر) وقال لي: «اخرج من شرم الشيخ وسنوقع (اتفاق) سلام». وانا رفضت؟

لو جاء وقال ذلك. فماذا كنت ستفعل؟

هل تقصد قبل حرب يوم الغفران؟

اجل طبعا. في الواقع. قبلها وايضا الآن بعدها. ماذا كنت ستقول؟

افترض انني كنت سأجادل بعناد، وكنت سأحاول اقناعه بالموافقة على سلام يبقى فيه شرم الشيخ في يدنا. وإن لم انجح. ويبدو انني ما كنت لأنجح - لأن العرب بحسب رأيي سيصرون على (استعادة) جميع المناطق التي قمنا باحتلالها سنة ١٩٦٧ - كنت سأحاول المضي نحو حل يقوم على التأجير. او ربما على السيطرة المشتركة. لكن الحمقى فقط يقتبسون اقوالا ويتشبثون بها كأنها توراة موسى.

منير: تعرفني

(....)

في اية حال، اقتبست عني قولا قلته في وقت ما. وان كنت انت فعلت ذلك. فمن المسموح لي بأن اقتبس عن نفسي قولا قلته في مناسبة اخرى «فقط الحمار لايغير رأيه». وانا ارجو كثيرا ألا اكون حمارا (يضحك). لكن في حالة شرم الشيخ. فانني حتى لم اغير رأيي.

انا واثق بأنه لو جاء عبد الناصر او السادات إلي وقالا: «اسمع، خذ معاهدة سلام، مع علاقات دبلوماسية، واعد لنا كل شيء»، لكنت دخلت معهما في مفاوضات، ولربما كنت اعدت لهما كل شيء اذا لم يكن هناك مفر من ذلك.

بن جوريون: إلا القدس والجولان!

إلا القدس والجولان

بالمناسبة قال بن - غوريون بعد حرب الأيام الستة مباشرة ان من الضروري اعادة كل شيء، باستثناء الجولان والقدس. واقول لك إنني تحدثت اليه عدة مرات. وكان يقول لي انه لو كان مقتنعا بأن في الامكان التوصل الى سلام مع سوريا لأيد اعادة الهضبة (الجولان). لكنه كان يعتقد ان ذلك ليس عمليا. وربما كان محقا في ذلك.

في اية حال (....) حتى في اثناء الحرب ادركت اننا سنحتل مساحات شاسعة. وادركت اننا سنضطر، من اجل التوصل الى السلام، الى اعادتها، او (إعادة) معظمها. ورأيت ايضا كيف بدأت هذه الشهوة للأرض تتوقد لدى البعض (....)

المهم أنني ادركت اننا سنضطر الى اعادة مناطق لكن، اي مناطق؟ الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة معقد من الناحية الدولية. لأن هاتين المنطقتين ليستا للاردن ولا لمصر. هنا الحل لابد من ان يكون مع الفلسطينيين القاطنين فيهما. مع الأردن او مصر. صحيح ان الأردن (....) ضم الضفة لكن ذلك لم يكن جديا. وكذلك مصر. لم تدع يوما ان غزة ارض مصرية. اذا سيكون من الممكن المحافظة في غزة والمنطقة المحيطة بها على وضعية سلام، لكن سيناء - كلا.

وينطبق ذلك ايضا على الهضبة (الجولان) لكن الوضع هنا اكثر تعقيدا. لأن مساحتها اصغر. وهي اقرب الى المساكن الاسرائيلية. وكانوا (السوريون) يستخدمونها دائما لعمليات عسكرية ضد السكان الاسرائيليين. اضافة الى ذلك. تم انشاء مستوطنات كثيرة فيها سببت لنا مشكلات مرعبة في تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٧٣. وكدنا نخسر الحرب بسببها - وسيكون من الصعب النزول منها. وهذا كله ادركته بوضوح في اثناء حرب الايام الستة.

كيف ادركت مثل هذا الامر؟

لأنني حدقت في أعين اعضاء الكيبوتسات، وعرفت اننا ما ان نحتل الهضبة حتى يبدأوا بأخذ الاراضي. وعندما تقوم المستوطنات هناك فلن يتخلوا عنها. هذا كان مصدر قوتنا في حرب التحرير (حرب ١٩٤٨). وهو مصدر قوة دائم، غير انه سيكون عائقا أمام صنع السلام. لكن هناك في الحقيقة مشكلة اخرى مع سوريا. ربما ستحل في المستقبل. إلا أنها صعبة جدا مادام حافظ الأسد هو الحاكم هناك. فأنا لا أستطيع ان ارى سلاما معهم.

ألأنه يكرهنا جدا؟

ماذا دهاك؟ بصورة عامة. متى كانت الكراهية هي العامل؟ لدى القبائل. نعم. لكن ليس لدى الدول ذات السيادة. هتلر اعتبر اليهود قبيلة. شعر تجاهها بكراهية. لذلك أجاز لنفسه فعل مافعل. لأن (ما رآه) كان قبيلة. لكن لو كان لليهود دولة لاختلفت نظرته. بحسب ما اعرفه وقرأت عنه. فان هتلر كان يكره الايطاليين اكثر مما كان يكره الانجليز. مثلا. لكن ماذا كان من شأن ذلك؟ هل اعاقه عن التحالف مع موسوليني ومحاربة تشرشل؟

(....)

محادثة جرت في ١٩٧٧/١/٤

موشيه، في آخر مرة تحدثنا فيها قلت ان هناك امرين لم تقم حيالهما بواجبك كوزير للدفاع: احدهما انك لم تمنع احتلال هضبة الجولان في (حرب) الأيام الستة. ماهو الأمر الثاني؟

الأمر الثاني: وهو في تقديري اكثر فداحة وله انعكاسات اشد خطورة بالنسبة الى المستقبل. يكمن في قضية المستوطنة غير القانونية التي انشئت في الخليل. انني اتحدث عن فندق «بارك». (الحاخام موشيه) ليفنغر، عيد الفصح. هل تذكر؟ اعتقد انه كان علي عندها ان اهدد بتقديم استقالتي. وفي رأيي، لو فعلت ذلك لأخذت الحكومة برأيي لكنني لم افعل وانا نادم جدا على ذلك.

(.....)

ما الذي خفت منه بالضبط؟

ليس من الصواب القول إنني كنت خائفا. اسمع، كانت هناك قضيتنا مع يغال ألون. وهذه المسألة يجب ان نراها برمتها من خلال هذا المنظور. منظور يغال ألون. كان يغال يعتقد وما زال، انه كان يجب ان يكون هو الخلف الطبيعي لبن - غوريون. ويقترن هذا الامر بحقيقة انه كان يعتبر قائدا للبلماح. على الرغم من انه لم يكن للبلماح، في الواقع، قائد فعلي في اي وقت! واقصد بالمستوى نفسه الذي يمكنك ان تقول ان للواء شيفع (السابع) قائدا ويدعى فلانا. لا أريد هنا الخوض في موضوع «لماذا حلوا البلماح؟» وهل كان ذلك جيد ام سيئا؟ اعتقد ان الكل يفهم الآن، بعد وقوع الحدث. ان ذلك كان جيدا في الواقع. ليس الكل. يغال لم يفهم ذلك الى اليوم، ولست واثقا الى اي مدى يفهم يتسحاق رابين. مثلا. ذلك. لكن هذا ليس مهما الآن.

في اية حال. كان يغال يعتبر نفسه خلفا لبن - غوريون. وفعل شتى الامور التي اعتقد انها ستقربه من ذلك: سافر الى انجلترا للدراسة، الف كتبا. لكن اتضح له ان هذا غير كاف. يغال يعاني جراء صدمة تعود الى فترة الانتظار التي سبقت حرب ١٩٦٧. لقد كان، ان لم اكن مخطئا، في زيارة في الخارج، ربما في الاتحاد السوفييتي. هل تذكر؟

ألون: صدمة

كلا

غير مهم. في اية حال، انه، هو او زملاؤه، يعتقد انه لو كان في البلد في اللحظة الملائمة لحصل على منصب وزير الدفاع، ولبقيت انا خارج الحكومة. هذا في رأيي هراء. ان الجمهور الذي شكك في (أهلية) اشكول لدور وزير الدفاع، ماكان ليقبل بيغال ألون وزيرا للدفاع، لأن ألون لم يشترك في الشأن الأمني لدولة اسرائيل. انني لا أستخف بما قام به في حرب التحرير (حرب ١٩٤٨). على الرغم من انه، بحسب رأيي، ارتكب جملة من الاخطاء. وكان من حظنا ان بن - غوريون منعه من ارتكاب المزيد من الاخطاء.

(.....)

(.....) لكن، مرة اخرى، لن اكون متواضعا، سأقول ما افكر فيه. لقد كان تعييني وزيرا للدفاع قبل الحرب امرا جيدا جدا.

هل لديك استعداد لأن تشرح بالتفصيل لماذا؟

بالتفصيل كلا. لأنني سأكتب عن ذلك بنفسي. لكن اعطيك رؤوس أقلام: ليس لدي شك في أننا كنا سننتصر في حرب الأيام الستة في جميع الأحوال لقد رفض العرب ان يفهموا ان انتصارنا في حرب التحرير (حرب ١٩٤٨) لم يكن مصادفة. وفيما يتعلق بذلك انا افهمهم، لأن من الصعب على عشرات من الملايين تقبل ان شعبا تعداده اقل من مليون نسمة اقوى عسكريا منهم. اذا تقبلوا ذلك فالمعنى انهم ادنى (مرتبة) منا، ولا يوجد احد مستعد لتقبل ذلك.

لذا اخترعوا نظريات شتى لتبرير خسارتهم. والنظرية الأوسع انتشارا كانت في شأن الانظمة الفاسدة، والرشاوى التي حصل عليها قادة في الجبهة، وما شابه ذلك. الرشوة خرافة، اما الأنظمة الفاسدة فليست خرافة. لكن الحقيقة هي اننا انتصرنا لأننا شعب عصري، لديه تكنولوجيا عصرية، ويستطيع ان يحرك قوات عسكرية بسرعة الى اي مكان، بينما هم غير قادرين على ذلك.

وبالتالي، فلأننا في حرب متحركة نتمتع بتفوق كبير عليهم. اما اذا كانت الحرب ساكنة، فليس لدينا اية افضلية. ولو كنا، لاسمح الله، خضنا ضدهم حربا مثل الحرب العالمية الاولى - خنادق وما شابه ذلك - لكنا خسرناها.

والتفوق التكنولوجي يتمثل ايضا، وربما اساسا، في سلاح الجو. فالشعب المصري كله، البالغ تعداده نحو ٤٠ مليون نسمة، غير قادر على توفير العدد من الطيارين الذي نستطيع نحن توفيره. لذلك اعود فأقول ان النصر كان مضمونا لنا.

لكني اعتقد انني ساهمت مساهمة كبيرة في امور كثيرة، وبصورة خاصة في تغيير الخطط في قيادة المنطقة الجنوبية (...)

لنعد الى ايغال ألون وقضية الخليل.

اجل. ما بدأت قوله هو اننا يجب ان نرى كل هذه القضية من خلال منظور يغال ألون. لأنه هو المسؤول عن بقاء ليفنغر (في الخليل) حتى اليوم! وهذا سيىء جدا. كارثة فعلا. وفي رأيي، إن يغال يدرك ذلك اليوم. ولو كلف نفسه آنذاك عناء التفكير في الأمر لفهمه آنذاك ايضا، لأن ليس من الصعب ان نفهم ان ليفنغر كارثة. لكن يغال لم يهتم بليفنغر، وانما اهتم بموشيه دايان. وكوني عارضته في هذا الاستيطان الهمجي فقد كانت معارضتي كافية كي يبذل كل ما يستطيع من اجل ان يبقى (ليفنغر) وجماعته هناك.

لماذا يشكل ذلك كارثة؟

انظر. المشكلات التي لدينا مع الدول العربية سنحلها في النهاية. لن يكون ذلك سهلا، وسيستغرق اعواما كثيرة. هناك فرصة حقيقية لأن ترغب مصر في سلام معنا. وسأقول الآن امرا مفاجئا للغاية. عندما طرد السادات السوفييت من مصر، فانه تخلى بذلك عن نية مصر في تصفية الكيان الصهيوني. ولربما تسألني: لكن بعد ذلك بعام شن حربا ضد اسرائيل. اليس كذلك؟ عندها اقول لك انه لم يقصد، في سنة ١٩٧٣، تدميرنا، إبادتنا - وبالمناسبة، فان البرامج الاذاعية والصحف المصرية لم تستخدم هذه اللغة. خلافا لما كانت عليه الحال حتى سنة ١٩٧٢. لم يكن السادات ليطرد الروس لو فكر في ان إبادة اسرائيل تتصدر سلم اولوياته.

ناصر قائد جيد للغاية

انظر. العرب ليسوا بأغبياء. لقد ربيتم على الاعتقاد انهم أغبياء. لكن هذا غير صحيح. كان ناصر (عبد الناصر) قائدا جديا للغاية. وكان لديه تصور متطور للعالم. وللعالم العربي، وللإنسان العربي. والسادات ليس اقل منه جدية. على الرغم من ان تحليل السادات يختلف جدا عن تحليل ناصر (عبد الناصر). عندما قرر هذا الاخير السير في ركاب السوفييت، كان يفهم دلالة ذلك، ويفهم مخاطره ايضا. لكنه كان يريد القناة، وفهم ان المرء في عالم اليوم مضطر الى ان يكون لديه نصير، قوة عظمى لديها سلاح نووي.

بعد ان نشرت قصة مفاعل ديمونا، اصبح قراره هذا اشد حزما. في البداية لعب لعبة الصواريخ لفترة قصيرة. ومن المؤسف انهم اوقفوا لعبته هذه في مرحلة مبكرة. لأنها ماكانت لتفضي الى شيء. وكان في هذه الأثناء سيوظف فيها مالا ووقتا. لكن إيسر (هرئيل، رئيس جهاز «الشين بيت» حتى سنة ١٩٦٤) «الصغير» سبب حالة ذعر. وتم وقف المسألة. في اية حال. لقد فهم (عبد الناصر) أنه اذا كان يريد انزال ضربة قوية بنا فانه بحاجة الى دعم سوفييتي. لقد كان السادات بجانبه طوال الوقت وكان يعلم مايعلمه ناصر (عبد الناصر)! والا فماذا تعتقد؟ انه استيقظ ذات يوم بمزاج سيىء وقرر: «اليوم سأطرد الروس من هنا»؟ هل هو بهذا الغباء؟ كلا. كان يدرك (مغزى) ما هو مقدم عليه، وفهم انه بذلك يتنازل عن حلم توجيه ضربة عسكرية قاصمة الينا.

اعتقد انه الآن يميل الى تبني نظرية فحواها اننا هنا اشبه بالصليبيين: سنعيش هنا على حرابنا، سنتلقى دعما من الخارج، وبين حين وآخر سيكون ثمة موجات هجرة. لكن مع الوقت - وانا اتحدث عن مدى زمني يتجاوز المئة عام - سيصاب اليهود بالضعف، سيفقدون العزم، وعندئذ سيكون في الامكان التكفل بهم.

بالمناسبة، هل تعرف ان معظم الصليبيين لم تتم ابادتهم في الحرب، وانما اندمجوا في المسلمين؟ اذهب الى الناصرة، الى الجليل، فسترى هناك عربا ذوي شعر اشقر وعيون زرق، من أين تحسبهم جاؤوا؟

في اية حال، سنحل - كما آمل واعتقد - مشكلاتنا مع الدول العربية. وانا اتحدث هنا عنها جميعها ما عدا الأردن، الذي تختلف المشكلة معه نوعا ما (....) لكن مشكلتنا مع الفلسطينيين مختلفة تماما. ان النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين لايمكن حله عن طريق تقسيمنا للبلد. معنى ذلك اننا سنضطر، في النهاية، الى تقسيم البلد بطريقة ما. لكن هذا مجرد جزء من الحل. قال رابين مرة، إن لم أكن مخطئا، انه على استعداد للسفر الى غوش عتسيون بتأشيرة سفر. هذه طريقة سطحية جدا لتناول مشكلة معقدة الى هذا الحد. ذلك بأن المسألة ليست مسألة تأشيرة.

المسألة هي العيش سوية مع الفلسطينيين، والأمر معقد جدا. بعد حرب الأيام الستة، اتخذت قرارا بشأن ماسمي فيما بعد «الجسور المفتوحة». لكن هذا لايعدو كونه اجراء. انه ليس حلا. هناك في البلد اشتغال مكثف وبشكل مبالغ فيه بمسألة: هل الفلسطينيون شعب أم لا؟ اعتقد انهم شعب. لكني لا أعتقد ان هذا هو مايجب ان يشغلنا. مايجب ان يشغلنا حقا هو انهم سكان عددهم كثير جدا، يساوي نصف عدد سكان اسرائيل تقريبا. لعلني ابالغ في ذلك قليلا. لكن اذا طرحت المواطنين العرب من عدد سكان دولة اسرائيل، وجدتني غير مبالغ على الاطلاق. هؤلاء السكان لايريدون جسورا مفتوحة فقط، ولا يريدون عملا فقط. هذان الأمران مهمان جدا، لكنهما غير كافيين. ففي زمن الانتداب البريطاني، كان لدينا جسور مفتوحة، كما كان لدينا عمل في معظم الأحيان. غير ان هذا لم يكن كافيا لنا.

الآن، عليك ان تذكر ان كثيرين من الفلسطينيين ينظرون الينا اننا لصوص سرقوا ارضهم وطردوهم. حتى غير اللاجئين منهم يريدون الأمر هكذا. ان لديهم مايكفي من الحقائق الموضوعية، التاريخية، لتبرير ذلك. لا تفهم من ذلك انني ارى الأمر على هذا النحو. لكن المهم انهم هم ينظرون اليه هكذا!.

هنا اعود الى ليفنغر. ليفنغر يدرك هذا، وحله بسيط جدا: تكرار مافعلناه في حرب التحرير (حرب ١٩٤٨)، لكن على نطاق اوسع. أوسع كثيرا، وبتخطيط مسبق، وطردهم (طرد الفلسطينيين) الى ما وراء نهر الأردن.

بالمناسبة، يقولون لي ان اريك (شارون) ايضا ادلى بآراء كهذه. وآمل جدا بألا يكون هذا صحيحا. آمل بأن يكونوا لم يفهموا مقاله. سألته عن ذلك فأوضح لي انه فعلا يؤيد قيام دولة فلسطينية في الأردن. ولا يهمه ما اذا أتى ياسر عرفات، او شخص على شاكلته، رئيسا للحكومة او ملكا هناك. لكن ذلك لايعني انه يؤيد طرد الفلسطينيين من الضفة وغزة الى الأردن. بيد انني لا اعرف إن كان قال لي ذلك لأنه يعرف رأيي في الموضوع. أو لأنه يؤمن بذلك فعلا.

في اية حال، الأمر واضح لدى ليفنغر! انه يريد الطرد. لاحظ جميع الآيات (التوراتية) التي يقتبسها، «لنسلك اعطي هذه الأرض» وبالمناسبة، ان نسل ابراهيم يعني العرب ايضا، بحسب تراثنا، لكنه طبعا لايقصدهم.

الآن، يعلم ليفنغر انه اذا دعا علانية الى الطرد فلن يحظى بتأييد جدي، حتى بين الجمهور الذي يتماثل معه عاطفيا وروحيا، ذلك بأنه لايوجد، حتى في غوش ايمونيم، تنظيم جسدي يؤيد الترانسفير، الذي يعني الطرد في الواقع. لهذا السبب تجده يصرح قائلا انه يؤيد التعايش. لكني اقول لك انه لايمكن ان يكون ثمة تعايش في الخليل كالذي يتحدث عنه. فهذا محال.

(.....)

هل أنت ضد غوش ايمونيم؟

إنني ضد النتش. زلمان أران (وزير التعليم، من زعماء مباي) وصفني مرة بـ «ابو جلدة»! وكان هذا لصا عربيا شهيرا في عهد الانتداب. لقد حسب ان هذا الوصف مذمة. لكني ضحكت لأن هذا الوصف تحديدا نفعني. إلا ان أران لم يكن، في حقيقة الامر، على حق. لقد اتفقت دائما مع (قول) بن - غوريون: في ١٩٤٨ انتهت أيام دونم هنا وعنزة هناك. الحكومة هي من يجب ان يقرر وينفذ فلهذا انتخبت.

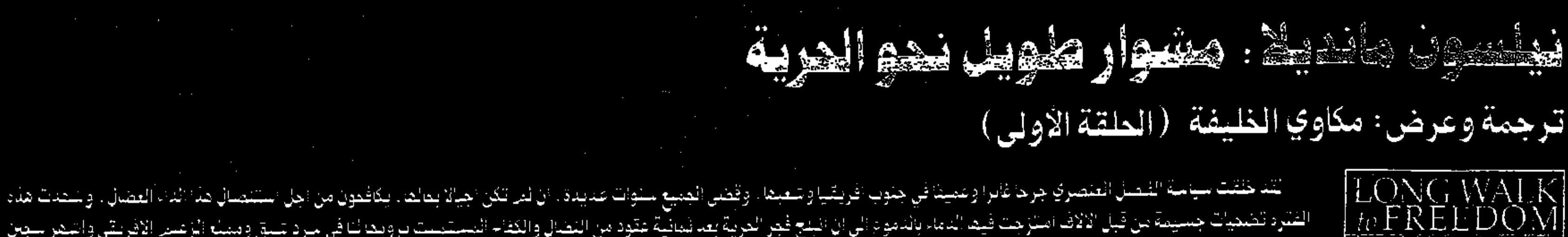
المرة الوحيدة التي لم يتصرف فيها بن - غوريون على هذا النحو كانت في قضية قبية (عملية انتقامية قامت بها الوحدة ١٠١ سنة ١٩٥٦ ضد قرية في الضفة، وقتل فيها اكثر من ٧٠ مدنيا). إذ رفض ان يعترف بأن الجيش الاسرائيلي قام بها، وزعم ان ميليشيا من سكان المنطقة نفذتها. الحقيقة هي ان احدا لم يخطط لقتل اعداد كهذه (من الناس). إنني لم اصدق كل ما رواه اريك (شارون، قائد الوحدة ١٠١). لكني اعتقد ان إريك ايضا، عندما خرج من هناك، لم يعرف كم شخصا قتل، وبالتأكيد لم يعرف انه كان هناك هذا العدد من النساء والأطفال. لم يعلم بذلك إلا فيما بعد - على الأقل هذا ما يقوله. ويبدو انه صادق في هذه المسألة.

بن - غوريون، في اية حال، فعل عندما عرف العدد (عدد القتلى). لم يكن هذا قصده، ولذا قال إن سكانا من المنطقة (ارتكبوا المجزرة). بالمناسبة، بعد قبية غير السياسة الانتقامية كلها. وقال لنا، للجيش، ان الانتقام لن يكون إلا ضد اهداف عسكرية، لا ضد مدنيين.

تنشر هذه المقابلة في العدد ٣١ من «مجلة الدراسات الفلسطينية» الذي سيصدر في أوائل آب/ أغسطس ١٩٩٧

نيلسون مانديلا: مشوار طويل نحو الحرية

ترجمة وعرض: مكاوي الخليفة (الحلقة الأولى)



لقد خلقت سياسة "الفصل العنصري" جرحا غائرا وعميقا في جنوب افريقيا وشعبها. وقضى الجميع سنوات عديدة، ان لم تكن اجيالا بحالها، يكافحون من اجل استئصال هذا الداء العضال. وشهدت هذه الفترة تضحيات جسيمة من قبل الالاف امتزجت فيها الدماء بالدموع الى ان انبلج فجر الحرية بعد ثمانية عقود من النضال والكفاح المستميت يرويها لنا في سرد شيق ومسلي الزعيم الافريقي واشهر سجين سياسي نيلسون مانديلا كما عاشها وكان عنصرا فاعلا وهاما فيها.

لقد عاش مانديلا طيلة فترة طفولته حرا طليقا يمرح بين الحقول في قريته كيفما يشاء. الا انه وحينما شب عن الطوق اكتشف ان حرية الطفولة لم تكن سوى وهم. وانه مقيد ومكبل في كل تصرفاته. وان حياته برمتها تخضع لقوانين جائرة من الفصل العنصري من قبل نظام الاقلية البيضاء. فعقد العزم على رفضها ومقاومتها بكل ما اوتي من قوة. مضحيا في سبيل ذلك بعمله وسعادته واسرته وحريته. وقضى حياته كلها اما متخفيا ومتنكرا في اطار العمل السري. او في غياهب السجون حيث امضى اكثر من عشرة الاف يوم ونيف متنقلا بين سجون جوهانسبيرج وبريتوريا وجزيرة روبن.

يروي لنا مانديلا كيف انهم في المؤتمر الوطني الافريقي ظلوا يطرقون باب الوسائل السلمية الفولاذي الصلب دون جدوى لاكثر من نصف قرن في كفاحهم ضد سياسة الفصل العنصري. وكيف باءت جميع محاولاتهم بالفشل الذريع في اقناع نظام الاقلية البيضاء بالتخلي عن هذه السياسة البغيضة. وازاء اخفاق كافة المحاولات والمبادرات السلمية لم تجد المنظمة خيارا سوى اللجوء الى الكفاح المسلح الذي راح ضحيته الالاف من ابناء البلاد.

واخيرا وبعد تدهور الوضع الداخلي وتنامي الضغوط الدولية بما في ذلك فرض عقوبات اقتصادية على النظام العنصري الحاكم. رضخت حكومة الاقلية البيضاء للضغوط الدولية. ووافقت على عقد حوار مع معارضيها المناهضين لسياسة الفصل العنصري. وبعد مفاوضات مضنية تواصلت لعدة اعوام تم الاتفاق على الغاء سياسة الفصل العنصري، واقرار الحريات، واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، واجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار جمعية تأسيسية لوضع دستور دائم لجنوب افريقيا ديموقراطية وغير عرقية جديدة.



ذكريات الطفولة والصبا

اسمي القبلي يعني «المشاغب» ونيلسون اكتسبته بعد سن السابعة في المدرسة

وهبني والدي الكثير من الاشياء لعل اهمها الحياة. وصلة القربى التي تربطني باسرة ثيمبو الملكية. واطلق علي اسم روهيلالا الذي يعني ادبيا بلهجة قبيلة الخوسة «جذب غصن الشجرة»، ولكنه يعني بالعامية «المشاغب». ولم يخطر ببال والدي مطلقا ان الاسماء تحدد مصائر البشر، او انه ربما كان يتنبأ سلفا بمستقبلي، بيد ان العديد من اصدقائي واقاربي نسبوا الى اسمي القبلي كل العواصف التي اثرتها او كنت ضحيتها. اما اسم نيلسون الغربي فقد اكتسبته مؤخرا بعد التحاقي بالمدرسة في سن السابعة، حيث ان الافارقة من جيلي وحتى الان يحملون عادة اسمين افريقي وغربي إذ ان الاوروبيين يصعب عليهم نطق الاسماء الافريقية، او يتأففون منها امعانا في الازدراء والاحتقار.

كان يوم مولدي في ١٨ يوليو ١٩١٨ في قرية مفيزو على ضفاف نهر مباشي في محافظة اومتاتا، عاصمة اقليم الترانسكاي، موطن شعب الثيمبو، الذي ينحدر من قبيلة الخوسة الكبرى. وتزامن مولدي مع كثير من الاحداث المؤثرة على الصعيدين المحلي والعالمي لعل ابرزها زيارة وفد من حركة المؤتمر الوطني الافريقي الى مؤتمر فرساي للسلام لشرح ابعاد معاناة شعب جنوب افريقيا تحت وطأة نظام الفصل العنصري، ونهاية الحرب العالمية الاولى، وتفشي وباء الانفلونزا الذي قضى على الملايين في ارجاء العالم.

كان والدي جادلا هنري مفاكانيسوا زعيما قبليا على قرية مفيزو، واحيانا بمثابة رئيس وزراء ومستشارا خاصا للملك ابان فترتي حكم داليندييو وابنه جونغينتابا.

وتنحدر اسرتي من عشيرة ماديبا وهو اسم اطلق عليها تيمنا بزعيم الثيمبو الذي حكم اقليم الترانسكاي في القرن الثامن عشر. وفي كثير من الاحيان يناديني اصدقائي بهذا الاسم كنوع من الاحترام والتقدير.

كانت والدتي نوسيكيني فاني هي الثالثة من بين اربع زوجات انجبن لوالدي اربعة ذكور وتسع اناث. وكنت اصغر اخوتي غير الاشقاء والاكبر بين شقيقاتي الثلاث بليوي، ونوتانكو، وماخوتسواتا.

في سن الخامسة واثر خلاف بين ابي والضابط الاداري الابيض تم عزله من منصبه، وتدهورت احوالنا المالية بعد ان فقدنا مصدر رزقنا فاضطرت والدتي للرحيل الى قرية قونو القريبة حيث قضيت فيها اجمل ايام طفولتي. وبينما عملت امي في الزراعة، كنت ارعى الغنم والابقار، ومن يومها اكتسبت حبا عميقا وعشقا دافقا للمراعي والحقول والمناظر الطبيعية الخلابة والسماء الصافية.

كان ابي يزورنا في نهاية كل شهر، الا انه وفي احدى المرات وكنت وقتها في التاسعة من العمر زارنا فجأة وعلى غير عادته في منتصف الاسبوع، وكان يبدو عليه الضعف والهزال ويشكو من سعال حاد ومرض في الرئة. ومنذ قدومه ظل طريح الفراش دون حراك وبدأت حالته تزداد حتى فارق الحياة. وانتابني شعور عميق بالحزن على الرغم من ان امي كانت هي محور حياتي.

نقطة تحول هامة

كانت وفاة ابي نقطة تحول وغيرت مجرى حياتي برمتها. فبعد انقضاء الحداد طلبت مني امي حزم امتعتي وشددنا الرحال الى مدينة مقهيكزويني العاصمة المؤقتة لمملكة الثيمبو ومقر زعيم القبيلة جونغينتابا على مواصلة دراستي. وعلى الرغم من معاناة فراق امي وشقيقاتي الا انني سرعان ما تعودت على نمط الحياة الجديدة. والتحقت بالمدرسة المحلية حيث تعلمت اللغة الانجليزية والتاريخ والجغرافيا.

وفقا لعادات وتقاليد الخوسة كان الختان يعتبر ايذانا ببلوغ المرء مرحلة النضوج. ولذا فقد تم ختاني في سن السادسة عشرة ضمن مجموعة من ستة وعشرين من ابناء المدينة من بينهم جستيس ابن الزعيم. وكان الامر طقوسا قبلية اكثر منها عملية جراحية يحق للرجل بعدها ان يتزوج وينشئ اسرة، ويفلح ارضه، ويشارك في المجالس الاجتماعية وان تؤخذ كلمته على محمل الجد.

خلافا لمعظم رفاق الصبا، لم يكن مقدرا لي ان اعمل مثلهم في مناجم الذهب في جوهانسبيرج، اذ قرر الزعيم الحاقي بمدرسة كلاركبيري في مقاطعة انجكوبو، واعدادي لاكون مستشارا لولي العهد سباتا. وقال لي الزعيم وهو يودعني بانني قادم على عالم جديد ومختلف تماما، ونصحني بضرورة احترام الاب هاريس مدير المدرسة. وكانت هذه النصيحة مفيدة لي حيث انه المرة الاولى التي اتعامل فيها مباشرة مع رجل ابيض. وقضيت في هذه المدرسة زهاء العامين توسعت خلالهما مداركي، والتقيت بطلاب من مختلف المناطق والقبائل.

وفي عام ١٩٣٧، وعند التاسعة عشرة التحقت بكلية هيلدتاون في فورت بوفورت التي تبعد حوالي ١٧٥ ميلا جنوب غربي اومتاتا، وتضم اكثر من الف طالب وطالبة. كان مدير الكلية هو الدكتور آرثر ويلنجتون الذي يتباهى بانتسابه الى دوق ويلنجتون ويصفه بانه «هزم نابليون في معركة واترلو الشهيرة وانقذ الحضارة من اجل اوروبا ومن اجلكم ايها الافارقة». وكنا نصفق له في حماس دافق، حيث ان الرجل الانجليزي المتعلم كان بالنسبة لنا نموذجا يحتذى ونتطلع الى ان نصبح يوما ما «انجليز سود»، من منطلق اعتقادنا وما كنا ندرسه بان كل ما هو انجليزي فهو الافضل.

مع اقتراب نهاية فترة دراستي في كلية هيلدتاون تولدت لدي الكثير من الافكار المتضاربة الجديدة من خلال اختلاطي بزملائي، وبدأت ادرك ان الافارقة من مختلف القبائل لديهم ثمة شيء مشترك، ولكن مع ذلك كان الشعور القبلي يطغى على الشعور القومي الذي لم يتبلور بعد. كما كنت اشعر في الوقت نفسه بانني لا زلت اسعى للاستفادة من الرجل الابيض الامر الذي قد يضطرك للخنوع وابداء الكثير من التنازلات في كثير من الاحيان.

بعدها التحقت بكلية فورت هير الجامعية، التي أسست في عام ١٩١٦، على يد بعثة تبشيرية اسكوتلندية مكان القلعة القديمة، وتضم ١٥٠ طالبا، وكانت حتى العام ١٩٦٠ تعتبر المركز التعليمي الاعلى للسود في جنوب افريقيا، ومنارة للمثقفين الافارقة من كافة جنوب ووسط وشرق افريقيا، وبمثابة اكسفورد وكامبردج وهارفارد وييل مجتمعه بالنسبة لشاب جنوب افريقي مثلي.

في السنة الاولى درست اللغة الانجليزية، وعلم الاجناس، والسياسة، والادارة المحلية، والقانون الهولندي الروماني. وبما انني كنت ارغب في ان اصبح مترجما او موظفا في دائرة الشئون المحلية وهو اعلى منصب يمكن ان يتطلع اليه أي افريقي، فقد التحقت في السنة الثانية بقسم الترجمة.

خلال هذه الفترة اصبحت عضوا في اتحاد الطلاب المسيحيين واقوم بتدريس الانجيل ايام الاحد في القرى المجاورة. والتقيت خلال هذه الجولات بشاب يتسم بالجدية والقدرة على النقاش يدعى اوليفر تامبو، ولم تتكرر اللقاءات بصورة منتظمة ولم نكن ندري حينها اننا على موعد مع القدر واننا سنكون رفقاء درب طويل من الكفاح والنضال من اجل الحرية.

على الرغم من ان فورت هير كانت منطقة معزولة عن العالم، الا اننا كنا حريصين على متابعة تطورات الاحداث في الحرب العالمية الثانية. وكسائر زملائي كنت من المؤيدين المتحمسين لبريطانيا العظمى، وقد سعدت كثيرا حينما علمت بان نائب رئيس الوزراء جان سمتز سيخاطب حفل تخريج الجامعة في نهاية السنة. وكان سمتز يقود حملة واسعة النطاق لحث جنوب افريقيا على اعلان الحرب ضد المانيا النازية كما انني كنت معجبا بشخصيته الفذة ودوره في انشاء عصبة الامم وتعزيز الحريات في ارجاء العالم، متناسيا في غمرة حماسي انه لا يطبق محليا ما ينادي به خارجيا ويعمل على كبت الحريات في جنوب افريقيا. بيد ان اعجابي به ما فتئ ان تضاءل بعد جلسة نقاش في الجامعة، حيث انتقده احد الطلاب بحدة واصفا اياه بانه عنصري، وان الانجليز بقدر ما ساهموا في تثقيفنا الا انهم كبيض لن يتوانوا في التحالف معهم لمواجهة التهديد الاسود. وهمس لي احد الحاضرين بان هذا الطالب ينتمي لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي التي كنت اسمع عنها لماما.

وكان والد صديقي بول ماهبان قد تولى رئاسة هذه المنظمة لدورتين ولذا فانهم كانوا يطلقون على بول لقب «المتمرد». وقد ظهرت لي روح بول المتمردة بوضوح حينما كان في زيارة لي في الترانسكاي لقضاء اجازة الشتاء معي حيث صادفنا عجوز ابيض وطلب من بول شراء طوابع بريدية له. وكان مألوفا ان يوقف احد البيض أيا من المارة السود ويبعثه في مهام خاصة. ولدى عودة بول طلب منه الرجل الابيض ان يحتفظ بباقي النقود فرفض بول ذلك في اباء، واعتبرها الرجل اهانة وصرخ فيه «اتعلم من انا؟»، فرد عليه بول «انني لا أدري من انت ولكنني اعرف ماذا انت».

فانصرف الرجل غاضبا متوعدا اياه بأنه سيدفع ثمن ذلك غاليا. لحظتها شعرت بالضيق والحرج من تصرف بول على الرغم من تقديري لشجاعته حيث ان هذا الرجل كان يعرفني جيدا. ولكنني في الوقت نفسه بدأت ادرك انه يتعين على الرجل الاسود عدم قبول الاهانات التي توجه اليه يوميا.

بعد عودتي من الاجازة مع بداية العام الدراسي الجديد انصرفت بجد وهمة للتحصيل على امل التخرج في نهاية العام، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. فقد انتخبت رئيسا للمجلس التمثيلي للطلاب ودخلنا لاحقا في مواجهات مع ادارة الكلية حول تحسين ظروف السكن والمعيشة، دفعتنا لتقديم استقالة جماعية من عضوية اللجنة، وازاء رفضنا العدول عن ذلك قررت الادارة وتجميد العام الدراسي بالنسبة لي واشترطت عودتي في العام القادم بقبولي عضوية اللجنة. وشعرت لحظتها ان احلامي ذهبت ادراج الرياح الا انني كنت امام خيارين احلاهما مر فآثرت التمسك باستقلالتي وحفظ ماء وجهي امام زملائي.

الهروب الى جوهانسبيرج

بعد بضعة اسابيع من عودتي لمسقط رأسي استدعاني الزعيم بحضور ابنه جستيس وفاجأنا بقراره بانه قد آن الاوان لكي نتزوج، وانه قد اختار لنا فتاتين من عائلتين مرموقتين. واسقط في ايدينا، الا اننا وازاء عدم مقدرتنا على مناقشته ناهيك عن معارضته قررنا الهروب الى جوهانسبيرج. وبدأنا في اعداد خطة للهروب بحيث تتزامن مع سفر الزعيم وتغيبه في مهمة رسمية لمدة اسبوع لحضور اجتماعات المجلس التشريعي لاقليم الترانسكاي.

ولم نكن وقتها نملك المال الكافي للسفر. فاضطررنا لبيع ثورين من مزرعة الزعيم دون علمه واتجهنا خلسة في جنح الليل نحو محطة السكك الحديدية، الا اننا اكتشفنا ان الزعيم كان يتوجس خيفة من اقدامنا على الهروب، لذا فقد اتخذ الاحتياطات اللازمة قبيل سفره ونبه مدير المحطة بعدم استخراج أي تذاكر سفر لنا. الا اننا لم نيأس وكنا عاقدين العزم على الفرار فاتجهنا صوب المحطة التالية ولكن يتعين على اي افريقي فوق سن السادسة عشرة ان يحمل معه في حله وترحاله اذن مرور محليا تصدره دائرة الشئون المحلية، وضرورة ابرازه لاي شرطي او موظف مدني او مستخدم ابيض. والفشل في ذلك قد يعني الاعتقال والمحاكمة بالسجن او الغرامة. ويتضمن إذن المرور بيانات عن محل اقامة حامله وسجله الضرائبي واسم زعيم القبيلة ويتعين اعتماده شهريا من قبل مخدمه.

■ كنت أرعى الأغنام والأبقار وأساعد أمي بعد وفاة أبي

■ نفذت بجلدي الى جوهانسبيرج هربا من زواج تقليدي قام بترتيبه الزعيم

وكانت اذونات المرور الخاصة بنا سليمة، الا انه يجب على كل افريقي يغادر منطقته الى مكان اخر، سواء بغرض العمل او الاقامة، الحصول على وثائق سفر، واذن، ورسالة من مخدمه او ولي امره. وهو ما لم يكن متوفر لدينا. ولذا فقد خططنا للنزول في كوينزتاون والاتصال باحد اقربائنا لمساعدتنا في استخراج الوثائق المطلوبة، الا ان محاولتنا باءت بالفشل. بيد ان احد اصدقاء جستيس عرض علينا السفر برفقة احدى السيدات البيض في سيارتها الخاصة مقابل خمسة عشر جنيها استرلينيا. وعلى الرغم من ان المبلغ باهظ الا انه لم يكن لدينا مفر سوى القبول بهذه الصفقة المجحفة.

جوهانسبيرج

وغادرنا كوينزتاون في الصباح الباكر، وبعد رحلة طويلة ومضنية وفي حوالي العاشرة مساء تراءى لنا من على البعد وهج اضواء جوهانسبيرج. ولحظتها ثارت في نفسي الكثير من المشاعر والشجون، فها نحن اخيرا على اعتاب مدينة الذهب والاحلام التي طالما سمعت عنها واتحرق شوقا لرؤيتها. مدينة، حسب ما تقول الروايات، مليئة بالفرص والمخاطر، والمباني الشاهقة وتتميز بكثافة السكان.

لدى وصولنا مشارف المدينة ازدادت حركة السير، وذهلت لهذا الكم الهائل من السيارات مقارنة بمدينة اومتاتا. وليلتها حينما اخلدت للنوم، شعرت من فرط سعادتي كأنني انام في سرير من الريش الفاخر. فالاحتمالات تبدو غير متناهية وانني قد وصلت الى ما اعتقده نهاية المطاف، ولكنها في الواقع لم تكن سوى بداية لمشوار طويل سيعرضني للكثير من التجارب التي لم تكن تدور في مخيلتي مطلقا.

انشئت مدينة جوهانسبيرج في عام ١٨٨٦ بعد اكتشاف الذهب في منطقة ويتووترزراند، وتعتبر مناجم كراون اكبر مناجم في المدينة. وقد فوجئت بان المناجم لا تتسم باي جاذبية سحرية مثلما كنت اتخيلها، بل مجرد ارض جرداء تخلو من الخضرة ومليئة بالقاذورات والضوضاء ومحاطة بسياج من جميع جوانبها، ويمكن وصفها بانها اشبه بميدان معركة مزقته الحروب.

وبمساعدة من احد معارف الزعيم بدأت العمل مباشرة كحارس ليلي في مناجم كراون. الا ان فرحتي لم تدم طويلا اذ سرعان ما اكتشف امر هروبنا وتم فصلنا من العمل بتوجيه من الزعيم الذي طالب ايضا باعادتنا فورا الى اومتاتا. الا انني كنت عاقدا العزم على عدم العودة مهما كلفني ذلك.

في غضون ذلك دبرت امر اقامتي مع ابن عمي جارليك مبيكيني في مستوطنة جورج جوش. وشرحت لجارليك رغبتي في دراسة القانون والعمل كمحام، فوعد بمساعدتي على تحقيق ذلك. وبعد ايام قليلة اصطحبني الى مكتب عقارات في شارع ماركيت حيث التقينا بشاب يبدو عليه النضج والذكاء، وينحدر مثلي من اقليم الترانسكاي. وكان هذا الشاب هو وولتر سيزولو.

وكان مكتب وولتر متخصصا في عقارات الافارقة. ففي الاربعينات كان لا يزال في امكان الافارقة شراء بعض الاراضي وامتلاك منازل في مناطق مثل الكسندرا وصوفياتاون. اما بقية المناطق الافريقية فكانت تزخر بالاكواخ الخشبية ويدفع سكانها إيجارها لمجلس المدينة.

وكان اسم سيزولو قد اصبح معروفا كرجل اعمال ناجح وكزعيم محلي، ولديه نفوذ في اوساط المجتمع. واصغى وولتر لمشكلتي باهتمام بالغ. ووعد بانه سيتحدث الى المحامي لازار سيدلسكي لاستيعابي في وظيفة كاتب عدلي.

في تلك الايام. كنت اعتقد ان اجادة اللغة الانجليزية والنجاح في العمل هما نتاج للانجازات الاكاديمية العليا للمرء، ولهذا فقد افترضت ان وولتر لا بد ان يكون حاصلا على درجة جامعية الا انني فوجئت بانه لم يكمل سوى المرحلة الاعدادية. وكان هذا درسا جديدا تعلمته في جوهانسبيرج، حيث اننا درسنا في كلية هير بأن الزعامة تتطلب حصول المرء على مؤهل جامعي. ولكنني اكتشفت هنا ان العديد من الزعماء المرموقين لم يتلقوا تعليما جامعيا، كما ان الكثيرين ممن التقيتهم كانوا يتفوقون علي في اجادة اللغة الانجليزية على الرغم من دراستي لها اكاديميا.

بعد فترة وجيزة وافق سيدلسكي على استيعابي في وظيفة كاتب عدلي في مكتبه الذي يعتبر احد اكبر مكاتب المحاماة في المدينة. كما التحقت ايضا بجامعة جنوب افريقيا لدراسة القانون عن طريق المراسلة. وكان سيدلسكي يشجعني على التحصيل الا انه نصحني بعدم الخوض في السياسة، وحذرني بصفة خاصة من وولتر سيزولو.

في فترة لاحقة انضم الينا زميل جديد يدعى نات بيرجمان كان عضوا في الحزب الشيوعي، وقد حاول جهده ضمي للحزب. الا انني كنت عاقدا العزم على عدم الانضمام لاي تنظيم سياسي خاصة وان صدى نصيحة سيدلسكي لا يزال يتردد في اذني. هذا بالإضافة الى انني كنت متدينا واتخوف من عداء الحزب للدين. كما ان تصوير الحزب لمشاكل جنوب افريقيا كصراع طبقي كان مخالفا لرؤيتي بانه صراع عرقي بحت وان وجهة نظرهم هذه لا تنطبق على جنوب افريقيا بل ربما تصلح لالمانيا. او انجلترا. او روسيا.

ومع ذلك رافقت بيرجمان للعديد من اجتماعات ومحاضرات وحفلات الحزب التي كانت تجمع مزيجا من البيض والهنود والملونين والافارقة. ووجدت فيهم مجموعة حيوية لا تهتم مطلقا بمسألة اللون. وتعتبر هذه اول مرة احضر فيها لقاءات مختلطة. ولذا فقد كنت من شدة ارتباكي وعدم خبرتي في النقاش اتخوف من ارتكاب هفوة فكنت اشبه بالمراقب اكثر مني مشاركا.

الكسندرا

تحتل الكسندرا مكانة خاصة في قلبي، وعلى الرغم من انتقالي للعيش في حي اورلاندو في منطقة سويتو لاحقا الا انني دائما اعتبر الكسندرا موطني.

كانت الحياة في منطقة الكسندرا صاخبة ومحفوفة بالمخاطر. وعلى الرغم من انها تضم بعض المباني الجميلة. الا انها يمكن وصفها بانها اشبه بحي قذر، وتقف دليلا حيا على تجاهل واهمال السلطات. فالشوارع غير معبدة وقذرة، ومليئة بالاطفال الجياع الحفاة العراة. اما جوها فخانق تسوده رائحة دخان الفحم المنبعث من مواقد النحاس والصفيح. وتفتقر الكسندرا لخدمات المياه ويطلق عليها مدينة الظلام لانعدام خدمات الكهرباء. كما انها تشكو من شدة الزحام وانتشار الجريمة. ولكنها رغما عن ذلك تعتبر بمثابة فردوس باعتبارها احدى المناطق القليلة التي يمكن للافارقة امتلاك عقار فيها وادارة شؤونهم الخاصة بعيدا عن جبروت سلطات البلدية البيضاء. هذا فضلا عن انها تقف شاهدا على مقدرة قطاع من شعبنا على فصم عرى علاقتهم بالمناطق الريفية، والاقامة في المدن بصفة دائمة، حيث ان الحكومة وفي اطار سياستها الهادفة لابقائهم في الريف او قصرهم على العمل في المناجم كانت تروج بان الافارقة ريفيون بطبعهم وغير مهيئين لحياة الحضر. كما انها كانت تستخدم سياسة «فرق تسد» في تعاملها مع الافارقة وتعتمد على قوة الانقسامات العرقية بينهم. ولكن مناطق مثل الكسندرا على الرغم من مشاكلها دحضت ذلك واثبتت قدرة الافارقة من كافة القبائل على نبذ الخلافات العرقية والتعايش والاندماج مع بعضهم بعضا.

في تلك السنة الاولى عانيت الكثير من الفقر وعشت حياة الكفاف براتب اسبوعي قدره ٢ جنيه استرليني ادفع منه اجرة المنزل والمواصلات ورسوم الدراسة والطعام. وكنت اقرأ على ضوء الشموع لعدم مقدرتي على شراء زيت للمصباح. وفي بعض الاحيان كنت اضطر للسير لمسافات طويلة لتوفير اجرة المواصلات، واعيش على وجبة واحدة، وقلما ابدل ثيابي. وفي احدى المرات اعارني السيد سيدلسكي بدلة قديمة كنت البسها لخمس سنوات متتالية حتى بليت تماما من كثرة الرقع.

وبمرور الوقت بدأت اتأقلم تدريجيا مع حياة المدينة، وتولد لدي شعور عميق وايمان قوي بانني يمكن ان انجز شيئا ما خارج العالم الذي نشأت وترعرعت فيه. وانه يتعين علي عدم الاعتماد على روابطي الملكية او دعم عائلتي للوقوف على قدمي واحرز أي تقدم.

بعد اقل من ستة اشهر علمت بوفاة الزعيم في شتاء عام ١٩٤٤ فاضطررت للسفر الى مسقط رأسي للعزاء وحضور مراسم الدفن. وقضيت هنالك حوالي اسبوع كانت فرصة مناسبة للتأمل والتفكير. وادركت لحظتها ان نظراتي الخاصة وارائي تجاه العالم قد تطورت كثيرا ولم تعد تغريني الوظائف الحكومية او ان اعمل مترجما في دائرة الشئون المحلية. ولم يعد مستقبلي مرتبطا باقليم الترانسكاي. فقد ساهمت تجاربي في محيط العمل ولقاءاتي المتعددة مع مختلف الشخصيات في تغيير معتقداتي. وعندها تذكرت ذلك المثل المحلي الذي يقول «لقد عبرت انهارا مشهورة»، وهو يعني ان المرء يسافر لمسافة بعيدة ويكتسب خبرات واسعة. فمنذ العام ١٩٣٤ عبرت العديد من الانهار الهامة في منطقتي مثل نهر مباشي. ونهر الكي العظيم في طريقي الى مدرسة هيلدتاون. ونهري الاورانج والفال في طريقي الى جوهانسبيرج. ولكن لا تزال هنالك العديد من الانهار التي يتعين ان اعبرها.

بداية النضج السياسي

في نهاية العام ١٩٤٢ حصلت على درجة البكالوريوس. ورغما عن اعتزازي بذلك الا انني كنت اعلم ان الشهادة في حد ذاتها ليست طلسما جالبا للحظ، او جواز مرور للنجاح السهل.

كان زميلي في العمل جور عضوا في المؤتمر الوطني الافريقي وقد تعلمت منه الكثير خلال معرفتي به. وكان جور ملتزما بالكفاح من اجل الحرية ويعتقد بان التعليم مهم لتقدمنا الا ان ايا من الشعوب لم تحرر نفسها من خلال التعليم فقط، وانه اذا اعتمدنا على التعليم وحده فانه سيتعين علينا الانتظار لاكثر من الف عام للتحرر. ويؤمن جور بضرورة ايجاد الحلول بدلا من اطلاق النظريات، وانه بالنسبة للافارقة فان اداة التغيير هي المؤتمر الوطني الافريقي الذي تعتبر سياسته افضل السبل للسعي نحو السلطة في جنوب افريقيا. وسرد لي جور تاريخ المنظمة الطويل في المناداة بالتغيير. وانها اقدم منظمة افريقية وطنية في البلاد حيث تأسست عام ١٩١٢. وانساق بان دستورها ينبذ العنصرية، وينتمي جميع من تولوا رئاستها في السابق الى مختلف القبائل. وانها تهدف الى حصول الافارقة على حقوق المواطنة الكاملة في جنوب افريقيا.

كنت اذهب مع جور لحضور اجتماعات منظمة المؤتمر الوطني الافريقي كمراقب وليس مشاركا وذلك رغبة في فهم القضايا المطروحة، وتقييم المجادلات ومعرفة نوعية المشاركين. وكانت تلك الاجتماعات تتسم بالحيوية وتتناول العديد من القضايا كالبرلمان، وقوانين اذونات المرور، والايجارات واي مواضيع اخرى تؤثر على الافارقة.

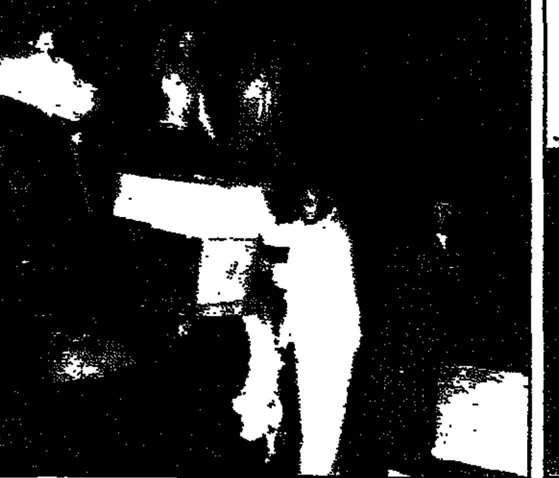
في اغسطس ١٩٤٣ شاركت في تظاهرة مع جور وعشرة الاف آخرين ضد رفع اجور الحافلات في منطقة الكسندرا. واثرت في هذه الحملة كثيرا فقد تخليت عن دوري كمراقب واصبحت مشاركا فعليا. وبعد تسعة ايام من المقاطعة نجحت الحملة في ارغام الشركة على الغاء قرارها. ولكن مع ذلك لا تزال نصيحة سيدلسكي بالابتعاد عن السياسة تتردد في اذني. خاصة وانني بدأت اميل الى نوع من التورط السياسي، وظللت لفترة طويلة متأرجحا لا ادري ماذا افعل.

بعد اجتيازي الامتحان النهائي عدت الى فورت هير لحضور حفل التخرج حيث التقيت بامي وابن عمي ماتانزيما الذي طلب مني العودة الى مسقط رأسي، والعمل في الادارة المحلية. الا انني كنت اشعر في قرارة نفسي ان واجبي لم يعد منحصرا في قطاع معين بل اصبح تجاه شعبي برمته. وان جميع التيارات في حياتي تجرفني بعيدا عن الترانسكاي الى مكان كالمحور تتلاشى فيه الولاءات الاقليمية والعرقية لتحقيق غرض مشترك.

لدى عودتي الى جوهانسبيرج التحقت بجامعة ويتووتر ستاند للحصول على درجة البكالوريوس في القانون. وهي الجامعة الرئيسية التي تتحدث الانجليزية في جنوب افريقيا. وعلى الرغم من قيم الجامعة التحررية الا انني لم اشعر قط براحة تامة خاصة وانني كنت الطالب الافريقي الوحيد. ولكن مع ذلك افادتني دراستي هنا كثيرا وفتحت امامي عالما جديدا من الافكار والمعتقدات والمناقشات السياسية. وتعرفت خلالها على عدد من المثقفين البيض والهنود من ابناء جيلي الذين شكلوا الحجر الاساسي لاكثر الحركات السياسية اهمية خلال السنوات القليلة القادمة، مثل جورج بيزوس، برام فيشر وزوجته روث فيرست، واسماعيل مير، وجي. ان. سينج، واحمد بولا ووراملا بوليا. وكان جو عضوا في الحزب الشيوعي. اما برام فيشر فانه سليل عائلة افريكانية مرموقة، وكان جده رئيسا لوزراء مستعمرة اورانج ريفر، ووالده رئيس القضاء في ولاية اورانج الحرة. واصبح فيشر من اشجع واقوى الاصدقاء المناصرين لحركة النضال التحرري. وهكذا اكتشفت لاول مرة بان اناسا من جيلي يؤمنون بعزم واصرار بالكفاح من اجل الحرية. وانهم على استعداد للتضحية بانفسهم من اجل قضايا المضطهدين والمستضعفين.









(١) مانديلا في سن التاسعة عشرة في مدينة اومتاتا في اقليم الترانسكاي. (٣) مانديلا في مكتب للمحاماة الذي افتتحه مع اوليفر تامبو في جوهانسبيرج. (٢) مانديلا مع الدكتور ماروكا رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي. (٤) مانديلا مع بعض اعضاء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي خارج قاعة المحكمة في انتظار المحاكمة بموجب قانون الطوارىء. (٥) مانديلا مع احد الناشطاء في رابطة الشبيبة. (٦) منظر لمنطقة صوفيا تاون للسود كانت مناطق السود تفتقر لابسط الخدمات وتقف دليلا على اهمال السلطات. (٧) الحملة المناهضة لترحيل سكان صوفياتاون.

الحلقة الثانية الخميس المقبل

بعد انقضاء مهلة الانذار الجديد

المعارك مستمرة حول كابول

قتيلان و ١٠ مفقودين من مقاتلي بن لادن

■ بيشاور - أحمد بركات - كابول - وكالات الأنباء:

■ انقضت المهلة الجديدة التي حددها تحالف المعارضة الأفغانية بقيادة أحمد شاه مسعود لقوات «طالبان» لاخلاء كابول. واستمرت المعارك بين الجانبين شمال وغرب العاصمة لكن من دون حدوث أي تغييرات جديدة على الأرض.

ووفق مصادر متعددة فإن المعارضة وقوات «طالبان» واصلت تبادل اطلاق الصواريخ وقذائف المدفعية على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي كابول. من دون تحريك للقوات على الجبهات، وأضافت ان حزب «الوحدة» تابع أيضا هجومه على جنوب غرب العاصمة ولكن لم يحصل أي تبدل مهم في المواقع.

واعتبر مراقبون ان الفرص محدودة أمام قوات مسعود لطرد «طالبان» من العاصمة مالم تفتح جبهات قتال جديدة. وقال أحد هؤلاء: فقدت «طالبان» عددا كبيرا من الرجال والمعدات في الشمال وابتعدت عن تحقيق نصر نهائي لكنها في الوقت نفسه لاتزال تسيطر على معظم المناطق ولايزال التأييد لها في الجنوب قويا ولم يحن الوقت بعد للحديث عن انهيارها العام.

وقد استولت قوات مسعود على مدينة شاريكار، عاصمة اقليم باروان وعلى المطار القريب من بلجرام وعلى حواضر استاليف وقره باغ وجلداره وشكرداره. وحسب مصادر محايدة فإن «طالبان» مازالت تسيطر على حسين كوت وهي قرية تبعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال من كابول.

وقالت «طالبان» ان قواتها قتلت ٨ عناصر من حزب الوحدة وأسرت اثنين آخرين خلال محاولتهم التقدم نحو ميدان شهر التي تتحكم بطريق كابول - قندهار. وأضافت انها رفضت طلبا لزعيم الحزب كريم خليل بالسماح لقواته بالوصول الى الضواحي الغربية للعاصمة مقابل وقف القتال.

وذكرت مصادر خاصة لـ «الاتحاد» انه قتل في المعارك الأخيرة اثنان من المقاتلين الموالين لأسامة بن لادن وفقد ١٠ آخرون كانوا يتولون الرماية على الأسلحة الثقيلة مع قوات «طالبان».

وكان بن لادن الذي يقدر عدد مقاتليه بـ ١٥٠ عنصرا اتخذ قرار المشاركة في المعارك الى جانب «طالبان» بعد وصوله الى قندهار من جلال أباد التي تعرض فيها لعدة محاولات اغتيال. ووزع في مدينة بيشاور بيان يحذر بن لادن من الاستجابة لدعوة وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي للاستقرار في ايران.

وقررت باكستان والأمم المتحدة تصعيد جهودهما لتحريك المسار السلمي وجمع الأطراف المتحاربة على طاولة المفاوضات. وأعلن رسميا في اسلام أباد ان وكيل وزارة الخارجية افتخار مرشد سيتوجه على رأس وفد الى قندهار الأربعاء المقبل لاستئناف جولاته المكوكية التي بدأها منذ حوالي الشهرين.

كذلك أعلن ان مبعوث الأمم المتحدة الخاص لأفغانستان نوربرت هول سيزور مزار شريف الخميس المقبل لاطلاع قيادة تحالف المعارضة على نتائج محادثاته مع زعماء «طالبان» في قندهار الاثنين الماضي.


عنصر من «طالبان» يقوم بحراسة سجن في كابول ذكر انه يضم نحو ١٥٠٠ سجين. أ. ب.

بدلاً من العلاج المجاني
تأمين صحي
على الوافدين بالكويت

■ الكويت: ذكرت صحيفة «اراب تايمز» الكويتية الصادرة بالانجليزية أمس ان الحكومة الكويتية أقرت مشروع قانون لاستبدال الخدمات الطبية المجانية المقدمة حتى الآن للعمال الوافدين بتأمين صحي.

وأضافت الصحيفة ان هذا المشروع «يهدف الى تقديم خدمات طبية الى الوافدين عبر نظام تأمين صحي» موضحة ان الحكومة لم تعلن أي تفاصيل حول كلفة هذه العملية.

وكان النائب الكويتي أحمد باقر أبلغ وكالة فرانس برس قبل اقرار المشروع ان هذا التأمين الصحي سيكون عبارة عن رسم سنوي بقيمة مائة دينار كويتي لكل وافد يدفعها من يستخدمه. واوضح باقر الذي يشغل عضوية لجنة نيابية كلفت بصياغة مشروع القانون «لدينا ١,٣٥ مليون من غير الكويتيين في بلادنا. ولا نستطيع ان نوفر لهم جميعا العناية الطبية المجانية». (أ ف ب)

الجيش الروسي
يشارك في الحصاد

■ موسكو: شكلت القوات المسلحة الروسية طوابير من شاحنات خاصة ستشارك في نقل محاصيل موسم الحصاد هذا العام.

وذكرت وكالة انباء (ايتار تاس) ان قرابة ١٢٠٠ شاحنة عسكرية سترسل الى مختلف مناطق روسيا يقودها جنود وضباط الجيش الروسي لمساعدة العاملين في الارياف في جني هذه المحاصيل في الوقت المناسب ودون فقدان شيء منها.

وقدر نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والمواد الغذائية الروسي فكتور خليستون كمية الحبوب التي ستجنى من المزارع الروسية هذا العام بحوالي ٨٠ مليون طن. (وأج)

جنود المستقبل

■ طفل روسي (٩ سنوات) يخوض في الوحل حاملاً سلاحاً يقترب من وزنه، خلال تدريبات عسكرية تضم ٤٠ طفلاً تحت سن الـ ١٧. ويقضي هؤلاء الاطفال فترة اجازتهم المدرسية الصيفية في معسكر تدريبي للاطفال في جنوب روسيا، لاعدادهم للخدمة العسكرية في المستقبل. (رويتر)

بعد ٥٠ عاماً من الخدمة

«ايرفرانس» تعلق رحلتها الاسبوعية الى طهران

■ طهران: أعلنت شركة الخطوط الجوية الفرنسية «ايرفرانس» تعليق رحلتها الاسبوعية الى طهران اعتبارا من ١٤ سبتمبر المقبل بعد خمسين عاما من الخدمة.

وتقول الشركة التي بدأت في تعديل شبكة رحلاتها لتصحيح أوضاعها المالية منذ عام ١٩٩٤ انها تخضع لقيود شديدة من جانب السلطات الايرانية وخاصة فيما يتعلق بتمديد قيمة تذكرة السفر من طهران، التي لم تعد الشركة حرة في تحديدها.

ومن جانبها ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية ان اربعة من كبار موظفي بلدية طهران اعتقلوا واودعوا السجن لاتهامهم بـ «الفساد» بعد ان سبق واشارت الى اعتقال اربعة من زملائهم.

وكانت الصحيفة قد اعلنت امس الاول اعتقال المدير المالي والاداري للبلدية ومسؤول الشؤون الأمنية للبلدية ورئيس بلدية الدائرة الخامسة في طهران اضافة الى موظف آخر.

وأوضحت كيهان ان جميع هؤلاء الاشخاص الذين يعتبرون من أقرب معاوني رئيس بلدية العاصمة غلام حسين كرباستشي متهمون بـ «سوء الادارة».

وتنتشر عمليات الاختلاس وتقاضي الرشاوى في ايران حيث تعتبر الطبقات المحرومة ولاسيما موظفي الدولة اول ضحايا الازمة الاقتصادية ونقص القدرة الشرائية.

ومن ناحية اخرى صادق مجلس الشورى الايراني على انضمام ايران الى معاهدة منع انتشار وانتاج واستخدام الأسلحة الكيماوية مؤكدا ضرورة تطبيقها دون اي تمييز على جميع دول العالم.

وذكر راديو طهران ان مجلس الشورى اصدر لائحة خلال جلسة امس الاول تسمح للحكومة بالانضمام الى المعاهدة خلال مدة مناسبة.

وشدد المجلس في خطاب لوزارة الخارجية الايرانية على الانسحاب من المعاهدة اذا لم تطبق على جميع الدول دون تمييز.

ويذكر ان عددا من الدول العربية رفضت توقيع معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية ان لم توقعها اسرائيل. (وكالات)

عام ٢٠٠٠ لم يعد مشكلة

علاج دولي لعلة القرن

■ جنيف: لن تواجه الانظمة المعلوماتية ايا من المشكلات المترتبة على «علة القرن» التي سيطرحها حلول عام الفين في حال احترمت المواصفات الدولية التي اقترحتها المنظمة الدولية للمواصفات حسبما ذكر احد مسؤولي هذه المنظمة امس في جنيف.

واعلن ميك سميث مدير دائرة المواصفات لوكالة فرانس برس ان «معظم اجهزة الكمبيوتر التي انتجت في السنوات الـ ١٠ الأخيرة تحترم مواصفاتنا التي تضمن انتقال الانظمة المعلوماتية الى عام الفين».

وتنص المواصفات المقترحة (رقم ٨٦٠١) على استخدام الارقام لتسجيل التواريخ بالاشهر أو الاسابيع والفترات الزمنية وتسجيل التاريخ والساعة في الوقت ذاته.

وقد نشرت المنظمة للتو كتابا يقع في ١٤ صفحة يوضح هذا التمثيل الذي يشير الى السنة بارقامها الاربعة.

وقال سميث «يمكن تفادي هذه المشكلة تماما في حال تم تطبيق مواصفاتنا».

والمشكلة الرئيسية المطروحة ناجمة عن ان عددا كبيرا من اجهزة الكمبيوتر تسجل السنوات بآخر رقمين، ٩٧ للاشارة مثلا الى عام ١٩٩٧، وانها ستقرا بالتالي عام ٢٠٠٠ بآخر صفرين في هذا الرقم ما يعني انها لن تفرق بين عام ٢٠٠٠ وعام ١٩٠٠ أو انها قد تعتبر هذه المعلومة خاطئة، كما قد يعطل عملها.

ويمكن بالتالي ان يتأثر التخطيط للمعلومات المتعلقة بالانتاج وتسليم السلع والصيانة وخدمات ما بعد البيع والضمانات بواسطة الكمبيوتر.

وقال سميث «اننا نمثل التواريخ اعتبارا من اكبر عنصر الى اصغره: السنة فالشهر فاليوم. وعلى سبيل المثال فإن التاسع من ديسمبر ١٩٩٩ سيسجل على الشكل التالي (١٩٩٩-١٢-٠٩).

واكد ان النظام المعترف به دوليا يتمتع بمرونة اذ انه يسمح بتسجيل جميع العناصر الزمنية و تلك التي يحتاج اليها.

ووفقا للمواصفات ذاتها فإن التاسع من ديسمبر ١٩٩٩، الساعة ٢٠,٢٣ و ٥٠ ثانية سيسجل على النحو التالي: ١٩٩٩-١٢-٠٩ ت٢٣,٢٠,٥٠.

ففي هذا النظام تاريخ الايام والاسابيع بواسطة الارقام خصوصا في المراسلات التجارية الدولية او لاعداد الجدول الزمني لاجتماعات المؤسسات حيث من الأسهل تحديد اي تاريخ بالاسبوع واليوم فيصبح الجمعة الموافق في التاسع من ابريل على النحو الاتي: ١٩٩٩ - دبليو ١٤-٥ اي اليوم الخامس (الجمعة) من الاسبوع الرابع عشر من السنة ١٩٩٩. (أ.ف.ب)

«بلير» باع منزله
بمليون دولار

■ لندن: ذكرت الصحف البريطانية امس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وزوجته شيري باعا منزلهما في حي اسلنغتون في لندن بـ ٦١٥ الف جنيه استرليني على الاقل (حوالي مليون دولار) وحققا بذلك ربحا قدره ٢٤٠ الف جنيه.

وقالت الصحف ان الصفقة ابرمت الشهر الماضي بعد اقل من ٢٤ ساعة على عرض المنزل للبيع من قبل رئيس الحكومة وزوجته اللذين يعيشان مع اولادهما الثلاثة في مقر رئيس الحكومة في داونينج ستريت منذ فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات العامة التي جرت في الاول من مايو، ويبدو ان عائلة فرنسية يعمل أحد اعضائها في مركز الاعمال في لندن اشترت المنزل.. (أ. ف. ب)

استقالة رئيس القوات
الجوية الامريكية بسبب
انفجار الخبر

■ واشنطن: اعلن الجنرال رونالد فوجلر رئيس اركان القوات الجوية وعضو القيادة المشتركة للقوات الامريكية امس تنحيه عن منصبه بسبب خلافات مع قيادات وزارة الدفاع (البنتاجون) حول التقصير في حماية ثكنات افراد القوات الجوية في ابراج الخبر التي راح ضحيتها ١٩ امريكيا.

وقد اعلن الجنرال فوجلر عن ذلك في رسالة بعث بها امس الى وزيرة القوات الجوية وطلب فيها السماح له بالتقاعد عن العمل من منصبه في وقت مبكر عن الموعد المحدد. وقال الجنرال فوجلر انه لم يستقل من منصبه وانما اختار ان ينحي نفسه جانبا. ولم يكشف الجنرال فوجلر عن الاسباب الحقيقية لاستقالته ولكن مصادر وزارة الدفاع اشارت الى ان استقالته ترجع الى الاختلافات الموجودة بينه وبين قيادات الوزارة بسبب نتائج التحقيقات في حادث الخبر.

وكانت لجنة خاصة من وزارة الدفاع القت بعض اللوم على قيادة القوات الجوية واتهمتها بالتقصير في توفير الحماية الامنية الكافية.. ولكن فوجلر اعرب عن اعتقاده بان توجيه اللوم الى قيادات القوات الجوية سيضعف من قدرتها في المستقبل على اتخاذ القرارات السليمة.

« السلام ليس أقوالا جميلة »

دمشق: «الاعتدال المفاجىء» لنتانياهو تضليل للعرب وشل لمقاومتهم

■ دمشق - عساف عبود

■ اعتبرت دمشق ان الاعتدال المفاجىء لرئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو وتصوير نفسه بأنه أقل تشدداً من بقية الفئات السياسية الحاكمة في اسرائيل لايهدف الى إحياء عملية السلام المشلولة أو توفير مقومات بناء السلام العادل بل الى تضليل العرب وشل مقاومتهم للنزعة العدوانية الصهيونية وخلق مزيد من الخلافات بينهم.

وقالت دمشق عبر مسؤول اعلامي سوري هو محمد خير الوادي رئيس تحرير صحيفة «تشرين» الرسمية، ان الاعتدال المفاجىء لنتانياهو هو اعتدال لفظي لم يترافق بتحول في مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي تجاه المسائل الاساسية المكونة للسلام العادل والشامل واغلب الظن ان الغاية في اعطاء انطباع كاذب حول مرونة نتانياهو هي أولا تضليل الرأي العام العالمي وفك العزلة العالمية عن السياسة الاسرائيلية الرافضة لكل أسس السلام.

وثانيا تحسين صورته في الوطن العربي وتعزيز مواقع الأصوات الداعية الى التطبيع معه وضرورة اعطائه فرصة جديدة، والهدف من ذلك واضح وهو اجهاض الجهود الرامية الى تعزيز التضامن العربي في وجه السياسة العدوانية الاسرائيلية والحيلولة دون اتخاذ اي اجراء عربي يحول دون التوسع الصهيوني في الوطن العربي.

واضافت تشرين، نظرة واحدة الى سلوك الحكومة الاسرائيلية تؤكد ان شيئا من هذه الأمور لم يتحقق وان الخطوات التي تتخذها هذه الحكومة تشير الى انها لاترغب في السير في طريق السلام العادل والحقيقي وختمت تشرين بالقول، ان السلام ليس أقوالاً جميلة وانما أفعال محددة وحتى الآن فان أفعال نتانياهو معادية للسلام وللعرب وهي تسعى الى توفير المقومات الضرورية لتنفيذ المخطط العدواني الصهيوني الرامي الى الهيمنة على الوطن العربي والاستيلاء على ثرواته ومصادرة ارادته السياسية.

اليهود ازدادوا تطرفاً في ظل حكومة نتانياهو

■ عمان: أظهر أحدث استطلاع للرأي أجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ان المستوطنين اليهود ازدادوا تطرفا في ظل حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اليمينية وذلك مقارنة بنتائج استطلاع مماثل كان المركز اجراه عام ١٩٩٥ في ظل حكومة العمل. وذكرت الاذاعة الفلسطينية الملتقط بثها هنا والتي اوردت نتائج الاستطلاع ان ٣٠ في المائة من المستوطنين اليهود الذين استطلعت آراؤهم قالوا انهم يعتقدون بأن دولة فلسطينية ستقام خلال فترة تتراوح بين خمس وعشر سنوات. وأعرب ٣٢ في المائة منهم عن اعتقادهم بأن عملية السلام ستفشل وأن قوات الاحتلال الاسرائيلي ستعيد احتلال المدن الفلسطينية المحررة. (كونا)



هكذا يحصل الفلسطينيون على احتياجاتهم من المياه في الضفة الغربية

هناك ماء كاف . . لكن لا توجد نوايا حسنة

١٣٠ ألف مستوطن يهودي وسط مليوني فلسطيني يستهلكون ٨٠٪ من مياه الضفة الغربية

■ عين عريك «الضفة الغربية»، كان أهل هذه القرية الصغيرة بالضفة الغربية يأملون ان يحقق السلام مع اسرائيل حلمهم بتوصيل المياه الجارية الى بيوتهم ولكن خاب أملهم.

تستقبل ايمان ابوصفا ٦٠ قناة تلفزيونية في بيتها ولكن قريتها لاتزال عطشى. وتسند باحدى يديها دلوا من مياه الآبار تحمله فوق رأسها بينما تمسك بالأخرى طفلتها بازان ذات العامين وتقول «نأمل توصيل الماء الى بيوتنا يوما ما. هذا ما وعدونا (السلطة الفلسطينية) به ولكننا لم نر شيئا».

وبينما يحتدم الخلاف بين السياسيين حول وضع القدس وقيام دولة فلسطينية في المستقبل يقول خبراء فلسطينيون واسرائيليون ان السلام لن يتحقق بدون حل مشكلة المياه.

وأكثر من نصف المدن الفلسطينية بالضفة الغربية ليست بها شبكات ماء كما يقول مسؤولون فلسطينيون.

ويشرب أهالي القرى من الآبار ويخزنون مياه الأمطار في صهاريج على أسطح البيوت للغسيل. وفي فصول الصيف الجافة يشترون الماء من ناقلات وغالبا ما يكون ملوثا وغاليا.

ويعيش نحو ١٣٠ الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وسط نحو مليوني فلسطيني. يشكلون اقل من ١٠٪ من مجموع السكان ولكنهم يستهلكون ٨٠٪ من الماء طبقا لتقديرات فلسطينية ومستقلة.

قال تسفي عميت وهو مزارع في مستوطنة بيزاعيل بوادي الاردن احد اكثر مناطق الضفة الغربية جفافا «نحتاج الى مزيد من الماء. انني مزارع وهذا ما اريده» مضيفا انه يحصل على ماء لا يكفي الا لنصف محصوله.

وبدأت المستوطنة في استخدام الري بالتنقيط فتوفير الماء ولكن عميت يقول انها على شفا كارثة اقتصادية بسبب صغر محصول العنب وشح الماء.

والفلسطينيون لا يتعاطفون مع اليهود. فبينما توصل شبكة انابيب مياه الشرب والري الى بيزاعيل يشرب سكان عين عريك ويروون حقولهم بمياه يستخرجونها من بئر القرية يدويا.

كما يجمع مزارعون الماء من حوض حجري اخضر تتجمع فيه مياه الصرف ويستحم فيه الاطفال.

«لا توجد مستوطنة اسرائيلية واحدة بدون شبكة للماء. لديهم مياه نقية وأنابيب جيدة» كما يقول عبدالرحمن التميمي مدير المجموعة الهيدروليكية الفلسطينية وهي منظمة غير حكومية تراقب امدادات الماء في الضفة الغربية وغزة. واضاف «هذا يزيد التوترات بين البلدين».

وتنبع المشكلة من خلاف حول السيطرة على موارد اسرائيل من الماء التي يقع أغلبيتها في باطن الأرض الفلسطينية.

يقول الفلسطينيون ان الارض لا تنفصل عن الماء الذي في باطنها وان الماء ملكهم. بينما يقول الاسرائيليون ان لهم حقا تاريخيا في الماء الذي يستخرجونه منذ عشرات السنين.

ويرى يوري شامير وهو خبير أمضى خمس سنوات مع الوفد الاسرائيلي الذي يتفاوض مع الفلسطينيين حول المشكلة «انها قضية صعبة. موارد الميساه لا تتطابق دائما مع الحدود السياسية» مضيفا انه يتعين على الجانبين الاتفاق على اقتسام موارد المياه.

ويقول التميمي ان احدى الصعوبات في تسوية النزاع تكمن في اقناع السياسيين بتفهم المشكلة. بينما توجد أزمة في الماء ويتزايد الطلب عليه يتحدث وزير فلسطيني عن جلب ٥٠ مليون سائح الى بيت لحم «اذا ذهب كل واحد منهم الى الحمام مرة واحدة في اليوم فانهم يحتاجون الى ثلاثة ملايين متر مكعب من الماء لمجرد شد السيفون. انها كارثة».

ولكن الجانبين يقولان انه عندما تستأنف المحادثات حول تسوية سلمية دائمة سيكون حل قضية الماء أسهل من انهاء النزاع حول وضع القدس وقيام دولة فلسطينية.

وتوصل الجانبان الى اتفاق مؤقت يمنح الفلسطينيين كمية اضافية من الماء لحين التوصل الى اتفاق نهائي. ولكن التميمي يقول انها ليست كافية ولا يستطيع القرويون الفلسطينيون الانتظار.

وخلق شح الماء أزمة اقتصادية في قرى غزة والضفة الغربية حيث لا يزرع سوى ٣٪ فقط من الأراضي الزراعية بالمقارنة مع أكثر من ٢٥٪ قبل ٣٠ عاما كما تقول المجموعة الهيدروليكية الفلسطينية. وتغيض مياه بئر عين عريك تدريجيا ويعتمد الفلسطينيون على لجنة مشتركة جديدة للحصول على تصريح لحفر آبار جديدة. ولكن اللجنة لم تجتمع منذ فبراير الماضي ولم تحفر آبار جديدة.

قال التميمي «لم يعد الماء هو الحلم الآن بل الموافقة على البحث عن الماء.. انهم (الاسرائيليون) قللوا من فرص تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء».

ويأتي تقلص المساحة المزروعة في وقت قفز فيه معدل البطالة بين الفلسطينيين بسبب قيود فرضتها اسرائيل على سفرهم اليها الى ٤٠٪ في الضفة الغربية و٦٠٪ في غزة كما تقول مؤسسة النقد الفلسطينية.

وأغلبية الفلسطينيين الذي لا يزيد متوسط دخل الفرد منهم عن ٦٥٢ دولارا سنويا لا تستطيع شراء كمية ماء تكفي اسبوعين ثمنها ١٣ دولارا.

وقال التميمي ان غزة «منطقة كارثة» لأن ماء الشرب غير صالح للاستهلاك الآدمي بل انه في مناطق مثل خان يونس يشرب الناس ماء لا يصلح حتى للزراعة لأنه ملوث بالكيماويات والمبيدات الحشرية.

وكانت السلطة الفلسطينية وعدت بتوصيل الماء الى القرى التي تسلمتها ولكن تعثر عملية السلام حال دون ذلك.

واضاف التميمي ان المياه الجارية لن تصل قريبا. وتابع «هناك مياه كافية لكن لا توجد نوايا حسنة». (رويتر)

وفد طاقة أردني يزور اسرائيل

ليفي يزور عمان اليوم

■ القدس المحتلة - غزة: أعلن متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية امس الاثنين ان وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي سيسافر الى الأردن اليوم لاجراء محادثات مع العاهل الاردني الملك حسين تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وسعيا لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقال المتحدث افيف شير أون «يضم جدول الاعمال اطلاع الملك على عملية السلام وعلى اجتماعات ليفي مع «الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و «المفوض الفلسطيني» نبيل شعث وعلى الموقف في الشرق الاوسط بشكل عام».

واجتمع ليفي مع عرفات في بروكسل الاسبوع الماضي ومن المقرر ان يجري محادثات مع شعث في القدس في وقت لاحق من اليوم.

وقال شير أون «هناك ايضا قضايا تجارية ثنائية ومسألة المطار المشترك في العقبة».

ومن المقرر ان يغادر ليفي اسرائيل متوجها الى عمان الساعة العاشرة صباحا وسيجتمع اولا مع وزير خارجية الاردن فايز الطراونة قبل ان يجري محادثات مع ولي العهد الامير حسن والملك حسين.

جاء ذلك، فيما وصل الى اسرائيل امس وفد اردني يضم خبراء من وزارة الطاقة الاردنية لمواصلة المحادثات في مجال البحث الجيولوجي والجيوفيزيائي ولدفع المشاريع الاردنية الاسرائيلية المشتركة لاستغلال الموارد الطبيعية.

وذكر راديو اسرائيل ان الوفد الاردني برئاسة المهندس خالد الشيب رئيس مصلحة الموارد الطبيعية بوزارة الطاقة الاردنية.

يذكر ان زيارة الوفد الاردني تأتي في اعقاب زيارة وفد اسرائيلي مماثل الى الاردن قبل حوالي اسبوعين. (وكالات)

سوريا تستقبل وفدا فلسطينيا من «الاراضي المحتلة ٤٨» الشهر المقبل

■ القاهرة - «الاتحاد» وكالات الانباء:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر سورية بالقاهرة ان الحوار المباشر والاتصالات التي اجراها السفير السوري لدى مصر عيسى درويش مع اعضاء الحزب الشيوعي العربي خلال زيارتهم للقاهرة مؤخرا اسفرت عن موافقة سوريا على زيارة وفد من فلسطين (الارض المحتلة ٤٨) واعضاء الحزب لدمشق الشهر القادم، وكذلك بدء حوار متصل مع بعض القيادات العربية في الارض المحتلة.

واكدت المصادر ان هذه الزيارات ستكون الاولى من نوعها منذ عام ١٩٤٨. واوضحت انه كان مقررا ان تتم الاسبوع الحالي، ولكن السلطات السورية طلبت تأجيلها الى الشهر القادم، بهدف الترتيب الجيد لها واعداد برنامج سياسي لاعضاء الوفد.

واشارت المصادر الى ان المباحثات ستتناول سبل التعاون لدعم الحقوق العربية، واعادة جميع الاراضي المحتلة لاصحابها الشرعيين.

واستبعدت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية امس تحقيق اي تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط مع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو.

واضافت ان حكومة نتانياهو تنوي المضي في سياستها العنصرية الحاقدة دون أي اكتراث بنداءات ومناشدات المجتمع الدولي ولا تفكر بالتراجع عن هذه السياسة حتى لو اضطرها الامر الى اشعال الحروب والهاب المنطقة بدوامات الرعب. ورأت ان واشنطن بما تملكه من وسائل الضغط والتأثير قادرة على ترويض نتانياهو وتستطيع ان ترغمه على الاستجابة لكل شروط السلام وخصوصا الانسحاب التام من الجولان وحتى خطوط الرابع من يونيو ١٩٦٧.

من جهتها وصفت صحيفة «تشرين» الحكومية رغبة الحكومة الاسرائيلية المعلنة بوقف مشروع استيطاني جديد في القدس الشرقية العربية بأنه «اساليب مناورة». وقالت ان كل الوقائع تؤكد ان اسرائيل متمسكة بسياستها الاستيطانية وبتهويد القدس باعتبارها عاصمة ابدية وموحدة لاسرائيل.

وزارة الصحة الفلسطينية تسيطر على مرض التهاب السحايا

■ عمان: اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن انتهاء حالة الطوارىء التي كانت اتخذت في كافة المستشفيات منذ عدة اسابيع بسبب انتشار مرض التهاب السحايا الوبائي.

وأكد وزير الصحة الدكتور رياض الزعنون انه تمت محاصرة المرض بشكل كامل ومعالجة الحالات المصابة واتخاذ كافة الاجراءات ووسائل العناية الطبية في المجتمع الفلسطيني. (وام)

توقعت دمج عدد محدد من الوزارات

مصادر فلسطينية تستبعد اجراء تغيير حكومي جذري

■ القدس المحتلة: أفادت مصادر فلسطينية مطلعة انه من المستبعد ان يقوم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات «باجراء تعديل حكومي جذري» يؤدي الى تغيير عدد كبير من الوزراء او الى تشكيل حكومة جديدة.

وكانت توقعات التعديل الحكومي قد انتشرت في الساحة السياسية الفلسطينية وفي الشارع الفلسطيني اثر تصريحات ادلى بها عدد من المسؤولين الفلسطينيين ومفادها ان عرفات سيجري مثل هذا التعديل بعد ان تفرغ اللجنة التي كلفها الشهر الماضي بحث ما ورد في تقرير هيئة الرقابة عن هدر في المال العام من اعمالها.

وقامت اللجنة الرسمية التي ترأسها الطيب عبدالرحيم الأمين العام للرئاسة الفلسطينية على مدار ٤٠ يوما بعقد اجتماعات مع كافة الوزراء تقريبا اضافة الى عدد من المسؤولين في وزارات وهيئات السلطة الوطنية المختلفة.

ورفعت اللجنة التي ضمت عددا من الاخصائيين القانونيين والاقتصاديين تقريرها الاسبوع الماضي الى عرفات وضمنته خلاصة ما توصلت اليه من استنتاجات حول عمل هيئات السلطة الوطنية اضافة الى عدد من التوصيات بخطوات يتم تنفيذها.

وقال مسؤولون في السلطة الوطنية اتصلت بهم فرانس برس انهم لم يتلقوا نسخة من التقرير بعد واوضح بعضهم انه «لم يتم حتى الآن سوى طبع نسخة واحدة من التقرير وهو الذي تسلمه عرفات». واضاف هؤلاء انه «تم بحث موضوع التقرير خلال اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد يوم الجمعة الماضي وانه اتفق على تخصيص جلسة خاصة لبحثه وذلك بعد ان يفرغ عرفات من قراءة صفحاته التي تتجاوز المائتي صفحة».

وتوقعت المصادر المطلعة ان «يقوم عرفات على الصعيد الحكومي بتسمية وزراء جدد بدلا من وزراء تحول اوضاعهم الصحية دون متابعة مهامهم وان يتم تثبيت وزير سماه قبل اشهر دون ان يعرض امره على المجلس التشريعي». يذكر ان وزير السياحة الياس فريج قدم استقالته قبل عدة شهور لأسباب صحية. كما يعاني وزير الصناعة بشير البرغوثي الذي يشغل ايضا منصب الأمين العام لحزب الشعب «الشيوعي سابقا» من مشاكل صحية تحول دون متابعته لمهامه».

كما عين عرفات قبل أشهر طلال سدر المقرب من الحركة الاسلامية في مدينة الخليل في منصب وزير الشباب والرياضة وهو أمر واجه اعتراضات من المجلس التشريعي لأن الوزير المعين لم يمثل أمامه لنيل الثقة.

وأضافت المصادر المطلعة «ان الخطوات الاساسية المتوقع ان يتخذها عرفات تتمثل في سلسلة من القرارات والاجراءات مثل دمج عدد محدود من الوزارات ببعضها واجراء تغييرات هيكلية في عدد من الوزارات الأخرى لتجاوز ترهلها وضبط الأمور الادارية والمالية فيها». (أ ف ب)

شاجبا قرار الكنيست حول الجولان

السودان يطالب بقمة عربية لبحث التطورات الراهنة

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن السودان شجبه للقانون الذي اجازه الكنيست الاسرائيلي بعدم التنازل عن هضبة الجولان لسوريا.. وطالب بعقد قمة عربية لبحث التطورات الراهنة في العالم العربي. فقد صرح الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الدولة بالخارجية السودانية في تصريحات صحفية امس ان القانون الاسرائيلي يوضح مدى تعنت وتطرف الجانب الاسرائيلي تجاه الجهود التي تبذلها سوريا لايجاد سلام عادل يقوم على مبدأ السلام مقابل الارض. مضيفاً ان القانون يأتي منسجماً مع المواقف المتعنتة التي تتخذها حكومة بنيامين نتانياهو.

واضاف اسماعيل قائلا ان مثل هذه القرارات لن تزيد سوريا والامة العربية الا اصرارا على السلام العادل القائم على المواثيق الدولية والحق العربي وطالب جميع الدول العربية والاسلامية بالوقوف الى جانب سوريا ودعم موقفها حيال التعنت الاسرائيلي.

واعلن د. اسماعيل تأييد حكومته لعقد قمة عربية لمواجهة الظروف التي تمر بها الامة العربية، وقال ان السودان كان اول المؤيدين للدعوة التي وجهها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بعقد تلك القمة، وقال اسماعيل ان الحكومة السودانية قد ابلغت الحكومة المصرية بموافقتها على حضور القمة في العاصمة المصرية القاهرة والتي كان مقررا لها ان تعقد في السادس عشر من هذا الشهر.

الكشف عن عصابة لتزوير عقود عمل المصريين بالأردن

■ عمان - الاتحاد: كشفت تحقيقات امنية مشتركة بين الاردن ومصر عن وجود عصابة تقوم بتزوير عقود عمل لاستقدام العمالة المصرية للأردن. وقالت مصادر امنية انه تم ضبط خمسة آلاف عقد عمل مزور حيث جرى ترويجها في مصر مقابل مبالغ تتراوح بين ٦٠٠ - ١٠٠٠ جنيه والقي القبض على مواطنين مصريين وآخر اردني.

الاردن سبق ان اتخذ اجراءات قاسية لتنظيم سوق العمل المحلية بالحظر على العمالة المصرية الانخراط في السوق دون الحصول على تصاريح خاصة مسبقة، فيما شرع بفرض غرامات مالية وتسفير غير الشرعيين منهم.

صنعاء: العلاقات بين البلدين في أحسن أحوالها

تسهيلات سعودية للمعتمرين اليمنيين

■ صنعاء: صرح العميد حسين محمد عرب وزير الداخلية اليمنية بأن السلطات السعودية وافقت على السماح للراغبين من اليمنيين في أداء العمرة بصورة عادية بعد الحصول على التأشيرة الخاصة بذلك دون اشتراط نظام «التفويج» الذي كان معمولا به من قبل.

وأكد العميد عرب في تصريح امس ان السعودية أبلغت موافقتها للسلطات اليمنية على قبول طلبات اليمنيين الراغبين في أداء العمرة بداية من العام الحالي وبصورة فردية دون تقييد ذلك بنظام التفويج الذي كان يعتبر عقبة أمام المواطن اليمني الراغب في أداء العمرة ولعدم وجود الوكالات المتخصصة في هذا الشأن.

وتجدر الاشارة الى ان موافقة السلطات السعودية تعتبر الاولى من نوعها منذ عام ١٩٩٠ في اعقاب الغزو العراقي للكويت.. وهو ما يعني فتح الباب للعمالة اليمنية بالعودة مرة أخرى للعمل في الأراضي السعودية من بداية تأشيرة العمرة.

على الصعيد نفسه. أكد غالب علي جميل وكيل وزارة الخارجية اليمنية ان العلاقات بين بلاده والمملكة العربية السعودية تعد حاليا في أحسن أحوالها.. معربا عن تفاؤله بقرب تسوية مشكلة الحدود بين البلدين.

كما أكد المسؤول اليمني في حديث خاص لإذاعة صوت العرب امس ان هناك مستقبلا واعدا بالخيرات الكثيرة عندما تحل المشكلة التي أرقت في وقت من الأوقات العلاقات بين البلدين.

وردا على سؤال بشأن امكانية عقد قمة يمنية سعودية في الوقت الحالي اوضح وكيل وزارة الخارجية اليمنية ان التواصل بين قيادتي البلدين مستمر وان القمة ستعقد في الوقت الذي يراه البلدان مناسبا لعقدها.

وحول العلاقات اليمنية الخليجية قال غالب «ان اليمن على وشك توديع الآثار السلبية التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠». (وكالات)


وزير الدفاع السعودي الى جانب نظيره الفرنسي خلال زيارة الاخير لجدة امس الاول (أ ف ب)

مصادر دبلوماسية أكدت أن نتائجها ناجحة وبناءة

وزير الدفاع الفرنسي يختتم زيارته للسعودية سلطان يرفض الافصاح عن نتائج اختبارات «لوكليرك»

■ جدة: اختتم وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار مساء امس الاول زيارته الاولى للسعودية بعد ان عقد محادثات بشأن التعاون الثنائي مع نظيره السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز في مدينة جدة.

وقد استمرت المحادثات اكثر من ساعة وتمحورت حسب ما اعلنه مصدر في الوفد الفرنسي حول علاقات الصداقة المتينة بين البلدين.

وفي تصريحات مشتركة للوزيرين عقب اجتماعهما امس الاول قال الامير سلطان ان مواقف بلاده وفرنسا متفقة ومتطابقة ازاء قضية السلام في الشرق الاوسط. واضاف ان كلا البلدين يؤيدان السلام في المنطقة والذي يقوم على الحق والعدل كما يؤيد قرارات الامم المتحدة والاتفاقيات المعقودة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مشيراً الى ان سياسة فرنسا الخارجية لم تتغير منذ عهد الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول.

واعرب الامير سلطان عن تأييد بلاده لاقامة تعاون بناء مع فرنسا في ظل ما وصفه بالتوازن الاقتصادي وتنمية الصناعات المشتركة بين البلدين.

وحول نتائج التجارب التي يجريها خبراء سعوديون على الدبابة الفرنسية الصنع لوكليرك والتي تأمل فرنسا في بيعها للسعودية قال الامير سلطان ان الخبراء لا يفصحون عن نتائج اختباراتهم وتجاربهم الا بعد اختتامها.

ويبلغ حجم الصفقة التي تسعى فرنسا للحصول عليها نحو ٢٥٠ دبابة تقدر قيمتها بنحو ثلاثة مليارات دولار وكانت السعودية قد بدأت تجارب ميدانية على الدبابة في صحرائها في الصيف الماضي لاختبار قدراتها ومدى تكيفها مع الاجواء المناخية السعودية. وتتنافس دبابات امريكية من طراز «ابرامز» وبريطانية من طراز «تشالنجر» للحصول على موافقة السعودية لتزويد قواتها البحرية باحتياجاتها من هذه الدبابات.

على الصعيد نفسه. ذكر مصدر في الوفد الفرنسي ان الجانب السعودي اعرب عن ارتياحه للتجارب الجارية على «لوكليرك» وكذلك لتنفيذ العقود في المجال البحري.

من جانبه اكد وزير الدفاع الفرنسي في تصريح قصير ثقته في ان «البلدين الصديقين السعودية وفرنسا سيمضيان قدماً نحو استمرار تعزيز علاقاتهما في مختلف المجالات» واشاد في هذا الخصوص بدور الامير سلطان في توثيق هذه العلاقات.

من جهتها وصفت مصادر دبلوماسية فرنسية هنا نتائج زيارة وزير الدفاع للسعودية ومباحثاته مع الامير سلطان بانها كانت ناجحة وبناءة واثبتت قناعة المسؤولين في البلدين بضرورة مواصلة توثيقها.

وقالت المصادر لوكالة الانباء الكويتية ان الوزيرين اجريا استعراضا شاملا لبرامج التعاون الدفاعي والاستراتيجي بين البلدين واتفقا على استمرار العمل على تقوية هذا التعاون. واضافت ان نظرة كلا البلدين للاخر وما يمثله في محيط سواء بالنسبة للسعودية وموقعها وثقلها في عالمها العربي والاسلامي او بالنسبة لفرنسا ودورها في الاتحاد الاوروبي تزيد من اصرار البلدين وقناعتهما بالوصول بالعلاقات الى احسن مستوياتها على الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

وقالت المصادر لكونا ان الجانب السعودي عبر عن تقديره للموقف الفرنسي المؤيد للحقوق العربية وطالب فرنسا بمواصلة دورها النشيط لدفع جهود السلام في المنطقة وفق مبادىء الحق والعدل وحتى يتم ازالة بذور الكراهية والعنف وتتفرغ شعوب المنطقة للبناء والرخاء. يذكر ان وزير الدفاع الفرنسي كان قد قام بزيارة لمصر قبل زيارته للسعودية وهي اول جولة عربية له منذ توليه مهام منصبه اوائل شهر يونيو الماضي. (وكالات)

تشييع جثمان الطيار الاردني في عمان.. (رويتر)

بلجيكا تلمح لمسؤولية الطيار الأردني عن تحطم طائرته

■ أوستاند (بلجيكا): قال وزير الداخلية البلجيكي جوهان فاند لانوت ان الطائرة الاردنية التي سقطت السبت الماضي خلال استعراض جوي في اوستاند مما ادى الى مصرع تسعة اشخاص وجرح ٥٥ آخرين، لم تحترم خطة الطيران الموضوعة لها وان التحقيق يفترض ان يحقق الاسباب.

واوضح ان الطائرة حلقت فوق الجمهور خلافا لقواعد السلامة المتعارف عليها في هذا النوع من الاستعراضات، وذكر شاهد عيان للتلفزيون البلجيكي ان دورية اخرى حلقت بالطريقة نفسها قبل دقائق اثناء الاستعراض نفسه.

واوضح فاند لانوت في مؤتمر صحفي عقده في اوستاند ان التحقيق سيحدد ما اذا كان الحادث يعود الى اعطال تقنية سواء كانت تتعلق بالاحوال الجوية او بحالة الطيار الاردني الذي شرحت جثته.

ولم يستبعد ان يظهر التحقيق الذي يفترض ان ينجز بعد خمسة عشر يوما ان يكون الحادث نجم عن خطأ مهني من جانب الطيار عمرو بلال الذي شيع جثمانه في عمان امس.

ومن جانب آخر، تحطمت امس طائرة عسكرية يونانية من طراز ميراج ٢٠٠٠ خلال تدريبات فوق بحر ايجة.. (وكالات)

بقرار من المحكمة

الأعياد الإسلامية أجازة للطلبة في نيويورك

■ وافقت ادارة التعليم بولاية نيويورك الأمريكية على اعتبار أيام عيد الفطر والأعياد الدينية الاسلامية الاخرى اجازة رسمية للطلبة المسلمين في المدارس الثانوية بالولاية. وقال الدكتور محمد مهدي رئيس المجلس الوطني للشؤون الاسلامية بالولايات المتحدة في بيان صحفي تم توزيعه بالقاهرة أمس ان المجلس نجح في الحصول على حكم من محكمة بروكلين بمنح الطلبة المسلمين اجازة في أعيادهم الدينية أسوة بغيرهم من الطلاب بمدارس ولاية نيويورك.

خاتمي يؤكد لحسين أهمية تعزيز العلاقات

■ عمان: تلقى العاهل الاردني الملك حسين امس برقية من الرئيس الايراني محمد خاتمي تتضمن رغبته في تعزيز العلاقات بين البلدين. وذكر مصدر رسمي اردني ان خاتمي اعرب عن امله في «ظل المساعي المشتركة ان تتقدم العلاقات الثنائية بين البلدين اكثر مما مضى تأمين المصالح المتبادلة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية». وجاءت هذه البرقية ردا على برقية كان الملك حسين بعثها لخاتمي لتهنئته بمناسبة انتخابه رئيسا لايران. (ا.ف.ب)

شمدني يرفض الامتناع عن النشاط السياسي

مصرع ٣٠٠ ارهابي في حملات أمنية بالجزائر

■ العواصم: شنت قوات الأمن الجزائرية حملات عسكرية واسعة تعززها طائرات الهليكوبتر والجرافات ضد مواقع الارهابيين مما اسفر عن مصرع ٣٠٠ منهم ومحاصرة العشرات في الجبال بينما أكد حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الجزائري مقتل الطبيب النفساني ابي يحيى الذي ينتمي إليه بخمس رصاصات في رأسه في عيادته الخاصة بقسنطينة. وعلى الصعيد السياسي ذكرت أنباء صحفية في القاهرة أمس أن عباس مدني زعيم جبهة الانقاذ الجزائرية الذي افرج عنه مؤخرا رفض أمرا حكوميا بالامتناع عن النشاط السياسي. فقد نقلت صحيفة «الأهرام» المصرية عن عبدالله جاب الله زعيم حزب النهضة الاسلامي، غير المحظور، أن عباس مدني رفض التوقيع على شروط حكومية بالامتناع عن العمل السياسي حددها وزير الداخلية وأن مدني رفض الامتثال لامره. وفي تطور لاحق أكد شهود عيان أمس ان عشرين شخصا على الاقل قتلوا الليلة قبل الماضية في هجوم شنه ارهابيون على مدينة الاربعاء، الواقعة على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية. وكان مصطفى بن منصور وزير الداخلية الجزائري قد امر عباس مدني بعد ثلاثة أيام عن الافراج عنه في ١٥ يوليو الحالي بالتوقف عن الادلاء بأي تصريح والمشاركة في أي نشاط سياسي دون موافقة الوزير.

ونقلت جاب الله الذي يتزعم المعارضة البرلمانية ايضا شروط الحكومة لمدني. وقال «اننا دعونا لتمكين زعيم جبهة الانقاذ من التمتع بحقوقه وحريته العامة والسياسية»، وأعرب عن أمله في الافراج عن بقية المسجونين لتهدئة الاجواء.

وأكد زعيم المعارضة الجزائري ان استمرار اعمال العنف في الجزائر والعنف ليس مرتبطا بشخص معين ولا يتحقق بمجرد الافراج عن هذا الشخص بل هو مرتبط بجملة من الاسباب. وعلى الصعيد الامني كتبت صحيفة (لوماتان) أن أكثر من ٣٠٠ ارهابي منهم زعماء للجماعات المسلحة قتلتهم قوات الأمن في عملية ضخمة منذ ١٤ يوليو الحالي.

وتركت الحملات على قطاع المتابعة في منطقة البليدة حيث قدرت صحف اخرى عدد المتمردين الذين قتلوا بنحو ١٥٠. وقالت صحيفتا «لوماتان» و«الخبر» أمس ان القوات انتقلت الى سيدي بوزيد ومنتجع خيرة ود الالوج جنوبي وغربي العتابية لمحاصرة عشرات آخرين من المتمردين المختبئين هناك وقصفهم.

ونقلت «لوماتان» عن احد افراد قوات الحكومة ان القوات عثرت على عدد لم يحدده من المتمردين مختبئين في غابة منتجع خيرة وكانوا يريدون الهروب إلى ود الالوج واطلقوا النار وهم يكبرون.

واضاف «اشتبكنا معهم طول الليل وفي الفجر قصفناهم». وتابعت لوماتان ان قوات الأمن عثرت على ٤٠ منزلا في المنطقة يستوعب كل منها ما يقرب من ٢٠ ارهابيا. واضافت ان الجرافات بدأت شق طرق داخل الغابة في منطقة سيدي بوزيد المجاورة. وقال ضابط في الجيش للصحيفة ستقصف المنطقة في الايام القليلة القادمة. وذكرت صحيفة «الخبر» ان ٥٠ ارهابياً تقريبا هربوا الى جبل سيدي بوزيد وان العملية في العتابية والمنطقة المجاورة تأتي في اطار حملة واسعة النطاق على معاقل الارهابيين. وافادت الصحيفة ان قوات الجيش تعززها قوات الأمن واجهزة أمنية اخرى تقوم بعمليات ضخمة ضد مخابىء الارهابيين في شريع وبوجارة في البليدة وزكار في عين دلفة على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة وجبل موجورنو في المدية.

وتزامن الهجوم مع تسجيل المرشحين للانتخابات المحلية المتعددة الاحزاب التي ستجري في ٢٣ اكتوبر المقبل. ومن ناحية أخرى تسبب الاضراب الذي قام به العاملون بالمنطقة الصناعية في الجزائر في تعطيل العمل بشكل تام. واوضح راديو فرنسا الدولي أمس ان العاملين في المنطقة الصناعية ٢٥ الف موظف وعامل في الجزائر اضربوا عن العمل امس الاول احتجاجا على خطة الحكومة التي تتضمن الاستغناء عن عدد كبير من العاملين في اطار الاصلاحات الاقتصادية للحكومة تلبية لمطالب صندوق النقد الدولي. (وكالات)

اشتباكات بين مؤيدي «ايتا» والشرطة الأسبانية في الباسك


الشرطة الاسبانية تواجه أنصار ايتا (رويتر)

■ سان سباستيان: وقع صدام بين الشباب من مؤيدي منظمة الباسك السرية «ايتا» والشرطة في منطقة الباسك الاسبانية ليلة امس الاول في اعقاب اجتماع حاشد ضخم لتأييد هذه المجموعة الانفصالية.

وقد القى شباب يرتدون الاقنعة قنابل حارقة على الشرطة وعلى وحدة اذاعة خارجية تابعة للتلفزيون الاسباني في الحي القديم من مدينة سان سباستيان كما ذكرت تقارير اذاعية وقد اصيب اثنان من رجال الشرطة وسيدة من المدنيين بجراح طفيفة.

وفي بلدة رينتيريا الصغيرة القريبة القى مثيرو الشغب من انصار منظمة ايتا قنابل حارقة على مبنى البلدية وأحدثوا تلفيات بالمبنى.

وكان حوالي ٢٠ الفا من مؤيدي الانفصاليين قد نظموا مسيرة سلمية في وقت سابق امس الاول في شوارع مدينة سان سباستيان لإعلان تأييدهم لحزب هيري باتاسونا الجناح السياسي لمنظمة ايتا.

وقد تم تنظيم هذا التجمع الحاشد في أعقاب قيام ارهابي من الباسك في أوائل الشهر الحالي بقتل سياسي شاب محافظ مشهور في هذه المنطقة بعد ان «ايتا» كرهينة وقد اطلق عليه الرصاص في مقتل بعد ان رفضت مدريد نقل المعتقلين الباسك الى سجون في المنطقة وقد اثار مقتله موجة من الغضب في اسبانيا. (د ب أ)

١٠٠ ألف دولار قيمة الصورة الواحدة لبوت

هون سين: زعيم الخمير الحمر لا يزال يقودهم

■ فنوم بنه، هونج كونج: أعلن هون سين رئيس وزراء كمبوديا أمس أن بول بوت لا يزال يقود ثوار الخمير الحمر وانه يناور سياسيا. بينما ذكر راديو الخمير الحمر أن بول بوت حوكم وادين عن الجرائم التي ارتكبها بحق الشعب الكمبودي ووصف هون سين للصحفيين «انها لعبة سياسية من جانب الخمير الحمر. وكان الثوار قد أعلنوا تأييدهم لرئيس الوزراء الكمبودي المخلوع الامير نورودوم راناريده واتهموا مرارا هون سين لقيامه بالانقلاب على شريكه في الحكم رانارايده في السادس من يوليو الجاري. ومن جانبه طالب صحفي أمريكي زعم انه رأى الزعيم التاريخي للخمير الحمر بول بوت في شمال كمبوديا بمئة ألف دولار على الاقل عن كل صورة التقطها لهذا الزعيم المثير للجدل والذي وردت معلومات متناقضة عن مصيره.

ومن بانكوك صرح نات ثاير مراسل مجلة «فار ايسترن ايكونوميك ريفيو» امس هاتفيا لوكالة فرانس برس انه لا يعير أي اهتمام للعروض التي تقل عن ستة أرقام.

واذا تأكد زعم ثاير الذي دأب على أن يغطي منذ سنوات معارك الثوار الماويين في كمبوديا، سيكون أول شاهد أجنبي رأى بول بوت منذ ١٨ عاما. وكان مراسل المجلة (مقرها هونج كونج) أكد امس الاول انه حضر في آنلونج فينج، معقل الخمير الحمر في شمال كمبوديا، محاكمة بول بوت الذي اعلنت اذاعة المتمردين السرية ادانته بالسجن المؤبد. وستنشر مجلته بنشر تحقيقه المصور الخميس المقبل.

ومن ناحية اخرى تحدثت صحيفة «ساوث تشاينا مورنيج بوست» أمس عن «اندلاع حرب حقيقية للمزادات العلنية» لصور وتسجيلات فيديو نقلها نات ثاير ويظهر فيها بول بوت ضعيفا وقد غطى الشيب رأسه.

وتفيد بعض المعلومات غير المؤكدة ان مجموعة منشقة من الخمير الحمر أسرت بول بوت، المسؤول عن ابادة نحو مليوني شخص في ظل حكم الخمير الحمر (١٩٧٥ - ١٩٧٩)، فيما تشير معلومات أخرى الى وفاته. ونات ثاير هو اول صحفي تمكن من زيارة انلونج فينج منذ عام ١٩٩٤ عندما احتلت القوات الحكومية لفترة وجيزة قاعدة المتمردين هذه.

وقال الصحفي الامريكي أن بول بوت كاد يبكي وقد بدت عليه علامات المرض الشديد عندما أدانه رفاقه القدامى أثناء محاكمته. واضاف وهو يؤكد حضوره للمحاكمة «أن الاحداث المتعلقة بخلعه ومحاكمته علناً كانت قاسية لدرجة انني اعتقدت أنه سيموت خلالها».

زعيم انقلاب كمبوديا يجيب على اسئلة الصحفيين لدى مغادرته مبنى البرلمان أمس. (رويتر)

مصرع ٣ عراقيين بحادث سير قرب الحدود الاردنية

■ عمان: لقي ثلاثة عراقيين مصرعهم واصيب رابع بجروح خطرة نتيجة اصطدام سيارة كانوا يستقلونها مساء أمس الأول بصهريج نفط يحمل لوحة عراقية قرب الرويشد، نقطة الحدود الاردنية - العراقية. وذكرت مصادر في مديرية الأمن العام امس ان الحادث اسفر عن مقتل أمل محاوي (٣٧ عاما) ومحمود يوسف سالم (٦٧ عاما) وخالد عامر (٤٤ عاما) فضلا عن اصابة حيدر محاوي (٢٨ عاما) بجروح خطيرة. (أ.ف.ب)

شريط الاخبار

■ عمان: ظهرت ثلاث حالات جديدة بمرض «الايدز» سجلتها وزارة الصحة الاردنية وبذلك يرتفع عدد الحالات المسجلة في الاردن الى ١٥٤ حالة. نشرت ذلك اليوم صحيفة المجد الاسبوعية. (ق ن أ)

■ ريجا: استقال اندريس سكيلي رئيس وزراء لاتفيا من منصبه حسبما ذكر راديو لاتفيا امس.

وأكد مكتب الرئيس جونتيس أولمانيس ان الرئيس قبل الاستقالة طلب من الاحزاب السياسية الرئيسية اختيار مرشح آخر والا تمت الدعوة لاجراء انتخابات مبكرة.

يذكر ان سكيلي لم يكن عضوا في اي حزب سياسي وقد تخلى عن منصبه استجابة لتهديدات بالانسحاب من جانب اربعة من بين ستة احزاب تشارك في الائتلاف الحكومي. (د ب أ)

■ بورت مورسبي: قال ضابط رفيع ان مجموعة الجنود التي كانت قد حددت اقامة قائد قوات الدفاع في بابوا غينيا الجديدة البريجادير كولونيل ليو نويا في منزله طوال اليوم قد اطلقت سراحه.

وقال الميجر والتر انوما ان الجنود اطلقوا سراح قائد قوات الدفاع بعد ان قرر رئيس الوزراء تعليق التهم المنسوبة الى قوات شاركت في تمرد قام به الجيش في مارس الى حين الانتهاء من تحقيق جديد يجري بشأن اتفاق مثير للجدل لتشغيل مرتزقة في الجيش. (رويتر)

■ موسكو: دافع حاخام روسيا الاكبر ادولف شايفيتش امس عن القانون حول الاديان الذي اقره البرلمان الروسي ورفضه الرئيس بوريس يلتسين منضما بذلك الى السلطات الدينية الارثوذكسية والاسلامية والبوذية.

وفي مقابلة مع وكالة «انترفاكس» اعتبر شايفيتش ان القانون «هو افضل ما يمكن، حتى ولو لم يكن كاملا» وانه «لاينطوي على اي عداء للاديان العالمية التقليدية وخصوصا الكاثوليكية». (أ ف ب)

■ لشبونة: ذكر التليفزيون الرسمي الجنوب افريقي (اس اي بي سي) امس الاول ان الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو سيتوجه هذا الاسبوع الى جنوب افريقيا للاجتماع الى الرئيس نيلسون مانديلا والبحث معه في مسألة تيمور الشرقية.

ونقل التليفزيون عن الزعيم القومي في تيمور الشرقية والحائز جائزة نوبل للسلام في ١٩٩٦ خوسي راموس-هورتا ان مانديلا سيواصل ايضا محادثاته في هذا الخصوص مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو. (أ ف ب)

■ هانوي: أفادت النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية التي نشرت امس في هانوي ان الحزب الشيوعي حصل على ٨٥٪ من المقاعد في الجمعية الوطنية الجديدة التي ستكون من اولى مهماتها انتخاب رئيس للجمهورية ورئيس للحكومة. (أ ف ب)

نفي تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب

■ القاهرة: نفى محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية ما تردد حول وجود اتفاق بشكل نهائي على تأجيل موعد الاجتماع القادم لمجلس وزراء الخارجية العرب في دورته ١٠٨ والمقرر عقده يومي ١٣ و ١٤ سبتمبر القادم. وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان مسألة تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية لموعد لاحق تخضع لمشاورات مكثفة وبحث على أعلى المستويات بين وزراء الخارجية العرب. وفيما يتعلق بالبنود التي سيتضمنها جدول اعمال المجلس أكد الامين العام المساعد للجامعة العربية ان تطورات عملية السلام على مختلف المسارات والتصدي لسياسات الاستيطان والتعنت الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وخاصة في القدس ستتصدر جدول أعمال المجلس.

واشار الى ان الجامعة العربية لم تتلق حتى الآن أي طلب من الدول الاعضاء باضافة بنود جديدة الى البنود الدائمة على جدول الاعمال تختلف عن تلك التي تمت مناقشتها في الدورة الماضية.. (ق. ن. أ)

القوات الدولية تقوم بمناورات تحذيرية للصرب في البوسنة

■ سراييفو: تقوم وحدات من القوات الدولية العاملة في البوسنة والهرسك بتدريبات ومناورات عسكرية في مناطق توتر يسيطر عليها الصرب بهدف تحذير الصرب من مغبة الاستمرار في ممارسة اعمال الاستفزاز ضد القوات الدولية خلال الاسبوعين الاخيرين.

وقال متحدث باسم القوات متعددة الجنسيات المسماة بقوات تثبيت الاستقرار الدولية الميجور كريس ريلي امس ان قوة بريطانية ووحدات محدودة من قوات أخرى تقوم الآن بتدريبات وتمارين عسكرية ميدانية في شمال غرب البوسنة حيث يسيطر الصرب بقصد «اختيار مواجهة عدو وهمي يقوم بأعمال ارهابية». واضاف ان الهدف هو ابراز القدرات العسكرية والفعالية الميدانية للقوات الاطلسية ومتعددة الجنسيات الأخرى في مواجهة أية استفزازات صربية على سبيل المثال. وأكد ان القائد العام للقوات متعددة الجنسيات الجنرال الامريكي وليام كروش كان قد حذر بلهجة مباشرة وقاسية قادة صرب البوسنة بأنهم مسؤولون مباشرة عن أي عمل ارهابي أو استفزازي ضد القوات الاطلسية والدولية الأخرى مضيفا انه تم ترتيب «اجراءات وقائية» لمواجهة أية استفزازات. وذكر ان أية تفجيرات أو تهديدات من جانب الصرب للقوات ولأفراد البعثات الدولية «لن تمر من الآن فصاعدا دون عقاب». وقال ان هذه الرسالة الواضحة تم توصيلها لقادة الصرب عبر عضو الرئاسة لجماعة مومشيلو كرايشنك وهو المقرب من زعيم الصرب السابق وأكبر المطلوبين للعدالة الدولية رادوفان كرادزيتش.

ويتوقع المراقبون ان تتوقف العمليات الاستفزازية الى حد كبير بعد هذه التهديدات من القوات الاطلسية وخاصة اثر المناورات العسكرية الدولية قرب مواقع جيش صرب البوسنة. (كونا)

الحوار المدني بين باكستان والهند سيستمر مع المسار الرسمي للمفاوضات

■ اسلام اباد ـ نيودلهي: اكدت مصادر مطلعة ان الحوار بين المجموعات المدنية في باكستان والهند والمعرف باسم المسار ـ ٢ في اطار المفاوضات بين البلدين سيستمر جنبا الى جنب مع المسار الرسمي للمفاوضات والذي يتم في صورة محادثات وكيلي وزارتي الخارجية في كلا البلدين. واشارت هذه المصادر في تصريحات صحفية نشرت امس الى ان الجولة الثانية من المحادثات ستعقد في نيودلهي في شهر نوفمبر المقبل. في الوقت الذي ستبدأ فيه الجولة الثالثة من محادثات وكيلي خارجية البلدين في سبتمبر المقبل. واضافت انه من المتوقع ان يلتقي وفد باكستان المشارك في مفاوضات المسار ـ ٢ خلال زيارته لنيودلهي مع اندر كومار جوجرال رئيس الوزراء الهندي الذي يعد احد مؤسسي الوفد الهندي في هذه المحادثات منذ ست سنوات. واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن الجولات تهدف اساسا الى اتخاذ مجموعة من الاجراءات التي من شأنها ان تقلل الخلافات بين البلدين. يذكر ان اعضاء هذه المجموعات المدنية هم من رجال السياسة والعسكريين والماليين السابقين في البلدين. من جهة اخرى صرح مولايام سنغ ياداف وزير الدفاع الهندي امس بأن بلاده مستعدة تماما لمواجهة اي تحد يشكله برنامج الصواريخ الباكستاني وبوسعها ايضا ان تقدم ردا مناسبا لاجهاض اية «مغامرة محسوبة» من جانب خصومها. وصرح ياداف امام مجلس النواب ان الحكومة الهندية على علم بأن باكستان تقوم بتعزيز قدراتها في مجال الصواريخ وذلك بالحصول على صواريخ «ام ١١» من الصين وبتطوير صواريخ اتش ايه تي اف بمعونة تكنولوجية من بكين. وقال اننا على اتم الاستعداد لمواجهة اي تحد ولدينا امكانيات افضل. (وكالات)

مصرع شخصين في هجوم على مسجد بباكستان

■ اسلام اباد: لقي شخصان مصرعهما واصيب اثنان اخران بجروح خطيرة في هجوم اثناء ليلة امس الاول على مسجد بمدينة بيشاور الباكستانية حسبما اعلن امس. ونقل عن شهود العيان قولهم ان شخصين مجهولين مسلحين يستقلان دراجة بخارية فتحا النار على المسجد اثناء اداء المصلين صلاة العشاء.

وقالت صحيفة «نيشن» ان السلطات لا تملك اي دليل عن هوية الجناة او دوافعهم وراء هذا الهجوم. وتشير التقديرات الرسمية الى ان مائة شخص لقوا مصرعهم خلال اعمال العنف الطائفي التي وقعت في العام الحالي ولكن مصادر غير رسمية تقدر هذا العدد بأكثر من مائة وخمسين شخصا.

(د. ب. أ)

الصين تعدم تسعة مسلمين في شينجيانغ

■ بكين: قالت سلطات محلية أمس ان الصين أعدمت تسعة مسلمين انفصاليين آخرين من اليوغور لاشتراكهم في اعمال عنف مناهضة للصين في اقليم شينجيانغ النائي في شمال غرب البلاد.

وقال مسؤول في محكمة محلية خلال اتصال هاتفي ان «الارهابيين» التسعة اعدموا في بلدة ينينغ فور صدور الحكم عليهم يوم ٢٢ يوليو. وقال تقرير في صحيفة شينجيانغ ان اسماء المتهمين التسعة الذين نفذت فيهم أحكام الاعدام تكشف انهم من مسلمي اليوغور الذين يشكلون اغلبية في اقليم شينجيانغ. وذكر المسؤول في محكمة ينينغ ان جميع المحكوم عليهم بالإعدام أو صدرت عليهم أحكام أخرى أدينوا بجرائم ذات صلة باضطرابات دموية وقعت في الخامس من فبراير الماضي قتل خلالها ما لا يقل عن تسعة اشخاص وجرح فيها ١٩٨ شخصا. (رويتر)



■ مدير مشروع اصلاحات الاسلحة بشرطة نيو ساوث ويلز الاسترالية يتفقد قطعاً من الأسلحة يصل عددها الى ٤٥٠٠ قطعة في سيدني التي تمثل جزءاً من الاسلحة التي سلمها المواطنون خلال الشهر الماضي والتي عوضتهم عنها الحكومة الاسترالية. وقد تم تسليم ما مجموعه ٤٧٠,٠٠٠ قطعة سلاح للحكومة التي دفعت تعويضات مقابلها ٢٤٣ مليون دولار استرالي.

وقد بدأت الحكومة بهذا المشروع ضمن حملتها لتشديد قوانين حيازة الاسلحة بعد المذبحة التي حدثت في ابريل ١٩٩٦ عندما لقي ٣٥ شخصا مصرعهم عندما اطلق عليهم أحد الاشخاص النار عشوائياً. (رويتر)

ريشار يبدأ جولة افريقية اليوم

■ باريس: يبدأ وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار اليوم جولة افريقية تستغرق ثلاثة ايام يزور خلالها الجابون وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى بحسب ما اكد مكتبه في باريس.

وتأتي هذه الجولة في اطار مشروع الحكومة الاشتراكية الفرنسية لخفض قواتها العسكرية في القارة الافريقية.

وكان ريشار أعلن السبت اثناء زيارته لمصر ان فرنسا لن تتخذ قرارها بهذا الشأن قبل استشارة الدول المعنية بخفض القوات الفرنسية.

ولكنه لم يرد مباشرة على سؤال حول احتمال اغلاق قاعدة بوار في جمهورية افريقيا الوسطى واعتبر ان الأنباء الصحفية التي نشرت في هذا الخصوص ليست مؤكدة وقد نقلت عن مصادر غير مأذون لها».

وكانت الصحف الفرنسية ذكرت ان ريشار سيعلن اثناء جولته عن اغلاق قاعدة بوار وهي واحدة من القواعد الست الدائمة لفرنسا في القارة الافريقية. وسينضم وزير الدولة للتعاون شارل جوسلين الى ريشار في الجابون التي ستشكل المحطة الأهم في هذه الجولة ولاسيما بسبب المصالح النفطية الفرنسية في هذه الدولة التي سيستقبل رئيسها عمر بانجو الوزيرين الفرنسيين. (أ ف ب)

بـ ٢٠٠ مليون دولار
الصين تشتري غواصتين روسيتين

■ بكين: قالت صحيفة امكن الاطلاع عليها في بكين امس ان الصين اشترت غواصتين من طراز بروجكت ٦٣٦ تعملان بوقود الديزل من روسيا بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

وقالت صحيفة «يانشينغ» المسائية في عددها الصادر في ٢٣ يوليو والذي وصل بكين امس ان تجميع الغواصتين اكتمل وانهما تجريان حاليا اختبارات في خليج فنلندا. ولم تذكر الصحيفة تاريخ التسليم.

واضافت ان الغواصتين هما اول غواصتين من طراز بروجكت ٦٣٦ تبيعهما روسيا للخارج ويمكن نشرهما في المياه المحيطة بهونج كونج. وجهزت كل غواصة بمعدات لاطلاق الطوربيدات واجهزة متطورة كاتمة للصوت.

(رويتر)

للبحث عن ورثة حسابات ضحايا النازية
٧٠٠ شخص يتقدمون بطلبات للبنوك السويسرية في يوم واحد بتل ابيب

■ تل ابيب: استجاب نحو سبعمائة شخص امس الاول في تل ابيب لاعلانات نشرتها بنوك سويسرية للبحث عن ورثة حسابات مصرفية وخاصة بأشخاص يشتبه في انهم من ضحايا النظام النازي الالماني ابان الحرب العالمية الثانية.

وكان الاحد هو اليوم الاول لتقديم الطلبات الى شركة كوست ليفاري اندفورير التي ستتولى بحث الطلبات نيابة عن البنوك السويسرية وقد انشغل عمال الهاتف في تلقي المكالمات من الاشخاص الذين كان اغلبهم من المسنين وكثير منهم كانوا ممن نجوا من المحرقة النازية.

وتقول يائيل بورلا الموظفة بالشركة ان نحو عشرة اشخاص حضروا بصفتهم الشخصية بينما اتصل غالبية الاشخاص بمكاتب في نيويورك وتل ابيب في وقت سابق. وقد تلقى الاف الردود منذ ان نشرت البنوك السويسرية اعلانات في كبريات الصحف في مختلف انحاء العالم اعتبارا من يوم الاربعاء الماضي غير ان العديد من الخبراء ذكروا ان القائمة تضم اسماء تتصل بشخصيات نازية بارزة كانت قد حولت اموالا بصورة سرية الى سويسرا.

وصرح مسؤولون في اتحاد البنوك السويسرية بانه تم تلقي اكثر من ٨٨٠ ردا استجابة لاعلان واحد نشر في صحيفة النيويورك تايمز وكانت الاستجابة مماثلة للاستجابة في اماكن اخرى وذلك بعد الاعلان الذي نشر على ثلاث صفحات بصحف بريطانيا وفي اوروبا واسرائيل وجنوب افريقيا واكثر من عشر دول.

ولم يكشف اعلان اتحاد البنوك السويسرية عن القيمة الكلية للاموال المودعة في هذه الحسابات «غير المتحركة» ولكن من المعتقد انها تبلغ ٦٠,٢ مليون فرنك سويسري اي ما يعادل «٦٥,٤٠ مليون دولار».

وناشد الاعلان الاشخاص المعنيين قائلا «من فضلكم احضروا وسوف تلقوا الاهتمام الجاد على الفور».

وكانت البنوك السويسرية قد تعرضت لانتقادات جادة خلال الشهور الاخيرة بسبب ما تردد من مزاعم وعن احجامها عن مساعدة اقارب ضحايا النازية الموتى في البحث عن الاموال المفقودة التي من المفترض انها استثمرت في سويسرا.

وسيتم دفع هذه الاموال فور العثور على الورثة الشرعيين مع تحديد مهلة لذلك مدتها عام واحد اما بالنسبة للاموال المتبقية منها والتي لا يطالب بها احد فانه سيتم توجيهها للاعمال الخيرية. واضاف الاعلان ان المطالبين بحقوقهم في الحسابات غير المتحركة لن يدفعوا رسوما. (د. ب. أ)

تعقيبا على تصريحات ولايتي
الرئاسة الايرانية تؤكد زيارة رفسنجاني للسعودية العام الحالي

■ طهران - الاتحاد:

■ تؤكد اوساط الرئاسة الايرانية ان الزيارة المرتقبة للرئيس الحالي هاشمي رفسنجاني الى الرياض، والتي كثر الحديث عنها، مازالت قائمة حتى بعد انقضاء فترة رئاسة رفسنجاني وهي تشارف على الانتهاء في الثالث من اغسطس القادم.

وفيما يبدو انه تعقيبا على تصريحات وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والتي استبعد فيها الزيارة في هذه الايام قبل انتهاء رئاسة رفسنجاني، أعلن مصدر قريب من الرئيس ان رفسنجاني سيقوم بزيارة الرياض ولقاء العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين السعوديين بعد ادائه العمرة، حيث يتوقع المصدر وصول رفسنجاني الى الاراضي السعودية خلال شهر رجب القادم دون تحديد موعد معين لها مؤكدا ان الزيارة ستتم قبل القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران اواخر السنة الجارية.

ووفقا للمصدر الرئاسي الايراني، فان رفسنجاني، الذي سيظل يحتل موقعا مهماً في النظام كرئيس لمجلس التشخيص «المصلحة» والذي يبقيه رجل ايران القوي بعد المرشد، سيصل الرياض ليمنح العلاقات الايرانية - السعودية دفعة قوية بعد ان شهدت هذه العلاقات تطورا ملفتا في الزيارة التي قام بها الى طهران مؤخرا، مبعوث سعودي خاص نقل رسالتين الى الرئيس الايراني من الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامير عبدالله.

ووصف وزير الخارجية علي اكبر ولايتي زيارة المبعوث السعودي بأنها كانت لتحسين العلاقات الثنائية واعداد ترتيبات في طهران الاسلامية.

واعرب ولايتي امس الاول عن اعتقاده ان العلاقات الايرانية - السعودية ليست قائمة على مصالح مرحلية دون ان يقلل من اهمية المستجدات الاخيرة وتعثر عملية التسوية وخيبة الامل من الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل في دفع البلدين الى المزيد من التقارب. وذكر ان العلاقات تستتبع المصالح مشيرا الى رغبة الامام الخميني الراحل في انهاء القطيعة بين طهران والرياض لاعادة العلاقات بعد حوادث عام ٨٧ واستئناف الحج الايراني.

وقال ولايتي ان وزارته لم تبلغ للتحضير لزيارة رفسنجاني الى السعودية. وأيد المصدر الرئاسي ان الترتيبات ستتم في عهد الرئيس المنتخب محمد خاتمي. مشيرا الى ان رفسنجاني كان يفترض به زيارة السعودية في مارس الماضي. ولكن التزاماته حالت دون اتمام الزيارة.

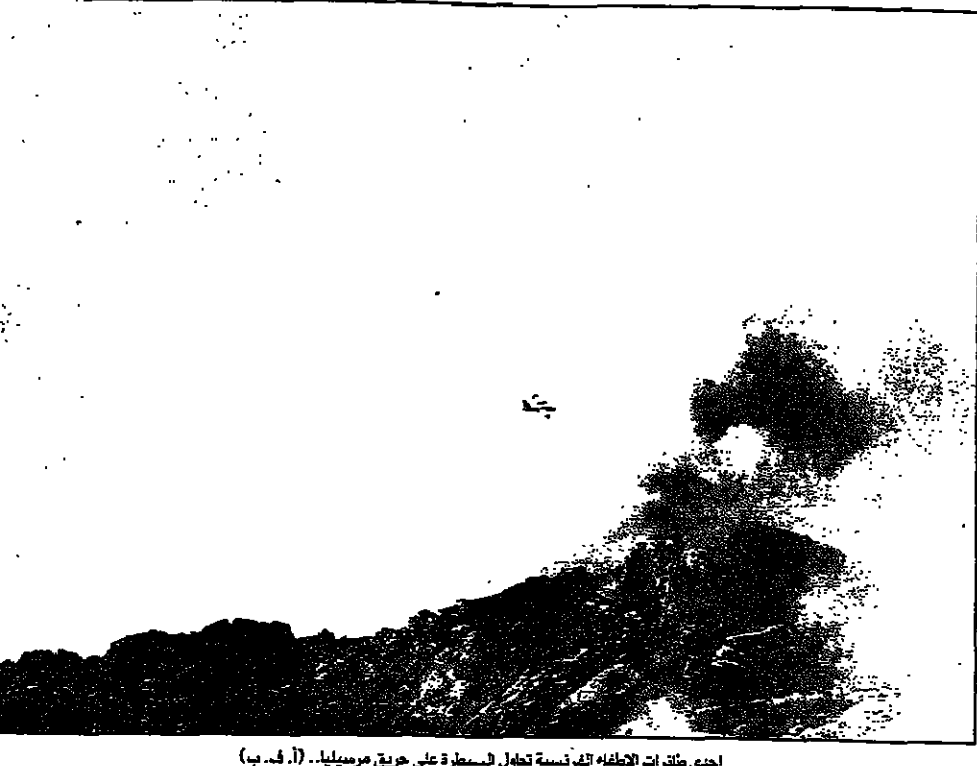
السلطات الأمريكية تستجوب ١٤ ألف شخص في تحقيقات انفجار اتلانتا

■ اتلانتا (الولايات المتحدة): رغم مرور عام على انفجار اتلانتا «ولاية جورجيا» الذي اسفر عن مقتل شخصين وجرح ١١٠ خلال دورة الالعاب الاولمبية، لم يوجه المحققون بعد التهمة الى اي شخص لكنهم اكدوا انهم حققوا تقدما في تحقيقاتهم.

وقال المسؤول عن التحقيق في مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي «اف بي آي» جاك دولتون ان الدافع بات معروفا. اذ اراد واضع العبوة «مهاجمة قوات الامن».

وكانت الشرطة تلقت قبيل الانفجار في ٢٧ يوليو ١٩٩٦ اتصالا هاتفيا لاخطارها بوجود عبوة. واوضح دولتون «عندما اتصل (المجرم)، كان يعرف ان في الامكان اخلاء المكان الذي وضعت فيه العبوة قبل انفجارها. لكن الشرطة لم تأخذ الاتصال على محمل الجد». اذ لم تتخذ اجراءات الاخلاء الا بعدما ابلغ الحارس ريتشارد جويل «٣٤ عاما» الى قوات الامن بوجود حقيبة مريبة. وللوهلة الاولى، صورت صحف اتلانتا والصحف الامريكية الكبرى جويل على انه المشتبه به الرئيسي. لكن «اف بي آي» برأ ذمته كليا في اكتوبر ١٩٩٦. ومنذ ذلك الحين استجوب المحققون ١٤ الف شخص وشاهدوا ١٣٠٠ فيلم فيديو بعدسات هواة واستعانوا بثمانية آلاف صورة.. واشتبهت الشرطة بأكثر من ٦٠٠ شخص، لكن التهمة لم توجه الى اي منهم.

وفي يونيو الماضي، دعت السلطات الامريكية المواطنين الى مساعدتها في العثور على الجاني. وعرض مكتب التحقيقات الفدرالي مكافأة قدرها نصف مليون دولار لكل من يقدم معلومات في هذا المجال. (أ ف ب)



احدى طائرات الاطفاء الفرنسية تحاول السيطرة على حريق مرسيليا.. (أ. ف. ب)

صورة توضح قوة الفيضانات التي اغرقت الحافلات في المانيا.. (أ. ب)

١٨ ضحية من عائلة واحدة في حادث مروري بالسعودية

مقتل واصابة ١١٥ في تصادم قطارين بالهند
انفجار غازي يدمر مبنى من طابقين في روسيا

■ نيودلهي - موسكو - الرياض: بعد الضحايا والخسائر الفادحة التي سببتها الفيضانات في انحاء اوروبا وآسيا. تسببت سلسلة من الحوادث البشرية في مقتل واصابة العشرات في كل من الهند وروسيا والمملكة العربية السعودية.

ففي الهند. وقع صباح امس حادث مروع عندما اصطدم قطاران بالقرب من العاصمة نيودلهي، وصرح مسؤولون وشهود عيان ان ١٥ شخصا على الاقل قتلوا واصيب اكثر من ١٠٠ آخرين عندما اصطدم قطار ركاب مزدحم بمؤخرة قطار آخر.

ونقلت وكالة انباء (برست تراست اوف انديا) عن مسؤول قوله ان قطار كارناتاكا السريع والذي كان متأخرا عن موعده ١٢ ساعة تجاوز اشارة حمراء واصطدم بقطار هيمساجار السريع المتوقف قرب مدينة فريد اباد في ولاية هاريانا المجاورة لنيودلهي.

وقال شهود عيان ان من المحتمل ان يرتفع عدد القتلى في الوقت الذي يعمل فيه رجال الانقاذ في الظلام لقطع الحديد المنبعج في ثماني عربات على الاقل اطاحت بها قوة الصدمة من على القضبان.

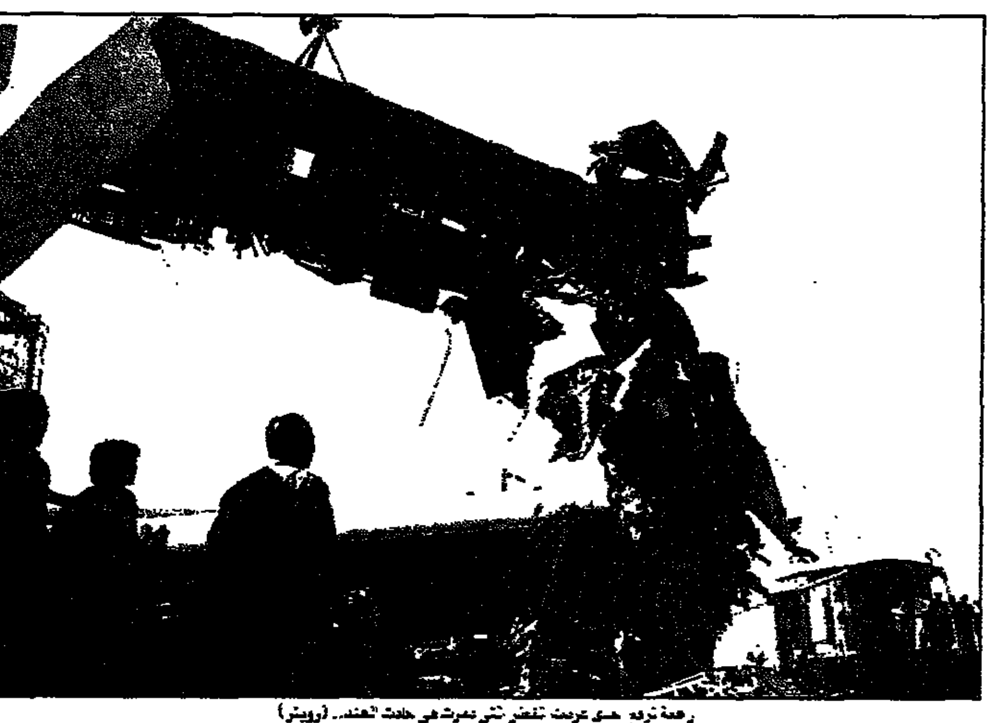
واستمرارا لمسلسل الحوادث البشرية، اعلنت صحيفة «الجزيرة» السعودية امس عن مقتل ستة اشخاص واصابة ١٢ آخرين بجروح، جميعهم من افراد اسرة واحدة، في حادث انقلاب سيارة امس الاول في السعودية. واوضحت الصحيفة ان الحادث وقع على بعد حوالي خمسين كيلومترا من الرياض عندما انفجر احد اطارات السيارة «في منطقة الاسفلت فيها سيئ جدا» مما ادى الى انقلاب السيارة التي كان فيها ١٨ شخصا من العائلة نفسها.

وقد قتل الوالد والوالدة وثلاثة من ابنائهم وحفيدة لهم في حين اصيب بجروح كل من الابن الاكبر (٢٦ سنة) الذي كان يقود السيارة وجدته وزوجته وسبعة من اشقائه وشقيقاته واثنين من اولاده.

وفي موسكو، ذكرت متحدثة باسم وزارة الطوارىء الروسية ان ١١ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ١٩ آخرون في انفجار ضخم دمر امس مبنى من طابقين يضم مكاتب باحدى المقاطعات الروسية النائية.

ووقع الانفجار الذي يعتقد انه نجم عن عبوة غاز منزلية قرب بلدة كيودا على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الاقليمية بيرم في الاورال.. واضافت المتحدثة ان ستة من الناجين يعانون من اصابات خطيرة ويخشى ان يكون نحو عشرة مفقودين مدفونين تحت الانقاض. وذكرت وكالة ايتار تاس للانباء ان غالبية سكان المنطقة يعملون في معمل صغير لتكرير النفط.

وفي فرنسا، تمكنت فرق الاطفاء البرية والجوية من السيطرة على الحريق الضخم الذي التهم اكثر من ٣٠٠٠ هكتار من الاراضي البرية في ضواحي مدينة مرسيليا. وهو الحريق الذي كان يهدد ثاني اكبر المدن الفرنسية.. (وكالات)



رافعة ترفع احدى عربات القطار التي تحطمت في حادث الهند.. (رويتر)

اسرائيل تستخدم هراوات كهربائية محظورة دوليا لتعذيب الفلسطينيين

رام الله - الاتحاد:

■ كشف نادي الاسير الفلسطيني النقاب عن ان سلطات السجون الاسرائيلية شرعت باستخدام هراوات كهربائية محظورة دوليا في تعذيب المعتقلين الفلسطينيين بهدف انتزاع اعترافات منهم.

وقال بيان صدر عن النادي ان بعض الاسرى الذين افرج عنهم مؤخرا اكدوا تعرضهم للتعذيب من قبل المحققين الاسرائيليين باستخدام هذه الهراوات المحظورة.

ونشرت منظمة العفو الدولية سلسلة من الاعلانات في الصحف البريطانية والامريكية والاوروبية تندد باستخدام الهراوات الكهربائية المستعملة في عملية التعذيب.

ووعدت المنظمة بمتابعة نشر الحقائق كاملة عن الدول الاخرى التي تمارس هذه الاساليب الارهابية ضد مواطنين عزل.

وكانت وسائل الاعلام البريطانية قد كشفت النقاب عن صفقة لبيع هذه الهراوات لعدة دول مطلقة عليها تسمية «باتون غيت» على غرار فضيحتي ووتر غيت وايران غيت.

وصرحت مصادر في مجلس العموم البريطاني ان البرلمان سيخضع للنقاش في الايام المقبلة ما تسرب من انباء عن بيع وزارة الدفاع البريطانية لهراوات كهربائية لعدد من الدول الشرق اوسطية.

وبثت القناة التلفزيونية الرابعة المستقلة في لندن برنامجا وثائقيا يصور عمليات تعذيب في اقبية عدد من دول العالم الثالث بواسطة الهراوات الكهربائية التي باعتها بواسطة شركة «بريتش اروسبايس» التابعة لوزارة الدفاع الى عدة دول منها الصين وكوريا الجنوبية وانجولا وليبيريا ويوغوسلافيا واسرائيل.

عرفات يزور صنعاء خلال أيام

■ صنعاء - الاتحاد: يصل إلى صنعاء خلال الأيام القليلة القادمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارة رسمية لليمن تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وقال يحيى رباح سفير دولة فلسطين في صنعاء ان زيارة عرفات تأتي في اطار المشاورات المستمرة بينه والرئيس اليمني علي صالح للتباحث بشأن تطورات القضية الفلسطينية بوجه خاص والتطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية عموما.

العراق يربط المرحلة التالية من تصدير النفط بموافقة عنان على خطة الامدادات الغذائية

■ بغداد: ربط العراق بدء المرحلة التالية لتصدير النفط لمدة ٩٠ يوماً بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بموعد تصديق الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان على خطة توزيع الامدادات الغذائية.

وبموجب القواعد الحالية بدأت الفترة الجديدة من مبيعات النفط في الثامن من يونيو مما يتيح للعراق وقتا اقل لتصدير ما قيمته مليار دولار من نفطه قبل انتهاء الشهور الثلاثة الاولى من الاتفاق في السادس من سبتمبر.

وقالت نشرة (ميدل ايست ايكونوميك سيرفي) «ميس»: «لم يتضح بعد ما اذا كانت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستوافق على المطلب العراقي.. واذا كانت الاجابة بالرفض فان طبيعة الرد العراقي ستكون عاملا حاسما».

واجتمع وزير الزراعة العراقي عبدالاله حميد بعد ظهر امس مع رئيس الوفد السوري الذي يزور بغداد حاليا مع ممثلي شركات الأدوية بالقطاعين العام والخاص السورية التي تقيم معرضا بالعاصمة العراقية.

وذكرت مصادر عراقية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تطوير العلاقات بين الجانبين في مجال الطب البيطري وتبادل الخبرات في هذا الشأن وكذلك امكانية اقامة معرض دوائي بيطري سوري في بغداد على غرار معرض الدواء السوري المقام حاليا. (وكالات)

اعتقال متظاهرين معارضين للحكومة في بيلاروسيا

■ مينسك: ألقى عملاء الشرطة السريون القبض على حوالي عشرين شخصا شاركوا في مسيرة احتجاجية ضد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو في العاصمة البيلاروسية حسبما افادت الانباء امس.

ومن المقرر ان يمثل امام المحكمة أحد المعارضين وهو ستايسلاف هوساك أحد الناشطين في جبهة بيلاروس الوطنية المعارضة ولم تذكر الانباء التهم المسنودة اليه.

وتم اعتقال هؤلاء الاشخاص امس الاول بعد ان خرج عشرة آلاف متظاهر الى شوارع مينسك في ذكرى عيد الاستقلال الذي تحتفل به المعارضة في السابع والعشرين من يوليو وهو اليوم الذي يوافق انفصال البلاد عن الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١. (د ب أ)

حول العالم

عسكر المكسيك يهربون المخدرات!

■ مكسيكو: أعلنت وزارة الدفاع المكسيكية عن سرقة معلومات سرية تتحدث عن تورط مسؤولين عسكريين ومدنيين في تهريب المخدرات، مؤكدة ان ٣٤ عسكريا حاليا او سابقا احيلوا هذا العام الى القضاء لجرائم مرتبطة بالمخدرات.

وجاء في بيان للوزارة ان ضابطين في اجهزة مخابرات الجيش سرقا معلومات مصنفة في ارشيفات الوزارة ووجهت اليهما التهم رسميا في هذه القضية في ابريل الماضي.

واضاف البيان ان اللائحة تتضمن اسماء جنرالات وكولونيلات وضباط برتب ليفتنانت وجنودا عاديين وافرادا من عائلاتهم متهمين بالتواطؤ مع المهربين خصوصا مع كارتل خواريز بزعامة امادو كريلو الملقب بـ «سيد السماء» الذي توفي في الرابع من يوليو.

وأوضحت الوزارة ان اللائحة اعدت اثناء تحقيق أجري اثر توقيف الجنرال غوتييريز ريبولو رئيس المعهد الوطني لمكافحة تهريب المخدرات المتهم بحماية امادو كاريلو في شباط/ فبراير الماضي.

وأكد البيان ان «أيا من الاشخاص الواردة اسماؤهم (في اللائحة) لايمارسون اليوم اي خدمة في الجيش المكسيكي» ان التحقيقات المتعلقة بهم لاتزال مستمرة. (أ ف ب)

حرارة الأرض

■ القاهرة، أعلنت جماعة السلام الاخضر «جرين بيس» المهتمة بشؤون البيئة الدولية امس ان الدراسات التي قامت بها الجماعة مؤخرا في جنوب ألاسكا قدمت أدلة جديدة على حدوث ارتفاع في درجات حرارة الكرة الارضية.

وحذرت الجماعة في بيان نقله راديو لندن امس من ان منطقة جلاسيا على الساحل الجنوبي لاقليم الاساكا والتي تمتد لاكثر من ٢٠٠ كيلومتر تقلصت حاليا بواقع كيلومترين. بالمقارنة بما كانت عليه قبل ٢٥ سنة.

ونقل البيان عن كبير فريق العلماء التابع لجماعة السلام الاخضر في الاسكا قوله «ان التلوث الجوي الناتج عن احتراق الفحم والبترول من شأنه زيادة حرارة الارض عن طريق نسبة ثاني اكسيد الكربون في الغلاف الجوي كما يسفر عنه زيادة في ذوبان الثلوج في المناطق القطبية.

ونوه مسؤول جماعة السلام الاخضر الى احتمال ان تكون الفيضانات العارمة التي تجتاح وسط وشرق اوروبا ناجمة عن زيادة حرارة كوكب الارض وذوبان الثلوج في المناطق القطبية. (أ ش أ)

● جماعة جرين بيس تعترض في ميناء حيفا المحتل على ارتفاع درجة تلوث المياه بسبب حركة السفن في المنطقة. (أ ف ب)

اللاجئون الاطفال

■ القاهرة، ذكر تقرير صدر عن مكتب المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان اكثر من نصف اللاجئين في العالم من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما. وذكر التقرير انه على الرغم من انخفاض معدلات الاطفال اللاجئين عن الرقم القياسي الذي بلغ ١٠.٢ مليون طفل لاجىء عام ٩٣ الى ٧.٤ مليون طفل لاجىء اي مايزيد على مجمل سكان سويسرا.

واضاف التقرير ان ٢.٧ مليون من اجمالي ١٣.٢ مليون لاجىء على المستوى العالمي قد لجأوا من افغانستان الى دول أخرى وبلغ عدد لاجئي البوسنة والهرسك مليون لاجىء.

وذكر تقرير المنظمة الدولية ان ايران تستضيف اكبر عدد من اللاجئين حيث يصل عددهم الى مليوني لاجىء من افغانستان والعراق وتأتي باكستان في المرتبة الثانية حيث تستضيف ١.٢ مليون لاجىء افغاني. (أ ش أ)

انقطاع عن الطعام

■ شيتا كونج (بنجلاديش)، ذكر مسؤولون بمنظمات محلية واجنبية امس ان عشرات من لاجئي بورما المسلمين وقعوا فريسة للمرض بعد ان فرضت عناصر نشطة اضرابا عن الطعام على مخيماتهم في جنوب شرق بنجلاديش.

وقال مسؤول بمنظمة اجنبية غير حكومية لرويتر «وقعوا فريسة للمرض لانهم لم يتلقوا منذ اسبوع حصص الطعام التي تقدمها الحكومة. لقد خضعوا لاضراب جماعي عن الطعام فرضه بعضهم».

وبدأ الانقطاع عن الطعام في ٢٠ يوليو بعد مصادمات وقعت بين الشرطة واللاجئين في مخيم نايابرا بمنطقة كوكس بازار احتجاجا على محاولات ارغامهم على العودة لبلادهم. (رويتر)

اعدام

■ الرياض، تم في الرياض امس تنفيذ حكم القتل تعزيرا في المدعو عبدالرحمن خان ماسم (باكستاني الجنسية) لقيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر الى المملكة العربية السعودية.

وأوضح بيان لوزارة الداخلية السعودية ان التحقيق اسفر عن ادانته بما نسب اليه وباحالته الى المحكمة صدر بحقه صك شرعي يتضمن ثبوت ادانته بتهريب المخدرات والحكم بقتله تعزيرا وذلك بضرب عنقه بالسيف حتى الموت. (واس)

قبل ساعات من اجتماع لجنة المراقبة

عدوان اسرائيلي واسع على لبنان واشتباكات عنيفة مع المقاومة واشنطن تلمح إلى رفع الحظر عن سفر الامريكيين إلى لبنان

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ تدهور الوضع الامني في جنوب لبنان مع اتساع رقعة الاعتداءات الاسرائيلية. وقبيل ثمان واربعين ساعة من انعقاد لجنة مراقبة تفاهم ابريل لبحث شكوى لبنانية جديدة وسعت المدفعية الاسرائيلية من رقعة قصفها للمناطق اللبنانية.

وسقط اكثر من ١٥٠ قذيفة مدفعية على قرى اقليم التفاح حيث تركز القصف على بلدات اللويزة، مليتا، عربصاليم وعين بوسوار، كما شمل القصف منطقة جنسنايا الى الشرق من صيدا. كما تعرضت بلدة حبوش في قضاء النبطية لقصف مدفعي مركز اصاب ٦ منازل في البلدة حيث لحقت بها خسائر فادحة. ويعتبر قصف هذه البلدة خرقاً فاضحاً لتفاهم ابريل، كما شمل القصف بلدتي كفرمان وكفرتبنيت. وقطع الطريق الذي يربط ما بين اقليم التفاح والنبطية لمدة ساعتين من جراء سقوط القذائف على هذا الطريق. وقامت الطوافات الحربية الاسرائيلية باطلاق نيران رشاشاتها على مجرى نهر حبوش والوادي الاخضر. وسجلت مع ساعات الصباح اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية في محيط بئر كلاب، سجد وتلة علي الطاهر. واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت فجراً موقع سجد وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة قدرت بـ ١٣ اصابة بينها ٦ جنود اسرائيليين.

واشار شهود عيان الى ان رجال المقاومة بدأوا هجومهم مع ساعات الفجر حيث اطلقوا قذائف الهاون على الموقع قبل ان تتقدم مجموعات المقاومة نحوه والاشتباك مع حاميته.

وفي صور اعلن عن خطف ٣ صيادين لبنانيين قبالة مرفأ المدينة عندما كانوا يقومون باعمال الصيد على بعد كيلو متر واحد من المرفأ وتم نقل الصيادين الى الاراضي المحتلة بواسطة زورق حربي اسرائيلي. ثم افرجت عنهم اسرائيل بعد ٦ ساعات.

من ناحية اخرى ألمح ريتشارد جونز السفير الامريكي ببيروت الى احتمال رفع الحظر الذي تفرضه بلاده على سفر رعاياها الى لبنان. وقال عقب اجتماعه امس مع فؤاد السنيورة وزير المالية اللبناني، ان حكومته ستصدر قرارا حول مسألة الحظر خلال ٧٢ ساعة وان القرار سيعكس اهتمام واشنطن بلبنان، واضاف ان الحكومة الامريكية تتابع هذا الموضوع باهتمام كبير لايقل عن اهتمام اللبنانيين به.

كما اعلن السفير ان حكومته ستنفق ستة ملايين و٥٠٠ الف دولار من المساعدات التي اقرتها في مؤتمر اصدقاء لبنان لتنمية المناطق الريفية والقرى اللبنانية النائية.

أعلنت قتل وأسر ٧ من متمردي قرنق

القوات المتحالفة تستعيد مدينة استراتيجية في جنوب السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: أعلنت القوات المتحالفة مع الحكومة السودانية في جنوب السودان امس عن مقتل ٥ وأسر اثنين من متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق في معارك أدت الى استعادة السيطرة على مدينة اكن الاستراتيجية الواقعة في محافظة اويل عاصمة ولاية شمال بحر الغزال.

وقال كاربينو كوانين زعيم احد الفصائل التي وقعت اتفاق السلام مع الخرطوم ان قواته ارغمت نحو ٢٠٠ عنصر من قوات قرنق على الفرار من اكن. لكنه لم يذكر متى حصلت المعارك واكتفى بالتأكيد انه سيسعى الى تحرير كل بلدات ومدن بحر الغزال من سيطرة المتمردين. وأضاف ان جهود السلام مستمرة والأبواب لن تغلق في وجه الراغبين بالانضمام لاتفاق السلام.

ووفق صحيفة «الأنباء» الرسمية فان مدينة اكن تشكل مركزا رئيسيا لامداد قوات قرنق بمواد الاغاثة عبر مجموعة من المنظمات الانسانية الاجنبية.

ونقلت صحيفة «أخبار اليوم» عن مصدر برلماني مطلع ان قرنق يخطط لهجوم على مناطق الاستوائية وأعالي النيل بالجنوب وذلك في اطار خطة يرمي من خلالها لتحقيق أهدافه العسكرية والسياسية.

من ناحيته، دعا عضو المجلس الوطني بشير آدم رحمة الحكومة السودانية لاجراء حوار علني وجاد مع رموز المعارضة الشمالية الداخلية حول مستقبل البلاد حتى يتمكنوا من عكس صورة واضحة عن الأوضاع لقادة المعارضة بالخارج.

ودعا رحمة ايضا السودانيين لقبول نتائج الاستفتاء الذي سيتم في الجنوب بموجب اتفاقية السلام حول خياري الوحدة والانفصال حتى تستقر البلاد وتخرج من مأزق الحرب الأهلية. وأوضح محمد عبدالله عويضة رئيس لجنة الأمن والدفاع بالمجلس الوطني «البرلمان» ان ابقاء قوات دفاع جنوب السودان المكونة من الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام منفصلة وتحت قيادتها لا يشكل تهديدات أمنية أو سياسية.

على صعيد آخر، اعلن عبدالله سليمان محافظ جبل اولياء «جنوب الخرطوم» ان الاحداث المحدودة التي تمت بمعسكر المرخيات الخاص بتدريب طلاب المرحلة الثانوية افتعلتها فئة قليلة من الطلاب بهدف التشويش على سير عمليات التدريب في هذا المعسكر.

وحذر تاج السر عابدون رئيس الاتحاد العام لعمال السودان من تشريد العمال السودانيين في القطاعين العام والخاص. وقال في تصريحات أمس، «انه في الوقت الذي تتنافس فيه الدول على توفير المزيد من فرص العمل نمارس نحن في السودان القضاء على فرص العمل القائمة لا المنتظرة».

في ندوة صحفية بجامعة الخرطوم

مستشار افورقي يدعو الى تحالف ثلاثي من الداخل لمواجهة المعارضة السودانية في الخارج

■ الخرطوم - راشد أحمد فضل:

■ كانت احتمالات الانفراج السياسي في السودان عنوانا لندوة صحفية عقدت امس بجامعة الخرطوم تحدث فيها الكاتب السياسي أبوالقاسم حاج حمد المستشار السياسي للرئيس الاريتري افورقي وشارك فيها غازي سليمان المحامي زعيم ما يعرف بالمنبر الديمقراطي غير المعترف به من قبل الحكومة السودانية.

بدأ أبوالقاسم حمد حديثه بتحليل شامل عن وضع المعارضة السودانية في اسمرا وحصرها في ثلاث مجموعات: الاولى ذات توجهات طائفية صاحبة ارث تاريخي متخلف، والثانية ذات توجهات علمانية تتألف من عناصر ليبرالية واخرى شيوعية فقدت مصداقيتها، كما قال، في الفترة ١٩٧١/٦٩ عندما شاركت في الحكم مع الرئيس الاسبق جعفر نميري. اما الثالثة فهي القوة ذات الهوية الافريقية (حركة جون قرنق) وهي تسعى لفرض استحداث عنصري على المكونات العربية في المجتمع وسحب شمال السودان الى شرق افريقيا.

وقال الكاتب السوداني ان جون قرنق يطبق مشروع اللورد كرومر الذي طرحه عام ١٨٨٣ والذي يقضي بعزل السودان عن مصر وضمه لمنطقة البحيرات في وسط افريقيا.

وابان حاج حمد «لكل ذلك جاء تكوين التجمع المعارض في اسمرا هشا» وانه لا يشكل خطرا سياسيا او عسكريا وقال ان الخطر الحقيقي يشكله جون قرنق لانه يتحالف مع قوى افريقية ويجد دعما غربيا وتهيمن على قراراته جهات غربية على حد قوله.

ودعا محمد ابوالقاسم حاج حمد الى ضرورة مواجهة مؤتمر اسمرا بتكوين تحالف ثلاثي داخل السودان يكون اساسا للحكم. على ان تكون مكونات هذا التحالف هي (ثورة الانقاذ) ومناصروها وجبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة وهي التي تضم الفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية السلام الأخيرة ومجموعة الهندي وآخرون واطلق على المجموعة الاخيرة اسم الجبهة الوطنية المتحدة.

وقال حاج حمد ان ما حركه تجاه هذا المشروع الآن هو عدم مقدرة (الانقاذ) على مواجهة ظروف العزل التي تواجهه اضافة الى فشلها في برنامجها حيث انها فشلت في رأيه في التأهيل البشري والتكنولوجي والاداري، واتهم بذلك يدعون لاعادة تكريس الاولويات ومراجعة الاخطاء التي وقعت فيها حكومة (الانقاذ).

وأعلن حاج حمد ان هذه الدعوة جزء من مشروع قديم كان قد نادى به منذ عام ١٩٦٤ تحت اسم كونفيدرالية القرن الافريقي ثم تبنى هذه الدعوة بعد استقلال اريتريا في عام ١٩٩٣ مما قاد الى حوارات بين نظام اريتريا بقيادة اسياسي افورقي ونظام الخرطوم قبل اعلان القطيعة بين البلدين.

وحدد حاج حمد دور التحالف الثلاثي في الوقت الراهن في تفعيل ثقافة السلام وطرح فكرة اسلام يستوعب التنوع الفكري والعرقي في السودان على ان تكون العروبة فكرا يتعامل مع هذه الثقافات المختلفة.

من جانبه انتقد غازي سليمان المحامي فكرة حاج حمد وتحالفه الذي طرحه وقال ان الادعاء بوجود برامج جاهزة لا يساعد في حل الازمة والمعضلة التي تواجه السودان وان السودان مهدد بالانقسام واندثار الهوية واضاف: كيف يستطيع شعب منقسم ويعيش فقرا ان يدافع عن بلاده؟.

وتساءل غازي سليمان لماذا لا يكون الوفاق شاملا للجميع داخل القطر وخارجه وبذلك يكون الوفاق بقدر الشرخ، وقال ان الانقاذ لها المقدرة على خلق الوحدة الوطنية ان ارادت ذلك بطرح برنامج وطني ولجراء اصلاحات ديمقراطية في نظام الحكم.

وذكر سليمان ان القوة الطائفية لا يمكن تجاهلها في الحوار لانها تمتلك سندا جماهيريا، واهمال مجموعة اسمرا يعني اندلاع الحرب في شرق السودان وهذا في غير مصلحة السودان.

وتحدث الدكتور عبدالملك محمد عبدالرحمن الاستاذ بجامعة الخرطوم حيث قال «اتمنى الا تقبل الانقاذ برنامج حاج حمد فهو اتجاه صريح للوقوف ضد تحالف اسمرا» واضاف: «ان الدعوة يجب ان تكون للناس كافة دون استثناء وغير ذلك فهو خطوة للوراء ودعوة يمكنها ان تؤجج الصراع».

وقال عبدالملك «ان كان حاج حمد يرى ان الطائفية ليست فعالة فلماذا لا يدعو للدخول معها في انتخابات حرة واسقاطها ديمقراطيا».

مقتل ٢٩ كردياً في جنوب شرقي تركيا

اعتقال ١١ شخصا خلال تظاهرة احتجاج ضد اغلاق المدارس الدينية في اسطنبول

■ أنقرة: اعتقلت الشرطة التركية امس ١١ شخصا خلال تظاهرة اسلامية احتجاجا على خطط الحكومة لاغلاق مدارس ثانوية دينية، وقالت وكالة الاناضول للانباء ان لافتات بالعربية والتركية صودرت ايضا خلال التظاهرة التي نظمت قرب مسجد بيازيت في اسطنبول، ومن جهة اخرى، ذكرت الوكالة ان ٢٩ عنصرا من «حزب العمال الكردستاني» قتلوا في معارك مع قوات الامن التركية في الجبال الوعرة بجنوب شرقي تركيا على مدار الاسبوع الماضي، واشارت الوكالة ايضا الى مقتل ٣ جنود. واعلن مصدر رسمي ان السيدة التي قتلت امس بانفجار قنبلة في منتجع بودروم التركي كانت من المتمردين الاكراد واعدت خططا لضرب مراكز شرطة في المنطقة.. ووصل الرئيس البلغاري الى انقرة امس في زيارة رسمية تهدف الى التوقيع على عدد من الاتفاقيات ابرزها تتعلق بالتدريب العسكري والابلاغ المبكر عن الحوادث النووية. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبل امس ان تركيا مستعدة لتطوير علاقاتها مع يوغوسلافيا (صربيا والجبل الاسود) ووصف الزيارة التي قام بها وكيل وزير الخارجية التركي اونور اويمن لبلجراد الاسبوع الماضي بأنها ناجحة.. (وكالات)

ارتفاع عدد ضحايا مواجهات قانون الأراضي الزراعية بمصر

■ القاهرة: ارتفع عدد ضحايا المواجهات في مصر بين ملاك ومستأجري الأراضي الزراعية الى ١٦ قتيلا و٩٩ جريحا منذ بداية العام الحالي وفق حصيلة اعدها مركز «الأرض لحقوق الانسان».

وأكد المركز، وهو منظمة غير حكومية تدافع عن حقوق الفلاحين أنشىء في ديسمبر ١٩٩٦ ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم بين ١٣ و٢٢ يوليو الجاري في مواجهات ناجمة عن أجواء التوتر السائدة في الريف المصري بسبب القانون الزراعي الذي ينحي عقود ايجارات الأراضي الزراعية ويجعلها خاضعة للسوق، ويصبح نافذا في الاول من اكتوبر المقبل. وعلى صعيد آخر، حكمت المحكمة العسكرية العليا أمس على الطبيب رمزي محمود الموافي بالسجن ٣١ عاما مع الأشغال الشاقة لإدانته بتهم أهمها الانتماء الى تنظيم «الجهاد» وهو تنظيم محظور كان وراء اغتيال الرئيس انور السادات. كما ذكرت مصادر أمنية ان متهما في سن المراهقة يشتبه في انتمائه للارهابيين، سيقدم لمحكمة أمن الدولة اليوم، بعد ان كان المراهقون يحاكمون أمام محاكم الأحداث ويرسلون للاصلاحيات. (وكالات)

الامارات تشارك في مؤتمر الأمم المتحدة حول الادارة الحكومية

■ نيويورك - وام: بدأت امس أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الدولي حول الادارة الحكومية المعنية بتحقيق النمو والتوازن المستديم والذي يستمر يومين.

يرأس وفد الدولة في المؤتمر معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية.

والقى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة كلمة في جلسة الافتتاح اشار فيها الى اهمية الارتقاء الدولي في مجال علاقة الحكومات بشعوبها وايجاد قاعدة عريضة من الفهم الاشمل لدور الحكومات في تأمين الخدمات المجانية وغير المجانية الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية على مختلف أصعدتها.

الهراوي يدعو مبارك لزيارة لبنان

■ بيروت: اعلن مصدر رسمي ببيروت ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي دعا امس الاثنين نظيره الرئيس المصري حسني مبارك الى زيارة لبنان وان مبارك وعد بتلبية الدعوة «في اقرب وقت ممكن». واوضح المصدر ان الهراوي وجه هذه الدعوة الى نظيره المصري اثناء اتصاله هاتفيا بمبارك للاطمئنان على صحته بعد الفحوصات الطبية التي اجراها في سويسرا يوم الجمعة الماضي. واشار المصدر الى ان المحادثات بين الرئيسين تناولت ايضا الوضع الاقليمي. (أ.ف.ب)

اكد دعمه للحق العربي

الملك فهد يندد بالممارسات الاسرائيلية

■ جدة: جددت المملكة العربية السعودية موقفها الثابت الى جانب الحقوق العربية في فلسطين والجولان ولبنان حتى تعود الحقوق العربية كافة. واكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية في كلمة له خلال ترؤسه لجلسة مجلس الوزراء امس ان الممارسات الاسرائيلية في مدينة القدس واستمرار اسرائيل في بناء المستوطنات يعد انتهاكا لاتفاقات السلام الموقعة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

كما اكد خادم الحرمين الشريفين طبقا للبيان الذي ادلى به الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام السعودي بعد انتهاء الجلسة ان هذه الممارسات تتعارض ايضا مع مرتكزات العملية السلمية في المنطقة والقائمة على اساس العدل والسلام الشامل والدائم ومبدأ الارض مقابل السلام والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد واوسلو. (ق.ن.ا)

تاجر فلسطيني يجادل جنديا اسرائيليا منعه من فتح متجره بالخليل.. (رويتر)

بعد القاء قنابل

اسرائيل تغلق متاجر للفلسطينيين بالخليل

■ القدس المحتلة: أعلن الجيش الاسرائيلي امس انه سيحظر النشاط التجاري في مناطق من مدينة الخليل شهدت القاء قنابل حارقة على جنود اسرائيليين.

وقال فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي منع نحو ١٥٠ متجرا من فتح ابوابها وتقع قرب الخط الفاصل بين المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني والمنطقة التي لاتزال خاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

وقال فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الليلة قبل الماضية نحو ٢٠ فلسطينيا في الخليل بعد احتجاجات القى خلالها متظاهرون قنابل حارقة منزلية الصنع على جنود اسرائيليين.. وقال متحدث باسم الجيش «حظر الجيش صباح امس فتح المتاجر والنشاط التجاري في مناطق من الخليل القيت فيها قنابل الليلة قبل الماضية».

من ناحية اخرى أعتقلت القوات الاسرائيلية امس اثنين من الفلسطينيين بالخليل بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس».. (وكالات)

اسرائيل تخطط لبناء ١٦حياً استيطانياً . .

بمدينة الاسكندرية في غضون ايام لمناقشة كل هذه التطورات بينما رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عدة محاولات للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

ففي القاهرة ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» أن قمة مصرية سورية ستعقد خلال الأيام القليلة القادمة لبحث تطورات العملية السلمية والمبادرة الأوروبية المطروحة. والجهود المبذولة لدعم المصالحة العربية. وقالت المصادر ان جدول اعمال القمة يتناول ايضا التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي والموقف من قمة الدوحة.

وقالت المصادر ان الرئيس مبارك ارسل رسالة جوابية الى نتانياهو ردا على رسالته التي أكد فيها معارضته لاقامة مستوطنة رأس العمود. واضافت ان مبارك شدد في رسالته على رفض مصر لتعهدات نتانياهو باعتبارها غير كافية ولا تتضمن الغاء المشروع.

وفي اطار العراقيل التي تضعها امام جهود التسوية السلمية وجهت اسرائيل اهانة دبلوماسية، غير مسبوقة إلى دول الاتحاد الاوروبي حيث ابلغت موراتينوس بانتهاء مهمته ومنعته من المشاركة في اللقاء الذي عقد امس بين ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي ونبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية عللت قرارها بالانحياز الاوروبي للفلسطينيين وفقدان دور الوسيط النزيه.

وقالت المصادر ان الجانب الفلسطيني احتج على هذا الموقف. وأعلن مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات أن الجهة التي عينت موراتينوس هي دول الاتحاد الاوروبي وبالتالي هي التي تملك انهاء مهمته وليست الحكومة الاسرائيلية.

وتزامن الإعلان عن انتهاء مهمة موراتينوس مع تأكيد صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية بأن «دينس روس» المبعوث الأمريكي يعتزم العودة للمنطقة قريبا لانعاش عملية السلام. وقالت ان روس يحمل مبادرة جديدة للاسراع بمفاوضات المرحلة النهائية.

وكشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن خطة اسرائيلية جديدة لبناء ١٦ حياً يهودياً جديداً بالقدس المحتلة على انقاض أحياء ومنازل عربية يتم هدمها. وقالت انه سيتم تمويل اقامة هذه الاحياء من خلال المنظمات اليهودية الامريكية. واكدت الصحيفة ايضا اجراء مفاوضات سرية بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين بارزين. وقالت ان الجانب الاسرائيلي قدم خلال هذه المفاوضات، التي توصف بانها اكاديمية، وثيقة من ست صفحات تتضمن اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح.

يأتي ذلك في الوقت الذي رفض فيه دان تيشون رئيس الكنيست الاسرائيلي «البرلمان» اجراء تصويت ثان على مشروع القانون الذي أقره المجلس ويهدف الى منع الانسحاب من الجولان. وقال تيشون إن البلبلة التي سادت خلال التصويت يوم الاربعاء الماضي لا تبرر الغاء الاقتراع.

وقد اجتمع موراتينوس امس مع عوزي اراد مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي طلب منه نقل رسالة للأسد تقول ان نتانياهو يرى - من وجهة نظره - ان مستقبل الجولان سيتحدد من خلال استفتاء عام في اسرائيل.

وكانت سوريا قد رفضت في وقت سابق مقترحات مشابهة قائلة انه ليس بوسع الأغلبية الاسرائيلية اضفاء صيغة شرعية على ضم الجولان.

وفي الوقت الذي يتحدث فيه الاسرائيليون عن توسيعات في مستوطنات الجولان فإن المصادر السورية تؤكد انهم قد اقاموا ٨ مستوطنات لم يعلنوا عنها وان عدد المستوطنات الحقيقي هو ٤٠ مستوطنة وليس ٣٢ مستوطنة كما يعلنون وان ملف الثماني مستوطنات انما هو ملف تفاوضي بمعنى ان اسرائيل ستعلن عنها في اللحظة المناسبة لادخالها في اطار المفاوضات كحقيقة واقعة تشكل مادة اعاقة للمفاوضات فيما اذا استؤنفت من جديد.

وتقول المصادر لوكالة انباء الخليج ان نصف عدد المستوطنات يقع في جنوب الجولان حيث الخزان المائي الضخم لبحيرة طبرية وان المستوطنات تمتد في الجولان بشكل خطين متوازيين يكملان بعضهما بعضا من الجنوب الى الشمال مما يجعلهما تشكلان تحصينات عسكرية اكثر مما هي مساكن مدنية.

وتوضح المصادر ان هنالك مستوطنات غير معروفة المكان من اصل الثماني غير المعلنة وهي مستوطنات «جور جولان» والغريب في الأمر أن عدد سكانها لا يتجاوز ٣٠ مستوطنا مما يوحي بأنها اما قد اعدت كمادة تفاوضية او انها قد اعدت لاستقبال مستوطنين جدد أو للاعلان عنها لاحقا مع بقية المستوطنات الثماني بشكل تدريجي من اجل استحداث استفزاز لدى الطرف السوري.

وعلى هذا يمكن النظر إلى مشاريع الاسرائيليين لاقامة مستوطنات في الجولان على انها مادة سياسية بقصد الاستفزاز واذ يبلغ عدد سكان جميع المستوطنات في الجولان السوري المحتل اكثر من خمسة عشر ألف مستوطن فإن ذلك يبدو وكأن الاسرائيليين يعرفون انهم لن يقيموا طويلا في هذا المكان ولهذا فإنهم لا يحشرونه بالسكان لكنهم يحشرونه بالبناء الذي اقيم لغرضين اساسيين: احدهما عسكري وهو منع تقدم القوات السورية اذا حدثت الحرب والهاؤها بحرب شوارع. والثاني سياسي والهدف منه الضغط على دمشق قبل بدء العمل التفاوضي وبعد بدئه لتكون مادة للابتزاز السياسي وورقة ضاغطة في المفاوضات سواء لجني مكاسب سياسية او من اجل الحصول على ثمن مادي لهذه القطع الاسمنتية. (وام)

من ناحية اخرى أعلن شعث وليفي في ختام مباحثاتهما أمس انهما قررا الشروع في محادثات حول بناء الثقة. وقال ليفي ان لجان المحادثات المتخصصة ستستأنف اعمالها في الأيام القادمة لمتابعة القضايا المكلفة بها. وهذه اللجان هي التي تبحث قضايا المطار والميناء والممر الآمن بين الضفة وغزة.

وقال شعث ان القضايا التي تسببت في الجمود الحالي ما تزال في انتظار الحل وفي مقدمتها قضايا الاستيطان والقدس والعودة إلى بحث الوضع النهائي.

وكان شعث وليفي قد تبادلا الاتهامات قبل بدء المباحثات بينهما أمس حيث اتهم شعث اسرائيل بإعاقة تقدم المباحثات والمماطلة. بينما اتهم ليفي السلطة الفلسطينية بأنها لم تفعل شيئا للقضاء على ما سماه بالبنية التحية للارهاب.

وفيما يبدو انها مناورة لامتصاص حدة الغضب العربي. أعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية امس انها علقت اذن بناء مستوطنة رأس العمود بالقدس المحتلة. وقالت المتحدثة باسم الوزارة انه لا يمكن اعطاء الإذن بالبناء الى ان يتم البت في الاستئناف الذي تقدم به عضوان من المعارضة اليسارية اعترضا على قرار ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس بالسماح باقامة المشروع.

ومن المتوقع ان تبحث الوزارة الاستئناف. في مناقشة تمهيدية في الثامن من اغسطس المقبل أو قبل ذلك بأيام قليلة.

وقال المستشار القانوني للوزارة «ماني حوتا» ان عيبا في الشكل يمكن ان يؤدي إلى ابطال قرار البلدية ببناء المستوطنة». وأوضح «انه تم اعطاء الضوء الأخضر بالبناء رغم انه لا توجد خطة تنظيم مدني للحي مما يجعل بناء مساكن لليهود غير قانوني.. وهو نفس ما ينطبق على الفلسطينيين ايضا.

وأعلن دافيد بار ايلان المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان الأمل ضعيف في قبول الاستئناف الذي يؤجل المشكلة فقط ولا يحلها. وقال إن رئيس الوزراء عليه ان يتخذ قراراً ضد المشروع وانه قد يستند الى اسباب تتعلق بالسلامة العامة أو الأمن الوطني.

وقد استمرت حالة الانقسام التي فجرها الاعلان عن اقامة المستوطنة الجديدة بين اعضاء الحكومة فقد اعرب وزير الداخلية «افيجدور كهلاني» عن معارضته للمشروع ودعا لحل مشكلة الاسكان للعرب في القدس الشرقية. في حين وجه أريل شارون وزير البنية التحتية المتطرف انتقادات حادة الى بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء لتراجعه عن المشروع. وقال ان اعتذار نتانياهو الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ادى إلى اضعاف الموقف الاسرائيلي وخلق حالة جديدة تراجعت فيها اسرائيل تراجعا ملموسا عن المواقف التي كانت جميع الحكومات قد اتخذتها في الماضي. وقال ان اي عملية بناء بالقدس ستتم من الآن فصاعدا ستحتاج الى موافقة عرفات.

في الوقت نفسه حذر «عامي ايلون» رئيس جهاز الأمن الداخلي باسرائيل «شين بيت» من خطر انفجار عام بالأراضي الفلسطينية اذا تم تنفيذ المشروع الاستيطاني الجديد بالقدس.

وقد تدخلت دائرة الآثار الاسرائيلية في القضية امس حيث طالبت بالسماح لها بتنفيذ اعمال تنقيب عن آثار ومقابر يهودية قديمة في نفس الموقع قبل بدء اقامة المستوطنة.

صدام يحذر من تفشي الانحراف . .

سنكون في وضع ما اذا التزم العراقيون بمتطلبات البرنامج الذي اتفق عليه بحيث يتم بعد ذلك تقرير الخطوات المقبلة. وتابع قائلا انه سينتهج المسار نفسه لسلفه رالف ايكيوس للتأكد من عدم امتلاك العراق لاسلحة الدمار.

من جهة اخرى، تسلم وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة امس من نظيره الكويتي الشيخ صباح الاحمد تركزت على تطورات الساحة العربية. واعلن السفير الكويتي لدى مصر فيصل عبدالرزاق الخالد الذي قام بنقل الرسالة ان على العراق الالتزام بالقرارات الدولية اذا كان يرغب بالمشاركة في القضايا المطروحة بالمنطقة. واضاف ان العراق ليس مؤهلا حتى الآن ليكون عضوا فعالا في المنطقة. (وكالات)

وفد عسكري كويتي يبحث في الصين . .

منذ عام ١٩٩٠ بعد غزوه الكويت.

ودفعت الأنباء الخاصة بهذه الصفقة نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية الى حث الكويت على شراء الأسلحة الأمريكية. وقال للصحفيين «خضنا حربا (عام ١٩٩٠) لتحرير الكويت.. لقد أنقذنا الكويت وأنقذنا الاقتصاد.. ونتصور أن الكويت لم تنس ذلك».

وعلى الرغم من ان الكويت لم ترد رسمياً إلا أن دبلوماسيين غربيين قالوا ان الكويت تشعر باستياء لما قاله بيرنز.

وقال مسؤول خليجي عربي «خير السبل لاقناع صديق هو اقناعه على انفراد.. وليس علنا مثلما حدث. لا يتحمل ذلك أحد وقد يسفر عن التحول الى الاتجاه الصيني».

وفي الأسابيع القليلة الماضية نصح وزراء بريطانيون وأمريكيون الكويت في جلسات غير رسمية برفض الخيار الصيني قائلين بأنه دون ما هو معروض على الكويت ولا يتسق أساسا مع الأسلحة الغربية. (رويتر)

٣ إنفجارات تهز عدن . .

بالشارع الرئيسي لمدينة المعلا المقابل لصحيفة «١٤ اكتوبر» الرسمية ووقع الانفجاران الآخران في الوقت نفسه قرب المطار في خور مكسر. واكدت المصادر ان الانفجارات الثلاثة لم تسفر عن وقوع خسائر بشرية او اضرار مادية. واشارت الى ان الاجهزة المعنية تواصل تحرياتها للكشف عن بواعث ومصادر هذه الانفجارات.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر السفارة الايطالية في صنعاء امس ان السائحين الايطاليين اللذين احتجزا امس الاول لفترة قصيرة واطلق سراحهما سيواصلان جولتهما السياحية ويغادران اليمن غدا كما كان مقررا.

ومن المتوقع ان يتم خلال الأيام القليلة القادمة الانتهاء من اعداد المذكرة الرسمية اليمنية بصورتها النهائية والتي ستقدم الى هيئة التحكيم الدولية لحل النزاع بين اليمن واريتريا بشأن السيادة على جزيرة حنيش الكبرى التي ستعقد اجتماعها في لندن نهاية شهر اغسطس المقبل.

وقال السفير مرمان عبدالله نعمان مدير ادارة افريقيا بوزارة الخارجية اليمنية ان المذكرة اليمنية ستشتمل على جميع الوثائق المؤيدة للحق اليمني في جزيرة حنيش وكافة الجزر اليمنية الاخرى في البحر الاحمر.

وقال نعمان ان وزارة الخارجية اليمنية تتابع مسألة احتجاز الصيادين وقوارب الصيد اليمنية المحتجزين لدى اريتريا.

ومن ناحية ثانية قالت مصادر صحفية ان وزارة الداخلية اليمنية احالت ٣٥ ضابطا في الاجهزة الامنية الى المحاكم وقد صدرت بحقهم عقوبات جزائية منها السجن وتجريد البعض من رتبهم العسكرية فيما تم نقل آخرين من مواقع عملهم.

وزير الخارجية يمنح . .

جوسبان رغبته في الابتعاد قليلا عن الحياة الحزبية ومناوراتها. وعاد - اثر ذلك - للعمل في الادارة المركزية لوزارة الخارجية بدرجة «وزير مفوض».

وتعرض جوسبان في تلك الاثناء لموقف لايزال يذكره حينما رفض آلان جوبيه وزير الخارجية أنذاك تعيينه سفيرا لفرنسا في براغ. وتلاحقت التطورات بشكل متسارع، وتقدم جوسبان مرشحا عن «الحزب الاشتراكي» للانتخابات الرئاسية ليخسرها امام جاك شيراك. وبعد جهد طويل رص خلاله صفوف «الحزب» قاد عملية اصلاح عميقة اوصلته في النهاية الى الفوز بالاغلبية النيابية وتشكيل الحكومة.

عدي يسير بلا عكازة

■ بغداد: عرض التلفزيون العراقي مساء امس عدي صدام حسين وهو يسير طليقا لأول مرة منذ تعرضه لمحاولة الاغتيال في شهر ديسمبر الماضي، فقد شوهد على شاشة محطة تلفزيون «الشباب» التي يديرها يخطو عدة خطوات من دون ان يستند الى شيء وان كان يعرج على جانبه الايسر اثناء استقباله احد زواره.

وكان عدي يستخدم عكازة واحدة للسير عندما شوهد في التلفزيون في وقت سابق من الشهر الحالي في حين تقول المعارضة العراقية انه اصيب بشلل.. (أ. ب)

المعارضة العراقية:

اعتقال عشرات الشباب في بغداد

■ فيينا: قال تنظيم عراقي معارض امس ان السلطات الأمنية العراقية شنت حملة اعتقالات واسعة في مدينة الثورة ببغداد في منتصف يوليو الجاري شملت عشرات الشباب بعد مداهمات للبيوت والمحال التجارية.

وقال «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق في بيان اصدره في فيينا ان المعتقلين نقلوا بسيارات خاصة الى جهة مجهولة بعد الاعتداء عليهم ومصادرة بعض أملاكهم خلال حملة الاعتقالات. (كونا)

اتفاق تركي - إسرائيلي لزيادة حجم التجارة

■ أزمير (تركيا): قالت مسؤولة تجارية تركية كبيرة ان اتفاق التجارة الحرة الأخير بين تركيا واسرائيل سيؤدي الى زيادة حجم التجارة الثنائية بما يزيد على المثلين خلال العام الجاري والعام المقبل.

وقالت ريحان اتماجا رئيسة قسم شؤون الاتحاد الأوروبي بمكتب وكيل وزارة التجارة الخارجية «الآن بعد سريان الاتفاق نتوقع أن يرتفع حجم التجارة الى مليار دولار أمريكي العام الجاري وملياري دولار العام المقبل». وأضافت أمام اجتماع لرجال الأعمال الأتراك والاسرائيليين في مدينة أزمير «ان الاتفاق الذي يتضمن فترة انتقالية حتى عام ٢٠٠٠ سوف يفتح أسواقا جديدة لتركيا واسرائيل». (رويتر)

لا تقدم بشأن معاهدة نزع أسلحة الدمار الشامل

■ القاهرة: انهت لجنة فنية عربية معنية بوضع معاهدة اقليمية لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل اعمالها امس دون التوصل الى اتفاق بشأن الآلية الخاصة بمراقبة مدى امتثال الدول لبنود هذه المعاهدة.

وقال مصدر مسؤول بالجامعة في تصريح للصحفيين انه بالرغم من موافقة ١٣ دولة عربية على ضرورة ان تكون هناك آلية او جهاز لمتابعة تنفيذ بنود المعاهدة والالتزام بها الا ان هناك بعض الاختلاف حول الشكل العام او مكونات هذه الآلية.

وهناك مقترحات بأن يتضمن جهاز الآلية مؤتمرا عاما للدول ومجلسا تنفيذيا وامينا عاما للمعاهدة وثلاث مجموعات فنية للسلاح النووي والكيماوي والبيولوجي وخبراء غير متفرغين لتلقي الشكاوي المتعلقة بعدم الامتثال وتكوين قنوات اتصال مع المنظمات الدولية المتخصصة. (كونا)

واشنطن تؤكد رغبتها باستمرار مساعدة الفلسطينيين

■ كوالالمبور: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز امس ان الولايات المتحدة تريد الاستمرار في تقديم المساعدات للفلسطينيين رغم القلق بشأن التزامهم بالعمل للحد من اعمال العنف ضد اسرائيل.

وقال بيرنز للصحفيين «نود الاستمرار في تقديم المساعدات للفلسطينيين وكان هذا اساس سياستنا منذ ١٩٩٣ عندما وقع الفلسطينيون واسرائيل اتفاق اوسلو للسلام».

ولم يتمكن بيرنز الذي يرافق وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في زيارة ماليزيا لحضور اجتماع رابطة جنوب شرق آسيا من تفسير كيف يمكن ان تستمر المساعدات الامريكية.

من جانبه قال نبيل شعث ان واشنطن لم تتخذ قرارا بعدم تمديد القانون الذي ينظم العلاقة بين الجانبين. وقال انه اتصل مباشرة بالخارجية الامريكية للحصول على هذه المعلومة. (وكالات)

أخلاق الصحافة في الميزان

■ فيينا: أصدر مجلس الصحافة بالنمسا مذكرة بعنوان «أخلاق الصحافة في الميزان» طالب فيها بمعاقبة الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة التي قال انها لا تحترم شرف وأخلاق المهنة الصحفية في النمسا.

وقال رئيس المجلس هيربرت كوهلماير الذي كان يشغل منصب المحامي العام سابقا، في بيان نشره امس ان هذا الاقتراح يهدف الى عرض اي وسيلة اعلامية على محكمة مختصة لها صلاحية فرض العقوبة على الصحيفة التي لا تحترم شرف المهنة اذا تقدم ٥٠ مواطنا بطلب للتحقيق فيما نشر في الوسيلة الاعلامية المعنية والذي قد يبدو مخلا بشرف المهنة واخلاقها.

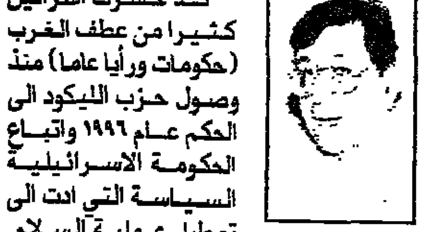
وقد جاء هذا الاقتراح وهو الاول من نوعه في تاريخ الصحافة النمساوية الحديث إثر قيام صحيفة «تيغليشي اليس» اليومية النمساوية وكذلك مجلة «دي غانسته فوخه» الاسبوعية بنشر عناوين رئيسية زعمت فيها ان الرئيس النمساوي توماس كليستيل مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة «ايدز» وذلك خلال فترة مرض رئيس النمسا بالتهاب رئوي حاد.

يذكر أن مجلس الصحافة النمساوي كان قد وبخ ايضا مجلة «بروفيل» الاسبوعية لانها نشرت على صفحة الغلاف في عدد سابق صورة مركبة للمستشار النمساوي السابق فرانس فرانتسكي وهو يظهر فيها «عاريا تماما» للدلالة على تعرية الحكومة السابقة آنذاك.

كما انتقد مجلس الصحافة مجلة «فيتر» الاسبوعية لانها نشرت تحقيقا بعنوان الاتجار الجيد بالضمير السيء يفضح ممارسات اليهود العقارية والتجارية غير الاخلاقية في النمسا.

وكانت الجالية اليهودية بالنمسا قد صادرت ذلك العدد من المجلة ومنعت تسويقه في حين تعرضت المجلة المعنية لانتقادات شديدة من الاوساط اليهودية إثر نشر ذلك التحقيق المصور والمستند الى العديد من الاسماء المعروفة والصور والوثائق. (كونا)

دخول القدس «على ظهر» كومبيوتر عربي الصنع والبرنامج



باسم الجسر

لقد خسرت اسرائيل كثيرا من عطف الغرب (حكومات ورأيا عاما) منذ وصول حزب الليكود الى الحكم عام ١٩٩٦ واتباع الحكومة الاسرائيلية السياسة التي ادت الى تعطيل عملية السلام. كما كسبت القضية الفلسطينية كثيرا في الرأي العام ولدى الحكومات الغربية منذ اتفاق اوسلو. ولكن الى أي درجة تؤثر الخسارة المعنوية الاسرائيلية والكسب السياسي الفلسطيني، على عملية السلام. ونجاح الفلسطينيين والعرب في استعادة حقوقهم المغتصبة من قبل اسرائيل؟ او. على الأقل. القسم اللازم منها لجعل السلام في المنطقة. سلما عادلا ودائما؟

في الواقع لا تسقط اسرائيل الرأي العام الغربي وموقف الحكومات الغربية. من حساباتها. ولكنها تسلك لامتلاكهما طرقا أخرى غير الطرق التي تسلكها القيادات الفلسطينية. لبلوغ الغاية نفسها. فاسرائيل تبرز. ظاهريا. الشعارات والصور والخطاب، التي تجذب او تستهوي الانسان في الغرب، كالحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان وحكم القانون وخدمة الفن والعلوم الانسانية. ولكنها واقعيا. تقبض يديها على مراكز الفكر والاعلام والدعاية والأبحاث في معظم الدول الغربية. وتراقب عن كثب كل تيار او حركة يمكن ان تهددها. اليوم او غدا. وتضرب بشدة. سياسيا او عسكريا او اعلاميا، كل ما او من يعترض عن طريق حماية مصالحها والمصالح اليهودية في العالم. أي انها تتبع اسلوب «يد من حديد في قفاز من حرير»، اذا جازت الصورة. بينما يختلف الاسلوب العربي، عموما، عن الأسلوب الاسرائيلي، أي «يد من حرير في قفاز من حديد». فيلجأون، حينا الى الارهاب للتذكير بقضاياهم، او الى «التخويف» او الى التهديد، ويتظاهرون بعدم الاكتراث بالرأي العام الغربي. هذا اذا لم يصنفونه منحازا كليا أو نهائيا لاسرائيل. ولا يجدون جدوى من محاولة اقناعه او كسبه.

ولكن شئنا أم أبينا. فان المعركة السلمية ضد اسرائيل. سواء وقعت معاهدات السلام بين العواصم العربية وتل أبيب. ام لم توقع. تقتضي كسب الرأي العام الغربي. ولا سيما الامريكي، الى الجانب العربي. او على الأقل، تحييده، او على الأقل، انقاذه من الأيدي الاسرائيلية واليهودية القابضة عليه. ولن يكون ذلك سهلا، نظرا لخطوط الدفاع العنيدة، التي اقامتها اسرائيل حولها، والتي لابد للعرب من ان يلموا بها وبدقائقها وآليتها ولعبتها، كي يتمكنوا من اختراقها او اقامة خطوط شبيهة بها.

خطوط الدفاع الاسرائيلية

ان الخط الدفاعي الأول الذي اقامته اسرائيل في العالم، هو انشاء مؤسسات وأجهزة متفرغة ومتخصصة في تذكير الشعوب والدول الغربية بعقدة الذنب الذي ارتكبه الألمان ضدهم ومشاركة او سكوت الحكومات والشعوب الغربية على هذا الاضطهاد، ولا داع للدخول في التفاصيل، يكفي القول بأن اسرائيل غصبت ألمانيا على دفع تعويضات لها بمقدار ستين الف مليون دولار، وانها لاحقت وتلاحق في كل الدول الغربية من تسميهم بمجرمي حرب او «بمجرمين ضد الانسانية»، حتى بعد مرور نصف قرن على انتهاء الحرب. بالاضافة الى الحملات المدروسة والمؤقتة، التي تشن ضد الكنيسة او الحكومات او الأشخاص، اما لأنهم «لم يساعدوا اليهود خلال الحرب»، واما لأنهم شككوا في بعض تفاصيل الهولوكوست. وفي الأشهر الأخيرة استطاعت اسرائيل واليهودية العالمية، ان تجبر الحكومة الفرنسية على الاعتراف بمسؤولية الدولة الفرنسية عن اعمال حكومة فيشي، (مما فتح باب المطالبة بتعويضات)، كما نجحت في اجبار المصارف السويسرية على فتح دفاترها وخرق سرية المصارف، بحثا عن أموال يهودية في زوايا مستورة، وشنت حملة على الفاتيكان، ونجحت في الحكم على ضابط ايطالي نفذ اوامر رئيسه في الحرب العالمية الثانية. انه خط الارهاب الفكري والاعلامي الذي اقامته اسرائيل واليهودية العالمية، حول وسائل الاعلام والجامعات ومراكز التوجيه في الغرب.

الخط الدفاعي الثاني لاسرائيل في العالم، مؤلف من شبكة الحصول على المساعدات المالية من الدول الغنية وجباية التبرعات. بالاضافة الى ما تسميه بالتعويضات، او المساعدات والقروض (التي تعرف كيف تسقطها فيما بعد). لقد قدر البعض ان كل اسرائيلي تلقى منذ قيام اسرائيل، ما لا يقل عن عشرة آلاف دولار سنويا من المساعدات والتبرعات والتعويضات الخارجية، وان هذا هو سر صمود اسرائيل وتقدمها الاقتصادي او العسكري او التكنولوجي. وليس «عبقرية» او «تميز» الانسان اليهودي. ولكن اسرائيل واليهودية العالمية لا تكتفي بهذا الخط الدفاعي وما تستفيد منه لتنفيذ مخططاتها العسكرية او التنموية، بل نظمت داخل الدول الغربية الكبيرة شبكة مساهمات في تمويل السياسيين والأحزاب في معاركهم الانتخابية. فاستطاعت بذلك شراء عشرات بل مئات النواب والحكام، لا سيما في الولايات المتحدة الامريكية. ولكنها لم تكتف بذلك. بل عمدت، عندما باتت بعض الدول او الجاليات العربية او الاسلامية تحاول تقليدها في التبرع للمرشحين للانتخابات، الى شن حملة ضد ما سمته وسائل اعلامها «بالتبرعات الخارجية»، تمهيدا لفتح تحقيقات وربما اصدار قوانين «لا تسمح سوى لليهود بتقديم مساهمات في الحملات الانتخابية الرئاسية والنيابية الامريكية». وقد تنجح في ذلك ان لم تعاكس هذه الحملة التي تحركها اليهودية العالمية واسرائيل. ناهيك بعمليات مدروسة لدفع بعض المتغوقين اليهود، في العواصم الكبرى لايصالهم الى المراكز الحساسة في الحكم. وقضية الموظفين الكبار الرئيسيين اليهود الذين يحيطون بالرئيسين الامريكي والروسي، اليوم، وبعدد الوزراء اليهود في الحكومات الأوروبية، اشهر من ان يذكر بها.

الخطوط السرية

أما الخط الدفاعي الثالث فهو الاستغناء الاقتصادي التدرجي عن المساعدات العسكرية والاقتصادية الخارجية. صحيح ان اسرائيل اعتمدت كثيرا، في الماضي، ولا تزال تعتمد. على المساعدة الأمريكية السنوية. وعلى القروض الخارجية لبناء المستعمرات واسكان الوافدين اليها من الخارج. ولكن الاقتصاد الاسرائيلي قادر على الاستغناء عن المساعدات الخارجية وعن الأسواق العربية. والخطط الاقتصادية الاسرائيلية ليست سراء انها تهدف الى بناء صناعات مميزة او متطورة وانتاج قابل للتصدير الى الغرب. ومن هنا عدم استعجالها في تحقيق السلام.

ثمة خطوط دفاع اسرائيلية أخرى. غير خطوط الدفاع العسكرية الاستراتيجية او التكتيكية، وهي ما يمكن تسميته بالخطوط «السرية». اي العمليات التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية. في الداخل والخارج. ومنها شبكة الصداقات والنفوذ التي تقيمها في الدول المحيطة بالدول العربية. ابتداء بوسط افريقيا وانتهاء بتركيا. ومنها تحريك التناقضات والرواسب التاريخية والعنصرية والمذهبية في داخل العالم العربي، وبين الدول العربية والدول الاسلامية، ولا شك في ان كثيرا من الحركات والنزاعات والخلافات التي ادت الى هدر الثروة والطاقات العربية والاسلامية. انما اشتعلت بنفخ المخابرات الاسرائيلية على رمادها او جمرها. او بدفع بعض عناصرها او قياديها. ومن دون ان يعرفوا او يشعروا بأن المخابرات الاسرائيلية تشد خيوط افعالهم، او ردود افعالهم - من وراء الستار. نحو المغامرات الطائشة او الأعمال التي كانت اسرائيل تتخذها ذريعة للقيام بعدوان او جريمة.

قابلية الاقتناع وامكانية الاختراق

انها أمور معروفة، وحقائق ليست بحاجة الى برهان او دليل، ولا نوردها. في ظل هذا المقال. من قبيل التكرار او التذكير، بل تمهيدا (وان كان طويلا). لسؤالين هامين وفي هذه المرحلة من الصراع العربي - الاسرائيلي.

سؤال أول: هل بامكان الدول العربية والسلطة الفلسطينية اختراق هذه الخطوط الدفاعية السياسية والاعلامية والاقتصادية الاسرائيلية. بعد ان تبنت. رسميا وعلنا، استراتيجية السلام؟

وسؤال ثان: هل الرأي العام العالمي والغربي خاصة، قابل للاقتناع بالحقوق العربية وادراك حقيقة اللعبة اليهودية - الاسرائيلية، التي بلغت. اليوم. قمة تحكمها بسياسة الدول الكبرى وتسخير مصالحها لخدمة مصلحة اسرائيل؟

الجواب على السؤالين واحد: نعم ان لدى الشعوب والدول العربية - ولا نقول الاسلامية، ايضا - القدرة على اختراق خطوط الدفاع الاسرائيلية. كما ان الرأي العام العالمي، والغربي. ايضا. قابل بل ومستعد لتفهم وجهة النظر العربية والفلسطينية. ولكن دون تحقيق هذين الهدفين. المتلازمين. شروطا. وهذه الشروط يصعب على الحكومات العربية والانسان العربي توفيرها وفي الظروف والأوضاع الراهنة.

في النتيجة. قد يكون سر الغلبة الاسرائيلية. في ان الاسرائيلي يجد نفسه مخيرا بين زوال اسرائيل او التفوق على العرب. بينما الانسان العربي. وباستثناء الانسان الفلسطيني اللاجىء والمقهور. لا يشعر ما يشعر به الاسرائيلي. من خطر. (حتى وهو محتل ومتفوق عسكريا ومدعوم من الدول الكبرى). وقد يكون السر. ايضا. في ان الانسان اليهودي في الغرب. وقد ذاق من اضطهاد الغربيين له. الكثير. عبر القرون الماضية، لا يطمئن الى الانسان الغربي. المسيحي او البروتستانتي. ولذلك يسعى للسيطرة او التفوق عليه. بينما الانسان العربي. خلافا للصورة المشوهة عنه في اذهان الغربيين. لا يسعى الى السيطرة او حماية نفسه ومنهم. وقد يكون السر. كما ألمحنا اعلاه. في ان المطالب الاسرائيلية هي. عادة دون امكانيتهم في الحصول عليها. فاسرائيل لا تقدم على خطوة الا بعد دراسة جدية. (وتخطىء رغم ذلك). بينما المطالب العربية تأتي، عادة. اكبر من القدرة العربية على الحصول عليها، سياسيا او عسكريا. والسر أيضا. قد يكون في ان الانسان العربي. بشكل عام، ليس تاجرا، أو يتحلى بعقلية المساومة. بل لا يزال يتمسك بنفسية او عقلية عشائرية. وبالتالي تأبى نفسه. الدخول في مساومات. بالنسبة لقضايا يعتبرها عادلة او محقة. والسر. أيضا وايضا. قد يكون، في ان الحياة في «الغيتو»، علمت الانسان اليهودي. الاعتماد على النفس وامتلاك المهارة والعلوم. ليتمكن من النجاح في المجتمعات العربية، كما علمته التضامن مع اخوته في الدين اليهودي، بينما الانسان العربي لم يعش، الا نادرا او قليلا. وضع الأقلية. وبالتالي لم تتم في نفسه عوامل او دوافع الطموح الى التفوق والتضامن الاجتماعي.

لقد كتب كثيرا حول الأسباب التاريخية والدولية والعقائدية. التي ادت الى قيام اسرائيل في قلب العالم العربي. والى عجز الأمتين العربية والاسلامية عن التغلب على هذا التحدي. ولكن لهذه الأسباب الاجتماعية وال... والاقتصادية المذكورة. اعلاه. قد تكون في ذات الأهمية. لتفسير العجز. ان لم تكن أهم.

...يوم تقتنع أكثرية العرب والمسلمين. ان دخول القدس وتحريرها من السيطرة الاسرائيلية. يكون «على ظهر» كومبيوتر صغير، من صنع العرب. آلة وبرنامجا يحمله «المقاتلون». لا على ظهر جواد ابيض. على غرار صلاح الدين الأيوبي. عندئذ تبدأ المعركة السلمية ضد اسرائيل. وتربح.

كاتب ومفكر لبناني

أفق — فضل النقيب

محمد مهدي الجواهري آخر سلالة الشعراء الفرسان الغرباء المتمردين في الأدب العربي. ففيه من امرىء القيس عناء الطموح الى المجد وضعف تقصير «يوم الدجن» حيث اللهو في كفة وعالم الناس في الكفة المثقلة الخاسرة. وفيه من الصعاليك عشق المغالبة وهوى المناجزة ووجد الولوع بين السيف والدم وبين الليل والرمل وبين رفاهة الغنى وجلد الفقر. وتلك المفة العذراء التي تطيل مطال الجوع حتى تميته، وتضرب عنه الذكر صفحا فتنحل.

في الجواهري من طرفة بن العبد دلال الحياة على شاحب الموت، وسحب الذيل تيها على من يحرصون على الحياة حرص اللؤماء على دوانيق العيش وفتات الرزق. وللجواهري نفس شموسة كنفس طرفة. فضاحة لا تبالي ان آمنت، ولاتداري ان اعلنت. لذلك فان كوفيته المائلة فوق عينيه الوهاجتين كانت دائما انشودة الصقر المتأهب للانقضاض يجوس الفضاء بعينيه وترصد انثاء نبض الشعر على مدار الكون.. عين على الحانة. واخرى على مجلس القوم.

في الجواهري من عمر بن ابي ربيعة ذلك الشجن الخامر. وتلك الروح المتشعشعة المنجذبة الى نيران الجمال كالفراشة السكرى. وكانت السنوات التي قضاها في براغ عاصمة التشيك أشبه بفلتان مهر عربي في واد أخضر فسيح يشقه نهر جار. فقد أخذ ابوفرات بالجمال السلافي الشهير وبحليبة ذلك الشعب العريق فغنى وصدح بأجمل قصائد الحب والغزل وكأنه المعني بقول سلفه الشاعر العربي:

سقوني وقالوا لاتغن ولو سقوا
جبال حنين ماسقوني لغنت

في الجواهري من المتنبي استصغار الصعب واستمطار الخطوب وتقحم الدروب الخطرة ومثلما رحل المتنبي عن العراق وهو ينشد:

شيم الليالي أن تشكك ناقتي
صدري بها أفضى أم البيداء
و: ودهرناسه ناس صغار
وإن كانت لهم جثث ضخام
وما أنا منهم بالعيش فيهم
ولكن معدن الذهب الرغام

كذلك رحل الجواهري وهو ينشد:

بماذا يخوفني الأرذلون
وممَّ تخاف صلال الفلا
أيمنع عنها نعيم الرمال
وحر الهجير وبرد العرى
و: يادجلة الخير يانبعا أفارقه
على الكراهة بين الحين والحين
إني وردت عيون الماء صافية
نبعا فنبعا فما كانت لترويني

هل بامكان الصين تطبيق نموذج هونغ كونغ على تايوان؟



محمد عطوي

في الوقت الذي تحتفل فيه الصين بعودة هونغ كونغ الى حظيرتها، تقول صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر في ٤ تموز - يوليو ان تايوان تغتنم هذه الفرصة للقيام بتعديل دستورها للاعلان عن الاستقلال التام عن بكين. وقد إنضم الحزب الحاكم في تايوان الى حزب المعارضة المستقل لوضع خطة لتعديل الدستور والاعلان عن ان هذه الدولة هي مقاطعة منفصلة عن الصين، ويقول بعض المحللين السياسيين ان هذا التحرك التايواني في هذا الوقت لن يؤدي الى قيام بكين بأي إجراء عسكري وذلك لئلا تعرض عملية إستعادة تايوان بالطرق السلمية للخطر. ويضيف المراقبون السياسيون ان هذا التحرك من قبل تايوان من شأنه إغاظة الصين، وبالتالي الى تردي العلاقات بين البلدين.

وفي هذا الصدد. يقول عضو الجمعية الوطنية التايوانية فينغ هو - سانغ الذي يعرض الخطة الآنفة الذكر: «إن الخطة التايوانية هي خطوة نحو إستقلال تايوان. وهو تحرك خطير جدا كما أنه يضر بالسلام والأمن في المنطقة». وأما الرئيس التايواني لي تينغ - هيو فقد أنكر ذلك، كما أنه لا يريد الاعلان عن إستقلال بلاده، ويقول بعض المحللين السياسيين ان الرئيس لي قد أثار هذا الموضوع من أجل تعزيز وضعه الرئاسي. وللتخلص من مناوئه جيمس سوونغ الذي يطمح الى الرئاسة.

ويشير المحللون الى أن التوتر بين الصين وتايوان والنزاعات على الأراضي في المنطقة، خصوصا مع الفيليبين حول السيادة على أرخبيل سبارتليز، هو مثار قلق لليابان التي ترى فيها تهديدا لمستقبلها.

وما عزز مخاوف طوكيو إعلان الموازنة العسكرية الصينية. في آذار/مارس الماضي، وتضمنت زيادة بنسبة ١٢٫٧ في المئة لتبلغ ٩٫٧ مليار دولار. وهذا ما دفع مسؤولا عسكريا يابانيا الى القول: «الأمر يتعلق بالفعل بزيادة كبيرة، وعلينا ان نراقب عن كثب القوة العسكرية الصينية».

نموذج هونغ - كونغ:

يقول المحللون السياسيون ان الاستراتيجية الصينية التي سيتم تطبيقها على هونغ كونغ هو أنموذج لما سيتم تطبيقه على تايوان. وهذه الاستراتيجية تقوم على الدعائم الآتية:

أولا: تعهدت الصين لمدينة هونغ كونغ بأن «النظام والسياسات الاشتراكية لن تطبق على المنطقة الادارية الخاصة لهونغ كونغ، وان النظام الرأسمالي السابق وكافة أساليبه ستبقى من دون تغيير لمدة خمسين سنة». و«ستحتفظ هذه المنطقة بحماية الملكية الخاصة، بموجب هذا القانون». وإستنادا الى هذه الحرية الاقتصادية، ستحافظ هونغ كونغ على: نظامها الضريبي المعتمد - عقودها الاقتصادية مع الدول الأخرى - عملتها الخاصة - نظام مرفئي حر وتجارة مفتوحة بالاضافة الى الجوانب الاخرى التربوية والثقافية والادارية.

ثانياً: ستعمد الصين الى المحافظة على الطابع الاقتصادي الحر والمفتوح لهونغ - كونغ فهي ستحرص على عدم تسييسها، فبكين ترفض ان يثار في المدينة أو حولها أي إشكال يتعلق بالسيادة السياسية - الأمنية - الديبلوماسية - الدفاعية.

ثالثا: إن الأمور الاشتراعية والتنفيذية الأخرى داخل هونغ كونغ هي متروكة بأكملها الى سكانها ضمن الأطر التي وردت في القانون الأساسي ذاته، ومن بنود هذا القانون ان ينتخب سكان المدينة مجلسهم الاشتراعي وحاكمهم التنفيذي وان يصار الى تعيين سلطاتهم القضائية.

ويعتقد المحللون السياسيون ان هذه الاستراتيجية القائمة على «دولة واحدة بنظامين» ستنجح للأسباب الآتية:

- تتولى الصين الآن برنامجا مدروسا لتحرير إقتصادها. لذا، فهي بحاجة الى منقذ أو صمام أمان إقتصادي - تجاري لمساعدتها في هذا التحول.

- تحتاج الصين الآن الى تعزيز الثقة بالاستثمارات الاجنبية الموجودة في هونغ كونغ.

- إن الصين هي بحاجة الى إبقاء العلاقة التجارية وطيدة والثقة الاقتصادية كامنة بين هونغ كونغ والاستثماريين الاوروبي والأمريكي.

- تحاول الصين المحافظة على الوضع الاقتصادي الذي تتمتع به حاليا لدى الولايات المتحدة.

- إن إبقاء الطابع الاقتصادي الحر للمدينة سيدخل الطمأنينة الى الاوروبيين فيها والى سكانها أنفسهم.

- إن الأكثرية الساحقة من أعضاء غرفة التجارة في هونغ كونغ تؤكد سلامة المناخ الاستثماري الحر خلال السنوات الخمس المقبلة على الأقل.

- أبقت الصين على الحدود بين هونغ كونغ وبقية الأراضي الصينية، ومنعت الصينيين من الدخول الى المدينة والاقامة فيها الا بتأشيرة خاصة صادرة عن الحكومة الصينية.

- سمحت الصين لسكان هونغ كونغ باستخدام جوازات سفر مختلفة. وسمحت بإبقاء دولار هونغ كونغ في التداول المحلي والدولي.

- اعترفت الصين بحق هونغ كونغ في عقد اتفاقات اقتصادية مع كل بلدان العالم.

تعقيدات تايوان:

الواقع. إن موضوع عودة تايوان الى الوطن الأم يواجه عدة تعقيدات وعقبات أهمها:

- تنظر الصين الى تايوان على أنها متمردة. وقد إنفصلت عنها في أعقاب هروب حكومة الوطنيين من بكين بعد إستيلاء الشيوعيين على الحكم في الصين في عام ١٩٤٩.

- ستكون المفاوضات بين الصين وتايوان وليس بين الأولى والمحتل كما كان الحال مع هونغ كونغ.

- لقد حاولت تايوان الاستقلال نهائياً عن الصين عدة مرات.

- حاولت تايوان الحصول على عضوية الامم المتحدة الا ان الصين أفشلت محاولاتها.

- ترفض تايوان استراتيجية الصين «دولة واحدة ونظامان».

- إن معظم الاحزاب في تايوان ترفض العودة الى الصين.

- ستلعب الولايات المتحدة دوراً بارزاً في عودة تايوان الى الوطن الأم، وذلك لأنها تدعمها معنويا وإقتصاديا.

- تبدي واشنطن أهمية كبيرة لموقع تايوان الاستراتيجي في جنوب شرق آسيا.

- يعتقد بعض المحللين ان قضية تايوان ستظل موضع شد وجذب بين الولايات المتحدة والصين لوقت طويل بسبب تعقيدات قضيتها.

أهمية هونغ كونغ الاقتصادية:

إستطاعت هونغ كونغ، بفضل موقعها الجغرافي. في جنوب شرق آسيا. ان تخلق إقتصادا تجاريا عالميا يحتل المرتبة الثامنة في العالم. ويساوي خمس الناتج القومي الاجمالي للصين. وتعتبر هونغ كونغ سوقاً عالمية تتنافس فيها منتوجات أكثر من ١٦٠ دولة. بالاضافة الى هذا تمتاز هونغ كونغ بما يلي:

- هي الأولى بين كوريا، تايوان. وسنغافورة. والثانية بعد اليابان في نسبة القيمة الاجمالية للتجارة، اذ تبلغ النسبة ١١٫٦٠٠ ألف دولار على أساس الفرد. أي أعلى من نسبة الولايات المتحدة وبريطانيا. كما أن التجارة الخارجية متقدمة ويبلغ مجملها عام ١٩٩٦ (٢٠٤٫٢١ مليار دولار. اي في المرتبة الثامنة في النظام التجاري العالمي.

- في عام ١٩٩٤، بلغت نسبة مجمل التبادلات التجارية بين الصين وهونغ كونغ ٨٫٥٥ مليارات دولار.

- إستطاعت هونغ كونغ خلال العقدين الأخيرين ان تكون المركز المالي الثالث في العالم بعد لندن ونيويورك. وهي في المرتبة السادسة بعد لندن. نيويورك. طوكيو. سويسرا وسنغافورة من حيث معدل المبادلات الاجنبية.

- هي إحدى الأسواق العالمية الاربع للذهب مع لندن. نيويورك. وزوريخ.

- يقدر إحتياطها من العملة الاجنبية أكثر من ١١ مليار دولار.

وفيها ١٨٥ مصرفاً دولياً و٤٥٣٢ شركة ومؤسسة عالمية.

- يبلغ متوسط دخل الفرد من إجمالي الناتج المحلي ٢٥ ألف دولار أميركي مقابل ٢٠ ألف دولار في بريطانيا و٦٥٠ دولارا في الصين. والجدير بالذكر ان عدد سكان هونغ كونغ ٦٫٥ مليون نسمة، ومساحتها ١٫٠٤٥ كلم٢.

الوضع الاقتصادي في تايوان:

تقع جمهورية الصين الوطنية (جزيرة تايوان أو فورموزة) في المحيط الهادي ولا يفصلها عن الساحل الشرقي لجمهورية الصين الشعبية سوى مضيق فورموزة الذي يبلغ عرضه ١٥٠ كلم ولا يتجاوز عمقه ٧٠ مترا. تبلغ مساحتها بما في ذلك الجزر الصغيرة التابعة لها في مضيق فورموزة ٣٦١٨٢ كلم٢.

وأما جزيرة فورموزة وحدها فإن مساحتها تساوي ٣٥٩٦٦ كلم٢. ويبلغ عدد سكان تايوان نحو ١٨ مليون نسمة، وعاصمتها تايبيه. ودياناتها الكونفوشية والبوذية كما يوجد فيها أكثر من ٦٠٠٫٠٠٠ من المسيحيين نصفهم كاثوليك والنصف الآخر بروتستانت وأكثر من ٤٠٫٠٠٠ مسلم، وأما لغتها فهي الصينية، واللهجة الدارجة هي لهجة اقليم فوكيان.

وأما أهم مميزات تايوان الاقتصادية فهي:

- إن ٢٥٪ فقط، اي حوالي ٩٠٠٫٠٠٠ هكتار من مساحة تايوان صالحة للزراعة، وتسهم الزراعة بنسبة ١٢٪ من مجمل الناتج الوطني، ويبلغ معدل التنمية الزراعية السنوية ١٪.

- الصناعة: عندما بدأت الهجرة الى تايوان في عام ١٩٤٩ جلب الصينيون الأغنياء خاصة تجار شنغهاي رؤوس أموالهم التي إستثمروها في مشاريع صناعية متعددة، وأما بالاسس التحتية التي إرتكز عليها النشاط الصناعي في تايوان فقد أرستها المساعدات الأمريكية التي كانت ترمي أساسا الى إقامة صناعات ذات تقنية بسيطة لكنها تدر أرباحا كبيرة وسريعة بسبب رخص اليد العاملة، ثم تطورت الصناعات شيئا فشيئا، ونسبة الصناعة الى مجمل الناتج الوطني ٤٦٪، ومعدل نموها السنوي ١٢٫٢٪.

- التجارة الخارجية: الواردات (١٩٧٩) ١٤٫٧٠٠ مليون دولار. الصادرات (١٩٧٩) ١٦٫١٠٠ مليون دولار. الفائض: (١٩٧٩) ١٫٤٠٠ مليون دولار.

وأخيراً، هل بإمكان الصين تطبيق نموذج هونغ كونغ على تايوان؟

كاتب لبناني

يجب على أمريكا التخلي عن ترؤس أصدقائها

أنيكى فان دوك - فان ويلى

خلال الخمسين عاماً الماضية أقامت الولايات المتحدة وأوروبا شراكة سياسية واقتصادية فريدة في التاريخ. وجلبت التجارة والاستثمار عبر الأطلنطي فوائد هائلة لكلتا القارتين.

لكن مؤخرا، نحن في أوروبا بدأنا نشعر بالقلق حيال التزام أمريكا بعلاقة عبر الأطلنطي. فما هو الخطأ؟

إن أقصر طريقة لشرح الأمر ربما نلخصها في كلمة واحدة: كوبا. فالسياسة الامريكية. التي تهدف الى ازاحة فيدل كاسترو واقامة ديمقراطية في كوبا، عانت من الفشل المحبط طوال عقود. ولم تفلح العقوبات السياسية والاقتصادية في دفع الشعب الكوبي للانتفاض ضد كاسترو. بل انها بدلا من ذلك زودته بالمبرر الكامل لحرمان شعبه من الحرية.

والملفت انه كان بامكان القطاع الخاص ان يحقق بسهولة ما عجزت وكالة الاستخبارات المركزية والكوبيين في المنفى عن تحقيقه. فلم يفلح اي مستبد في العالم في الخروج سالما من بروز الطبقة الوسطى. ولو أنه تم تشجيع التجارة والاستثمار بدلا من تقييدهما. لربما كان لدينا كوبا حرة ومزدهرة نسبيا هذه الأيام.

ان هذه المأساة بالنسبة للشعب الكوبي - واهانة للشعب الأمريكي، الذي سمح لقادته بتمكين فيدل كاسترو من ابقاء الولايات المتحدة رهينة. وقد تحول جيسي هيلمز وزملاؤه الى أقوى الحلفاء لكاسترو وهم لا يعلمون.

ان مأساة أكبر تلوح في الأفق على أية حال. فبدلاً من حل المشكلة من خلال التجارة والاستثمار، فقد بدأت الولايات المتحدة في الضغط على حلفائها وأصدقائها من أجل تقليد سياستها الفاشلة تجاه كوبا عن طريق تبني قانون هيلمز - بيرتون. الذي يتيح فرض عقوبات ضد الشركات غير الامريكية التي تنفذ أعمالا مع كوبا.

وما يجعل الأمور أسوأ، ان الكونجرس الأمريكي قد تبنى كذلك قانون دماتو الذي يغطي استثمارات الشركات غير الامريكية في كل من ليبيا وايران.

ان هذا النوع من التشريع الممتد بآثاره الى خارج الاقليم غير مقبول لدى الديمقراطيات الأوروبية وغيرها. وبدلا من اتاحة الفرصة لبرلمانات الدول الحليفة ذات السيادة لوضع القوانين الخاصة بمواطنيها وشركاتها فان الكونجرس الأمريكي يحاول فرض سياساته الفاشلة بالقوة.

لقد حاول الاتحاد الأوروبي حل خلافاته مع الولايات المتحدة من خلال التشاور. وعندما ثبت عقم المشاورات فلنه لم يبق أمام أوروبا خيار سوى اللجوء الى منظمة التجارة العالمية. حينها قالت الولايات المتحدة بـ ، كوبا مسألة سياسة خارجية ويجب الا يتم التعامل معها داخل منظمة التجارة العالمية. لكـ هذا ليس له معنى: فاذا كانت الولايات المتحدة تستخدم اجراءات السياسة التجارية لتحقيق ـداف السياسة الخارجية، فليس من المدهش لجوء الأطراف المتأثرة بتلك الاجراءات الى منظمة التجارة العالمية.

ولادراكها للضعف المتوارث لقضيتها. فان الولايات المتحدة تقول لنا بأنها ستثير بند «الأمن الوطني» محاولة جعلنا نعتقد بأن كوبا تهديد للأمن الوطني الامريكي.

ان اثارة هذا البند سوف تضعف بشكل كبير منظمة التجارة العالمية. التي تمثل أول محاولة ناجحة لبناء نظام اقتصادي عالمي تحل فيه تسوية النزاعات بطريقة منظمة وفاعلة محل الحروب التجارية طويلة المدى وباهظة التكلفة. ويجب ان يكون هذا الأمر مثار اهتمام للولايات المتحدة، طالما أنها كانت المحرك الرئيسي في تأسيس منظمة التجارة العالمية وتستفيد بشكل كبير جدا منها.

فعلى سبيل المثال. منيت ٨ سنوات من الضغط الأمريكي الهائل على الاتحاد الاوروبي لتمكين اللحوم الامريكية المعالجة بالهرمونات الطبيعية من دخول سوق الاتحاد الاوروبي بالفشل الذريع. فقط وحدها المداولات التجارية لتسوية النزاع منذ عام داخل أروقة منظمة التجارة العالمية هي التي سوف تقرر اما اجبار الاتحاد الأوروبي على السماح للحوم الأمريكية بالدخول الى الأسواق الأوروبية او لتعويض المزارعين الامريكيين بملايين الدولارات عن الضرر الذي سيلحق بهم جراء ذلك.

بل ان منظمة التجارة العالمية اكثر قيمة وأهمية بالنسبة للولايات المتحدة فيما لو يضع المرء في اعتباره تحرير أسواق الاتصالات وتقنية المعلومات العالمية الذي تحقق في المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي عقد في العام الماضي. وهذا التحرير من شأنه جلب مليارات الدولارات جراء فرص العمل التي ستتوفر للشركات الامريكية.

وثمة مكسب آخر محتمل للولايات المتحدة يتمثل في العضوية المستقبلية للصين في منظمة التجارة العالمية فانضمام الصين لنظام تجارة عالمي تحكمه القوانين سوف يسهل لحد كبير اندماجها السلس في قلب الاقتصاد العالمي وتجنب نشوب حروب تجارية، والانتقام، والانتقام المضاد. وما شابه ذلك.

وبالرغم من كل هذا، يبدو أن الكونجرس قد شرع عن عمد في نحج تصادمي. والأسوأ سياتي: فالكونجرس يضعف كذلك مثالا آخر ممتازا للقيادة الاقتصادية والسياسية الامريكية الاتفاق المتعدد حول الاستثمار.

فقبل عامين، مهدت الادارة الامريكية الطريق في محاولة اقامة اتفاقية دولية حول القوانين التي تغطي الاستثمار داخل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وهذه محاولة طموحة لتوفير ملعب يساوي بين الجميع للاستثمار عبر العالم. وقد تم تحقيق تقدم كبير لكن المفاوضات الآن محددة بالمحاولات الامريكية لاقحام مواد من نفس نوع هيلمس بيرتون في قلب الاتفاق. ومرة أخرى. يبدو انه تتم التضحية بمصالح سياسية واقتصادية امريكية هائلة.

ولكن من أجل ماذا؟ فهل يجب علينا ان نستنتج بأنه في الوقت الذي تتراجع فيه الشيوعية اصبح تركيع كوبا أكثر اهمية لدى الولايات المتحدة من العلاقات الطيبة مع الاتحاد الأوروبي وباقي حلفائها؟ ان المرء لا يمكنه سوى التساؤل باستغراب حول الأولويات في الكونجرس والافتقار الواضح للقيادة في ادارة كلينتون على صعيد هذه القضية.

وزير التجارة الخارجية الهولندي

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن: الهيرالد تريبيون

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



يحدث هذا في القدس والآتي أكثر خطراً..!

ذكرت تقارير وكالات الأنباء الصادرة من القدس المحتلة، ان وزارة الداخلية الاسرائيلية، أصدرت قراراً بوقف عملية استيطان جديدة بمنطقة رأس العامود بالمدينة المقدسة، بينما طلبت دائرة الآثار الاسرائيلية إذناً للقيام بعمليات حفر وتنقيب في نفس المنطقة تحت ذريعة وجود مقابر لليهود تعود الى القرن الأول قبل الميلاد!

ان هذه التقارير تثبت، بجلاء، ان السياسة التي اعتمدتها الحكومات الاسرائيلية منذ سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا لم تتغير بشأن تهويد المدينة المقدسة، والغاء أي طابع آخر فيها.

لقد هود الاسرائيليون «القدس الغربية» بالكامل. وها هم الآن يستكملون تهويد القسم الشرقي من هذه المدينة العربية. فمنذ احتلال المدينة سنة ١٩٦٧، صادرت اسرائيل مايعادل ٣٤٪ من مساحة القدس الشرقية، وأقامت ١٥ مستوطنة، وبنت ٣٩٩٣١ وحدة سكنية. وبينما كان عدد السكان الاسرائيليين في القدس الشرقية يساوي صفراً، قفز عددهم الى ١٦١ الف يهودي منذ احتلالها وحتى يومنا هذا..

ان مفهوم تأسيس «دولة اسرائيل» يقوم على الاستيطان في فلسطين. هذا هو الأمر الذي قرره الآباء الأوائل للحركة الصهيونية. ويقوم بتنفيذه كافة قادة الكيان الاسرائيلي، ويعتبر رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتانياهو، أحد أبرز السياسيين الاسرائيليين الملتزمين بتوصيات آباء الصهيونية الأوائل.

وكما نلاحظ الآن بدايات لهذا الأمر، فان سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس، ستشمل تدمير المسجد الاقصى المبارك وكل أثر اسلامي في المدينة المقدسة، كما ستشمل ازالة اي اثر مسيحي فيها ايضا.

وان الاستيطان الاسرائيلي في القدس وفي بقية الأراضي الفلسطينية، فضلاً عن الأوهام الاسرائيلية حول حقوق اليهود في دول عربية أخرى. هو جوهر فكرة «اسرائيل الكبرى» التي لن يتراجع عنها اي من قادة الكيان الاسرائيلي في المستقبل ايضا.

لذلك يتوجب على العرب، ان يفكروا جيداً، ويوحدوا أمرهم، من أجل التوصل الى سياسة عربية ثابتة لمقاومة الاستيطان الاسرائيلي. لأن استكمال تهويد القدس يعني ان الدور سيأتي على بلد عربي آخر!

الاتحاد

استراتيجية روسية جديدة لمواجهة ثورة المؤسسة العسكرية الروسية



لواء ركن
حسام سويلم

مما لا شك فيه ان توفير نصف مليون جندي روسي، ١٥٠٠ جنرال من القوات البرية، سيعني حل عدد ضخم من التشكيلات العسكرية المدرعة والميكانيكية والمشاة، وما يعنيه ذلك من ادخال أسلحة هذه التشكيلات الى المخازن، وبالتالي توفير جميع مرتبات هؤلاء الأفراد، والخدمات اللوجستية التي كانت تقدمها الدولة لاستمرار كفاءة هذه التشكيلات المقاتلة. ويقدر ما ستوفره القرارات الاصلاح العسكري التي اصدرها يلتسين بحوالي ٥٠ مليون دولار سنويا.

ولكن السؤال الذي يفرض نفسه في هذا الخصوص هو: ماذا يشكل ٥٠ مليون دولار يتم توفيرهم من ميزانية دولة كبرى مثل روسيا تعاني مشاكل ما بعد تصفية الحكم الشمولي، وهي بجميع المقاييس مشاكل اقتصادية واجتماعية مزمنة تتمثل في عجز الميزانية، وزيادة حجم البطالة التي فاقت نسبتها ١٥ بالمائة، وتفاقم التضخم، وتدهور سعر الروبل، وضعف الانتاج الصناعي والزراعي على المستويين الكمي والنوعي، والاعتماد بشكل جوهري على المساعدات الأجنبية، وانهيار مرافق البنية الأساسية في الدولة. ويكفي ان نضرب مثلا بشركة الطيران الروسية (إيرفلوت) وهي أكبر شركة طيران عملاقة سابقا، وكانت صاحبة أكبر اسطول طيران مدني في العالم، فقد صرح رئيسها مؤخرا امام ٤٠٠ من الراكبين في مطار شيزيمتيوفو بموسكو ان الشركة قد أفلست!! ناهيك بالطبع عن تحكم عصابات المافيا في جميع مناحي الحياة في روسيا.

لكن من المشكوك فيه ان تنجح خطة يلتسين لاستيعاب ثورة المؤسسة العسكرية في روسيا، والتي تعتمد على توفير ٤ مليارات دولار خلال نصف عام لتسديد مرتبات الضباط والجنود وسائر موظفي الدولة والمهنيين والعاملين. وان كان بوريس نيمتسوف نائب رئيس الوزراء قد اكد ان الدولة ستعثر على هذا المبلغ خلال هذه الفترة، وانها تعتزم الالتزام بتعهداتها، وانه - اي نيمتسوف - طلب من الرئيس يلتسين مهلة حتى أول يناير ١٩٩٨ لكي يتمكن بالفعل من تسديد هذه المديونية. ولتوفير المبلغ المطلوب اصدر يلتسين مرسوما آخر يرمي الى احكام رقابة الدولة على تصدير النفط الروسي بدلا من ترك أرباح بيعه نهبا للشركات الخاصة، كما تعقد الحكومة أملها على تشديد قبضتها على اتفاقية توزيع المنتجات التي قد تشكل مصدرا لحوالي مائة مليار دولار سنويا تصب في الخزانة العامة. وتأمل الحكومة في الوقت نفسه في الحصول على واردات أخرى للخزانة من بيع السندات الخاصة بالطاقة. وفي هذا الصدد أكد (الفريد كوخ) نائب رئيس الوزراء ان كل ما سيرد عبر تلك القنوات الثلاث سيصب في تسديد مديونية الحكومة للعسكريين والعاملين في قطاعات الدولة. كما وقع يلتسين ايضا مرسوما باصلاح المجمعات السكنية للعسكريين.. وذلك في محاولة منه ان يسبق الأحداث، وان يجهض حركة دعم الجيش، ويحتوي العاصفة المرتقبة في خريف الغضب هذا العام.

إلا أنه ليس من المعتقد ان تنجح الحكومة الروسية في تقديم الكثير لحوالي ٥٠٠ ألف جندي فقدوا وظائفهم من أجل تحسين مستواهم المعيشي، وذلك في ظل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة التي تتعرض لها روسيا، حيث يصعب ان تجد وظائف واعمال لنصف مليون فرد، في ظل خطة الخصخصة والتحول من قطاع الأعمال العام الى القطاع الخاص الذي يستهدف تقليص الأيدي العاملة ليوفر مرتباتهم. واذا نجحت في توفير معاشات بطالة لهم، او تأمينات اجتماعية لهم، فستكون قد حققت الى حد ما من وطأة الأزمة التي ستتعرض لها في سبتمبر القادم، وحققت شيئا ملموسا على صعيد الاصلاح الاجتماعي. كذلك من الممكن ان تزيد من حجم الاعفاءات الضريبية لهم في اطار مشروع قانون جديد للضرائب يجري بحثه يقضي بخفض عددها، وان كان من ناحية أخرى يقضي بالغاء عدد كبير من الاعفاءات. هذا الى جانب دعم وزيادة حجم المساعدات الاجتماعية التي تقدم لهم في مجالات الخدمات الطبية والسكنية والمواصلات والتعليم، حيث سيتعين في عام ٢٠٢٠ ان يتحمل كل شخص عامل في روسيا عبء شخص آخر محال للمعاش او عاطل.

فشل رابطة كومنولث الدول المستقلة

كان ملفتا للنظر في اجتماعات مؤتمر مدريد لقمة دول الناتو الذي عقد اخيرا، ان يحضره كل قادة رابطة كومنولث الدول المستقلة، وهي الجمهوريات السوفييتية السابقة، اضافة الى ممثلين عن جمهوريات البلطيق الثلاث: ليتوانيا ولاتفيا واستونيا. وفي جميع اللقاءات التي جرت خلال هذا المؤتمر عبر زعماء هذه الدول عن قلقهم من المشاكل الأمنية التي تواجهها بلدانهم رغم انضمامهم في رابطة كومنولث الدول المستقلة التي ترأسها روسيا، والتي من المفروض ان تنظم وتنسق استخدام قواتهم المسلحة. لذلك لم يخف احد منهم عن رغبته القوية في التعاون مع الناتو بصورة او بأخرى في حالة رفض الانضمام اليه، بل لقد وصل الأمر بجمهوريتي أوكرانيا وجورجيا الى الموافقة على اجراء مناورات حربية مشتركة مع الناتو!! والمثير في هذا الأمر ان توقع اوكرانيا مع سكرتير علم الناتو (خافير سولانا) ميثاق للتعاون ينظم التشاور ودعم الاتصالات ومواعيد المناورات المشتركة، وذلك عقب زيارة قام بها يلتسين الى اوكرانيا.

وليس ذلك غريبا بعد ان برز التباين الواضح في سياسات هذه الجمهوريات على الأصعدة الاقتصادية والتجارية والمالية والاجتماعية والأمنية، على عكس ما كان يأمل الجميع من وراء صيغة (رابطة الدول المستقلة) التي اختارتها القيادة الروسية من اجل لم شمل هذه الجمهوريات عقب تفكك الاتحاد السوفييتي، والتي استهدفت احداث قدر كبير من التكامل الاقتصادي والأمني وصولا الى التكامل السياسي، حيث اتضح ان القيادة الروسية لم تفعل شيئا من اجل تحقيق هذا الهدف، بل كثيرا ما احبطت مقترحات عديدة ومهمة تقدمت بها هذه الجمهوريات بغية انجاز قدر من التكامل المنشود. ويفسر الاستراتيجيون في الغرب هذا الأمر بأنه من الصعب على القيادة الروسية الحالية - التي كانت اداة تفكيك الاتحاد السوفييتي السابق - الى أداة بناء ووحدة بعد ذلك، وهو ما يعكسه الموقف السلبي للحكومة الروسية من قضية توسيع الناتو، في حين لم تقدم لبلدان رابطة الدول المستقلة ولا لدول أوروبا الشرقية حلا بديلا.

أما الأمر الذي ضاعف من ثورة المؤسسة العسكرية في روسيا وغضبها، ان الميثاق الذي وقعه يلتسين في باريس في ٢٧ مايو الماضي مع زعماء الدول الأعضاء في الناتو لم يلزم الأطراف الموقعة بأي شيء ولم يعط روسيا حق الاعتراض على أية قرارات تتعارض مع متطلبات أمنها، ورغم ذلك فقد اقدم يلتسين على خطوة مفاجئة صدمت السياسيين العسكريين في روسيا، كما فاجأت قادة الناتو الذين لم يكونوا يتوقعونها لأنهم لم يقدموا ثمنا لموسكو في مقابلها، وهي اعلان يلتسين قراره بالغاء توجيه الصواريخ النووية الروسية الاستراتيجية نحو بلدان الناتو!! وهو الأمر الذي اظهر بوضوح ليس فقط ضعف روسيا، بل ايضا حرص القيادة الروسية على منافقة دول الناتو، وهو ما لا يليق بدولة عظمى في مكانة روسيا. وهذا هو السبب في زيادة عزلة روسيا ليس فقط دوليا، ولكن ايضا اقليميا على مستوى رابطة دول الكومنولث المستقلة، ذلك ان الميثاق الذي وقعته أوكرانيا مع الناتو يشكل ضربة قوية لسعي روسيا نحو استعادة ميناء ومدينة سيباستيول وشبه جزيرة القرم، وهي مناطق بموجب القوانين والأعراف الأوروبية تابعة لسيادة أوكرانيا.

والأدلة على انسلال السيادة الاقليمية من بين اصابع موسكو بسبب ضعف القيادة المركزية التي يمثلها يلتسين عديدة ولا تقتصر فقط على أوكرانيا. فمن المتوقع ان تواجه روسيا نزاعات كثيرة في منطقة القوقاز غير المستقرة التي تعج بالنفط الكامن تحت بحر قزوين، وذلك مع الدول المجاورة. كما ان دول البلطيق التي يعيش فيها الكثير من الروس ولديها أسباب تاريخية وجيهة تجعلها لا تثق بسيادة الروس عليها، اصبحت هي الأخرى لا تتمتع بعلاقات سهلة مع موسكو، يشاركها في هذا ايضا بعض دول آسيا الوسطى التي تنظر لجارتها الشمالية (روسيا) بشيء من العصبية.

فاذا أضفنا الى ذلك ما تشعر به المؤسسة العسكرية الروسية من تهديد خطير لأمن روسيا بسبب عدم قدرة القوات المسلحة الروسية بوضعها الحالي وقبل تخفيضها - على الدفاع عن حدودها الجنوبية الطويلة، وذلك في وقت يشتد فيه التنافس الاقليمي بين ايران وباكستان وتركيا على بسط النفوذ في جمهوريات آسيا الوسطى، وسيطرة حركة طالبان على أفغانستان المجاورة لروسيا في الجنوب، الى جانب الامتداد الصيني المتسع قبالة اقصى شرق روسيا، بالاضافة لاقتراب حلف الناتو من الحدود الشرقية والغربية لروسيا. هذا على المستوى الخارجي، اما على المستوى الداخلي، فهنك دلائل كثيرة تؤكد على قرب انهيار الحكومة المركزية في روسيا، فقد اصبحت الكثير من الأقاليم تعمل على هواها، فبعض المناطق ترفض دفع الضرائب اذا لم توفر لها موسكو الخدمات، ويعود السبب في هذا الوضع بشكل اساسي الى الانتخابات المباشرة التي وفرت لحكام المناطق الشرعية والاستقلال اللذين ما كانوا يتمتعون بهما حينما كان يتم في الماضي تعيينهم بقرار من موسكو. لذلك فهم يستخدمون اليوم هذه الشرعية بطرق متعددة. فعلى سبيل المثال نجد في مناطق بطرسبرج (لينينجراد سابقا)، وساراتوف يمضي بالحكام فيهما قدما الى الأمام في طريق خصخصة الأراضي. أما في ايليانوفسك مسقط رأس لينين، فان حاكمها الشيوعي المتشدد يحترم كل ما يمت الى الديكتاتورية القديمة بصلة. الذي نجده يقضي على معظم الجهود التي يبذلها البعض للتحول الى القطاع الخاص. وهناك بالطبع مناطق أخرى قطعت شوطا أبعد على طريق الاستقلال، ومنها الشيشان التي تكاد تكون قد انفصلت بالكامل عن روسيا. ذلك لإن الثمن الذي دفعه الشعب الشيشاني مقابل تمتعه بحريته كان كبيرا. لكن اذا تحول الانهيار الاجتماعي الى ازمة عامة تكون نتيجتها ان تحصل المناطق الداخلية في روسيا على سلطة استقلالية اكبر واكبر من المركز في موسكو، هنا يمكن أن تبدأ روسيا مرحلة السقوط السياسي الفعلي. وما يعنيه من تفكك وتفتت. وهذا هو ما تتخوف منه المؤسسة العسكرية الروسية الغاضبة، واذا ما حدث فان احتمالات وقوع انقلاب او حرب اهلية تصبح غير مستبعدة.

نحو استراتيجية جديدة

وفي مواجهة هذا التدهور - بل والانهيار - الذي تواجهه روسيا على المستويين الخارجي والداخلي يطالب العاقلون في روسيا باتباع استراتيجية جديدة ذات بعدين:

أ - البعد الداخلي: وهو يتطلب تنحية الرئيس يلتسين وحكومته. خصوصا وأن مرضه اصبح لا يمكنه من ممارسة مهام الرئاسة في الكرملين، واتخاذ قرارات سليمة سواء داخلية او خارجية، وبعد ان كشف عن ارتمائه في احضان الغرب بشكل مكشوف. وخوفا من ان يحدث انقلاب يأتي بزعيم من القوميين المتطرفين أمثال جرينوفسكي او الشيوعيين أمثال زيجانوف، فان المؤسسة العسكرية ترشح جنرالا معتدلا مثل الجنرال روخالين لتولي منصب الرئاسة، او الجنرال ليبيد. وان يواكب ذلك تحقيق اصلاحات اقتصادية جذرية تنهض على أساس استعادة الكفاءة الانتاجية لروسيا في الزراعة والصناعة بأقوى وأسرع ما يمكن. وما يتطلبه ذلك من تواجد حكومة مركزية قوية قادرة على فرض ارادتها او على الأقاليم داخل روسيا قبل جمهوريات رابطة الكومنولث. مع استغلال موارد روسيا الطبيعية بأقصى طاقة، وضرب عصابات المافيا المتحكمة في أمور كثيرة في البلاد يفرض سلطة الحكومة المركزية، حتى وآن تم الاستعانة بالجيش في سبيل ذلك. وهذا التوجه الداخلي يتطلب استنفار روح الشعب الروسي بحملة توعية اعلامية تماثل تلك التي شنها ستالين عندما هاجمت جيوش النازي حدود روسيا الغربية في اواخر عام ١٩٣٩، فوقفت شعوب الاتحاد السوفييتي جميعها وراء دعوته للدفاع عن روسيا. رغم اختلاف قومياتهم، ورغم كراهيتهم الشديدة لنظام حكم ستالين الدموي. وعلى اعتبار ان ما تواجهه روسيا اليوم من انهيار في الداخل لا يقل خطورة عن الحالة التي واجهت فيها روسيا هجوم النازي منذ خمسين عاما. يرتبط بهذا التوجه ان يكف زعماء القوميين الروس - أمثال جرينوفسكي، ولوجكوف عمدة موسكو - عن لهجة التعالي والغطرسة في التعامل مع شعوب رابطة دول الكومنولث المستقلة ودول شرق أوروبا التي تطلب الانضمام الى الناتو. فعلى سبيل المثال نجد جرينوفسكي يهدد بتحويل دول حلف وارسو السابق الى «محافظات روسية تابعة»، كذلك نجد لوجوف واتباعه يعدون باسترجاع مدينة وميناء سيفاستبول وشبه جزيرة القرم الى روسيا وان تطلب الأمر انتزاعها من أيدي أوكرانيا بالقوة العسكرية. وهو امر يدفع بالطبع أوكرانيا دفعا الى احضان حلف الناتو. وخلاصة هذا البعد الداخلي للاستراتيجية الجديدة المقترحة ان تسعى القيادة الروسية الجديدة (بعد يلتسين) الى اقناع دول رابطة الكومنولث الدول المستقلة الى ان علاقاتهم ينبغي أن تكون أقوى مع روسيا من الناتو بالنظر للاعتبارات الجيوبوليتيكية التي تجعل هذه الدول أقرب في التعامل مع روسيا من التعامل مع دول غرب أوروبا. خصوصا وأن الكبوة الروسية لن تستمر طويلا، فسرعان ما سيستيقظ الدب الروسي من نومه. وهذا الاقناع لن يتحقق مع تزايد الاحساس لدى الآخرين بأن روسيا تحولت الى دولة من الدرجة الثانية. وهو ما يتطلب ضرورة أعادة ترتيب البيت الروسي الداخلي الذي اصبح رديئا جدا، وان تعمل القيادة الروسية الجديدة بصورة افضل في الميدان الداخلي، فكلما كان ذلك اقوى واسرع كلما استقرت الأوضاع في روسيا، وتقلص بالتالي زحف الناتو نحو الشرق.

ب - البعد الخارجي: تستهدف الاستراتيجية الروسية الجديدة في بعدها الخارجي، التركيز على الاستقرار الاقليمي في اطار التوافق العام مع الأهداف الامريكية في المرحلة الحالية. حتى لا تثير روسيا غضب واشنطن والدول الأوروبية، وتستعديها عليها. وهو ما يتطلب أولا ايقاف عمليات تقليص القوات المسلحة الروسية، والتنسيق مع الولايات المتحدة في مجالات التنمية وحفظ السلم ونزع السلاح على أسس متكافئة. بينما تنهض الاستراتيجية الأمنية الروسية تجاه جيرانها من دول الكومنولث على أساس عدم السماح لهذه الدول بتطوير جيوشها الخاصة بشكل مستقل حتى تظل دائما بحاجة الى المظلة الروسية وليس مظلة الأطلنطي. مع التمسك بأكبر قدر من المراوغة بالنسبة لدول وسط وشرق أوروبا بغية تأخير انضمامها لحلف الناتو. وتوظيف ذلك بهدف الحصول على مقابل اقتصادي مناسب. مع ضرورة اقناع دول الناتو - ولا سيما الولايات المتحدة - بوضع مصالح روسيا وأمنها القومي في الاعتبار. كما ينبغي على السياسة الخارجية الروسية ان تسعى الى تعويض ما ستفقده روسيا من نفوذ في شرق ووسط أوروبا، بمحاولة استعادة مكانتها ونفوذها في مناطق اخرى من العالم.. أبرزها منطقة الشرق الأوسط خصوصا مع الدول العربية وايران بحكم الروابط القديمة مع هذه الدول. كذلك باستعادة الروابط السياسية والاستراتيجية مع الصين، وهو ما يفسر الزيارات الأخيرة التي يقوم بها المسؤولون الروس لبكين.

كاتب مصري

حقيقة ديمقراطية اسرائيل (٢ - ٣)

الجوهر العنصري للصهيونية

د. فايز
رشيد

تحدثنا في الحلقة السابقة عن استحالة وجود ديمقراطية اسرائيلية، ذلك ان هذه السمات التي تشكل تعبيراً حياً للحركة الصهيونية قامت على الاغتصاب والظلم والطغيان، وبالتالي فان هذا الأساس العدواني الذي قامت عليه الدولة العبرية يتنافى وأية مفاهيم ديمقراطية حقيقية بغض النظر عن شكل النظام السياسي القائم فيها.

منذ قيام الحركة الصهيونية اعتمدت اسلوبا للتخاطب مع اليهود يقوم على: استثنائية اليهود وانفصاليتهم عما حولهم واستحالة تحقيق الأمن لهم في الشتات ولذلك فلابد من خلق وطن لهم، ومن أجل تحقيق ذلك ربطت مصيرها ومصالحها بالتوجهات الامبريالية المتبعة على مدى تاريخها وحتى اللحظة!

لقد استطاعت الحركة الصهيونية في بدايتها من ممارسة عملية خداع كبرى وديماغوجيا واسعة، ذلك انها طرحت نفسها باعتبارها: حركة تحرر وطني لليهود وتجسيداً (لقومية) مضطهدة، وأن وليدها المنتظر (الدولة) سيكون نموذجا للتقدم والديمقراطية وسط صحراء التخلف والقمع العربية في المنطقة!!

بعد مائة عام على مؤتمرها الأول، اضافة الى حقيقة الممارسات الاسرائيلية منذ قيام الدولة ضد الفلسطينيين والعرب.. لم يعد الخداع الصهيوني ليمر على المجتمع الدولي، وما كانت تطرحه الحركة الصهيونية انقلب الى النقيض على صعيد الممارسة فهي قد مارست استعماراً استيطانياً لا يستند الى أية أسس قومية، ومارست وما تزال عدوانية وتوسعية وعنفا وارهابا وعنصرية يندر أن تجد مثيلاً لها في التاريخ، وهي حتى اللحظة ومنذ قيام الدولة اقرب منها الى دولة العسكرتاريا من الرأس حتى أخمص القدم منها الى الدولة بمعناها المدني، وبالتالي ونتيجة للممارسات التي اختبرها العالم كانت الأرضية مهيأة - وبخاصة ضمن موازين دولية معينة - لاكتشاف المجتمع الدولي لعنصرية الحركة الصهيونية في منطلقاتها الأيديولوجية وفي ممارسة تعبيرها السياسي (اسرائيل) داخليا وعلى صعيد المنطقة العربية، ودوليا على صعيد المجتمع الدولي.

اضافة الى السوابق العديدة للصهيونية في التحالف مع الفاشية والنازية فان الدولة العبرية ومنذ انشائها ربطت مصالحها مع مصالح الحركات والأنظمة العنصرية في العالم ولذلك فان اسرائيل كانت من بين عدة دول لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة ممن حرصت على انشاء أمتن العلاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا ونظام بنوشيت في تشيلي وغيرها من أنظمة القمع والدكتاتورية الدموية ضد شعوبها وضد كل الحركات الوطنية والتحررية.

ان أحدى أهم الركائز التي اعتمدت عليها الصهيونية هي السيطرة على العصب المؤثر المتمثل في المجالين الاعلامي والاقتصادي في الدول المتعددة من أجل التأثير على سياسات هذه الدول وبخاصة فيما يتعلق بتأييد اسرائيل. ان ابرز مثال على ذلك هو الولايات المتحدة الامريكية حيث يمتد النفوذ الصهيوني الى الدوائر السياسية والاعلامية والاقتصادية بشكل يلفت النظر حيث يعتبر الكثير من المحللين ان الولايات المتحدة محكومة للنفوذ الصهيوني فيها وليس العكس.

الصهيونية شكل من أشكال العنصرية

لقد أصدرت الأمم المتحدة في ١٠ نوفمبر ١٩٧٥ قرارا والذي يحمل الرقم ٣٣٧٩ «باعتبار الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية والتمييز العنصري».

لم يأت قرار الأمم المتحدة حباً في الفلسطينيين أو العرب.. وانما اعتمد على الوقائع والأحداث التي ثبتتها لجان الامم المتحدة المختصة، في مختلف... مجالات حقوق الانسان، وبناء على دراسات موضوعية لما تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين والعرب من تعديات على حقوقهم.. ولم يأت هذا القرار من فراغ كذلك فقد سبقته قرارات متعددة لمؤتمرات دولية عديدة منها:

- قرار الجمعية العامة رقم ١٩٠٤ (د-١٨) في ١٩٦٣/١١/٢٠ والذي أصدرت الأمم المتحدة بموجبه اعلانا للقضاء على التمييز العنصري.

- قرار الجمعية العامة رقم ٣١٥ (د - ٢٨) في ١٩٧٣/١٢/١٤ بشأن التحالف الاثم بين العنصرية في افريقيا الجنوبية والصهيونية.

- اعلان المكسيك لعام ١٩٧٥ بشأن مساواة المرأة واسهامها في الانماء والسلم (الاعلان الصادر عن المؤتمر العام الدولي للمرأة) والذي تضمن «ان التعاون والسلم الدوليين يتطلبان تحقيق التحرر والاستقلال القوميين، وازالة الاستعمار والاستعمار الجديد. والاحتلال الأجنبي، والصهيونية، والفصل العنصري، والتمييز العنصري بجميع اشكاله. وكذلك الاعتراف بكرامة الشعوب وحقها في تقرير المصير».

- قرار مجلس رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد في كمبالا في (٧/٢٨ - ١٩٧٥/٨/١) والذي جاء فيه «ان النظام العنصري الحاكم في فلسطين المحتلة والنظامين العنصريين الحاكمين في زيمبابوي وافريقيا الجنوبية ترجع الى أصل استعماري مشترك، وتشكل كياناً كليا ولها هيكل عنصري واحد، وترتبط ارتباطا عضويا في سياستها الرامية الى اهدار كرامة الانسان وحريته».

- الاعلان السياسي والاستراتيجية الرامية الى تعزيز السلم والأمن الدوليين وتوطيد التضامن والمساعدة المتبادلة بين البلدان غير المنحازة، اللذين تم اعتمادهما في مؤتمر وزراء خارجية البلدان... غير المنحازة المنعقد بليما (بيرو) في الفترة بين ٢٥ - ١٩٧٥/٨/٣٠. هذا المؤتمر الذي ادان الصهيونية بأقصى شدة بوصفها تهديدا للسلم والأمن العالميين، وطالبت جميع البلدان مقاومة هذه الايديولوجية العنصرية والامبريالية.

ولقد تم ادانة العنصرية الصهيونية دوليا من قبل رجال الفكر والسياسة والقانون (والأمثلة يمكن ابراز العديد منها على مدى السنوات الثلاثين الأخيرة).

ولكن نظرا لظروف الواقع العالمي الجديد والهيمنة الامريكية على القرار الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية فقد شنت الولايات المتحدة وحلفاؤها حملة ظالمة ضد القرار المذكور متهمين الأمم المتحدة باللاسامية. وعملت الولايات المتحدة ما في وسعها من اجل الغاء القرار، ولقد مارست ضغوطا كبيرة على العديد من الدول في سبيل الغائه.. ونظرا لموازين القوى الجديدة فقد ألغت الأمم المتحدة القرار رقم ٣٣٧٩.

لكن هذا الالغاء لا يعني بأي شكل من الأشكال ان الصهيونية تختلف عن حقيقتها وجوهرها العنصري اللاانساني والمعادي للشعوب.

الحركة الصهيونية تمثل خطراً كبيراً على الانسانية برمتها وليس على الفلسطينيين والعرب فحسب، ويكفي أن نقول: انها تصور كل الآخرين بشرا من نمط آخر يجب عليهم ان يعملوا في خدمة اليهود الذين يقعون فوق كل الآخرين في (السلم) البشري كما تعتقد!! بالمعنى الفعلي انها نفس الأطروحات النازية التي دعت الى العرق الآري النقي. الصهيونية تدعو الى العرق اليهودي النقي.. وبالتالي فان اي ادعاء اسرائيلي بالديمقراطية ما هو إلا مقولة جوفاء وخواء فكري يفترض الغباء في كل الآخرين. أما عن الممارسات والسياسات العنصرية الاسرائيلية والتي رافقت قيام الدولة العبرية حتى اللحظة فهذا ما سنتحدث عنه في الحلقة القادمة، وللحديث بقية.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

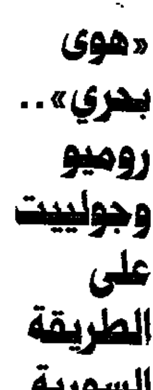
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٥٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣٠ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

الاتحاد
الثلاثاء ٢٤ ربيع الأول ١٤١٨هـ الموافق ٢٩ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

واشنطن تشرّع اسلحتها بوجه الفلسطينيين

العولمة.. هل هي الوجه الثاني للأمركة؟







«هوى بحري».. روميو وجولييت على الطريقة السورية

ترحيل رجل أعمال سعودي من القاهرة لاعتدائه بالضرب على شرطي

■ امرت السلطات المصرية بترحيل رجل اعمال سعودي من مصر امس الاثنين لاعتدائه بالضرب على ضابط مصري في احد احياء القاهرة وفق ما اكدت مصادر في الشرطة لوكالة فرانس برس.

واكد بيان وزارة الداخلية المصرية النبأ موضحا ان وزير الداخلية حسن الالفي قرر «ترحيل رجل الاعمال ومنعه من دخول البلاد مستقبلا».

وعلم من مصادر في الشرطة ان رجل الاعمال فهد محمد الزعاقي اعتدى بالضرب على الملازم اول أشرف العوادى من شرطة مرور الجيزة، جنوب القاهرة، لاستيائه من قيامه بتوقيفه في حي المهندسين لانه كان يستقل سيارة عليها لوحة تسجيل مخالفة.

واوضح بيان الداخلية ان المتهم قام مع احد اصدقائه المصريين بالنزول من السيارة والاعتداء على الضابط بالضرب «اثناء تأديته واجبه». فالقي القبض عليهما واحيلا الى النيابة للتحقيق.

«الرجل الاخطبوط» الاكثر رواجا في فرنسا

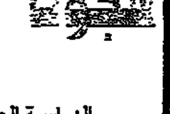
■ باريس - الاتحاد:

■ احتل كتاب «الرجل الاخطبوط» لمؤلفه القبطان جاك كوستو الذي توفي في الخامس والعشرين من مايو الماضي، قائمة اكثر الكتب العلمية والوثائقية مبيعا في فرنسا.

وجاء في المركز الثاني كتاب «لباس الغطاس والفراشة» لجان دومنيك لافسون الذي يواصل المشاركة في هذه القائمة منذ تسعة عشر اسبوعا. ويتفوق عليه في هذا المجال كتاب «الرعب الاقتصادي» باعتباره ضمن قائمة الكتب العلمية الأكثر مبيعا منذ اربعة واربعين اسبوعا. في حين انه يحتل حاليا ذيل القائمة اي المركز الخامس عشر. وبقي كتاب «كل محيطات العالم» لاوليفييه دو كرزوسوت في المركز الثالث بعد ان تنازل عن المركز الاول.

العدو أمامكم.. والمستوطنات وراءكم.. فإما المفاوضات.. وإما.. المفاوضات..!!

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد



شجون

علي جاسم

الدراسة الجامعية هي مرحلة احاطة والملم بكل المعارف المتصلة بالتخصص الدراسي، وهي بهذا المعنى بداية تقود لمراحل اخرى من التحصيل العلمي ومتابعة المستجدات والاقتراب أكثر من التخصص الدقيق أو مايطلق عليه تخصص التخصص. فطريق المعرفة العلمية لاينتهي بالحصول على المؤهل الجامعي وانما يبدأ به..

واذا كانت ممارسة المهام الوظيفية تثري الخبرة العملية وتزيد مساحة المعرفة بطبيعة العمل واحتياجاته. إلا انها لا يجب أن تكون الرافد الوحيد للتحصيل والتعليم الذاتي. فنحن نعيش في عالم تتوالى فيه الاكتشافات والابحاث بايقاع سريع. وبدون متابعة المستجدات يصبح التحديث والتجديد والتطوير مجرد شعارات غير قابلة للتطبيق..

فالطبيب الذي يكتفي بما درسه في مرحلة الدراسة العامة بالجامعة يصبح بعد فترة قصيرة غير قادر على تقديم خدمة نافعة لمرضاه. والعاملون في القطاعات الادارية، اذا لم يتابعوا المستجدات وعلى رأسها التقدم المذهل في علوم الكمبيوتر وشبكات الاتصال، يتعثر اداؤهم ويحكمون على انفسهم بالتخلف عن ركب التقدم التكنولوجي المذهل.

وبشكل عام فان اي موقع من مواقع العمل لا ينتظم افراده في دورات تدريبية دورية تعاونهم على الاطلاع على المستجدات، وتفتح امامهم أبواب المعرفة، هو موقع يفتقر الى أدنى مقومات التقدم وأقل متطلبات التطوير.

وهنا نتوقف أمام واقع التدريب في مؤسساتنا لنكتشف تفاوتا كبيرا في الجهد والتخطيط. فالتدريب يتصدر قائمة الاهتمام في بعضها، ويتوارى في ذيل القائمة في مواقع اخرى. والاهتمام الفردي بالتدريب يتفاوت من شخص الى آخر. حتى أن الكثيرين ينظرون اليه على انه مضيعة للوقت أو وسيلة للتهرب من الدوام الرسمي.

ولعل هذه الحقائق تكسب مبادرة وزارة الاشغال العامة والاسكان حول تفعيل برامج التدريب أهمية خاصة. فقد جعلت التدريب الزاميا لجميع المديرين ورؤساء الاقسام وكل من لهم علاقة بالانتاج والعمل الفني. ووسعت دائرة المشاركة في وضع برامج التدريب لتشمل الجامعة وكليات التقنية ومعهد التنمية الادارية. وغيرها من جهات الاختصاص. وهذا بالتحديد ماتحتاجه من جميع مواقع العمل.

اللغات الاقوى تفترس لغة محلية كل اسبوعين

■ اوضحت دراسة اعدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ان نصف لغات العالم محددة بالانقراض.

وجاء في الدراسة انه ما لم تتخذ اجراءات فاعلة لحماية اللغات المحلية بوصفها اوعية لثقافات وتراث الشعوب المختلفة فان خمسة وتسعين في المائة من هذه اللغات ستختفي في القرن المقبل.

وقالت الدراسة التي تحمل عنوان «اطلس لغات العالم المهددة بالانقراض» واشرف على اعدادها العالم الاسترالي ستيفن فيرم «ان هناك لغة محلية تموت كل اسبوعين في مكان ما من العالم الآن».

وتوضح ان اللغات تموت بسبب افتراسها من اللغات الاقوى التي تحرم اللغات الاضعف من بيئتها الطبيعية.

الهندسة الوراثية تبشر بعلاج مرضى السكري

■ تبشر التجارب التي يجريها معهد العلاج بالهندسة الوراثية في نيويورك على الفئران بامكان التوصل الى علاج لمرض السكري عن طريق زرع مورثة «جينة» تنتج الانسولين في الكبد.

وقال الباحث الاميركي سافيو وو الذي شارك في مؤتمر دولي للسكري في هلسنكي ان زرع «الجينات في كبد فئران (تستخدم في تجارب) مصابة بالسكري مكنها من تنظيم كمية السكر في الدم بحيث اصبحت قريبة من المعدل الطبيعي».

واضاف في محاضرة قدمها خلال المؤتمر الذي اختتم اعماله الجمعة الماضي ان هذه الابحاث يمكن ان تقدم في المستقبل علاجا لمعظم المصابين من الاطفال. اما اجراء هذه العملية لدى البالغين فيشترط توقف غدة البنكرياس لديهم تماما عن افراز مادة الانسولين.

ولكنه حذر من ان عمليات الزرع هذه لن تصبح ممكنة قبل اجراء دراسة كافية حول تنظيم افراز الانسولين لدى الانسان. اذ ان مخاطر حدوث تدن سريع لنسبة السكر في الدم عامل لا يمكن اهماله بأي حال.

فاتورة كهرباء تصعق باكستانيا حتى الموت

■ ذكرت الانباء امس ان احد سكان مدينة مولتان في وسط باكستان مات متأثرا بصدمة عند تسلمه فاتورة كهرباء باهظة وهو ما اثار احتجاجات في المدينة.

وذكرت صحيفة دون «الفجر» ان عنايت علي وهو عامل فقير يعول ١٢ طفلا سقط مغشيا عليه وفارق الحياة بعد ان رفضت شركة الكهرباء الحكومية شكواه بانه لا يستطيع تسديد فاتورة الكهرباء التي تبلغ قيمتها سبعة آلاف روبية «حوالي ١٧٥ دولارا».

وقالت الصحيفة ان اكثر من مائتي شخص خرجوا الى الشوارع في مظاهرة للاحتجاج على قسوة الشركة وارتفاع قيمة فواتيرها.

كيف وصل «الفهد» الى المدينة؟

■ زرع فهد الرعب امس الاول في غاريسا «شرق كينيا» عندما دخل وسط المدينة وراح يعلي النظر في واجهة احد محال بيع الملابس.

وذكرت صحيفة «ذو نايشن» الكينية امس الاثنين أن المارة لاذوا بالفرار، وراحوا يتدافعون ويدوس احدهم الآخر، كما أدى الى جرح عدد منهم.

وما أن هدأت موجة الذعر حتى تمكن السكان من احتجاز الفهد داخل المتجر، واخطروا اجهزة حماية الثروة الحيوانية. فهرع رجالها الى المكان ونجحوا في احتجاز الفهد داخل قفص وابعاده عن المدينة.

وشددت الصحيفة على أن لا حديقة حيوانات على مقربة من غاريسا ولم تتمكن تاليا من تفسير وصول الفهد الى المدينة.

رد الجميل

شعر: صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

هذه القصيدة غيض من فيض جادت به قريحة صاحب السمو رئيس الدولة تعبيراً عن حبه لأبنائه الشباب ودفعاً لهم الى الترقي في المعالي وإعلاء شأن الوطن الذي ينتظر منهم رد الجميل بالجميل. في القصيدة توجيهات سامية ونصائح قيمة وربط للماضي بالحاضر واستشراف لآفاق المستقبل واعتزاز بما أنجز في وطننا.. كل ذلك في صياغة فنية جميلة راقية ومعان عميقة واضحة.

ياذا الشّباب الّلي غطاريف	هبّوا لْوقت السّعد لي زان
هبّوا بعقْل وحسنِ تصريف	معكم ثقافةْ وعلمْ وإتقان
وشهايدِ من دون تزييف	يبغي الوطن سورٍ وبنيان
يحماه من طامع وعن هيف	ياذا الشّباب الّلي لهم شان
أجدادكم بالرّمح والسّيف	والعزم صانوا مجد لاوطان
وحماية الأوطان تَشريف	ومعكم سلاحٍ غالي اثمان
للجوّ عقبانٍ قواصيف	تدعي جبال الخصم كثبان
وللبرّ جيشٍ صلْب زَحِيف	له في العظايم فكّ لامحان
وأسطول بحرٍ للعواصيف	لي زَمْجرت يرمي بنيران
نبذل ولا اتهمْ التكاليف	ولا نعدّ البذل خسران
والمال لي نكرم به الضيف	إنْهينْ به في الضّيم عدوان.



محمية السلاحف البحرية

فيما العشيقة تواجه السجن ٢٠ عاما

باع المعشوق الصغير قصة حبهما للصحف

■ باع فتى بريطاني في الرابعة عشرة قصة علاقته العاطفية بامرأة متزوجة في الثالثة والثلاثين هرب معها الى فلوريدا الى صحيفة «ذي صن» فيما تقبع عشيقته في سجن اميركي وتواجه عقوبة الحبس عشرين عاما بتهمة التغرير بقاصر دون السادسة عشرة.

ونشرت صحيفة «ذي صن» على صفحتها الأولى امس الاثنين تحت عنوان «عفوا أمي» صورة الفتى شون كينسيلا معانقا والدته البالغة الثامنة والثلاثين. وافردت الصحيفة صفحتين داخليتين روى فيهما شون قصة مغامرته العاطفية.

وكانت الشرطة عثرت على الفتى من خلال الاتصالات الهاتفية التي كان يجريها مع والديه من احدى غرف فندق في فلوريدا اقام فيه اياما مع ترايسي والين.

وتابع البريطانيون القصة بشغف. اذ أن ترايسي هي والدة اعز اصدقاء شون. وكان الفتى يقول لوالديه انه ذاهب لحضور مباريات كرة القدم. في حين انه كان يذهب للقاء عشيقته.

واستحصل شون على جواز سفر دون علم والديه بعدما تمكن من الحصول على شهادة ميلاده. وتمكن بذلك من الهرب بصحبة عشيقته الى الولايات المتحدة. وتركت ترايسي وراءها زوجها واولادها الثلاثة.

واختار العشيقان التوجه الى فلوريدا لأن شون كان يريد زيارة «ديزني لاند».

وتصدرت صورة ترايسي في ثياب السجن ومكبلة اليدين والقدمين الصحف الأسبوع الماضي. ومع ذلك، لا يبدو عشيقها الصغير مصدوما. اذ يظهر في صورة «ذي صن» مبتسما ملء فمه، ويتحدث عن أمله في أن يتم اختياره للعب في صفوف فريق محلي لكرة القدم.

ضرب أفضى إلى العلاج

■ ادخلت سيدة مصرية من مدينة بني سويف الى المستشفى وهي في حالة خطيرة لمعاناتها من نزيف حاد جراء تعرضها للضرب المبرح على يد زوجها الذي كان عليها ان تشكره فيما بعد لانه انقذ حياتها من الموت.

صحيفة «المساء» المصرية التي نقلت النبأ امس اكدت ان الزوج الذي لم تذكر اسمه ساهم في اعتدائه على زوجته نفيسة عمار سيد «٢٦ عاما» في اخضاعها لعملية جراحية اسفرت عن استئصال اورام سرطانية لديها في المبيض وازالة حمل خارج الرحم.

وقالت الصحيفة ان الزوج الذي يعمل مهندسا والذي احتجزته النيابة للتحقيق. انهال على زوجته ضربا لرفضها طلبه الحصول على قرض باسمها.



سلحفاة خارج المياه

تمساح صغير

لأول مرة في مصر..

محمية طبيعية فريدة للسلاحف والتماسيح

■ القاهرة - الاتحاد:

■ في تجربة فريدة من نوعها في مصر بدأت منذ عشرين عاما.. نجح تاجر أسماك هاو لتربية الحيوانات المائية في اقامة محمية طبيعية خاصة للسلاحف والتماسيح على مساحة قدرها ٢٠ فدانا بمنطقة «ابو المطامير» بمحافظة البحيرة وبتكلفة بلغت نحو ١٠ ملايين جنيه.

تضم المحمية حاليا ٢٠ سلحفاة و١١ تمساحا منها تمساح ضخم يصل طوله الى اكثر من مترين ويبلغ من العمر اكثر من ١٠ سنوات.

ويقول مالك المحمية «عبده فهمي» انه يجلب السلاحف والتماسيح الصغيرة من بحيرة ناصر خلف السد العالي جنوب مدينة اسوان، حيث يقوم بتربيتها في المحمية التي اقامها في منطقة كانت مستنقعات راكدة. ثم تحولت حاليا الى منتجع ومزار للسائحين والعلماء المتخصصين. مشيرا الى انه يقوم باهداء العديد من تماسيح وسلاحف المحمية الى المتحف المصري للأحياء المائية بالقاهرة.

واضاف انه اقام هذه المحمية بهدف ممارسة هوايته التي ورثها عن والده واجداده الذين كانوا يعملون في صيد وتجارة الأسماك بالاسكندرية. ويستعين فهمي بعلماء وخبراء متخصصين في الاشراف على المحمية والتي يعتزم تطويرها وتزويدها بأنواع مختلفة من الكائنات البحرية النادرة.

لص قنوع يترك للنزلاء ما يكفي لدفع فاتورة الاقامة

■ القت شرطة السياحة في تايلاند القبض على عامل بأحد الفنادق الفاخرة في بانكوك لقيامه بالسطو على الخزائن الخاصة بنزلاء الفندق مستخدما اسلوبا استوحاه من مشاهد مسلسل مكجايفر بطل المسلسلات التليفزيونية البوليسية الشهيرة حسبما ذكرت الشرطة.

فقد اعترف أنا كورن جنتو «٢٠ عاما» الذي يعمل في فندق لم يذكر اسمه يقع على طريق سوخومفيت في بانكوك بجريمته عقب القاء القبض عليه لاستجوابه يوم السبت الماضي باعتباره المشتبه فيه الرئيسي في موجة السرقات التي شهدها الفندق.

وقال أنا كورن للشرطة انه استوحى أسلوب كسر الخزائن بمعالجة الازرار العشرة للخزينة التي تعمل بالضغط بافرازات من انفه.

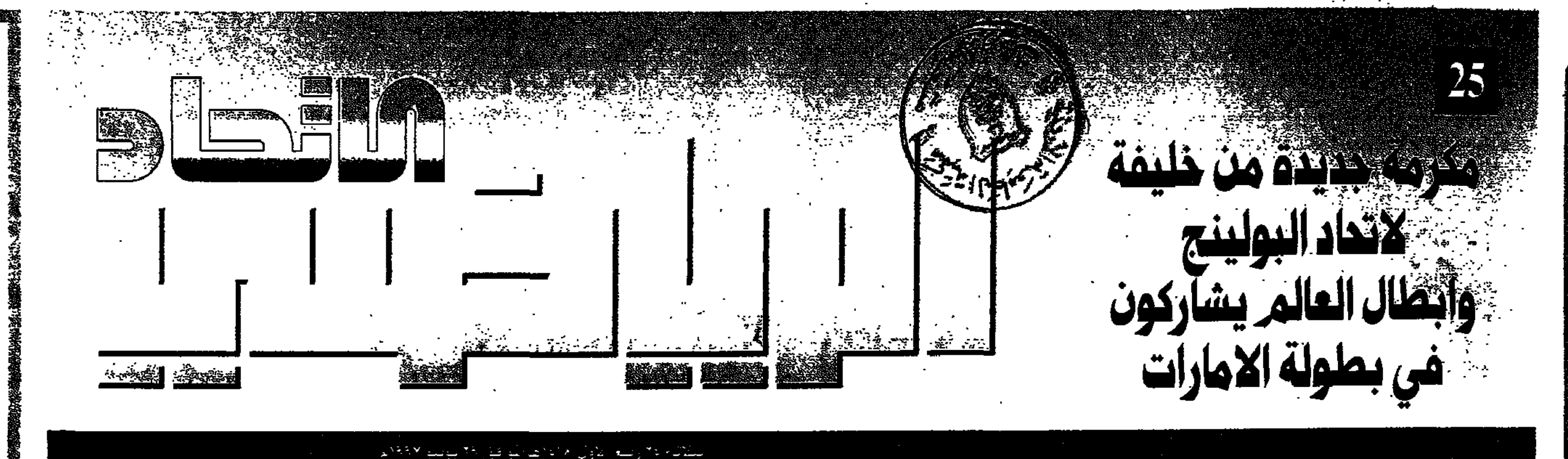
وزعم أنا كورن انه لم يسرق كل الاموال من خزائن الغرف حيث كان يترك للنزلاء ما يكفيهم من أموال لدفع فاتورة الاقامة بالفندق.



حسناوات فرقة كراكالا اللبنانية في واحدة من رقصاتهن التعبيرية بمناسبة فعاليات مهرجان بعلبك

من أجل الفودكا يدمر البطاطس

أمضت قوة شرطة كبيرة في موسكو ثلاث ساعات لايقاف جندي روسي مخمور كان يقود دبابة من طراز (تي - ٧٢) لم تكن خاضعة للحراسة في رحلة لأقرب قرية لجلب المزيد من شراب الفودكا. ونقلت وكالة «انترفاكس للانباء» عن الشرطة في اقليم سفيردلوفيسك بالأورال قولها ان السيرجنت المخمور كان يحتسي الفودكا مع زملائه في وقت متأخر مساء الأحد عندما نفدت الفودكا التي كانت بحوزتهم. ولذلك صعد الى دبابة تابعة للجيش واندفع بها اثناء الليل ولم تعلم الشرطة بالأمر إلا بعد ذلك بساعة عندما أبلغها السكان المحليون الذين دمر الجندي حقول البطاطس الخاصة بهم.



مكرمة جديدة من خليفة لاتحاد البولينج وأبطال العالم يشاركون في بطولة الامارات



بوجسيم يتسلم الصافرة الذهبية لافضل حكم عربي

ختام باهت لدورة الالعاب العربية

«ذهبية» الشغب لكرة القدم!





■ ٥٠ مليون دولار قرضاً لبنك مسقط الاهلي العماني

■ ٥٠٠ شركة عالمية تشارك في معرض دبي للطيران ٩٧

■ لا زيادة في اسعار تذاكر «اليمنية» الصادرة من الامارات

منتخب الكاراتيه يصل الدولة بميدالية النجم الفضي فخر الدين

■ وصلت في الساعات الاولى من فجر اليوم عبر مطار دبي الدولي بعثة منتخبنا للكاراتيه والتايكواندو. بعد ختام مشاركتها في الدورة العربية الثامنة بلبنان، وفي صالة كبار الزوار حصلت البعثة على استقبال يليق بالميدالية الفضية التي حققها نجم المنتخب فخر الدين عبدالمجيد في منافسات الكوميتية للفردي تحت وزن ٦٠ كيلوجراما.

الملك حسين وآلاف الاردنيين يستقبلون البعثة الرياضية

■ حظيت البعثة الاردنية التي شاركت في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي اختتمت في بيروت باستقبال رسمي وشعبي حافل في عمان امس الاثنين تصدره عاهل الاردن الملك حسين شخصيا.

وكان عشرات الآلاف من الأردنيين في استقبال البعثة التي أقلتها من بيروت طائرة عسكرية خاصة.

وقد حصلت البعثة على ٣٩ ميدالية من بينها ثماني ميداليات ذهبية لتصنف سابعة بين الدول المشاركة. وهذا العدد من الميداليات هو الأعلى في المملكة منذ اطلاق الالعاب العربية في الاسكندرية «مصر» عام ١٩٥٣.

لكن أثمن هذه الميداليات بالنسبة للاردنيين كانت ذهبية كرة القدم التي حصل عليها المنتخب الاردني للمرة الاولى في تاريخ الرياضة الأردنية بعد فوزه على المنتخب السوري بهدف مقابل لاشيء.

وبعد نزول الرياضيين من الطائرة عزفت الموسيقى السلام الملكي بوجود حرس الشرف. ثم سار الرياضيون على السجاد الأحمر لتقبيل الملك حسين وولي العهد الأمير حسن بن طلال. وكانت عقيلة العاهل الأردني الملكة نور ومعظم افراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين في الاستقبال.

بعد ذلك استقل الرياضيون مركبات مكشوفة تابعة للقصر الملكي وطافوا بها شوارع العاصمة وسط هتافات عشرات الآلاف من المشجعين قبل ان تتجمع الحشود في استاد عمان.

الهراوي يكرم الفائزين اللبنانيين

■ وجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي الدعوة الى الرياضيين اللبنانيين الفائزين بميداليات مختلفة للمشاركة في حفل تكريمي لهم في القصر الجمهوري في موعد يحدد لاحقا.

وافاد مصدر رسمي ان الرئيس اللبناني هنأ الوزير جان عبيد وزير التربية والشباب والرياضة على العمل الجيد الذي قام به على رأس اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية الرياضية الثامنة التي نظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو الحالي.

وطلب الهراوي من عبيد نقل تحياته الى الرياضيين اللبنانيين الفائزين بميداليات مختلفة ودعوتهم الى حفل تكريم في القصر الجمهوري في موعد يحدد لاحقا.

وكان الرياضيون اللبنانيون احرزوا ٧ ميداليات ذهبية و ١٦ فضية و ٥٢ برونزية.

تصفيات كأس الكؤوس العربية

الشباب يهزم المريخ ويتأهل للنهائيات

■ تأهل الشباب السعودي الى نهائيات كأس الكؤوس العربية الثامنة بفوزه على المريخ السوداني ٤/صفر في الرياض ضمن المجموعة الثانية التي ضمت الاهلي اليمني.

وسجل خالد الشنيف (٤٦) وفؤاد أنور (٦٢ و ٧٨) وفهد المهلل (٧٢) الاهداف.

يذكر ان نهائيات كأس الكؤوس العربية ستقام في مدينة الاسماعيلية المصرية في منتصف اغسطس المقبل بمشاركة ثمانية فرق هي الاسماعيلي المصري والاتحاد القطري واتحاد بليدة الجزائري والاهلي الليبي والوحدات الاردني واتحاد غزة الفلسطيني والعربي الكويتي والشباب السعودي.

دورة امبرو

تشلسي يهزم ايفرتون ويحرز الكأس

■ احرز تشلسي الانجليزي كأس دورة امبرو الدولية في كرة القدم بفوزه على ايفرتون ٣/١ في المباراة النهائية.

وسجل الايطاليان جانلوكا فيالي «٦٧» وجانفرانكو زولا «٨٢ و٩٠» اهداف تشلسي، والاسكتلندي دنكان فيرجوسون «٧٨» هدف ايفرتون.

وفي المباراة على المركزين الثالث والرابع فاز اياكس الهولندي على نيوكاسل الانجليزي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها ماكارثي «٧٧ و٨٥» والنيجيري صنداي اوليسيه «٨٢».

اصابة شيرر تبعده فترة طويلة

■ خضع مهاجم منتخب انجلترا لكرة القدم وفريق نيوكاسل الن شيرر لعملية جراحية في اربطة الكاحل امس الاول وسيغيب عن الملاعب لفترة طويلة قد تصل الى شهرين ونصف الشهر. وسقط شيرر على الارض في الدقيقة الاخيرة من مباراة فريقه ضد تشلسي في دورة ايفرتون الدولية ونقل الى المستشفي يوم السبت حيث اجريت له الفحوصات الاولية.

وسيغيب شيرر بالتالي عن مباريات فريقه في بطولة انجلترا التي تنطلق في ٩ اغسطس المقبل وعن مباراة منتخب بلاده ضد مولدافيا في ١٠ سبتمبر ضمن تصفيات كأس العالم، ربما عن اللقاء ضد ايطاليا في ١١ اكتوبر ضمن التصفيات ذاتها.

ويعتبر غياب شيرر ضربة قوية لنيوكاسل الذي تخلى عن مهاجمه الاخر لس فرديناند الى توتنهام مقابل ٦ ملايين استرليني «نحو ١٠ ملايين دولار» قبل يومين.

وسيكون الاعتماد في خط الهجوم على المهاجم الهولندي الجديد يان توماسون.

مكرمة جديدة من خليفة لاتحاد البولينج

اعتماد ميزانية بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج

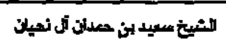
سعيد بن حمدان يشيد بالدعم اللامحدود ويشكر ولي عهد أبوظبي

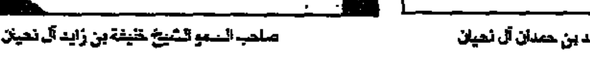
■ رفع الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج ونيابة عن اخوانه اعضاء مجلس الادارة أسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على مكرمة سموه بدعم بطولة الامارات الدولية الثانية واعتماد الميزانية الخاصة بالبطولة والمقدرة بمليونين وسبعمائة وتسعة آلاف وثمانمائة واربعين درهما (٢,٧٠٩,٨٤٠) درهما وتأتي هذه المكرمة من ضمن المكارم السخية والسامية من سموه لأسرة اللعبة باعتباره الأب الروحي لهذه اللعبة حيث شهدت انطلاقة قوية بعد موافقة سموه على بناء وتشييد الصالة العالمية التي ستقام عليها بطولة العالم للمنتخبات علم ١٩٩٩ (مونديال البولينج العالمي) والتي سوف يشارك فيها اكثر من ١٠٠ دولة وايضا دعم سموه اللامحدود لاقامة البطولات الدولية واستضافة العديد من اجتماعات الاتحادين الآسيوي والدولي على أرض الامارات الحبيبة.

مؤكدا مهما قدمنا من شكر لسموه فان اللسان يعجز عن التعبير عن مدى حبنا واخلاصنا وتفانينا لسموه الأمر الذي نتمنى ان نكون جميعا عند حسن الظن وان نكون قادرين على تنظيم هذه البطولة الدولية للمرة الثانية بالصورة التي يتمناها حيث سنقوم بتوجيه الدعوات لجميع ابطال العالم والمسؤولين بالاتحادين الآسيوي والدولي للحضور والمشاركة في فعاليات البطولة وابراز الوجه الحضاري للدولة ومدى ماتوصلنا اليه من تقدم ورقي وازدهار تحت ظل قائد نهضتنا وباني حضارتنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

كما تقدم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد بخالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي لمواقفه النبيلة ومتابعته المستمرة لجميع الخطوات التي يقوم بها اتحاد البولينج ودعمه اللامحدود لأسرة اللعبة.

كما وجه الشكر للأخوة بالمجلس التنفيذي والاخوة بدائرة المالية (أبوظبي) ولجميع الجهات التي تساهم في دعم مسيرة اتحاد الامارات للبولينج. وسوف يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا في الاسبوع القادم لوضع التصورات والمقترحات النهائية لاقامة البطولة.


الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

اهداء الانجاز لذياب بن زايد

ذهبية وفضية وبرونزية لمنتخب المعاقين في بريطانيا

■ واصل لاعبو منتخبنا للمعاقين حصد المزيد من الميداليات في مسابقات ألعاب القوى للشلل الدماغي ببطولة نوتنجهام الدولية بالمملكة المتحدة والتي تعتبر من البطولات الرئيسية لهذه الفئة من الاعاقات المختلفة. ويشارك بها العديد من اللاعبين الدوليين من أصحاب الأرقام القياسية.

وفي اليوم الثاني من المنافسات حقق علي قمبر ميدالية ذهبية بعد فوزه بالمركز الاول في سباق ٢٠٠ متر عدو.. واضاف خميس مسعود ميدالية فضية جديدة بعد احتلاله المركز الثاني في رمي الجلة. فيما جاء جمعة سالم في المركز الثالث في رمي القرص محققا الميدالية البرونزية. وعلى صعيد المشاركة العربية تمكن اللاعب التونسي عبدالجبار من تحطيم الرقم القياسي في القرص بتسجيله رقما جديدا بلغ ٨٨,٣٨ متر. فيما تمكن لاعبنا الدوسري من تحطيم رقمه المحلي في القرص لمسافة ٦ أمتار.

وصرح عيسى عبيد رئيس بعثة منتخبنا في نوتنجهام بأن البعثة تهدي هذه النتائج الايجابية الى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد المعاقين. آملة في تحقيق المزيد من الانجازات. والجدير بالذكر ان البطولة كانت قد افتتحت بمشاركة الامارات و٢٩ دولة عربية وأجنبية بحضور سايمون وديستون ممثل الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا. وكان حفل الافتتاح قد بدأ بمسيرة ريفية لمسافة ٥٥ كيلومترا بمشاركة فرق البطولة وطلبة سلاح الجو والبحرية والفرق الموسيقية وشاهدها أهالي منطقة ايلسبري الذين اصطفوا على جانب الطريق رافعي الاعلام.

بطولة محمد بن خالد الاولى للبولينج

اليوم تحسم الادوار التمهيدية وغدا بداية النهائيات

رياح التغيير لم تؤثر على قائمة الثمانية عشر

■ تعلن مساء اليوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر يوليو قائمة الثمانية عشر الكبار الذين تأهلوا لنهائيات بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي الاولى للبولينج والتي تقام حاليا بمركز البولينج بفندق هوليدي ان كونتننتال الشارقة.

وباعلان الثمانية عشر سوف يستعد هؤلاء اللاعبون الى دخول «معمعة» المنافسة التي يتوقع ان تكون على اشدها سيما وانها تضم مجموعة من اللاعبين الدوليين والعالميين من قطر الشقيقة مثل احمد شاهين المتصدر وسعيد الهاجري وخليفة الكبيسي ومن الامارات حليمان الهاملي ومحمد خليفة القبيسي وسلطان عبدالله وعبدالرحمن سالم «بوب» وسيد ابراهيم وأحمد عتيق وغيرهم.

وسوف يلعب المتأهلون ما مجموعه «٦» اشواط على ضوئها يتأهل منهم مرة ثانية «١٢» لاعبا ليلعبوا دوريا من دور واحد اي يلعب كل منهم «١١» مباراة يتحدد فيها بطل اول بطولة تقام لاحياء ذكرى المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي والذي قدم لرياضة الامارات الكثير على صعيد ناديه الشعب واتحاد الامارات لكرة الطاولة وكانت له بصمات واضحة - رحمه الله - في كل نشاط تواجد فيه.

وكانت نتائج يوم امس الاول الاحد قد اسفرت عن وجود تغييرات محدودة على قائمة الثمانية عشر حيث لم تؤثر رياح التغيير الذي حدث بعد عودة النجوم على القائمة النهائية إلا بعض التعديلات على معدلات بعض اللاعبين إلا ان القائمة لم يطرأ عليها تغيير جوهري كما كان متوقعا.

الصدارة لا تزال من نصيب القطري احمد شاهين ويلاحقه نجما الامارات حليمان الهاملي ثانيا ثم محمد خليفة القبيسي ثالثا ورصيد الثلاثة هو ٢١٦٦ ثم ١٩٩٣ ثم ١٩٩٠. ويأتي سلطان عبدالله في المركز الرابع برصيد ١٩٨٧ ثم القطري سعيد الهاجري في المركز الخامس برصيد ١٩٧٥ ويليه عبدالرحمن سالم ١٩٧٣ ثم سيد ابراهيم ١٩٦٩ ثم احمد عتيق ١٩٦١ ثم عبدالله علي ١٩٥٩.

وباستعراض النتائج والمعدلات السابقة نرى ان الفارق ضئيل بين هؤلاء اللاعبين التسعة لذلك فان المنافسة ستكون ساخنة بل ملتهبة وتحتاج الى تركيز وهدوء اعصاب شديدين لتحقيق كأس البطولة وهذا متاح للجميع بصرف النظر عن اللاعبين الدوليين بمثابة «تسخين» يحققون به مكانهم في الادوار النهائية.

اما الادوار النهائية ذاتها فلها معايير واداء خاص وهو ما نعلق عليه امالا عراضا لتأخذ المنافسة المسار الذي تأمله اللجنة المنظمة والذي يحقق الهدف الذي اقيمت من اجله.

محمد خليفة القبيسي تنتظره مواجهات ساخنة

تقليد راق في البولينج

مشاركة الاخوة من السعودية وقطر هو تقليد راق لجميع لاعبي البولينج في دول التعاون بل ودول العالم قاطبة اذ ان كل لاعب منهم يحرص على المشاركة في اية بطولة تقام وعلى نفقته الخاصة سعيا منه ومن اتحاده ان يواكب المستوى المتطور الذي تشهده اللعبة وهو ما فعله نجم الامارات سلطان عبدالله ونظيره القطري احمد شاهين واللذان شاركا معا مؤخرا ببطولة ماليزيا الدولية.

توقعات مثيرة

تشير كل الدلائل والتوقعات الى ان النهائيات ستكون مثيرة بمعنى الكلمة وستشهد معدلات تضاعف وتعزز من فرص نجاح البطولة والتي ستحرص اللجنة المنظمة واتحاد اللعبة على اقامتها بصفة سنوية وان تكون ضمن اجندة نشاط الاتحاد.

لاعبو الشارقة يحصدون كؤوس المراحل السنية في ختام مهرجان فالتورانس الدولي للشطرنج

■ في ختام مهرجان فالتورانس الدولي للشطرنج بفرنسا، والذي شارك فيه اكثر من ٢٢٠ لاعبا من كافة دول العالم.. تمكن لاعبو نادي الشارقة من حصد المراكز الاولى للفئات السنية. بعد ان سيطر الاساتذة الدوليون الكبار على المراكز الاولى للبطولة.

● فقد فاز عبدالله عبدالرحمن بكأس المركز الاول لفئة الشباب تحت ٢٠ سنة بعد حصوله على (٥ ,٥) نقطة في البطولة الدولية، وفاز جاسم عبدالرحمن بكأس المركز الاول لفئة الناشئين تحت ١٨ سنة بعد حصوله على ٥ نقاط. وفاز عبدالله حسن بكأس المركز الاول لفئة الاشبال تحت ١٢ سنة بعد حصوله على ٤ نقاط. وفي البطولة المفتوحة فاز فيصل محمد عبدالله بكأس المركز الاول لفئة الاشبال تحت ١٢ سنة بعد حصوله على ٥ نقاط.. وفاز ماجد سعيد بكأس المركز الاول لفئة الاطفال تحت ١٠ سنوات بعد حصوله على ٤ نقاط وذلك في اول مشاركة خارجية له.

● وعلى صعيد المستوى العام للمهرجان حقق محمد علي الطاهر افضل نتيجة بين لاعبي نادي الشارقة حيث جمع (٥,٥) نقطة فيما حقق عبدالمجيد محمد ٥ نقاط وتساوى ثلاثة لاعبين هم: خليل ابراهيم وسعود محمد أحمد ومحمد حسن عبدالله بنفس الرصيد من النقاط حيث حقق كل منهم (٤,٥) نقطة.

● وفي البطولة المفتوحة حصل علي ابوقيل وعمران اسد على ٥ نقاط لكل منهما وحسن الطاهر ٤,٥ نقطة وهيثم سعيد ٤ نقاط. وتعود البعثة الى الدولة مساء اليوم عبر مطار دبي الدولي.

تحت شعار «الشباب مسؤولية مشتركة»

تنظيم معسكر عمل بين مركزي الشهامة والكرامة

■ نظم مركزا الشهامة والكرامة الصيفيان معسكر عمل مشتركا تحت شعار «الشباب مسؤولية مشتركة» وذلك في متنزه الشريعة في الشهامة يوم الخميس الماضي حيث بلغ عدد الطالبات المشاركات في المعسكر «١٢٠» طالبة و«١٥» مشرفة.

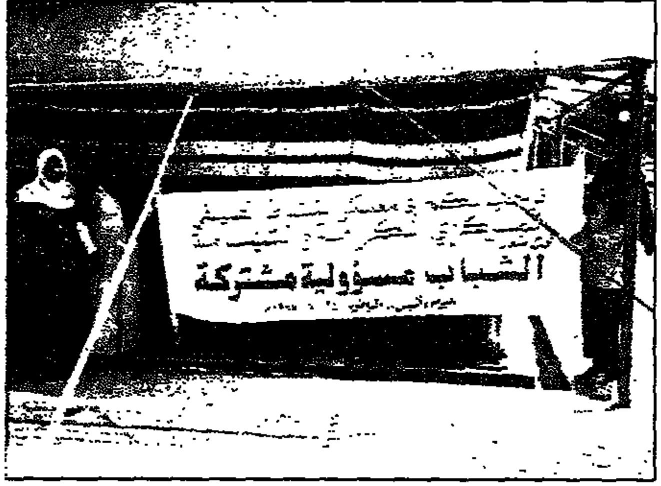
وقد قسم عمل المعسكر الى خمس لجان. اللجنة الاعلامية وهي المسؤولة عن اعداد ملف المعسكر وعن الاذاعة. اللجنة الثقافية والمسؤولة عن اعداد مجلة المعسكر وبعض اللوحات. لجنة المسابقات ولجنة الأناشيد ولجنة التمثيل والمسؤولين عن اعداد رسم المعسكر.

وقد أعربت الطالبات عن سعادتهن بهذا المعسكر لما اكتسبنه من خبرة في المجالات المتعددة بالاضافة الى التعارف والتعاون الذي ساد بين عضواته.

وقد اختتم المعسكر ببرنامج مسابقات «تيلي ماتش» ومن ثم تم توجيه الشكر للطالبات على مجهوداتهن تجاه هذا المعسكر.

وعلى جانب آخر اختتم في الاسبوع الماضي مركز الشهامة الصيفي فعاليات اسبوع «كن محبا وصديقا للبيئة» الذي كان من فعالياته توزيع اللوحات والشعارات، وزيارة الأهالي واهداؤهم شتلات زراعية عليها بطاقات شعار الاسبوع. وتوزيع الملصقات على المنازل والمكتوب عليها «شكرا على اهتمامكم بالبيئة».

وقد قام مركز الظفرة العليا للفتيات بزيارة مركز الشهامة. حيث اقيمت مسابقة في الرسم الحر حول موضوع «الحفاظ على البيئة» وتمت مناقشة هذا الموضوع بين طالبات المركز.





من انشطة مركزي الشهامة والكرامة

نواب بريطانيون يطالبون بابعاد العراق عن النشاطات الدولية

■ طلب سبعة نواب من حزب المحافظين البريطاني من رئيس الحكومة توني بلير بالضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لابعاد العراق عن جميع النشاطات الدولية على اثر الاتهامات التي نشرتها صحيفتان بريطانيتان قالتا ان عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين اعطى اوامر بضرب لاعبي المنتخب العراقي على باطن اقدامهم بعد خروجهم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للقارة الآسيوية.

وناشد النواب السبعة. الحكومة العمالية «بالتأكد من ابعاد العراق مباشرة من جميع المسابقات الدولية ما لم تتوقف انتهاكات حقوق الانسان وما لم يعاقب المسؤولون عنها». واشار النواب الى ان لاعبي المنتخب العراقي تعرضوا «للضرب على ابطان اقدامهم وعلى ظهورهم وهددوا بالسجن مدى الحياة».

وكان الاتحاد الدولي فتح تحقيقا في هذه القضية وقال متحدث رسمي باسمه «عادة لا نعطي اهمية لمقالات تنشرها الصحف. انما الاتهامات خطيرة ونادرة الحدوث. لذا قررنا فتح تحقيق بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والاتحاد العراقي». واضاف «علينا معرفة الحقيقة قبل اتخاذ عقوبات محتملة».

وكان العراق حل ثانيا في المجموعة التاسعة وراء كازاخستان وفشل في بلوغ الأدوار النهائية من التصفيات الآسيوية التي تضم ١٠ منتخبات وزعت على مجموعتين.

وخسر العراق مباراة الذهاب ضمن هذه التصفيات على ارضه امام كازاخستان ٢/١ في ٦ يونيو الماضي. فاستبعد الجهاز الاداري سبعة لاعبين أبرزهم المهاجم أحمد راضي الوحيد الباقي من المنتخب الذي خاض نهائيات كأس العالم في مكسيكو ١٩٨٦ وافضل لاعب عربي عام ١٩٨٩. قبل ان يخسر ايابا خارج ارضه امام كازاخستان أيضا في ٢٦ منه.

يذكر ان عدي حسين هو رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

القيادة العامة للقوات المسلحة

مديرية القوى البشرية

(١) تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة / مديرية القوى البشرية للاخوة المواطنين عن رغبتها في تجنيد مرشحين ودارسين جامعيين بتخصصات مختلفة ضمن الشروط التالية:

أ) أن يكون المتقدم من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

ب) أن يكون حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية العامة القسم العلمي أو القسم الأدبي بنجاح وذلك بالنسبة للمرشحين.

ج) أما الدارسون الجامعيون فيشترط أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الدراسة الثانوية - القسم العلمي فقط - وبمعدل لا يقل عن ٧٠٪ كما يشترط أن يكون معدله في كل من مواد (الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء) لا يقل عن ٧٠٪.

د) أن لا يقل العمر عن (١٨) سنة ولا يزيد على ٢٢ سنة.

هـ) أن يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بجناية أو جنحة مخلة بالشرف والأمانة.

و) أن لا يكون فارا من الخدمة العسكرية أو مطروداً منها لأي سبب من الأسباب.

ز) أن يكون لائقاً صحياً وبدنياً وخالياً من الأمراض المعدية وأن يجتاز الفحوصات والاختبارات الطبية المقررة.

ح) أن لا يقل الطول عن ١٦٠ سم وأن يتناسب الطول مع الوزن وفقاً لما تقرره اللجنة الطبية.

ط) أن يجتاز الاختبارات المقررة أمام لجنة انتخاب المرشحين.

(٢) تقبل الطلبات في نادي ضباط القوات المسلحة المركزي الجديد - قرب جسر المصفح خلال ساعات الدوام الرسمي اعتباراً من ١٩٩٧/٧/١٢م.

(٣) آخر موعد لتقديم الطلبات: ١٩٩٧/٩/٣٠م

**** الوثائق المطلوبة:**

أ) صورة عن جواز السفر على أن تكون سارية المفعول.

ب) صورة عن خلاصة قيد الهوية كاملة.

ج) شهادة ميلاد أو تقدير عمر.

د) الشهادة الدراسية الأصلية أو صورة طبق الأصل عنها من وزارة التربية والتعليم.

هـ) شهادة حسن السيرة والسلوك صادرة من الجهات الأمنية المختصة على أن تكون حديثة وسارية المفعول.

و) صورتان شمسيتان قياس ٦×٤ وأن يحتاط على ثماني صور أخرى تقدم عند الطلب.

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

المتسابق والمنقذ يخضعان لتجارب صعبة قبل منحهما الرخصة

روح السلامة تهيمن على أول اجتماع للجنة النظم

■ نجحت لجنة اللوائح والنظم التي استحدثها اتحاد الامارات للرياضات البحرية في وضع التصورات المبدئية للقوانين التي تحكم الأنشطة البحرية التي تندرج تحت لواء الاتحاد، وهذه التصورات مستمدة من القوانين الدولية التي شرعها الاتحاد الدولي مع الوضع في الاعتبار اعادة تنقيح بعض القوانين الدولية وابداء بعض وجهات النظر فيها بعد ان خضعت التجربة خلال السنوات الماضية ونجم عنها بعض الظواهر السلبية التي تحتاج لاعادة النظر فيها.

وقد شهد الاجتماع الاول الذي ترأسه سعيد الطاير رئيس اللجنة حضورا مكثفا من الاعضاء المعنيين بدراسة القوانين واصحاب الخبرة الطويلة في هذا المجال، وكان من أهم الأعمال المدرجة على جدول الاجتماع هو كيفية تأمين عنصر السلامة للمتسابقين وتوظيف اللوائح والقوانين والنظم لتحقيق هذه الرغبة، وعليه فان دائرة المناقشات اتسعت لتشمل عدة نواح كان أهمها التصاميم الجديدة لكبائن القيادة في زوارق الفئتين الثانية والثالثة، وأيسر السبل لتدريب المتسابقين عليها واخضاعهم للعديد من الاختبارات وفي ظروف غاية في الصعوبة حتى يكونوا مهيئين للتعامل تحت أي ظرف طارىء، كما سيتم وضع دراسة لاعداد المتسابقين تتمثل في وضع جدول زمني للتدريب الشامل وسيرفع تصور لتلك الدراسة الى الاتحاد ليأخذ قراره النهائي بشأنها.

رخصة قيادة موحدة

ومن التصورات التي أقرتها اللجنة وسترفع تقريرا بها للاتحاد هي تصميم رخصة قيادة موحدة للمتسابقين سواء في الزوارق السريعة أو الدراجات المائية أو زوارق الفورمولا وغيرها من الأنشطة وهذه الرخصة ستكون صادرة من اتحاد الامارات ومن خلال شروط وقواعد سوف تقوم لجنة النظم واللوائح بوضعها قبل ان يمنح المتسابق الرخصة التي تخوله المشاركة في الانشطة.

ومن الشروط والقواعد التي لمح بها سعيد الطاير رئيس النظم ضرورة اجتياز المتقدم لطلب الرخصة اختبارات اللياقة البدنية واختبارات اللياقة الصحية ثم المرحلة الأخيرة وهي اجتياز اختبارات السلامة.

والمنقذ يخضع ايضا للتجارب

ومن التصورات التي سترفع لجنة النظم واللوائح تقريرا بها الى الاتحاد لاخذ القرار بشأنها دراسة تقنية تهدف الى اخضاع القائم بعملية الانقاذ الى العديد من التجارب والمواقف وتهيئته نفسيا وبدنيا للقيام بعملية الانقاذ وتحت ظروف مناخية صعبة باعتبار ان المنقذ يلعب دورا اساسيا في عنصر السلامة ويحتاج الى ان يكون مؤهلا من كافة النواحي، كما ان التصورات قد راعت ان تكون هناك استمرارية في عملية التدريب سواء في موسم السباقات أو في غيره حتى يضمن رفع معدلات استعداده واكتساب الخبرة.

اضافة جديدة لتجربة الخشبية

من جهة أخرى فقد أشادت لجنة النظم واللوائح بالتجربة الأخيرة للقوارب الخشبية والتي اعد دراستها محمد العاملي عضو الاتحاد بغرض تأمين عنصر السلامة في تلك القوارب، ورأت اللجنة وضع اضافة جديدة لتلك التجربة تضمن حماية أفضل للمتسابقين وتقلل من تجاوزات السرعة، وهذه الاضافة سيتم رفع تصور بها الى الاتحاد لإقرارها.

ترجمة القوانين الدولية للعربية

ومن النقاط التي شهدها اول اجتماع للجنة النظم وضع قوانين الاتحاد الدولي بأكملها تحت دراسة شاملة ومقننة سواء كانت قوانين الزوارق السريعة أو الفورمولا أو الدراجات المائية وبالتالي اجراء ترجمة عربية شاملة لها لضمان سهولة استيعابها لكل من له علاقة بالسباقات سواء كانوا منظمين أو مشاركين.

على هامش الاجتماع

حضر جانب من اجتماع لجنة النظم سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية والذي بدوره شكر رئيس واعضاء الاتحاد على اهتمامهم المتواصل بتفعيل الأنشطة والبدء في تشكيل اللجان الخاصة بالاتحاد وخاصة لجنة اللوائح والنظم والتي تعتبر لجنة مكملة للجنة السلامة التي سبق وان وضعت الدراسات الخاصة بكبائن القيادة، ورحب حارب بفكرة وضع اللوائح والقوانين تحت مجهر الدراسة للخروج في النهاية بأفكار تضمن سلامة المتسابقين وأيضا تضمن استمرارية الانشطة البحرية.

كما حضر جانب من الاجتماع فاضل المنصوري مدير علم نادي أبوظبي وعضو اتحاد الامارات بالاضافة الى المدير الفني لفريق الفيكتوري كريس هودجز وكذلك المتسابق الاماراتي في السباقات السريعة والفورمولا والخشبية جابر الطاير بالاضافة الى علي بن ضاحي مسؤول لجنة الفورمولا بنادي دبي.

في ختام تصفيات الأمم الإفريقية

٤ منتخبات عربية في نهائيات بوركينا فاسو

مصر والجزائر انتزعتا بطاقة التأهل بالفوز على اثيوبيا وبنين

■ تأهلت أربعة منتخبات عربية هي مصر والجزائر وتونس والمغرب الى نهائيات كأس الأمم الافريقية المقررة في بوركينا فاسو من ٧ الى ٢٨ فبراير المقبل في نهاية الجولة السادسة الأخيرة من التصفيات.

وقد اكتمل عقد المنتخبات الـ ١٦ المشاركة في النهائيات وهي: بوركينا فاسو (الدولة المضيفة) وجنوب افريقيا (حاملة اللقب)، وغانا وانجولا (المجموع ١)، وساحل العاج والجزائر (المجموعة ٢)، والمغرب ومصر (المجموعة ٣)، وتونس وغينيا (المجموعة ٤)، والكاميرون وناميبيا (المجموعة ٥) وتوجو وجمهورية الكونغو الديمقراطية (المجموعة ٦)، وزامبيا وموزامبيق (المجموعة ٧).

● المجموعة الأولى:
تغلبت انجولا على زيمبابوي ٢ ـ ١ في لواندا في مباراة حاسمة لتحديد هوية المنتخب الذي سيرافق غانا. وفشلت زيمبابوي في التأهل الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها علما بأن السودان اعلن انسحابه من التصفيات قبل بدئها.

● المجموعة الثانية:
انتزعت الجزائر بطاقة التأهل بفوزها على بنين الضعيفة بهدفين سجلهما عبدالحفيظ تسفاوت وشيخ بن زرقة، وخسارة مالي امام ساحل العاج ٢ ـ ٤ منها هدفان للمهاجم جويل تييهي.

● المجموعة الثالثة:
حققت مصر فوزا كبيرا في هذه التصفيات بتغلبها على اثيوبيا ٨ ـ ١ في الاسكندرية منها ثلاثة اهداف لمهاجم اودينيزي الايطالي حازم امام وبلغت النهائيات للمرة السادسة عشرة في تاريخها مسجلة رقما قياسيا في المشاركة في جميع البطولات منذ اقامتها.

وحقق المغرب فوزا مستحقا على السنغال بثلاثة اهداف منها هدفان لمهاجمه صلاح الدين بصير الذي انتقل الى ديبورتيفو كورونا الاسباني. وكان المغرب تأهل في نهاية الجولة الخامسة وهو الذي غاب عن البطولتين الاخيرتين في تونس ٩٤ وفي جنوب افريقيا ٩٦.

● المجموعة الرابعة:
لم تقم أي مباراة في الجولة السادسة بعدما الغيت مباراتا سيراليون مع تونس وسيراليون مع غينيا. فتأهلت تونس وغينيا الى النهائيات. يذكر ان تونس بلغت المباراة النهائية في البطولة الاخيرة وخسرت امام جنوب افيرقيا صفر ـ ٢.

● المجموعة الخامسة:
تأهلت ناميبيا الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها وهي التي نالت استقلالها عام ١٩٩٠ وتضم في سجلاتها ٨ آلاف لاعب محترف فقط. وقد انتزعت ناميبيا تعادلا ثمينا من الجابون ١ ـ ١ فحلت ثانية على حسابها.

وتأهلت الكاميرون عن هذه المجموعة ايضا برغم تعادلها مع كينيا صفر ـ صفر.

● المجوعة السادسة:
تأهلت توجو وجمهورية الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» برغم فوز الثانية على الاولى ١ ـ صفر. أما في المباراة الثانية الهامشية فقد تغلبت ليبيريا على تنزانيا ١ ـ صفر.

● المجموعة السابعة:
انتزعت زامبيا وموزامبيق البطاقتين بفوز الاولى على موريشيوس ١ ـ صفر والثانية على مالاوي ٢ ـ ١.

يذكر ان قرعة النهائيات ستسحب في وجادوجو في ٢٥ سبتمبر المقبل.

رونالدو يخوض اولى مبارياته مع انترناسيونالي الايطالي

■ شارك المهاجم البرازيلي رونالدو مع فريقه الجديد انترناسيونالي الايطالي لاول مرة في مباراة ودية لكرة القدم مع مانشستر يونايتد الانجليزي. والتي انتهت بالتعادل ١/١ في الوقت الاصلي وفاز انترناسيونالي ١/٤ بركلات الترجيح.

ولعب رونالدو ١٧ دقيقة فقط في المباراة.

واحسن المشجعون الـ ٥٠ الف متفرج استقبال رونالدو الذي اتم انتقاله الى انترناسيونالي من برشلونة الاسباني هذا الاسبوع. وقال ماسيو موراتي رئيس انترناسيونالي انه راض عن مستوى رونالدو رغم انه ليس في كامل لياقته البدنية.

وشارك مع انترناسيونالي لاول مرة ايضا النيجيري نوانكو كانو الذي انضم للفريق من اياكس امستردام الهولندي منذ عام ولكنه غاب العام الماضي باكمله بعد ان اجريت له عملية في القلب. واستقبل المشجعون كانو عند نزوله للملعب قبل انتهاء المباراة بتسع دقائق بتصفيق حاد. وعلى جانب آخر توعد النجم البرازيلي رونالد بالدخول في مواجهة مع فابيو كابيلو مدرب ميلانو لثاني موسم على التوالي.

وكان رونالدو أحسن لاعب في العالم في السنة الماضية ضمن صفوف برشلونة في حين كان كابيلو يشرف على تدريب ريال مدريد وقاده الى الفوز بالدوري الأسباني قبل انتقاله لتدريب ميلانو. واشاد رونالدو في مؤتمر صحفي بمقر نادي انترناسيونالي بعد ساعات من وصوله الى ايطاليا كابيلو مدرب عظيم وتكتيكي عظيم. «غير ان الفوز على ميلانو الذي يدربه كابيلو والفوز بالدوري الايطالي سيولد شعورا عظيما. انا مستعد نفسيا واعتقد انني يمكنني مساعدة انترناسيونالي في الفوز بالدوري».

وجاء انضمام رونالدو لانترناسيونالي مقابل ٢٧,٥ مليون دولار ليصبح اغلى لاعب في العالم بعد اسابيع من الجدل عقب رفض الاتحاد الاسباني لكرة القدم اصدار شهادة انتقال دولية للاعب البرازيلي.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وافق في النهاية على انتقال رونالدو ولكنه اصر على ان يتفق الناديان على رسوم الانتقال قبل نهاية يوليو الحالي. واذا لم يتفق الناديان على ذلك سيفرض الفيفا الرسوم المقرر دفعها زيادة على قيمة العقد.

رونلدو

قبل أيام من انطلاق بطولة العالم بأثينا

افريقيا ملكة السباقات المتوسطة والطويلة في ألعاب القوى

■ عندما أحرز العداء الاثيوبي ابيبي بيكيلا اول ذهبية لافريقيا على الاطلاق بحلوله في المركز الاول لسباق الماراثون في ١٠ سبتمبر ١٩٦٠ في اولمبياد روما، لم يكن يدري ان انجازه هذا كان ايذانا بنهضة افريقية فتحت الباب أمام كوكبة من الأبطال ليسطروا اسماءهم في السجلات الاولمبية والعالمية. واللائحة طويلة طبعا فهناك التونسي محمد القمودي والاثيوبي ميروتس بيفتر والمغربي سعيد عويطة ومواطنته نوال المتوكل والكيني هنري رونو ومواطنه موزس كيبتانوي والجزائري نور الدين مرسلي ومواطنته حسيبة بولرقة الخ. وتحتل افريقيا مركزا مرموقا على الساحة الدولية خصوصا في السباقات المتوسطة والطويلة وخير دليل على ذلك امتلاكها ٨ ارقام قياسية منها ثلاثة لمرسلي «١٥٠٠م والميل و٢٠٠٠م». أما الأرقام الأخرى فيملكها الكيني دانيال كومن «٣ آلاف م» ومواطنه موزس كيبتانوي «٣ آلاف موانع»، والاثيوبي هايله جيريسيلاسي «٥ و١٠ آلاف م»، الاثيوبي بيلاينه دينسامو «الماراثون». أما في سباقات السرعة فهناك «الصاروخ» الناميبي فرانكي فريديريكس الاختصاصي في سباقي ١٠٠م و٢٠٠م، والنيجيري ديفيد ايزينوا «١٠٠ م ايضا». وسيدافع صامويل ماتيتي «٤٠٠ م حواجز» عن الوان زامبيا وامله كبير في احراز احدى الميداليات، والحال ينطبق ايضا على الموزامبيقية ماريا موتولا «٨٠٠م».

ويبدو الجنوب افريقي اوكيرت بريتس ومواطنه ريان بوتا مرشحين في مسابقة القفز بالزانة.

وأسهم افريقيا في بطولات العالم تصاعدية. فبعد البداية الخجولة في هلسنكي ٨٣ بحصولها على فضية وبرونزيتين، ارتفع عدد الميداليات الى ٧ في روما ٨٧ «٥ ذهب و٢ فضة»، ثم ارتفع مجددا الى ١٧ في طوكيو ٩١ «٧ ذهب، و٦ فضة، و٤ برونز»، وكانت المحصلة ٢٠ في شتوتجارت ٩٣ «٧ ذهب و٦ فضة و٧ برونز»، في حين كانت ١٩ في البطولة الاخيرة في جوتنبرج «٥ ذهب و٨ فضة و٦ برونز».

وتعتبر افريقيا مرشحة لكسر حاجز العشرين ميدالية في البطولة السادسة على الرغم من غياب الاثيوبي جبريسيلاسي والجزائرية حسيبة بولرقة.

جدول الميداليات الافريقية في البطولات السابقة

البطولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
هلسنكي ٨٣	-	١	٢	٣
روما ٨٧	٥	٢	-	٧
طوكيو ٩١	٧	٦	٤	١٧
شتوتجارت ٩٣	٧	٦	٧	٢٠
جوتنبرج ٩٥	٥	٨	٦	١٩


نور الدين مرسلي.

كيبتانوي سجل ناصع ينقصه الذهب الاوليمبي

■ يملك العداء الكيني موزس كيبتانوي سجلا ناصعا لا ينقصه سوى الذهب الاولمبي، فهو بالاضافة الى احرازه اللقب العالمي في البطولات الثلاث الأخيرة فانه الوحيد الذي نزل تحت حاجز الثماني دقائق في سباق ٣ آلاف م موانع وبالتالي فان الرقم العالمي في حوزته. ولازم النحس كيبتانوي في الألعاب الأولمبية، فقد حرمته الاصابة من المشاركة في التجارب الكينية المؤهلة الى اولمبياد برشلونة ٩٢، في حين تفوق عليه تلميذه جوزف كيتير في اتلانتا الصيف الماضي.

وظهر كيبتانوي الى الأضواء في بطولة العالم عام ١٩٩١ في طوكيو عندما احرز ذهبية سباق ٣ آلاف موانع ولم يكن قد بلغ العشرين من عمره، ثم فرض نفسه في بطولة العالم في شتوتجارت ٩٣. ولم يكتف بهذا القدر فقد حطم الرقم العالمي لسباق ٥ آلاف م الذي كان في حوزة الاثيوبي هايله جبريسيلاسي في ٧ يونيو ١٩٩٥، قبل ان يسترده الأخير فيما بعد.

ويتدرب كيبتانوي «٢٦ عاما و٦٩ كلغ» كسائر مواطنيه في منطقة «ريفت فالي». المرتفعة عن سطح البحر ويعدو في الوديان والغابات. ويعتبر سباق ٣ آلاف م موانع اختصاصا كينيا فمنذ دورة الألعاب الاولمبية في مكسيكو ١٩٦٨ أحرز العداؤون الكينيون جميع الميداليات الذهبية باستثناء عامي ٧٦ و٨٠ بسبب المقاطعة.

دورة ستانفورد

هينجيز تسحق مارتينيز وتحرز اللقب

■ احرزت السويسرية مارتينا هنجيز المصنفة اولى لقب بطلة دورة ستانفورد الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الأسبانية كونشيتا مارتينيز السادسة في المباراة النهائية ٦/صفر و٦/٢ في مدى ٥٣ دقيقة.

ورفعت هينجيز رصيدها الى ٥٢ فوزا منذ مطلع العام الحالي مقابل خسارة واحدة كانت في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس الشهر الماضي امام الكرواتية ايفا مايولي. علما بانها احرزت بطولة استراليا المفتوحة في يناير الماضي وبطولة ويمبلدون خلال الشهر الحالي.

والمباراة كانت الثالثة بين اللاعبتين وسبق لمارتينيز ان فازت مرتين.

وقالت هينجيز: «كنت واثقة تماما من نفسي واداء مارتينيز يناسبني عموما».

وكانت هينجيز احرزت اللقب العام الماضي بفوزها على الامريكية مونيكا سيليش ٦/٢ و٦/صفر.

وكوريير يحرز اللقب

احرز الامريكي جيم كوريير المصنف سادسا لقب بطل دورة لوس انجليس الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزه في المباراة النهائية على السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانيا ٦/٤ و٦/٤. وكان كوريير المصنف اول في العالم سابقا تغلب على الهولندي ريتشارد كرايتشيك والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنفين في المركز الخامس عشر والثالث في العالم على التوالى في طريقه الى المباراة النهائية.

ويحتل كوريير حاليا المركز ٢٩ على لائحة التصنيف العالمي، وهو اللقب الثاني له هذا الموسم بعد فوزه بدورة قطر الدولية مطلع العام.

الأول ١٤١٨هـ - الموافق ٢٩

بيروت ٩٧

بوجسيم أفضل حكم عربي
أحمد الفهد يسلم حكمنا الصافرة الذهبية في احتفال ببيروت

■ رسالة بيروت :
محمد عيسى:

للعام الثاني على التوالي نال حكمنا الدولي علي بوجسيم الصافرة الذهبية كأفضل حكم عربي بعد ان أثبت كفاءته وقدرته بالمحافظة على القمة التي وصل اليها. وتسلم حكمنا الصافرة الذهبية من الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الآسيوية والكويتية راعي الحفل الذي أقيم صباح امس في فندق الكومودور في بيروت بحضور سهيل خوري رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية وزيد خيامي مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» وعدد من الشخصيات الرياضية وجمع من الصحفيين العرب.

وتحمل جائزة الصافرة الذهبية اسم الشيخ الشهيد فهد الاحمد الصباح وتمنحها مجلة «الوطن الرياضي» سنويا منذ عام ١٩٩٥ لأفضل حكم عربي على ضوء استفتاء يشارك فيه اعضاء في لجنة التحكيم من الاتحادين العربي والافريقي واعضاء من المكتب التنفيذي في الاتحادين العربي والآسيوي وحكام متقاعدون محاضرون في «الفيفا» اضافة الى رؤساء لجان التحكيم في الاتحادات المحلية ويناهز عدد المشاركين في الاستفتاء الاثنين والعشرين خبيراً.

وجرت العادة ان تسلم الجائزة في الكويت، وكان من المقرر ان تسلم من خلال المباراة النهائية لكأس الأمير. ولكن الزميلة «الوطن الرياضي» تجاوبت مع رغبة الشيخ احمد فهد الاحمد في تقديم الجائزة في لبنان لمشاركة الشعب اللبناني والعربي عرسه الرياضي الكبير. وقد لقي حكمنا الدولي علي بوجسيم منافسة من الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة والمصري جمال غندور ولكن بوجسيم حسم الصراع بفارق عشر نقاط عن الغندور الذي حل ثانيا ونال حكمنا بوجسيم ٤٦ نقطة فيما حصل الوصيف على ٣٦ نقطة. والحكم المغربي بلقولة على ٢٨ نقطة.

وبدأ حفل التكريم بكلمة تقديم من الزميل سعيد غبريس قدم فيها الضيوف وحكمنا الدولي ثم توالت كلمات الترحاب والاشادة بحكمنا الدولي وتألقه ليس على الساحة العربية


الشيخ احمد بن فهد يسلم حكمنا الدولي علي بوجسيم الصافرة الذهبية   تصوير: عزيز طاهر

حكمنا الدولي:
الذهبية الثانية حافز لبذل المزيد من الجهد

فحسب بل العالمية. وأشاد الشيخ احمد الفهد خلال المؤتمر الصحفي بحكمنا الدولي علي بوجسيم الذي حافظ على تألقه وصدارته لهرم التحكيم العربي للعام الثاني على التوالي وقال: ان الحكم علي بوجسيم حظي بتقدير وشهادة كفاءة من الاتحاد الدولي «الفيفا» وهي شهادة اعتزاز لكل عربي لأن بوجسيم يمثلنا جميعا وتمكن من فرض نفسه من خلال ثقافته وكفاءته التحكيمية عن المستوى العالمي. على المستوى الخليجي او العربي أو الآسيوي.

ورداً على ما اثير من زوبعة ضد حكمنا علي بوجسيم في الكويت مؤخرا خلال ادارته للقاء المنتخب الكويتي واللبناني بتصفيات آسيا المؤهلة للدور الثاني لمونديال ٩٨ قال احمد الفهد ان علاقاتنا اكبر من ذلك ولن تشوهها المباراة وما في القلوب الا كل محبة وود.

أما حكمنا الدولي علي بوجسيم فقد عبر عن سعادته البالغة بهذا التقدير والذي أرجع الفضل فيه لقيادتنا الرياضية والدعم اللامحدود والتي تحظى به الرياضة الدولية وللدعم والاهتمام الذي تحظى به الساحة التحكيمية والشعب الاماراتي الذي وقف خلف بوجسيم. وقال ان هذه هي اللحظة التي سعيت في الفترة الماضية للوصول اليها وبذلت الكثير من الجهد لأنال شرف التقدم، واتمنى ان اكون الصورة الطيبة للحكم العربي وللانسان العربي في المحافل والبطولات الآسيوية والعالمية. وقدم بوجسيم شكره وتقديره للشيخ أحمد الفهد لتكرمه وتسليمه الصافرة الذهبية وللزميلة «الوطن الرياضي» على مبادرتها التي تعتبر الوحيدة على المستوى العربي الذي تقدر وتثمن جهد اللاعبين والحكام خلال عام.

وأضاف بوجسيم ان للصافرة التي تسلمتها قيمة كبرى تتمثل في انها تحمل اسم فقيدنا الغالي الشهيد فهد الاحمد الذي بذل الكثير من اجل الرياضة الخليجية والعربية والآسيوية لذلك تعتبر الصافرة الذهبية حافزا لكل الحكام العرب للتنافس عليها. كما وجه بوجسيم الدعوة لكل الرياضيين وبالذات في كرة القدم من حكام ولاعبين لبذل المزيد من الجهد والتنافس على هذه الجائزة.

وقال بوجسيم ان حصولي على الصافرة الذهبية وللعام الثاني على التوالي يعطيني حافزا لبذل المزيد من الجهد من اجل المحافظة على الثقة، وان الفوز بالصافرة الذهبية هو توفيق من الله سبحانه اضافة لما أبذله من جهد خلال المباريات المختلفة. وقال بوجسيم ردا على سؤال حول توصله [illegible]

التي أوصلته لذلك ان افضل الحكام اقلهم اخطاء وتتدخل الموهبة والقدرة الشخصية بشكل كبير في تحديد مستوى الحكم.

واعتبر بوجسيم ان ادارة لقاء عربي أصعب من ادارة لقاء دولي للضغط النفسي والعصبي التي تشكله المباريات العربية على الحكم.

وتحدث علي بوجسيم الى صحفيي الامارات المتواجدين في بيروت لتغطية الدورة العربية الثامنة. وأكد ان هذا التكريم يعد تكريما لكل حكام دولة الامارات.

وأضاف ان هذا التكريم يعطيه الدافع لبذل المزيد من الجهد لتمثيل الدولة التمثيل المشرف في كافة المحافل الدولية.

وأوضح ان ما وصل اليه انما جاء من الامكانات التي وفرتها له دولة الامارات وكافة القطاعات الرسمية والشعبية.

وحول التحكيم في الدورة العربية ذكر علي بوجسيم ان هناك اخطاء حدثت من الحكام ولكن لابد من ان نضع في الاعتبار ان هناك ضغوطا كبيرة تقع على الحكم العربي في الدورات العربية نظرا للحساسيات التي تتصف بها هذه المنافسات. وأكد ان ادارة المباريات الدولية اسهل من ادارة المباريات العربية بالنسبة له كحكم.

وفيما يتعلق بالتحكيم محليا قال ان التحكيم الاماراتي بخير رغم حالة الركود التي تعرض لها في الفترة الماضية. ولكن أؤكد انه بعد الروح الجديدة التي دبت في لجنة الحكام ستكون هناك طفرات كبيرة في التحكيم الاماراتي.

ونوه بوجسيم كعادته بفضل في مستواه الى الحاج عبيد والعميد فاروق بوظو واعتبرهما الدافع الاساسي للصورة التي ظهر عليها.

التكريم

بعد الكلمات المتبادلة. قام الشيخ احمد الفهد بتسليم جائزة الصافرة الذهبية التي تحمل اسم الشهيد احمد الفهد الى علي بوجسيم. كما سلمه درع الاتحاد الكويتي. وتسلم علي بوجسيم ايضا درع الدورة العربية من زيد خيامي مدير الدورة.

وتم تبادل الدروع بين الشيخ احمد الفهد وزيد خيامي والعميد سهيل خوري.

وداعا بيروت... والى اللقاء في عمان
لبنان يطوي علم الدورة ويسلمه للاردن

■ طوى لبنان امس الاول علم الدورة الرياضية العربية الثامنة التي بدأت على ارضه في ١٢ يوليو الحالي وسلمه الى رئيس البعثة الرياضية الاردنية لرفعه في الدورة التاسعة في عمان ٢٠٠١.

وجرت مراسم طي وتسليم العلم في الملعب الاولمبي في مدينة بيروت الرياضية في بيروت وسط تدابير امنية مشددة بعد اختتام اخر مباريات في الدورة والتي كانت على ذهبية كرة القدم بين الاردن وسوريا والتي فاز فيها الاردن.

وشارك في الدورة ٢٢٠٠ لاعب من ١٩ دولة عربية ولم تستجب كل من الصومال وجزر القمر للدعوة التي وجهت اليهما بينما منع الوفد العراقي من المشاركة.

وافتتحت الدورة في الملعب الاولمبي للمدينة الرياضية بعد ان اعيد بناؤه بعد تدميره من قبل الطيران الاسرائيلي في عام ١٩٨٢ عندما قامت القوات الاسرائيلية بغزو لبنان. وهو كان قد استضاف الدورة الرياضية العربية الثانية في عام ١٩٥٧.

وتميزت هذه الدورة بانها كانت الاولى في تاريخ الدورات الرياضية العربية التي جرى فيها الكشف عن تعاطي المنشطات وادين حتى مساء الختام ١٢ لاعبا هم خمسة من مصر واثنان من السعودية وواحد من الجزائر وواحدة من تونس واثنان من سوريا وواحد من الكويت.

وتنتظر لجنة الكشف عن المنشطات نتائج فحص ٩٩ عينة ارسلت الى مختبر فرنسي معتمد دوليا لمثل هذه الفحوص. وقال مسؤولون في اللجنة انهم سيعقدون مؤتمرا صحفيا لاعلان نتائج هذه الفحوص بعد انتهاء الدورة.

ولم تسجل اي ارقام عالمية في الدورة.

واحتلت مصر المركز الاول في قائمة الدول الحاصلة على الميداليات بحصولها على ١٩١ ميدالية منها ٩٧ ذهبية وحلت الجزائر في المرتبة الثانية برصيد ١٣٦ ميدالية من بينها ٤٣ ذهبية واحتل المغرب المرتبة الثالثة برصيد ١٩ ذهبية من اصل ٥٠ ميدالية حازها.

وكانت نجمة الدورة من دون منازع السباحة المصرية رانيا علواني التي حطمت رقما قياسيا في الحصول على الميداليات الذهبية في تاريخ الدورات العربية التي بدأت في مدينة الاسكندرية في عام ١٩٥٣. ونالت علواني ٢٠ سنة «تسع ذهبيات وفضيتين فيما كان الرقم القياسي السابق للسباحة التونسية فاتن غطاس التي نالت ثماني ذهبيات في الدورة الرياضية السابعة التي جرت في اللاذقية في عام ١٩٩٢.

ولم يحالف الحظ لاعبي كل من موريتانيا وجيبوتي في احراز اي ميدالية.

في ختام كرة القدم
الاردن يهزم سوريا ١/صفر ويحرز ميداليته الذهبية الاولى

■ احرز الاردن الميدالية الذهبية لمسابقة كرة القدم في الدورة العربية الثامنة بفوزه على سوريا ١/صفر في المباراة النهائية امس الاول على ملعب المدينة الرياضية في بيروت امام اكثر من ٢٠ الف متفرج نصفهم من السوريين.

واحرز جريس تادروس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٤.

وقد احرز لبنان الميدالية البرونزية اثر فوزه على الكويت ٢/١ وكانت تلك المسابقة الاخيرة في الدورة التي افتتحت في ١٢ الحالي واختتمت بتتويج المنتخبات الثلاثة بعد فاصل من اعمال الشغب من جانب الجمهور السوري.

وحصل المنتخب الكويتي على جائزة اللعب النظيف ومهاجم لبنان عبدالفتاح شهاب على جائزة افضل هداف «٥ اهداف».

وهي الذهبية الاولى للاردن في المسابقة العربية وكان افضل مركز حققه حتى الآن هو الرابع.

ولعب المنتخبان مباراة متوسطة المستوى كانت بدايتها سريعة وحذرة في آن معا.

وكان السوري الطرف الافضل في الدقائق العشرين الاولى قبل ان تميل الكفة لصالح الاردني. ومرر فيصل ابراهيم كرة داخل المنطقة السورية ابعدها الدفاع «٢» وافلتت اول فرصة من المهاجم السوري سيد بيازيد الذي حول امامه داخل المنطقة كرة طويلة فسبقه الحارس الاردني محمد ابوداود اليها «٥».

وسدد لؤي طالب برأسه بين يدي ابوداود «٨» و«قلشت» الكرة على قدم السوري اياد عبدالكريم داخل المنطقة اثر ركلة ركنية «١٠». ورأسية جميلة من نادر جوخدار ارتطمت بالارض وفاجأت ابوداود قبل ان تصيب صدره ويبتعد الخطر «١٣».

وسدد حاتم الغايب من ركلة حرة بعدما حرك بشار سرور الكرة فمرت كرته بجانب القائم الايسر «١٤». وسدد سرور من بعيد وابتعدت كرته عن الخشبات «٢٠».

وتنفس الاردني وسنحت له اخطر فرصة في هذا الشوط عندما شتت الغايب الكرة من امام منير ابوهنطش المنفرد «٢٢»، لتكثر بعدها التمريرات الخاطئة من الجانبين، وظهر الارتباك واضحا على الاداء خصوصا عندما قاد الاردنيون هجمة بخمسة افراد وصلوا جميعهم الى المنطقة السورية في مواجهة ٢ مدافعين ومرروا الكرة مرات عدة فيما بينهم ثم ضاعت الجهود «٣٠». وهدد عبدالله الشياب الحارس السوري ماهير بيرقدار لكن الاخير امسك كرته التي رفعها امجد الطاهر برأسه داخل المنطقة اثر ركلة حرة «٣٥».

طرد منصف

وكانت الضربة الموجعة للسوريين عندما استدعى الحكم عياد محنجمعم نادر جوخدار بعد تشاور مع مراقب الخط ورفع في وجهه البطاقة الحمراء لاعتدائه المتعمد على لاعب اردني. فاكملوا المباراة بعشرة افراد «٤٠» وكان السبب الرئيسي في اعمال الشغب قبل نهاية المباراة.

ورغم تظاهره بـ «التمسكن» داخل البساط وكأنه لم يفعل شيئا. اقر جوخدار بفعلته بعد طرده معتبرا ان «التدافع» امر طبيعي بين اللاعبين.

وحصل المنتخب السوري على «ركلات ركنية في هذا الشوط مقابل لا شيء للاردني.

ومنذ بداية الشوط الثاني، بدا الاردنيون اكثر تصميما على الاستفادة من النقص العددي وحسم النتيجة في مصلحتهم فسيطروا تماما على الدقائق العشر الاولى فيما كان السوري يقوم بوجبه الدفاعي. وابتعدت رأسية ابوهنطش عن المرمى «٤٦». وحصل الاردني على اول ركنية لم تثمر «٤٧» وخطف بيرقدار كرة من على قدم ابوهنطش «٥٤».

وقام بيازيد بمجهود فردي وساق كرة من منتصف الميدان في الجهة اليسرى وتخلص من مدافعين اثنين وواجه ابوداود الذي ابعد كرته «٥٥»، واخرى مماثلة امسكها ابوداود «٦٠». وضاعت فرصة هدف سوري محقق عندما سبح حسن عيسى في الهواء واخفق في اكمال كرة جيان الرأسية المنفذة من ركنية «٦٢».

هدف الذهبية

واستعاد الاردنيون المبادرة وحاصروا السوريين في منطقتهم. وتلاعب رأفت علي بالدفاع السوري وخدع اكثر من لاعب وسدد في العالي مفوتا فرصة غنية جدا «٧٢». وامسك بيرقدار كرة خطيرة للشياب «٧٧».

واستمر الضغط الاردني. ورفع فيصل ابراهيم كرة عرضية امام السوري مرت من المدافعين وتركها الشياب تتجه الى الخارج دون ان ينتبه الى تادروس المتربص خلفه الذي انقض عليها ودفعها في الشباك مقتنصا هدف الفوز «٨٤» ليبدأ غليان الجمهور السوري في المدرجات. اما الضحايا، بخلاف الكراسي البلاستيكية، فعلى رأسها سمعة كرة القدم والدورة.



دورة الألعاب العربية
ختام باهت و«ذهبية» الشغب لكرة القدم

■ خلافا لما كان عليه مهرجان الافتتاح في ١٢ يوليو الحالي، فان مهرجان الختام للدورة الرياضية العربية الثامنة امس الاول على ملعب المدينة الرياضية في بيروت جاء باهتا كليا.

واشتملت الدورة على ٢١٧ ميدالية ذهبية. ويجوز ان تضاف اليها ذهبية اخرى في الشغب وقد كانت من نصيب لعبة كرة القدم.

وسجل الاردني جريس تادرس هدفا في المرمى السوري في الدقيقة ٨٤ من المباراة النهائية للمسابقة عندما كان السوريون يلعبون بعشرة افراد نتيجة طرد المهاجم نادر جوخدار في الدقيقة ٤٠. فبدأت علب المرطبات الفارغة تنهال على الملعب واوقف الحكم اللبناني نبيل عياد اللقاء.

وهرع عدد من لاعبي منتخب سوريا واولهم طارق جبان وحارس المرمى ماهر بيرقدار نحو مدرجات مشجعيهم لتهدئتهم. لكن هذا لم يمنع الكثيرين من تحطيم الكراسي البلاستيكية الزرقاء باقدامهم.

ودفع لاعب سوري احد المصورين فاحتضنه اكثر من مصور آخر واخرجوه «الى بر الامان» وعندما كان مصور آخر يلتقط صورا لتحطيم الكراسي حاول لاعبان سوريان منعه وانتزاع الكاميرا التي يحملها.

وقدر عدد الكراسي المحطمة بنحو ١٠٠ كرسي.

واستؤنفت المباراة بعد توقف دام سبع دقائق. عمل رجال الامن خلالها على اخراج الجمهور السوري من المدرجات الشرقية. وقد ناهز عددهم الـ ١٢ الف متفرج، وتواجدت اعداد كبيرة من رجال الامن خارج اسوار المدينة الرياضية

وبقي اقل من الفي متفرج في المدرجات ليشهدوا تتويج الفرق الثلاثة الاولى في المسابقة وهي الاردن وسوريا ولبنان من قبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة اللبناني جان عبيد.

وكانت حصلت احداث شغب مماثلة في مباراة لبنان وسوريا عندما احتج الجمهور السوري على احتساب الحكم السعودي ركلة جزاء للبنان وحطم نحو ٢٠٠ كرسي فتدخل رجال الامن والاطفاء.

وحدثت اعمال شغب اخرى في اكثر من مسابقة كذلك «مباراة الاردني محمد عبدالرحمن واللبناني علي منصور» والكرة الطائرة للرجال «المباراة النهائية بين مصر والجزائر».

وبرغم تعدد احداث الشغب لم تبلغ الاجهزة الامنية عن وقوع اية اصابات.

وبعد التتويج، انزل علم الدورة وسلمه المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي الى الوزير عبيد الذي قدمه بدوره الى ممثل المملكة الاردنية الهاشمية التي ستنظم الدورة التاسعة بعد عامين.

في تقرير للوكالة الفرنسية
الرياضة لم تحجب الخلافات السياسية العربية

■ ابرزت الدورة العربية الثامنة التي اختتمت في بيروت مساء الاحد، وبشكل عنيف احيانا، الخلافات السياسية العربية.

وحتى قبل افتتاحها في ١٢ يوليو، شهدت الدورة التي تعتبر اكبر تظاهرة رياضية دولية يستضيفها لبنان منذ انتهاء الحرب الاهلية في اواخر ١٩٩٠، الحادث الاول فيها.

فتحت ضغط الكويت والسعودية اللتين تتصدران مقدمي المساعدات الى لبنان، قررت بيروت منع الوفد الرياضي العراقي من المشاركة رغم ان بغداد تلقت دعوة من جامعة الدول العربية.

وعاد الرياضيون العراقيون الى بلادهم قبل ساعات من افتتاح الدورة بعد ايام امضوها عند الحدود السورية - اللبنانية. وفي اليوم التالي شنت الصحافة العراقية حملة عنيفة على لبنان بينما التزمت بيروت الصمت التام.

وكان وقع الحادث كبيرا لان لبنان بدأ قبل ستة اشهر تقاربا واضحا مع العراق الذي قطع علاقاته الدبلوماسية معه في ابريل ١٩٩٤ بعد اغتيال معارض عراقي من الصف الاول في بيروت.

واتاح التحضير للالعاب ايضا فرصة جديدة لتسليط الاضواء على الخلافات اللبنانية الداخلية الامر الذي يدل على ان الجروح لم تندمل رغم مرور ست سنوات على انتهاء الحرب الاهلية.

ورغم معارضة الرئيس الياس الهراوي، حاول رئيس الحكومة رفيق الحريري عبثا تغيير اسم «مدينة كميل شمعون الرياضية»، وازالة اسم رئيس الجمهورية السابق.

واخذت القضية على الفور منحى طائفيا. واتهمت صحف المعارضة الحريري بالرغبة في ضرب احد الرموز والتعرض للطائفية. وفي حضور الحريري الذي شارك في افتتاح الالعاب، حرص الهراوي على اعلان انطلاق المباريات «من مدينة كميل شمعون الرياضية» وعكست الالعاب التوتر بين اللبنانيين والسوريين. لكن مباراة كرة القدم بين فريقي البلدين اتاحت فرصة نادرة لاكتشاف عمق العلاقات.

ففي المرحلة نصف النهائية التي فازت فيها سوريا على لبنان بثلاثة اهداف مقابل هدفين، افلت مشجعو الفريق السوري من عقالهم بعد احتساب ضربة جزاء للبنان. فحطموا واقتلعوا مئات المقاعد وامطروا الملعب بقناني المياه مما دفع قوات الامن الى رشهم بالمياه.

وكانت السلطات قد فصلت بين الجمهورين السوري واللبناني. لكن قبل ساعة من بدء المباراة كان المدرج يضج بهتاف معاد لسوريا الذي تم الرد عليه بهتافات تمجد الرئيس حافظ الاسد. وعند مدخل الملعب تمفت العديد من المتصرين بالايدي.

وما يفاجأ اكثر هو انه خلال المباراة النهائية امس الاول بين سوريا والاردن، انحاز الجمهور اللبناني للفريق الاردني. وعمد الجمهور السوري امام خسارة فريقه ١/صفر الى تحطيم المقاعد مجددا. في حين تعرض مصوران صحفيان للاعتداء من جانب متفرجين ولاعبين سوريين.

وخلال حفل توزيع الميداليات الذي نقل مباشرة على التليفزيون، صفق الجمهور بحماس للفريقين اللبناني حامل البرونزية والاردني حامل الذهبية في حين علت صيحات الاستنكار عندما قلد الفريق السوري الميدالية الفضية.



دعوة لإدخال روسيا في تجمع «أبيك»

■ كوالالمبور: دعا مسؤول بأحد مراكز الدراسات الاستراتيجية والدولية اليوم الى ضم روسيا الى تجمع منتدى التعاون الاقتصادي لبلدان آسيا والمحيط الهادي «أبيك» قريباً.

وعلل مدير المعهد الماليزي الدكتور نور الدين سوبى أهمية انضمام روسيا للتجمع بالقول ان من شأن ذلك الاسهام نحو توسيع التجمع وفاعليته.

تأتي تصريحات نور الدين في تعقيب على اقتراح من جانب وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف مؤخراً بأن بلاده مستعدة للانضمام إلى المنتدى.

ونقلت وكالة انباء برناما الماليزية عن نور الدين سوبى قوله ان مشاركة روسيا في فعاليات المنتدى من شأنه الاسهام في جعله أكثر ديمقراطية.

الدولار

جنيه استرليني	٠,٦٠٤٢
مارك الماني	١,٨٤٥٩
ين ياباني	١١٧,١٨
فرنك سويسري	١,٥٢٠٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٩,٢٢	١٢١٩,٨١	٠,٥٥

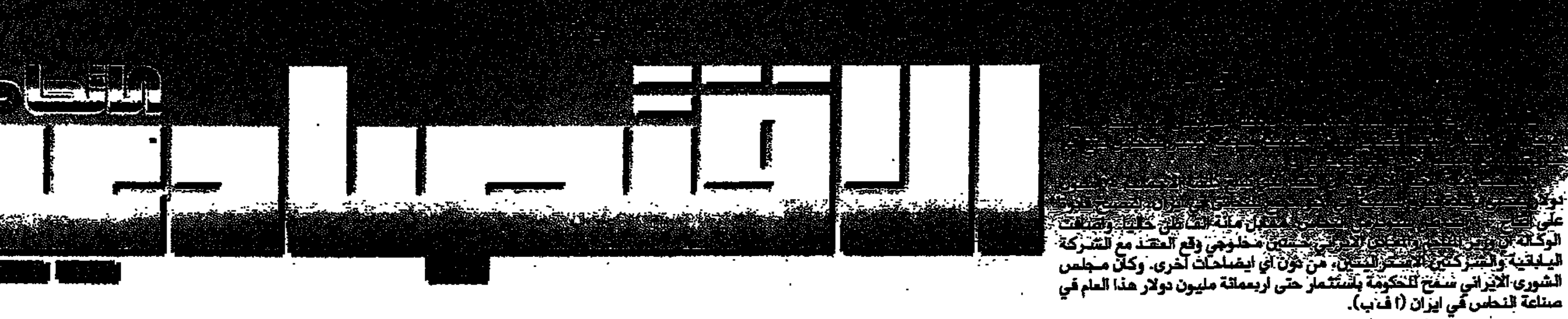
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٥,٧٥	٤,٣٢
زيوريخ	٣٢٤,٣٠	-
هونغ كونغ	٣٢٥,٧٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨١٠٩,٠٣
لندن اف.ت	٤٨٦٢,٦
طوكيو نيكاي	٢٠٥٧٥,٣٦
باريس كاك	٣٠٢٢,٢٠

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٠٥
خام تكساس	١٩,٧٠
خام دبي	١٧,٦٥
خام عمان	١٧,٧٣



الوكالة ان وزير ... حسين محلوجي وقع العقد مع الشركة اليابانية والشركتين ...، من دون اي ايضاحات اخرى. وكان مجلس الشورى الايراني سمح للحكومة باستثمار حتى اربعمائة مليون دولار هذا العام في صناعة النحاس في ايران (ا ف ب).

«... و بلومبرج» ... للبث المباشر للبرامج الاذاعية

■ ... وورلدسبيس وبلومبرج على التوصل الى اتفاق بينهما حول خدمة البث المباشر للبرامج الاذاعية الرقمية عبر ٢٣ قناة ترسلها ثلاثة اقمار صناعية.

يعتبر توقيع الاتفاق مع بلومبرج حلقة جديدة في سلسلة التطورات الفعلية التي يشهدها مشروع وورلدسبيس للبث الاذاعي الرقمي. ففي شهر يونيو الماضي وقعت امهات شركات صناعة المواد الالكترونية الاستهلاكية «هيتاشي، وباناسونيك (ماتسوشيتا) وسانيو، وجي في سي» اتفاقيات مع وورلدسبيس لتطوير جيل جديد من الراديو النقال وانتاجه بالجملة (خاص).

فيما هبط امام الين والمارك في طوكيو

الدولار يصعد لاعلى مستوى في أوروبا منذ سبع سنوات ونصف

■ طوكيو - لندن: قال متعاملون ان الدولار تراجع عن اعلى مستوى له منذ ٩٢ شهرا امام المارك الذي بلغه في معاملات مبكرة ولكن ظل صامدا عند ١,٨٤٢٠ مارك في اواخر معاملات طوكيو امس الاثنين.

وادى الاعتقاد بطرح يورو ضعيف وما يبدو من استعداد البوندسبنك للسماح ببقاء المارك ضعيفا الى تدعيم الدولار.

وامتد تأثير صعود الدولار امام المارك والفرنك السويسري الى الين ولكن مبيعات المصدرين حدت من صعود العملة اليابانية.

وبحلول الساعة ٦٤٢. بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ١,٨٤٥٥ مارك مقابل ١,٨٣٨٢ / ١,٨٣٨٤ مارك في بداية التعامل بطوكيو صباح امس.

وامام الين بلغ سعر الدولار ١١٧,١٩ ين مقابل ١١٧,٢٥ / ١١٧,٢٧ في بداية التعامل.

وقال سماسرة ان الاسهم اليابانية ارتفعت عند اغلاق سوق طوكيو للاوراق المالية اليوم الاثنين مع انخفاض الين مقابل الدولار الامريكي مما اثار موجة شراء لاسهم شركات التصدير الكبرى.. وقال السماسرة ان موجة الشراء شملت شركات انتاج الاجهزة الالكترونية والسيارات.

وارتفع مؤشر نيكي المكون من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ١٨٥,٨٢ نقطة أي بنسبة ٠,٩١ في المائة الى ٢٠٥٧٥,٣٦ نقطة بعد ان صعد لفترة وجيزة الى ٢٠٦٠٠,٦٦ نقطة.

وصعدت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر ١٦٠ نقطة الى ٢٠٥٨٠ نقطة.. وقال تيتسويا ايشيجيما كبير الخبراء بمؤسسة اوكاسان للاوراق المالية «نقطة التركيز التالية لنا ستكون نتائج سوني في الربع الاول والتي ستعلن يوم ٣١ يوليو. واذا اظهر التقرير نموا كبيرا في الارباح فان الاقبال على الشراء قد يمتد الى اسهم شركات التكنولوجيا الاخرى.

وفي البورصات الاوروبية توقف الدولار لالتقاط انفاسه امس على بعد خطوة من اعلى مستوى له منذ سبع سنوات ونصف السنة امام المارك الذي بلغه في الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية تعززه احتمالات مولد عملة اوروبية موحدة ضعيفة ونمو قوي للاقتصاد الامريكي.

وفي اسواق الاسهم دفع الدولار القوي الذي يعود بالخير على بعض المصدرين الاوروبيين بورصة باريس نحو الصعود لفترة قصيرة الى مستوى قياسي جديدة وساعد في ارتفاع بورصة فرانكفورت بنسبة ١,٢٥ في المائة. الا ان بورصة لندن كانت خاملة.

وتركز جو الاثارة في اسواق الصرف الاجنبي حيث صعد الدولار فنيجا امام العملة الالمانية عن مستوياته في اواخر معاملات أوروبا يوم الجمعة.

وساعد اعتقاد متنام بأن الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية ستتمخض عن يورو ضعيف في ارتفاع الدولار امام المارك مع تحول المتعاملين الى عملات الملاذ الآمن.

وحصل الدولار على دعم اضافي امس من توقعات السوق بأن البوندسبنك الالماني لن يتحرك قريبا لوقف هبوط المارك.

وعززت علامات على نمو الاقتصاد الامريكي بغير اذكاء التضخم الطلب على الاسهم والسندات الامريكية وساعد في صعود الدولار امام عملات رئيسية اخرى مثل الفرنك السويسري والين.

وكان لصعود الدولار تأثير قوي على بورصة فرانكفورت التي قفزت اكثر من ٦٠ نقطة خلال امس متشجعة باسهم الشركات القائمة على التصدير مثل شركات السيارات والكيماويات. وتراجعت اسعار الاسهم قليلا لاحقا.

وقفز مؤشر بورصة باريس الى مستوى قياسي جديد يدعمه صعود الدولار ولكن معنويات المستثمرين سرعان ما هبطت وفقدت البورصة معظم مكاسبها.

وتأرجحت بورصة لندن صعودا وهبوطا في المعاملات الصباحية وقال متعاملون أن السوق تفتقر لاتجاه محدد قبل اعلان نتائج شركات كبرى خلال الاسبوع الحالي. ولم توفر وول ستريت التي اغلقت منخفضة بضع نقاط يوم الجمعة أي خط استرشادي لبورصة لندن. «رويتر»

المضاربون في سوق عملات طوكيو يتبادلون اشارات الايدي تحت اللوحة الالكترونية حيث ارتفع الدولار بشكل ملحوظ امس مقابل الين الياباني.. (رويتر)

وفد هندي يعرض مشروعا استثماريا بغرفة ابوظبي

■ عقد صباح امس اجتماع في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بين سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة واعضاء الوفد الهندي الذي يمثل ولاية اندرا برادش الهندية ويضم اربعة اعضاء برئاسة عضو البرلمان ك.م.خان. وقد استعرض الجانبان مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها مشروع مشترك لاقامة مزرعة للاغنام والماعز في ولاية «اندرا برادش» الى جانب مصنع لتصنيع اللحوم يتم تصدير انتاجه كاملا الى الخارج. وتبلغ تكلفة المشروع، حسب تقديرات الوفد الهندي الزائر نحو ٣٣٠ مليون روبية اي ما يعادل (١٠ ملايين دولار امريكي) ومن المقرر ان يسمح للمستثمرين الاجانب بالمساهمة فيه بحصص تبلغ ١٥٠ مليون روبية (٥ ملايين دولار) تقريبا. من جانبه، رحب سعادة مدير عام الغرفة بالوفد الهندي الزائر مشيرا الى العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط الدولتين الصديقتين وتمنى لاعضاء الوفد النجاح في هذه الزيارة. كما اشار سعادته الى امكانية قيام وفد من الغرفة بزيارة الهند في نهاية العام الحالي لبحث المشروع المشترك بمزيد من التفصيل الى جانب الموضوعات الاخرى ذات الاهتمام المشترك. وكان الوفد الهندي قد زار كلا من البحرين وقطر والكويت وقد غادر الدولة متوجها الى سلطنة عمان.

لا زيادة في أسعار تذاكر «اليمنية» الصادرة من دولة الامارات

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ اكد المدير الاقليمي للخطوط الجوية اليمنية انه لن تطرأ اي زيادات على اسعار تذاكر السفر الصادرة من دولة الامارات العربية المتحدة الى اليمن اعتبارا من اول اغسطس.

وقال طاهر ضيف الله الشاطبي ان الزيادات الجديدة والمقرر سريانها اعتبارا من اول اغسطس المقبل بنسبة ٣٠٪ ستسري فقط على التذاكر الصادرة من اليمن وبالريال اليمني فقط نتيجة لتغير سعر صرف الدولار من ١٠٠ الى ١٣٠ ريالا يمنيا.

واضاف ان اوضاع العاملين بالشركة اصبحت مستقرة الان تماما بعد تطبيق كادر الخطوط الجوية المصرية على الطيارين ورفع اجور العاملين باقسام الخدمات الارضية بنسبة ٢٠٪ يضاف اليها ١٠٪ لاولئك الذين يعملون بنظام المناوبات.

ويذكر ان السعر الحالي من الامارات هو ٢٢٤٠ درهما الى صنعاء لرحلتي الذهاب والعودة على متن الخطوط الجوية اليمنية وطيران الامارات.

أسعار مبيعات الطاقة الاجلة ترتفع في بورصة «نيمكس»

■ فيينا: واصلت اسعار مبيعات الطاقة الآجلة قوتها في اسواق نيويورك الدولية «نيمكس» الدولية يوم الجمعة الماضي.

وأشارت وكالة انباء «اوبكنا» إلى ان اسعار خام وسيط غرب تكساس وهو خام القياس الامريكي قد ارتفعت بمقدار ١٢ سنتا لقاء ١٩,٨٩ دولار للبرميل تسليم شهر سبتمبر القادم فيما حققت اسعار عقود شهر اكتوبر ارتفاعا بمقدار ١٠ سنتات واستقرت عند ١٩,٩٤ دولار.

وارتفعت اسعار مبيعات المنتجات البترولية المكررة عند الاقفال فزاد سعر وقود التدفئة المنزلية لشهر اغسطس ٠,٦٠ سنت واستقر عند ٥٣,٩٩ سنت للجالون وطرأ تحسن على اسعار الجازولين الخالي من الرصاص لنفس الشهر بمقدار ١,٨٢ سنت وبلغ السعر ٦٤,٠٢ سنت.

وفقدت اسعار الغاز الطبيعي في اسواق نيمكس ٢,٩ سنت وبلغ سعرها ٢,١٥ دولار لكل ألف قدم مكعب من الغاز.

وسجلت اسعار الجازولين ارتفاعا طوال الاسبوع الماضي بعد البيانات التي نشرت يوم الثلاثاء الماضي حول ارقام المخزون المحلي. كما سجلت اسعار برنت ومبيعات غاز البترول الآجلة ارتفاعا في بورصة البترول الدولية بلندن يوم الجمعة الماضي.

وفي لندن استقرت اسعار خام برنت لشهر سبتمبر القادم عند ١٨,٦٣ دولار اعلى مما كانت عليه في مطلع الأسبوع حيث بلغت ١٨,٣٠ دولار.

واستقرت اسعار غاز البترول لشهر اغسطس أمس عند ١٦٧,٥٠ دولار للطن أعلى مما كانت عليه في مطلع الاسبوع ١٦٣ دولارا.

وفي غضون ذلك تم تداول اسعار خام برنت لشهر سبتمبر القادم في التعاملات المبكرة أمس في اسواق سنغافورة الدولية (سيمكس) لقاء ١٨,٥٨ دولار للبرميل مقارنة بحوالي ١٨,٣٨ دولار يوم الجمعة الماضي.

فيما تم تداول اسعار برنت لعقود شهر اكتوبر عند ١٨,٦٠ دولار للبرميل. وبلغ سعر سلة اوبك المكونة من سبعة نفوط ١٨,١٢ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي مقارنة بحوالي ١٧,٩٥ دولار لليوم السابق. (ق.ن.أ)

٥٠ مليون دولار قرضا لبنك مسقط الأهلي العُماني يقدمه ١٨ بنكا عالميا من بينها أبوظبي الوطني

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ قدم ١٨ بنكا عالميا بينها البنك البريطاني للشرق الاوسط وبنك ابوظبي الوطني تسهيلات قرض مشترك بقيمة ٥٠ مليون دولار لبنك مسقط العماني.

ويبدأ تنفيذ القرض فورا ويستخدم في تمويل مشروعات تنموية في سلطنة عمان بمنح قروض استهلاكية لمدد تتراوح بين ٥ الى ٧ سنوات وتمويل عمليات الخصخصة في عمان.

وقد أعلن امس في مؤتمر صحفي بدبي عبدالرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط الاهلي العماني ومختار حسين الرئيس التنفيذي لشركة «اتش. اس. بي. سي» للخدمات المالية «الشرق الاوسط» المحدودة وهي وحدة الخدمات المصرفية الاستثمارية التابعة للمجموعة ومقرها دبي والتي اشتركت مع «سوسيتي جنرال» في ترتيب تسهيلات قرض بمبلغ ٥٠ مليون دولار امريكي لمدة خمس سنوات لصالح بنك مسقط الاهلي العماني.

وقد تم التوقيع رسميا على اتفاقية القرض في لندن يوم الجمعة الماضي وحضر حفل التوقيع سعادة احمد بن سيف الرواحي رئيس مجلس الادارة وعبدالرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي وسالنر جورج المدير العام وكبار المندوبين الذين يمثلون المنظم المشارك والبنوك المشتركة في التمويل.

وبعد التوقيع صرح عبدالرزاق علي عيسى بأن بنك مسقط الاهلي العماني سعيد بالموافقة الايجابية على هذا القرض الذي يمثل اول دخول لنا في اسواق المال العالمية، وهو دليل على الثقة بامكانيات البنك وادائه كما انه يعزز دورنا كأحد البنوك الرائدة والمبتكرة في مجال تطوير سوق المال في سلطنة عمان.

وقال مختار حسين الرئيس التنفيذي لشركة «اتش. اس. بي. سي» للخدمات المالية انه رد فعل سوق المال العالمية على هذا التمويل الذي يعتبر الاول من نوعه لبنك مسقط الاهلي العماني كان ايجابيا للغاية. ونتيجة للزيادة الكبيرة في الاكتتاب فقد تم رفع مبلغ القرض من ٣٠ مليون دولار الى ٥٠ مليون دولار، ويعكس هذا بشكل واضح ثقة السوق في امكانيات بنك مسقط الاهلي العماني وامكانيات سلطنة عمان.

وقد أكد عبدالرزاق علي عيسى ان بنك مسقط الاهلي العماني، باعتباره أحد اكبر البنوك التجارية في سلطنة عمان، التزاما بالاستمرار في تطوير مركزه على الصعيد العالي، وفي هذا الصدد قام البنك بفتح مكتب تمثيلي في دبي ويدرس العديد من الفرص لفتح مكاتب اخرى، كما ان هذه السيولة الاضافية ستتم الاستفادة منها في دعم عمليات التطوير المستمرة لنشاطات البنك، ومن ناحية اخرى فان نجاح هذه الصفقة سيتيح للمؤسسات الاخرى في سلطنة عمان دراسة الفرص المتاحة للحصول على الدعم من سوق المال العالمية.

وصرح عبدالرزاق علي عيسى بأن الفائدة على القرض وفق السعر العالي وان المساهمة العالية في القرض المشترك تعكس مقدار الثقة في الاقتصاد والبنوك العمانية وقد طلبنا ٢٠٠ مليون دولار وعرض علينا ٧٧ مليون دولار وحصلنا على ٥٠ مليون دولار، ويبدأ تنفيذ القرض فورا ويتم سحب مبلغ القرض على مراحل حسب الحاجة.

وصرح مختار حسن الرئيس التنفيذي للشركة التي قامت بترتيب القرض المشترك بأن هذا التعاون يعكس مدى اهتمام المجموعة والبنك البريطاني بدعم الاستثمار في المنطقة، وان نشاطها كبير في كل دول المنطقة ونحن ايجابيون في مساعدة بنك وطني في الحصول على سيولة من السوق المحلي.

وقال مختار حسين ان هذه هي ثاني تجربة للمجموعة في سلطنة عمان فقد مولت صندوق مزون للاستثمار في عمان في يونيو الماضي بقيمة ٣٠ مليون دولار وقيمة السهم فيه ريال عماني واحد وطرح للجمهور كما قدمت المجموعة قرضا بقيمة ٣٨ مليون دولار لـ «يونيتد جلف» بنك في البحرين.

وقال ان القرض المشترك لبنك مسقط الاهلي العماني ثاني تمويل مشترك تنظمه في المنطقة في العام الحالي ٩٧ انطلاقا من الحرص على القيام بدور ايجابي في تطوير اسواق المال الاقليمية.





بعد مباحثات عرفات ود. المجالي

الأردن وفلسطين يبحثان تنشيط التجارة البيئية

■ عمان - الاتحاد: عقدت اللجنة الاردنية الفلسطينية الفنية امس اجتماعا في عمان لوضع آلية مشتركة ترمي الى تسهيل انسياب السلع وتنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية بين الجانبين. وأكد الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة الاردني وخالد سلامة مستشار الرئيس الفلسطيني اثناء الاجتماع على سعي البلدين للوصول الى الخطوط العملية التي تحل المشكلات لتحقيق قفزة في العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، واكد على الرغبة المشتركة في الوصول الى رؤية مشتركة خلال الاسبوع الحالي تنعكس باجراءات حقيقية بما يكفل الطموحات المشتركة.

وتم الاتفاق على عدة اجراءات فنية تهدف الى ازالة المعوقات التي تحول حتى الان من تسهيل عملية انسياب السلع والبضائع عبر الجسور منها انشاء وحدة متابعة اردنية فلسطينية بين مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية ومكتب التنسيق الفلسطيني لتحليل كافة العقبات والمعوقات وتحريرها الى دوائر صنع القرار لتسهيل عملية الاستيراد والتصدير، وتم الاتفاق على دراسة امكانية اعتماد المواصفات والمقاييس والمختبرات الاردنية من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية.

واتفق الطرفان على عقد الاجتماع الثاني في نهاية اغسطس المقبل بهدف مراجعة الخطوات التنفيذية وتقييم مكتب التنسيق والبحث في امكانية توسيع قائمة السلع الاردنية والفلسطينية الى اعلى حد ممكن بهدف تعزيز التبادل التجاري.

وافادت معلومات وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ان حجم التبادل التجاري تجاوزت ٧٠ مليون دولار بين الاردن وفلسطين وان ميزان التبادل التجاري يميل لصالح السلطة الفلسطينية بسبب العوائق التي تضعها اسرائيل امام حركة انسياب السلع بين البلدين برغبة اسرائيل في ابقاء الاقتصاد الفلسطيني تابعا لاقتصادها.

وجاء اجتماع اللجنة الفنية نتيجة المباحثات التي اجراها الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاسبوع الماضي. واعتبر سلامة ان اتفاق باريس الاقتصادي الذي وقع بين السلطة الوطنية واسرائيل كان انعكاسا لتوازن سياسي لم يكن موجودا في حينه بين الجانب الفلسطيني حيث اعطى الجانب الفلسطيني الاولوية للاتفاق السياسي وتغاضى عن بعض القضايا في البروتوكول حتى لاتتوقف المفاوضات او الاتفاق السياسي وبالتالي استطاع الاسرائيليون ان يأخذوا من الاتفاق قضايا اكبر مما يستحقون وهم يشعرون بمرارة ان يخسروا السوق الفلسطيني الذي يعتبر الحديقة الخلفية لهم ويوفر لهم الايدي العاملة الرخيصة مشيرا الى ان حجم المشتريات الفلسطينية من السوق الاسرائيلي في نمو دائم وبلغت ٢,٤ مليار دولار وان ٥٪ من هذا المبلغ فقط يأتي من الاسواق العالمية بسبب القيود والاجراءات المفروضة على السوق الفلسطينية.

واشار الى ان اسرائيل وتحت حجج وذرائع مختلفة لديها رغبة حقيقية بالابقاء على السوق الفلسطينية التي تعتبر ثاني اضخم سوق للمنتجات والبضائع الاسرائيلية.

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٩٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: اعلنت الخزانة المصرية امس الاثنين عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٣١ يوليو الجاري وتستحق في ٣٠ اكتوبر المقبل. وتستحق يوم ٢٤ يوليو اذون خزانة اجلها ٩١ يوما وقيمتها ٩٧٦,١٢٥ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٨٣٣ في المائة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٣٠ يوليو (رويتر).

بنك الصين يسعى لخفض معدل القروض المعدومة خلال العام الحالي

■ بكين: قالت صحيفة «تشاينا ديلي» امس ان بنك الصين يهدف الى خفض معدل القروض المعدومة بما يتراوح بين نقطتين وثلاث نقاط مئوية هذا العام. ونقلت الصحيفة عن وانغ شيوبن محافظ البنك قوله ان البنك سيصلح ادارة القروض وانظمة الاشراف هذا العام لتقليص نسبة الديون المعدومة والتحايل المالي.

ولم يذكر تفصيلات بشأن المعدل الحالي للقروض المعدومة بالنسبة لمجمل القروض.. وقال وانغ ان التخلص من الديون المعدومة لابد وان يتزامن مع توسع البنك في نشاطه. واردف قائلا ان البنك عدل من نظامه للقروض خلال الاشهر الستة الماضية وركز على تقديم القروض للشركات الحكومية الكبيرة والمتوسطة الحجم. وقال البنك ان اجمالي ودائعه وصلت عند نهاية يونيو ٢٦,٥ مليار دولار في حين وصلت المدخرات بالعملة الاجنبية في النصف الاول الى ٣١,٤ مليار دولار (رويتر).

تطرح اسهما في اكتتاب خاص

«اوليمبك» المصرية ترفع رأسمالها الى ٨١ مليون دولار

■ القاهرة، قالت مجموعة اوليمبك للاستثمارات المالية المصرية انها سترفع رأس مالها المدفوع الى ٢٧٥ مليون جنيه مصري (٨١ مليون دولار امريكي) من ٢٠٠ مليون جنيه حاليا عن طريق طرح أسهم في اكتتاب خاص.

وذكرت المجموعة في بيان امس انها ستطرح ٧,٥ مليون سهم بقيمة اسمية عشرة جنيهات على مجموعة مختارة من المؤسسات وذلك حتى السابع من شهر اغسطس المقبل. يعرض السهم بمبلغ ١٢,١٠ جنيه وذكر محللو السوق ان الشركة سوف توزع فرق قيمة السهم وتوازي ٢,١ جنيه على حملة الاسهم الحاليين.

ومجموعة اوليمبك هي الشركة الام لشركة القاهرة للصناعات الدقيقة وشركة القاهرة للصناعات الخفيفة وشركة القاهرة للصناعات المتقدمة والعديد من شركات تجارة التجزئة وتنتج الشركات التابعة لها دفايات وغلايات ومكيفات هواء ومراوح ومكانس كهربائية وغسالات.

ارتفع صافي ارباح الشركة بعد الضرائب في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٧ الى ١٩,٨٠ مليون جنيه من ١٥,٢٠ مليون في نفس الفترة من العام السابق. وتتوقع الشركة ان يصل صافي ارباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٨ الى ٢٨,٢٠ ملوين جنيه (رويتر).

«تويوتا» تسعى لتسويق سيارات صديقة للبيئة في الاسواق العالمية

■ طوكيو، وسط المخاوف العالمية بشأن الغازات الملوثة للبيئة تأخذ تويوتا موتور كورب خطوات جادة نحو تسويق سيارات «مهجنة» تحافظ على البيئة رغم الخسائر المبدئية المتوقعة للمشروع.

تقول تويوتا انها تنوي طرح السيارات الجديدة التي تحتوي على محركين احدهما يعمل بالبنزين والآخر بالكهرباء في السوق اليابانية في وقت لاحق من هذا العام. وتضيف تويوتا انها ستكون اول شركة في العالم تطرح مثل هذه السيارة المهجنة في سوق سيارات الركاب.

وقال اكيهيرو وادا نائب الرئيس التنفيذي لتويوتا المسؤول عن الابحاث والتطوير لرويتر في مقابلة اجريت معه مؤخرا «في البداية لن تكون هناك اي ارباح واعتقد ان السيارة الهجين ستسجل خسائر. ولكن اذا تحولنا الى الانتاج بكميات تجارية فلن تظل السيارة منتجا خاسرا لوقت طويل».

وتقول تويوتا اكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان ان السيارات المهجنة الجديدة ستنزل الى الطريق بنهاية العام الحالي. وتضيف ان ثاني اكسيد الكربون المنبعث من السيارة الجديدة سيكون نصف كمية الغاز المنبعثة من السيارات المماثلة التي تعمل بالبنزين فقط مثل طراز كورولا الشهير. اما باقي الغازات المنبعثة من السيارة المهجنة مثل اكسيد النيتروجين واول كسيد الكربون فستقل بنسبة عشرة في المائة.

ويبدأ المحرك الكهربائي تشغيل السيارة الجديدة ثم يعمل محرك البنزين عندما تتسارع حركة السيارة وتنطلق بسرعات عالية. ويتوقف محرك البنزين عن العمل عندما تبطىء السيارة او تتوقف. واثناء عمله يعيد محرك البنزين شحن بطاريات المحرك الكهربائي للسيارة.

وقال وادا ان تويوتا تخطط لتسويق السيارة المهجنة في الولايات المتحدة واوروبا في اقرب وقت ممكن بعد طرحها في اسواق اليابان. ولكن اضاف ان الامر يحتاج ما بين عام و١٨ شهرا لاثبات امكانية الاعتماد على السيارة في اليابان حيث المناخ بالغ الصعوبة بالنسبة للسيارات بسبب الرطوبة العالية والتغيرات الحادة في درجات الحرارة.

وذكر وادا ان تويوتا تهدف الى طرح السيارة المهجنة في الاسواق بسعر اقل من ثلاثة ملايين ين (٢٥٦٠٠ دولار) وهو ما يزيد بنحو ٥٠٠ الف ين (٤٢٧٢ دولارا) عن السيارة المماثلة التقليدية. وقد اعلنت نيسان موتور ثاني اكبر شركة سيارات في اليابان في مايو انها ستطور سيارة هجين. وقالت انها تأمل بتسويق السيارة الجديدة في اواخر عام ١٩٩٨ (رويتر).

منافسة حادة بين شركات صيانة الطائرات

٥٠٠ شركة عالمية تشارك في معرض دبي للطيران ٩٧

■ دبي - الاتحاد: يشهد معرض دبي للطيران ٩٧ الذي يقام في نوفمبر المقبل اكبر مشاركة عالمية لشركات صناعة الطائرات والمحركات والطيران. وتتجاوز ٥٠٠ شركة من ٢٨ دولة حول العالم تحاول زيادة مبيعاتها وانشطتها بالمنطقة.

وتتنافس شركات صيانة الطائرات العالمية والاقليمية للاستفادة من امكانيات النمو الكبيرة في الشرق الاوسط وذلك مع قيام شركات الطيران والمؤسسات العسكرية بالمنطقة بتحديد احتياجاتها ومتطلباتها من الخارج خاصة وان قطاع صيانة الطائرات سيكون هدفا اساسيا في المنطقة الحرة الجديدة في مطار دبي والتي يبدأ تشغيلها في الربع الاول من العام القادم لذلك تشارك اكثر من ٦٠ شركة ومؤسسة متخصصة في تقديم خدمات الصيانة للطيران او تقديم وتوريد التكنولوجيا والمعدات الخاصة بالصيانة.

وقد اعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي مؤخرا ان المنطقة الحرة الجديدة ستكون مجالا لمجموعة واسعة من الصناعات التكنولوجية بما فيها المنتجات ذات القيمة المرتفعة بالنسبة لوزنها والتي تمثل قطع ومكونات الطائرات مثالا رئيسيا لها. كما ان النمو الذي يشهده قطاع الطيران المدني يعني ان على الشركات رفع مستوى قدراتها التنافسية من خلال تسريع وقت التسليم. ولايمكن تحقيق ذلك الا بتخفيض زمن تسليم القطع والمكونات والتي يمكن توزيعها بسهولة من خلال منطقة حرة للطيران في دبي.

وقالت فرجينيا كيرن المديرة التنفيذية للشركة المنظمة للمعرض «ان عدد شركات الصيانة المشاركة في معرض هذا العام يبلغ ضعف العدد الذي شارك في المعرض السابق على الاقل، ويعتبر هذا نتيجة طبيعية للنجاح الذي حققته شركات الصيانة الاقليمية وكذلك حقيقة ان الشركات العالمية تسعى الى اقناع مشغلي الطائرات في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية بالبحث عن متطلباتهم من الصيانة في الخارج. ولذلك نتوقع ان تكون المنافسة قوية».

وستتنافس شركات صيانة من الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط مع بعضها البعض في معرض دبي للطيران ٩٧ الذي جذب الى الآن عارضين من ٢٨ دولة وتسع مجموعات وطنية. وستحاول شركات الصيانة الاقليمية ابراز مزاياها لاثبات قدرتها على توفير المتطلبات المعقدة.

وتقول شركة الخليج لصيانة الطائرات (جامكو) بابوظبي انها ستنتهز فرصة مشاركتها في معرض دبي للطيران ٩٧ لاطلاق مجموعة من قدراتها الجديدة التي تضاف الى قدراتها الحالية.

وقال زاهر فاروقي مدير التسويق والتطوير التجاري في الشركة «نظرا لبحث مشغلي خطوط الطيران عن متطلباتهم من الصيانة من اطراف غير المقاول الرئيسي فان آفاق اتجاههم نحو عملاء وسطاء تبدو اوسع مما مضى.

ولجامكو قاعدة متنامية من عملاء الطيران المدني الا انها تقوم حاليا بزيادة قدراتها الذاتية الخاصة بصيانة وصباغة الطائرات العسكرية. وقامت الشركة مؤخرا بتوقيع عقد «ماستر» مع شركة «اي.بي.تي.ان» يمكن جامكو من جعلها مركز خدمات طائرات «اي.بي.تي.ان» الاندونسية في الخليج.

وقد ضاعفت شركة السلام للطائرات التي تتخذ من الرياض مقرا لها من حجم جناحها في معرض دبي للطيران ٩٧ ثلاث مرات مقارنة بمشاركتها في معرض ٩٥ وتقول الشركة وهي احد مشاريع برنامج الاوفست السعودي. ان خطوتها هذه تستهدف ابراز تزايد قدراتها الخاصة بصيانة وتعديل الطائرات وتقديم الدعم الفني.

وتتطلع شركة السلام التي تأسست علم ١٩٨٨ الى الاستفادة من مشاريعها الناجحة التي حققتها خلال العام الماضي الذي شهد توقيع اتفاقيات رئيسية مع اهم شركتين لصناعة الطائرات في العالم وهما مكدونيل دوجلاس الامريكية وبريتش ايروسبيس البريطانية، وقامت مكدونيل دوجلاس اوائل هذا العام بنقل ٧٢٪ من دعمها الفني لطائرات اف - ١٥ السعودية الى شركة السلام للطائرات، وقد جاء هذا الاتفاق في اعقاب اتفاق تم اواخر علم ١٩٩٦ مع شركة بريتش ايروسبيس يخول شركة السلام تقديم خدمات الصيانة لاسطول المملكة من طائرات التورنادو. كذلك تقدم الشركة اكثر من ٨٠٪ من الدعم الفني لطائرات اواكس السعودية.

وقال بيان صادر عن الشركة «لقد اثبتت السلام تمتعها بقدرات الصيانة والتحديث وهي الان قادرة على تحديث اجهزة الملاحة الالكترونية وتوفير الدعم الفني والخبرات في مجالات التدريب والتخطيط والادارة.

ومن جهة اخرى تقوم شركات دولية لتوريد التكنولوجيا والمعدات بتسريع خططها الترويجية خلال معرض دبي للطيران متطلعة بعد ان راقبت عن كثب نمو صناعة الصيانة الاقليمية الى الفوز بعقود توريد من بيوتات الصيانة الاقليمية.

وفي هذا الصدد تقول شركة التيننتيا السويدية انها تشارك في المعرض كنتيجة مباشرة لنمو صناعة الصيانة الاقليمية. وقال ناطق باسم الشركة «سنقوم بعرض مجموعة برامج موفركس الملاحية وهي انظمة تطبيقية محوسبة خاصة بشركات الصيانة. ان استخدام انظمة تكنولوجيا المعلومات الحديثة يتيح للشركات ان تصبح اكثر كفاءة وتنافسية واقتصادية في التكاليف من خلال التخطيط والبرمجة وادارة الموارد بصورة اكثر دقة وتفصيلا»..

اما شركة «سنابون تولز» الامريكية التي تتخصص في صنع المعدات اليدوية وادوات الطائرات الخاصة فتعتقد ان الفرص المتاحة في الشرق الاوسط كبيرة جدا لدرجة انها تفكر باقامة مكتب اقليمي في دبي.

وقال داني توماس مدير المنطقة في الشركة: ان آفاق تحديث منشآت صيانة الطائرات المدنية تعتبر واعدة ونحن نتوقع تحقيق نمو كبير في القطاع الدفاعي.

وتقول مصادر المعرض ان مراكز الصيانة الاقليمية لن تجد المنافسة الدولية مجرد شيء عابر فشركة ميسيه - بوجاتي الفرنسية التي تورد العجلات والمكابح وانظمة الكبح والاجهزة الهيدروليكية، والتي تعتبر خطوط طيران الامارات والخطوط الكويتية والمصرية من بين عملائها ليست الا واحدة من مجموعة شركات اوروبية مشاركة في المعرض تسعى لعرض وجودها.

وقالت مونيك رانفيه مديرة الاتصالات في الشركة الفرنسية «اننا نتطلع الى الفوز بعقود الصيانة العامة لاجهزة الهبوط في طائرات الايرباص لكافة شركات الطيران في الشرق الاوسط فضلا عن القوات الجوية، وسنستخدم معرض دبي للطيران هذا العام لتحسين صورتنا كمتخصصين في صيانة الطائرات».

واشارت الى ان التوسع الاقتصادي والصناعي في المنطقة يضمن تطور كثير من برامج الطيران المدني والعسكري فيها ويشار في هذا الصدد الى ان قطاع صيانة الطائرات يعتبر الآن هدفا اساسيا في المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي وحديقة الأعمال فيه والتي من المقرر بدء تشغيلها في الربع الاول من العام القادم.

جدير بالذكر ان المنطقة الحرة لمطار دبي تعتبر جزءا من خطة توسعة مطار دبي الدولي التي تصل تكاليفها الى حوالي ٥٠٠ مليون دولار. ويشمل برنامج التطوير الطموح انشاء محطة جديدة تصل تكلفتها الى ٢٠٠ مليون دولار وذلك لاستيعاب المسافرين الذين من المتوقع ان يصل عددهم الى ٢٠ مليون مسافر عام ٢٠٣٠.

ويتم تنظيم معرض دبي للطيران ٩٧ بالتعاون مع حكومة دبي ودائرة الطيران المدني في دبي ومطار دبي الدولي بالتنسيق مع القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة.

بتكلفة ٥٥٠ مليون دولار

قطر تسعى لزيادة طاقة التكرير الاجمالية الى ١٣٧ الف برميل يوميا

■ الدوحة : قال تقرير رسمي ان قطر تنوي انفاق ٥٥٠ مليون دولار على زيادة طاقة انتاج مصفاتها الوحيدة الى ١٣٧ الف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠. وقالت المؤسسة القطرية العامة للبترول في تقريرها السنوي الصادر امس الاول ان الخطة تشمل بناء مصفاة مكثفات طاقتها ٢٧ الف برميل يوميا والتقطير التجزيئي للمكثفات المنتجة من حقل الدخان بطاقة انتاجية تبلغ ٣٠ الف برميل يوميا.

وقال التقرير ان ذلك سيزيد طاقة التكرير الاجمالية الى ١٣٧ الف برميل يوميا بتكاليف تقدر بنحو ملياري ريال.

وتنتج مصفاة مساعيد الواقعة جنوبي الدوحة ٨٠ الف برميل يوميا حاليا من مشتقات النفط.. ويبلغ الاستهلاك المحلي من المنتجات النفطية نحو ٢٠ الف برميل يوميا ويصدر ٦٠ الف برميل يوميا الى الاسواق الاقليمية.

وقال مسؤول في المؤسسة ان تسع شركات هندسية كبيرة تقدمت بعروض لمشروع التوسعة. واضاف ان المشروع سيمول من قروض تجارية واعتمادات تصدير وان اصحاب العروض طلب منهم تقديم خطط مالية تدعم عروضهم (رويتر).

خلال ٥ اشهر

٧٪ نموا في التجارة بين تايوان والصين

■ تايبه: قال مجلس التجارة الخارجية التايواني امس ان تجارة تايوان مع الصين نمت بنسبة ٧,١ بالمائة لتبلغ ٩,٢٣٩ مليار دولار في الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٧ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٦. واضاف بيان المجلس ان حجم التجارة الثنائية يمثل ٩,٨ بالمائة من اجمالي التجارة الخارجية لتايوان. وذكر البيان ان صادرات تايوان للصين ارتفعت بنسبة ٤,٨ بالمائة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتبلغ ٧,٧٦٤ مليار دولار بينما ارتفعت وارداتها من الصين بنسبة ٢١,٢ بالمائة لتبلغ ١,٤٧٥ مليار دولار.

يرجع النمو الكبير في الواردات الى الانتعاش الاقتصادي المطرد في تايوان مما زاد من الطلب على المواد الخام والمنتجات نصف المصنعة المستوردة من الصين. واورد البيان ان الفائض في التجارة الخارجية لتايوان في الفترة من يناير كانون الثاني الى نهاية مايو ايار بلغ ٦,٢٨٩ مليار دولار بزيادة ١,٥ بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي. واضاف ان حجم التجارة في شهر مايو وحده بلغ ٢,٠٣ مليار دولار بزيادة بنسبة ١١,٣ بالمائة عن مايو عام ١٩٩٦. (رويتر)

مقبول بن سلطان:

بدء تنفيذ مشروع نفط بحر قزوين بمشاركة عُمان عام ١٩٩٩

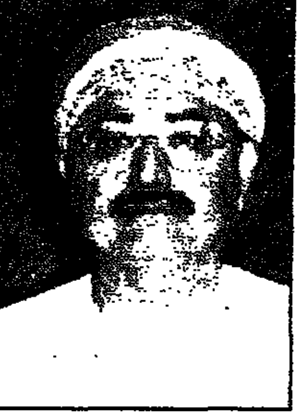
■ مسقط : اعلن وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي ان مشروع نفط بحر قزوين الذي ستشترك سلطنة عمان في اقامته سيرى النور خلال عام ١٩٩٩.. وقال ان السلطنة وقعت نهائيا على اتفاقية مشروع خط انبوب بحر قزوين والذي تمتلك شركة النفط العمانية المملوكة بالكامل لحكومة السلطنة نسبة ٧٪ من رأسماله.

وعن جدوى المشروع قال الوزير العماني في تصريحات لصحيفة «الوطن» العمانية امس ان مشروع نفط بحر قزوين عبارة عن انبوب لنقل النفط الخام من مخزون حقل تنجيز في كازاخستان مرورا بالاراضي الروسية الى ميناء نوفوروسيسك المطل على البحر الاسود بطول ١٥٠٠ كيلومتر وتبلغ طاقته الاستيعابية في المرحلة الاولى ٥٦٠ الف برميل يوميا بتكلفة استثمارية قدرها ٢ مليار دولار امريكي تقريبا.

واشار مقبول بن علي الى ان هذا المشروع سوف يتيح للسلطنة التواجد الى جانب حكومتي روسيا وكازاخستان والشركات النفطية الكبيرة كما انه يعتبر من المشاريع المجدية وسوف يحقق عوائد جيدة لشركة النفط العمانية.. وحول عدم مشاركة السلطنة في مشروع مع الهند لتكرير النفط قال ان حكومة السلطنة كانت تنوي انشاء مصفاتين لتكرير النفط في الهند ولم يكن هناك قرار نهائي للاستثمار مشيرا الى ان الدراسات التي جريت لدراسة جدوى المشروع مع حكومة الهند ارتأت مشاركة شركة النفط العمانية للاستثمار في مصفاة واحدة بدلا من المصفاتين بحيث تمتلك شركة النفط العمانية المملوكة بالكامل لحكومة سلطنة عمان نسبته ٢٦ بالمائة من اسهم المصفاة موضحا ان هذا المشروع يقع في منطقة «بينا» بوسط الهند وسيتم تنفيذه بالتعاون مع شركة بارت الهندية.

وقال مقبول بن علي ان الشركة تفحصت وتم سداد انصبة الشركاء في رأس المال وتسير الاجراءات حاليا لاختيار الشركات التي ستقوم بتنفيذ المشروع.

من جهة اخرى قال وزير التجارة والصناعة في تصريح لصحيفة



مقبول بن سلطان

«عمان» الصادرة امس ان القوانين والجزاءات والرقابة الصارمة تحمي صغار المستثمرين بالسوق. واضاف ان القول بان نظام الاستثمار في سوق مسقط للاوراق المالية لايحمي صغار المستثمرين خاطىء تماما وغير منصف.. واوضح انه حسب شهادة الاجانب المحايدين فان سوق مسقط للاوراق المالية من افضل الاسواق العربية تنظيما وصرامة في الرقابة لحماية صغار المستثمرين.

وقال انه لايوجد مايشير الى سيطرة فئة قليلة من المستثمرين على معظم اسهم الشركات المدرجة في سوق مسقط للاوراق المالية فلولا يتم التعامل في سوق مسقط للاوراق المالية من قبل الافراد الطبيعيين والاشخاص الاعتباريين او القانونيين وخاصة مايعرف بالمستثمرين المؤسسين مثل صناديق المعاشات والصناديق الاستثمارية وشركات توظيف الاموال والبنوك التجارية ويساهم صغار المستثمرين في تلك الجهات بنسب مقدرة.

واضاف انه فوق ذلك فان توزيع ملكية الاسهم تتحكم فيه دخول الناس وقدراتهم الادخارية وقراراتهم الخاصة بطريقة استثمار مدخراتهم بالاضافة الى العرض والطلب وكل الذي تستطيع ان تفعله سوق مسقط للاوراق المالية هو توفير مناخ يتيح النزاهة والعدالة في التعامل مع الاوراق المالية عن طريق توفير اكبر قدر من المعلومات لاكبر عدد من المستثمرين ومحاربة تجارة الباطنيين والتلاعب بالسوق والاحتيال واية ممارسات تضر بصغار المستثمرين.

وقال مقبول بن علي سلطان ان البنوك تخضع لاشراف البنك المركزي وليس سوق مسقط للاوراق المالية وهي تمنح قروضا للمتعاملين في سوق مسقط للاوراق المالية حسب هوامش امان محددة وبضمانة الاوراق المالية ولاتقدم البنوك تسهيلات عائمة معربا عن اعتقاده ان البنك المركزي يقوم بدوره كاملا في الرقابة على البنوك ويراجع السياسة الائتمانية باستمرار لسد اية ثغرات واجريت مؤخرا تعديلات على نظام الاقراض لاجل الاكتتاب.

وفيما يتعلق بنظام توزيع الاسهم في حالة تجاوز طلبات الاكتتاب عدد الأسهم المطروحة، قال ان ادارة سوق مسقط للاوراق المالية تدرك ما يعانيه نظام التخصيص عن طريق النسبة من عيوب موضحا انه تم اللجوء الى هذا النظام نظرا للاستخدام الخاطىء من قبل عدد كبير من المستثمرين للنظام الذي كان يتبع في الماضي ونبحث حاليا عن حل مناسب يراعي صغار المستثمرين (العمانية).

٣٠٪ من قروض البنك الدولي تختفي في اندونيسيا بسبب الفساد

■ جاكرتا: صرح خبير أمريكي متخصص بدراسة الاقتصاد الأندونيسي في مؤتمر صحفي عقد في جاكرتا أمس ان ثلث القروض التي يمنحها البنك لاندونيسيا على الأقل «تضيع وتختفي بسبب البيروقراطية الحكومية».

وأوضح جيفري وينترز الاستاذ في جامعة نورثويسترن في ايلينوي ان استمرار اختلاس الأموال على هذا المستوى ليس ممكنا «إلا بالسياسة التي يتبعها البنك الدولي والتي تتلخص بما يلي: لا تطرحوا أسئلة ولا تدلوا بتصريحات».

وقد أعلن البنك الدولي الذي يعتبر احدى الجهات المانحة للمساعدات الدولية لأندونيسيا في ١٧ يونيو انه سيزيد مساعداته لجاكرتا من ٣٠٠ مليون دولار سنة ١٩٩٧ - ١٩٩٨ الى ١,٥ مليار دولار.

وقال وينترز ان المبلغ الاجمالي للقروض التي وافق البنك الدولي على منحها لأندونيسيا بين ٢٠ و ٢٥ مليار دولار منذ اعادة العلاقات بين الجانبين بعد ١٩٦٥.

لكنه أشار الى أن هذا الرقم هو تقديرات شخصية لان الهيئة المالية الدولية «لاتملك أو لا تريد أن تكشف قيمة القروض».

وقال وينترز نقلا عن مدير سابق للبنك الدولي في اندونيسيا ان «الجميع يعطون التقديرات الفجة والحذرة التي تفيد أن ثلث الأموال المخصصة لاندونيسيا على الأقل تمر عبر البيروقراطية الحكومية وتختفي فيها». وقال ان هذه الأنباء «أكدها حوالي ستة مسؤولين آخرين في البنك الدولي في جاكرتا وواشنطن».

يذكر ان اندونيسيا تعتبر احدى دول أسيا الأولى من حيث انتشار الفساد حسبما أفادت استطلاعات دولية متخصصة.

وتعارض السلطات المعلومات عن اتساع نطاق هذه الظاهرة ولكنها لا تنفي وجودها وتعد باستمرار بالقضاء على الفساد من دون أن تتوصل الى نتيجة حتى الآن. (أ ف ب)

توقيع مذكرة تعاون سلطة النقد الفلسطينية و«المركزي المصري»

■ غزة: صرح الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية «البنك المركزي» بأنه تم مؤخرا توقيع مذكرة تفاهم وتعاون بين السلطة والبنك المركزي المصري. وقال ان المذكرة التي تم توقيعها بالقاهرة خلال زيارته لمصر الاسبوع الماضي تتناول تنظيم العلاقة بين الجانبين في مجالات تبادل المعلومات الاقتصادية والنقدية والمصرفية ونظم الرقابة المصرفية وتراخيص البنوك.

وأشار بسيسو الى انه أجرى مباحثات خلال زيارته للقاهرة الاسبوع الماضي. مع محافظ ومسؤولي البنك المركزي المصري وهيئة سوق المال.

وأضاف ان معهد الدراسات المصرفية التابع للبنك المركزي وافق على تدريب ثلاثين من موظفي سلطة النقد الفلسطينية في كافة انشطة ودوائر البنك المركزي المصري اعتبارا من شهر اكتوبر القادم في دورات وزيارات منتظمة.

من ناحية اخرى نفى الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ما تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول وقف المساعدات الامريكية للفلسطينيين. وقال الدكتور شعث في تصريح صحفي له أمس انه تم الاتصال بوزارة الخارجية الامريكية التي أكد المسؤولون فيها أن هذه الانباء التي ترددت ليست صحيحة. (أ.ش.أ)

تباين أسعار الفائدة على ودائع الجنيه المصري

■ القاهرة: قال مصرفيون ان اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة بالجنيه المصري لم تشهد تغيرا يذكر امس الاثنين في سوق الودائع بين بنوك القطاع الخاص وتراوحت بين ١/٤ ٨ و ٩ في المائة مقارنة مع ما بين ٧/٨ ٨ وتسعة في المائة اول امس. وشهدت السوق امس نقصا في السيولة الى حد ما وقال مصرفي ان الفائدة صعدت الى ١٦/٩٥ في المائة. وانخفضت الفائدة على ودائع اسبوع الى ما بين ١/٢ ٨ و ٧/٨ ٨ في المائة من ١٥/١٦ ٨ و ١/٤ ٩ في المائة اول امس. (رويتر)

تباين الأسهم في بورصة بيروت

■ بيروت، تباينت الأسهم القيادية في سوق بيروت للاوراق المالية امس. وقال سماسرة انهم يشعرون بالقلق لانخفاض سعر سهم بنك عودة وحجم التداول عليه، واستمر سهم بنك بيروت في ارتفاعه ليصل الى ٥,٠٦٢٥ دولار متجاوزا مستواه القياسي السابق البالغ خمسة دولارات يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٢٣,٢٥ دولار من ٢٣ دولارا.

وقال سمسار «اتوقع ان يصل سهم بنك بيروت الى ٥,٥ دولار في الايام القليلة المقبلة. قيمة سهم البنك اللبناني للتجارة عادلة». وانخفض سهم بنك عودة الى ٢٨,٢٧٥ دولار من ٢٨,٦٢٥٠ دولار وجرى تداول ٦٠٦ من أسهمه فقط.

وقال السمسار «ما يقلقنا هو انه ليس هناك طلب على الاطلاق على اسهم بأسعار مرتفعة. وهذا أمر مقلق».

وزاد مؤشر ليبكس لأسهم البنوك ٠,٥٠ في المائة الى ١٩١,٧٨ نقطة وحقق مؤشر بلوم العام ٠,٢١ في المائة الى ١١١٤,٧٢ نقطة بينما صعد مؤشر ليبكس العام ٠,٠٥ في المائة الى ٩٦,٣٣ نقطة وتباينت أسهم سوليدير فاستقر سهم الفئة (أ) على ١٣ دولارا وهبط سهم الفئة (ب) الى ١٢,١٢٥٠ دولار من ١٢,٢٥٠٠ دولار.

وانخفض اجمالي حجم التداول الى ١٧٠٩٦ سهما قيمتها ١٩٩٩٢٣٩ دولارا من ٢٢٢٧٨٨ سهما قيمتها ٢٣٢٣٩٩٤ دولارا. واستقر سهم الثروة النفطية عند ١,٢٨١٣ دولار. وجرى تداول ٣٧ الف سهم من أسهم يونيسيرا منذ حققت مقصورة التداول بسعر ١,٧٥ دولار ارتفاعا من ١,٥ دولار في آخر تداول عليها في يناير الماضي.

ولم تجر معاملات على أسهم شركتي الاسمنت الابيض وانترنيت. (رويتر)

١١٥ مليون دولار تكلفة انشاء المنطقة الحرة بطنجة

■ الرباط - الاتحاد: وضع ادريس جطو وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية حجر الاساس لقيام منطقة صناعية وتجارية حرة بمدينة طنجة بشمال المغرب مؤخرا. ويشكل هذا المشروع الحلم، خطوة كبيرة في اطار عمليات التنمية وتحرير التجارة بالمغرب. وتبلغ كلفة المشروع نحو ١١٥ مليون دولار. يتم تمويلها من قبل البنك التجاري المغربي، والبنك المغربي للتجارة الخارجية والشركة الوطنية للاستثمار. وسوف يحقق المشروع عند اكتماله توفير وظائف مختلفة تصل الى ٥٠ الف وظيفة. ويكتسب المشروع أهمية كبيرة نسبة لوجوده في ميناء طنجة، التي بنورها ستعرف اتجاها للخوصصة. بالاضافة الى ان قيام منطقة حرة في هذه المنطقة يشكل عامل ربط اقتصاديا وتجاريا بين دول المنطقة في شمال افريقيا ودول افريقيا الغربية، ودول المجموعة الاوروبية. وكذلك سوف يشجع قيام هذه المنطقة الحرة القطاع الخاص المغربي على الاستثمار وفقا لشروط تفضيلية. وسوف يكتمل هذا المشروع بعد سنتين.

مساعدات دولية لدعم التعليم الاساسي بالمغرب

■ الرباط - الاتحاد: يبدأ المغرب قريبا في تنفيذ مشروع مشترك مع برنامج الغذاء العالمي يهدف الى دعم السياسة الحكومية بالمغرب في مجال تعميم التعليم الاساسي والمساهمة في رفع نسبة الفتيات اللاتي يدخلن المدارس. بالاضافة الى تحفيز هيئات المجتمع المدني على المشاركة في الانشطة المرتبطة بمجالي التعليم والتغذية المدرسية.

ويمثل توقيع الاتفاقية مع برنامج الاغذية العالمي مؤخرا بالرباط المرحلة الثانية من برنامج العمليات الخاص بهذا المشروع والذي يمنح البرنامج بموجبه للمغرب مساعدات غذائية بقيمة ١٩ مليونا و٦٧٥ الفا و٤٩١ دولارا..

وبموجب الاتفاقية يلتزم برنامج الغذاء العالمي بتقديم المساعدة والارشاد والتكوين لكوادر الوزارة المكلفة بتسيير المشروع وهي وزارة التربية. فيما يلتزم المغرب بالاشراف على تنفيذ المشروع ودراسة تأثيره بالمناطق الريفية. اضافة الى مساهمة المغرب في المشروع بمبلغ ١٠ ملايين و٤٧٤ الفا و٩٩٩ دولارا.

مع نهاية يونيو الماضي

٤,٧ مليار دولار موجودات البنك المركزي الاردني

■ عمان - الاتحاد: قال الدكتور زياد فريز محافظ البنك المركزي الاردني ان حجم الموجودات لدى البنك المركزي زادت الى ٤,٧ مليار دولار مع نهاية حزيران الماضي منها ١,٦ مليار دولار موجودات بالدينار الاردني والباقي موجودات بعملات اجنبية.

وكشف النقاب عن مساهمة البنك في المؤسسات المالية العربية والدولية والاقليمية، وقال انها بلغت ٤٤,٧ مليون دولار وان حجم النقد المصدر وصل الى ١,٥ مليار دولار. فيما وصلت الموجودات من الذهب الى ١٩٩,٥ مليون دولار وحقوق السحب الخاصة ١٢ مليون دولار. وان حجم النقد وارصدة وودائع بعملات اجنبية قابلة للتمويل تجاوزت مبلغ ١,٥٣ مليار دولار. وكان د. فريز قد اكد على تحسن التدفقات الاستثمارية الخارجية الى الاردن التي تجاوزت ٣٠٠ مليون دولار هذا العام نظرا لزيادة الثقة الدولية في الدينار والاقتصاد الاردني مشيرا الى ان حجم صافي الاحتياطي من العملات الصعبة لدى الاردن بلغ ١٥٠ مليون دولار.

الاقتصاد الأمريكي الجديد (٢ - ٢)

١,٣٤ تريليون دولار استثمارات أمريكية في السندات والأسهم بأسواق العالم الثالث

ثورة المعلومات ساهمت في خفض المخزون وزادت من دورة رأس المال

■ نيويورك - علاء سرور:

■ لا يعد اقتصاد الرعب الذي تمت الاشارة اليه في الجزء الاول السبب الرئيسي خلف ظاهرة الاقتصاد الامريكي الجديد، وقد أكد على ذلك المفهوم الن جرينسبان مدير بنك الاحتياط الامريكي في تقريره الأخير أمام الكونجرس عندما أشار عند تعرضه لظاهرة النمو الكبير وغير التضخمي الى أهمية التطور التكنولوجي خاصة في مجال برامج وأجهزة الكمبيوتر وفي مجال الليزر، وقد أكد جرينسبان على اعتقاده بأن زيادة معدلات الانتاجية تأتي نتيجة للاعتماد المكثف من قبل الشركات الامريكية على أجهزة الكمبيوتر والاتصالات والاختراعات التكنولوجية الأخرى في عملية الانتاج.

ويضيف الخبراء الاقتصاديون الذين يحاولون فهم ظاهرة الاقتصاد الجديد الى التطور التكنولوجي الذي اشار اليه الن جرينسبان عوامل أخرى يؤكدون انها ساعدت بشكل واضح على فاعلية الأداء الجيد للاقتصاد الامريكي خلال الستة أعوام الماضية مع ثابت معدلات التضخم، ويأتي على قمة تلك الأسباب زيادة فاعلية أسواق المال الأمريكية والعالمية، كذلك ارتفاع قيمة الدولار ورخص المواد الخام وعلى رأسها البترول.

التكنولوجيا

وتؤكد معظم الدراسات الحديثة على دور التطورات التكنولوجية المتسارعة في أداء الاقتصاد الامريكي حيث تقول ان التكنولوجيا قد ساعدت الشركات على خفض اسعارها ورفع جودة منتجاتها مما زاد من قدرتها على المنافسة محليا ودوليا، وتشير تلك الدراسات الى ان ثورة المعلومات الحديثة قد زادت من قدرة المشروعات وصانعي القرار على حد سواء على الادارة الذكية وتلاشي أخطاء الماضي التي دأبت على دفع الاقتصاد نحو الركود.

وقد وفرت ثورة المعلومات الحديثة وعلى سبيل المثال معلومات كافية للشركات عن احتياجات السوق مما قلل المخزون التابع لتلك الشركات وبالتالي زاد من دورة رأس المال بها، وتشير الدراسات الى ان نسبة المخزون الى المبيعات قد تراجعت بنسبة ١٧٪ في الولايات المتحدة في الأعوام القليلة الماضية، وقد وصلت تلك النسبة الى ٢٥٪ في فترة الثمانينات وبداية التسعينات، وتؤكد الأرقام ان مخزون الشركات الأمريكية أصبح لا يمثل أكثر من ٢,٠٪ من قيمة الدخل القومي الأمريكي في العامين الماضيين، وقد دفع ذلك التطور بعض الشركات مثل شركة «دال» لصناعة الكمبيوتر في العام الماضي الى بناء اول مصنع من نوعه بدون أماكن لتخزين المنتجات.

ويؤكد بعض الاقتصاديين ان من أهم الأسباب التي دفعت الاقتصاد الى الركود في الماضي بجانب الأسباب السابقة التدخل غير الموفق لصانعي القرار برفع أو خفض أسعار الفائدة. ويقولون أن ثورة المعلومات الحديثة قد زادت من قدرة صانعي القرار على رؤية الحالة الاقتصادية بشكل واضح وبدون كثير من الغموض، ويؤكدون ان ذلك كان خلف نجاح الن جرينسبان في ادارة الاقتصاد بشكل موفق جدا في الفترة الماضية.

وتشير أغلب الدراسات الى ان التطورات التي لحقت بأسواق المال في الفترة الأخيرة قد لعبت دورا مهما في تقليل التوتر الذي يلحق بالاقتصاد الأمريكي، وتقول تلك الدراسات ان أسواق المال قد قصرت المسافة بين رؤوس الأموال وبين المشروعات الانتاجية في كافة أنحاء العالم بشكل كبير في الفترة الماضية، كما انها قد رفعت من كفاءة جمع واستثمار تلك الأموال وهو ما دفع بدوره أسعار الفائدة الى التراجع، وتشير الأرقام في هذا الصدد الى ان البورصات العالمية قد تضاعفت اربع مرات منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن، كما زادت الأموال التي يتم اقتراضها على مستوى العالم من ٣٦٠ تريليون دولار في عام ١٩٩٠ الى ما يزيد على ٨٣٠ تريليون دولار خلال عام ١٩٩٥.

وقد دفع التحسن الذي يلحق باقتصادات دول العالم الثالث كذلك بالكثير من الأموال الأمريكية للاستثمار في تلك الاسواق، وقد وصلت قيمة السندات المالية التي اشترتها الولايات المتحدة في العالم الثالث خلال عام ١٩٩٥ الى ٩٤٠ مليار دولار، كما وصلت قيمة استثماراتها في الأسهم الى ٤٠٠ مليار دولار، اي ما مجموعه ١,٣٤ تريليون دولار وقد دفعت كفاءة اسواق المال والقدرة الكبيرة على جمع الأموال بالتنمية الى بلدان العالم الثالث، وتؤكد أرقام البنك الدولي ان معدل النمو في اقتصاد العالم الثالث ككل وصل الى ٥٪ في العام الماضي، وقد أفاد ذلك الوضع الاقتصاد الامريكي بعد زيادة الطلب على منتجات البنية الأساسية والتي يأتي أغلبها من الولايات المتحدة والتي تمثل الصادرات ٤٠٪ من دخلها القومي.

ويؤكد الاقتصاديون انه وبالنظر الى تلك الامكانية فان الاقتصاد الأمريكي مازال ينتظره المزيد من النمو، ويشيرون الى زيادة القدرة الشرائية للصين مجتمعة «هونج كونج، الصين، تايوان» التي من المقرر ان يصل دخلها القومي في علم ٢٠٠٢ الى ١٠ تريليونات دولار، كما يشيرون الى تقرير البنك الدولي الذي قدر انفاق الدول الآسيوية على البنية الأساسية في العشرة أعوام القادمة بما يزيد على تريليون دولار سوف يكون للاقتصاد الامريكي فيها نصيب الأسد.

واذا كانت العمالة والتطور التكنولوجي وأسواق المال تلعب معا الدور الاساسي خلف ظاهرة الاقتصاد الامريكي الجديد، يؤكد الاقتصاديون ان هناك بعض العوامل الأخرى والتي تساهم في تلك الظاهرة بدرجات متفاوتة، يأتي على قمة تلك العوامل ارتفاع قيمة الدولار بشكل كبير في الفترة الماضية، وقد ساعد الارتفاع في قيمة الدولار على ثبات معدلات التضخم من خلال انخفاض المنتجات الأجنبية ومنافسته للمنتجات الأمريكية المحلية، وقد دفعت منافسة المنتجات المستوردة الرخيصة الشركات الأمريكية للاعتماد على الوسائل التكنولوجية للتقليل من أسعار منتجاتها وزيادة قدرتها على المنافسة.

ويضاف الى ذلك تراجع أسعار المواد الخام على المستوى العالمي وخاصة البترول، ويعزو الخبراء تلك الظاهرة الى الضعف الذي يسود بعض اقتصادات الدول الصناعية الكبرى.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٢	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٠٦٤	١,٩٩٨٠	٠,٠٣١٤	٠,٥٩٣٣	٢,٤٢٣٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٦,٢٢٥٩	٢,٠٤١٢	٠,٠٣٢١	٠,٦٠٥٩	٢,٤٧٥٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٤٠٨٤	٠,٢٠٩٧٨	٠,٠٠٣٣٠	٠,٠٦٢٢٧	٠,٢٥٤٢٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٦٦٠	٠,٢٠٥١٢	٠,٠٠٣٢٣	٠,٠٦٠٨٨	٠,٢٤٨٧٠
دينار كويتي	٠,٣٠٣٧٠	٠,٥٠٤٩٠	٠,١٦٥٢٨	٠,٠٠٢٦٠	٠,٠٤٦٠٦	٠,٢٠٠٤٠
جنيه مصري	٣,٣٩٣٥	٥,٦٤١٧	١,٨٤٦٨	٠,٠٢٩٠	٠,٥٤٨٢	٢,٢٣٩٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٧٦,٨٨	٨٤٣,٥٤	١٣,٢٦	٢٥٠,٣٨	١٠٢٢,٧٦
دينار اردني	٠,٧٠٩٥	١,١٧٩٥	٠,٣٨٦١	٠,٠٠٦١	٠,١١٤٦	٠,٤٦٨٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك الماني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٣
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠١٥	١,٨٣٧	١١٦,٨٥	٦,١٩٠٥	١,٥١٥٥
جنيه استرليني	١,٦٦٢٥	-	٣,٠٥٤٨	١٩٤,٢٦	١٠,٢٩١	٢,٥١٩٥
مارك الماني	٠,٥٤٤٢	٠,٣٢٧٣	-	٦٣,٥٩	٣,٣٦٩٠	٠,٨٢٤٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٦	٠,٠٠٥١	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٣٠	٠,٢٤٤٨
فرنك فرنسي	٠,١٦١٥	٠,٠٩٧٢	٠,٢٩٦٨	١٨,٨٨	-	٠,٢٤٤٨
فرنك سويسري	٠,٦٥٩٨	٠,٣٩٦٩	١,١٢٢٥	٧٧,١٠	٤,٠٨٤٨	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٥٢	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٨٥	٦,٩١	٦,٨٥	٦,٩٠	٦,٨٠	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٧٥	٦,٤١	٦,٤٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

١٧ مليون دينار ارباح شركة الصناعات الكويتية خلال ٦ شهور

■ الكويت: اعلنت شركة الصناعات الوطنية الكويتية امس ارتفاع صافي ارباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٧ الى ١٧,٠٧ مليون دينار مقارنة مع ١٠,٤٢ مليون دينار في نفس الفترة من العام الماضي. وزاد صافي الشركة من الاستثمارات الى ١٤,٣٧ مليون دينار من ٨,٦٤ مليون دينار بينما ارتفع صافي دخل المبيعات الى ٢,٧٠ مليون دينار من ١,٧٨ مليون دينار في النصف الاول من ١٩٩٦.

واعلنت مجموعة «كورتوورث» الهندسية البريطانية الاسبوع الماضي انها قبلت عرض شراء من مجموعة «بي.اي» مقابل ١٥٥ مليون دولار. واشترت شركة الصناعات الوطنية الكويتية العام الماضي مجموعة «بي.اي» مقابل ١٥٤ مليون دولار.

وقالت سوق الاوراق المالية الكويتية في بيان ان الجمعية العامة لشركة الصناعات الوطنية ستعقد اجتماعا غير عادي في سبتمبر لبحث زيادة رأس المال الى ٦٠,٣٥ مليون دينار من ٥٠,٣٠ مليون دينار حاليا.

(رويتر).

١٠ ملايين دينار تراجعا في اذون الخزينة البحرينية

■ المنامة: هبطت فائدة اذون الخزينة التي تصدرهامؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار والتي كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما. وقالت متحدثة باسم المؤسسة امس ان فائدة الاذون انخفضت الى ٥,٧٣ في المائة من ٥,٧٦ في المائة الاسبوع الماضي.

وزاد سعر الخصم الذي يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨,٥٧٣ دينار من ٩٨,٥٦٥ دينار في حين كان اقل سعر مقبول ٩٨,٥٥٢ دينار. وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ١٧,٨ مليون دينار مقابل ١٦,٧٦ مليون دينار الاسبوع الماضي. وعرضت الاذون التي يحل موعد استحقاقها في ٢٩ اكتوبر امس الاثنين وستصدر غدا الاربعاء (رويتر).

ليبيا ترفع أسعار خاماتها للشهر القادم

■ لندن: قال تجار امس ان شركة النفط الوطنية الليبية رفعت اسعار معظم خاماتها لتعاقدات شهر اغسطس المقبل عشرة سنتات للبرميل. وزادت الشركة سعر خام السدر عشرة سنتات عن شهر يوليو الجاري ليصبح اقل ٢٠ سنتا من مزيج برنت في المعاملات الفورية. لكنها رفعت سعر خام البريقة خمسة سنتات فقط ليصبح اعلى ٣٠ سنتا من مزيج «برنت» وثبتت سعر خام زويتينة على ما هو على اي بزيادة ١٥ سنتا عن مزيج «برنت».

وزاد سعر خام سرتيكا عشرة سنتات ليصبح اقل خمسة سنتات من «برنت» وارتفع سعر خامي امنة وسرير عشرة سنتات ايضا ليصبح اقل ٥٥ و٥٠ سنتا على التوالي من برنت. وارتفع سعر خام ابوالتفل خمسة سنتات بخصم ٣٠ سنتا عن بنت.

وظل سعر خام بوري البحري ثابتا دون تغيير للشهر الثالث على التوالي بخصم ٣٥ سنتا عن سعر الخام الايراني الثقيل للتحميل من مرفأ سيدي كرير المصري (رويتر).

ايران تطرح مناقصة لتطوير حقل «بلال» النفطي

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة نفطية متخصصة امس ان شركة النفط الوطنية الايرانية فتحت الباب من جديد لتقديم عروض لتطوير حقل بلال الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٤٠ الف برميل يوميا. وقالت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان اعادة طرح مشروع تطوير الحقل يجيء بعد فشل مجموعة بريطانية كندية في تدبير التمويل اللازم لتدعيم الخطة التي وافقت عليها الشركة الايرانية في وقت سابق من العام الحالي باستثمارات تبلغ ٢١٢ مليون دولار. وقال مسؤولون ايرانيون في مايو الماضي ان شركة مشتركة بين مجموعة بيل فريشمال البريطانية وبو فالي الكندية حصلت على عقد حقل بلال البحري. وقالت «ميس» ان من بين الشركات المتوقع ان تتقدم للمشروع شركة الصين الوطنية للبترول وشركة «كيرن انرجي» البريطانية وشكة «مونيومنت» للنفط والغاز. وقالت أن شركة «بوفالي» مازالت مهتمة بالمشروع. ويخول قانون امريكي صدر العام الماضي الرئيس الامريكي سلطة فرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي تستثمر ٤٠ مليون دولار او اكثر في مشروعات نفط أو غاز في اي من ايران او ليبيا. وتسعى ايران الى تأمين استثمارات اجنبية لقطاعها النفطي للحفاظ على مركزها كثالث اكبر مصدر للنفط الخام في العالم خلال العقد المقبل (رويتر).

الاتفاق على معايير رقمية جديدة في صناعة التسجيلات الموسيقية العالمية

■ نيويورك: اتفقت شركات التسجيلات الموسيقية الكبرى وشركات صناعة الاجهزة الالكترونية على الخطوط الفنية العريضة لمعايير اقراص «دي.في.دي» الرقمية الجديدة التي تفتح عهدا جديدا في عالم التسجيلات.. وكان اقطاب صناعة التسجيلات الموسيقية اتفقوا على ادخال تكنولوجيا اقراص «دي.في.دي» لتحل محل الاقراص المدمجة الحالية.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان هذا الاتفاق يمثل نقطة تحول جوهرية في عالم التسجيلات الموسيقية من التسجيل «الاستريو» من خلال قناتين الى نظام متعدد القنوات باستخدام ست سماعات لتكبير الصوت. ومن المتوقع ان تطرح الاجهزة والاقراص الجديدة في الاسواق خلال عامين تقريبا باسعار اعلى من اسعار الاجهزة الحالية. وتزيد سعة اقراص «دي.في.دي» سبع مرات عن سعة الاقراص المدمجة الحالية.

(رويتر).

الالمان الغربيون يدفعون ضرائب اكثر من الشرقيين

■ ميونيخ، المانيا: اوضح معهد «ايفو» الالماني للابحاث في تقرير امس ان الالمان الغربيين يدفعون ضرائب تزيد مرتين ونصف عما يدفعه مواطنوهم الالمان الشرقيون. وقال المعهد انه في المتوسط يدفع الالمان الغربيون ١١٥٨٥ ماركا ضرائب سنويا في حين يدفع الالمان الشرقيون نحو ٤٧٦٥ ماركا مشيرا الى ان دخل الحكومة من دافعي الضرائب الذين يعيشون في المانيا الشرقية يقل عن عشرة في المائة من عائدات الحكومة.

وقال المعهد الذي يتخذ من ميونيخ مقرا له ان الدعم السخي للاستثمارات والاعفاءات الضريبية في ولايات المانيا الشرقية تفسر هذا التفاوت. واضاف ان سكان ساكسونيا يدفعون اكبر قدر من الضرائب من بين كل قاطني المانيا الشرقية في حين يدفع سكان برلين الشرقية اقل ضرائب (رويتر).

خلال ٦ شهور

٧,١ مليار دينار اجمالي التجارة الخارجية لتونس

■ تونس: ارتفع الحجم الاجمالي للتبادل التجاري بين تونس ودول العالم في الستة أشهر الأولى من العام الجاري الى ما قيمته سبعة مليارات و«١٥٩,٧» مليون دينار تونسي مقابل ستة ملايين دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وجاء في احصائية رسمية ان صادرات تونس تطورت خلال هذه الفترة بنسبة ٧,١٤٪ وارتفعت عائداتها الى ما قيمته ملياران و٩٥٧ مليون دينار مقابل مليارين و٥٧٨,٦ مليون دينار بينما تطورت وارداتها بنسبة ٧,١٢٪ وارتفعت تكلفتها الى ٤ مليارات و٢٠٢,٧ مليون دينار مقابل ٣ مليارات و٧٢٨,٥ مليون دينار.

وأشارت الاحصائية الى انه رغم تحسن نسبة تغطية الصادرات الى الواردات بنسبة ١,٣ نقطة وتطورت من نسبة ٦٩,٢٪ الى نسبة ٧٠,٤٪ إلا ان حجم العجز التجاري ارتفع بنسبة ٨,٢٪ ليبلغ ما قيمته مليار و٢٤٥,٧ مليون دينار مقابل مليار و١٤٩,٩ مليون دينار خلال النصف الاول من العام الماضي.

وقالت الاحصائية ان هذا العجز يسجل رغم تقلص العجز التجاري على مستوى مبادلات المواد الزراعية والمواد الغذائية بحجم ١٢٣,١ مليون دينار وهو تطور صادرات القطاع الخاص بنسبة ١١٢,٤٪ ولاسيما الارتفاع الكبير الذي سجلته صادرات زيت الزيتون التونسي اذ بلغت عائداتها ١٢٨,٨ مليون دينار.

وأوضحت الاحصائية ان هذا العجز التجاري قد ازداد على مستوى المواد الأولية ونصف المصنعة بحوالي ٢٨ مليون دينار المعدات والتجهيزات بحجم يبلغ حوالي ١٤١ مليون دينار وكذلك صادرات الطاقة بمبلغ ٢٠,٨ مليون دينار.

وذكرت الاحصائية ان المبادلات التجارية مع الاتحاد الاوروبي الذي يعتبر العميل الاول تطورت بنسبة ١٤٪ وبالنسبة للصادرات التي بلغت عائداتها ما قيمته ملياران و٢٨٨,٣٦٠ مليون دينار وهو ما يعادل نسبة ١٣,٦٪ بالنسبة للواردات التي بلغت تكلفتها ما قيمته ٣ مليارات و٣٧٦,٣٦ مليون دينار.

وبالنسبة لمبادلات تونس مع البلدان العربية فقد تطورت بنسبة ٧,٩٪ على صعيد الصادرات التي بلغت عائداتها ٤١,٥٩ مليون دينار فيما تراجعت وارداتها بنسبة ٨٪ وبلغت تكلفتها ٧٣,٤٣٢ مليون دينار.

(ق ن أ)

.. و٢٠,٦٪ زيادة في صادرات السيارات اليابانية

■ طوكيو: أعلن اتحاد شركات انتاج السيارات اليابانية امس ان صادرات السيارات اليابانية قفزت في النصف الاول من العام الحالي بنسبة ٢٠,٦ في المائة لتصل الى ٢١٧٩٥٩٣ وحدة بالمقارنة بما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي.

وقال الاتحاد ان هذا النمو القوي يعزي بصفة اساسية الى زيادة الصادرات الى الولايات المتحدة زيادة ضخمة وارتفاعها بنسبة ٢٢,٣ في المائة لتصل الى ٦٤٣٣٩٤ وحدة وهي اول مرة تحقق فيها مثل هذا الارتفاع منذ ١٩٩٦.

وقد ساهمت زيادة الصادرات الى الاتحاد الاوروبي والى امريكا الوسطى والجنوبية في الارتفاع الكبير للصادرات في فترة الاشهر الستة وفقا لما اعلنه مسؤولو اتحاد شركات انتاج السيارات اليابانية.

أما الصادرات الى الاتحاد الاوروبي فقد ارتفعت بنسبة ٢٠,٩ في المائة لتصل الى ٤٩٣٠٦٦ وحدة في الوقت الذي ارتفعت فيه الصادرات الى امريكا الجنوبية بنسبة ٤٥,٢ في المائة لتصل الى ١٣٧٢٦٤ وحدة.

وتضخمت صادرات سيارات الركاب بنسبة ٢٢,٤ في المائة لتصل الى ١٦٩٩٨٧٨ وحدة في الوقت الذي ارتفعت فيه صادرات الشاحنات الى الاسواق الخارجية بنسبة ١٣,٨ في المائة لتصل الى ٤٥١٦٤٧ وحدة. اما الصادرات من «الاوتوبيسات» فقد ارتفعت بنسبة ٢٤,٢ في المائة لتصل الى ٢٨٠٦٨ وحدة.. ومن ناحية القيمة بلغت القيمة الكلية للصادرات ٣٧,٤٠ مليارد ولار بزيادة بنسبة ستة في المائة عما كانت عليه في نفس الفترة من العام السابق، وقال اتحاد شركات انتاج السيارات اليابانية ان جميع الشركات شهدت زيادة في صادراتها لأول مرة منذ سنة ١٩٨١.. الا ان الشركة الاولى لانتاج السيارات وهي شركة تويوتا موتور قالت ان صادراتها ارتفعت بنسبة ١٢,٤ في المائة لتصل الى ٧٠٣٤٥٨ وحدة أما الشركة الثانية وهي شركة «نيسان موتور» فقد صدرت ٣٢١٩٥٤ وحدة الى الخارج بزيادة بنسبة ٢١,١ في المائة.

وصدرت شركة «مازدا موتور» ٢٧٤٨٦٧ وحدة بزيادة بنسبة ١٥,٩ في المائة في حين اعلنت شركة «ميتسوبيشي موتورز كوربوريشن» عن تحقيق زيادة في صادراتها بنسبة ٢١,٤ في المائة لتصل الى ٢٦٢٥٤٠ وحدة أما شركة «هوندا» فقد صدرت ٢٥٩٠٩٠ وحدة بزيادة بنسبة ٤٩,١ في المائة.

(د ب أ)

الصناعيون في اليمن يطالبون بوقف الارتفاع الضريبي

■ عدن - طه الكعبي: شكا صناعيون يمنيون من الآثار المترتبة عن تعدد الضرائب التي تعاني منها الصناعة المحلية والتي قضت على انتاجها وزادت من صعوبة التسويق. واشاروا الى الصعوبات التي خلقها القرار رقم (١٤) لعام ٩٦ امام الصناعة المحلية والمتمثلة باستحداث بعض التعديلات على قانون ضريبة الانتاج والاستهلاك والتي وصفوها بالضريبة القاسية على حد تعبيرهم للمكتسبات التنموية في المجال الانتاجي والصناعي مؤكدين انها تركت اثارا سلبية تمثلت في تقليص معدلات الانتاج وتجميد حركة الاستثمار وزادت من حدة ارتفاع الاسعار.

واعتبر الصناعيون اليمنيون التعديلات التي طرأت على القرار رقم (١٤) بانها منحازة للمنتجات المستوردة وعلى حساب المنتجات المصنعة محليا وطالبوا بضرورة تقييم القرار المذكور ووقف الارتفاع الضريبي وتعدده والمتمثل بضريبة الانتاج والاستهلاك وضريبة الجمارك والارباح.

وفي معرض احاديثهم عن قانون الضرائب المعدل قال المدير التجاري لمصنع السجاير والكبريت الوطني بعدن عبدالسلام باثواب ان القرار اجبر المصانع المحلية على دفع الضريبة على الانتاج والاستهلاك على المنتجات المحلية قبل بيعها في الاسواق كما انه خفض الرسوم الجمركية على السجائر المستوردة من ١٥٠٪ الى ٧٠٪ وخفض ايضا ضريبة الاستهلاك عليها من ١٣٠٪ الى ٨٠٪ وهذا ادى الى اغراق السوق المحلية بالسجائر المستوردة والمهربة ولهذا يرى ضرورة توحيد اسس الاحتساب لكل السلع. وطالب باثواب المرافق الايرادية بمراعاة المنتج المحلي ومنحه حقوقه والا يكون همها جمع الايرادات فقط.

فيما يرى مدير عام الشركة الوطنية لصناعة الالمنيوم بعدن ابراهيم عبده ان الاستيراد اصبح اسهل من الانتاج لزيادة تكاليف الاخير ويرجع السبب الى التعديلات التي طرأت على القرار والتعدد الضريبي الذي اعتبره بانه خلق عراقيل امام الصناعة المحلية المفترض تشجيعها.

ويتفق معه في الرأي مدير عام شركة عدن للصناعات البلاستيكية ويضيف ان الاعباء الكبيرة التي يتحملها القطاع العام الذي دائما ما يكون عرضة للرقابة والمتابعة المستمرة لاتتعرض لها المؤسسات الاهلية. اما مدير شركة الطلاء سالم محمد فقال ان حجم الضرائب يشكل عائقا امام تطور المنتجات المحلية وجعل المصانع عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها امام الدولة والعمالة. وطالب الحكومة بتشجيع الصناعات المحلية وضرورة اعادة النظر في حجم الضرائب المفروضة على الصناعات المحلية ويقترح عقد ندوة وطنية لمعالجة اوضاع الصناعة المحلية. ويرى مدير عام الشركة اليمنية للصناعات المطاطية عمر باصبرين اهمية اعادة النظر في ارتفاع حجم الضرائب المتعددة على الصناعات المحلية والوقوف بوجه ظاهرة التهريب للمنتجات المستوردة.

القطاع الخاص الاردني يطالب باعادة دراسة قانون المنافسة ومنع الاحتكار

■ عمان - الاتحاد: شكل القطاع الخاص الاردني لجنة لاعادة دراسة قانون المنافسة ومنع الاحتكار الذي اصدرته الحكومة مؤخرا. واوصى مؤتمر عام لتجار القطاع الخاص باقتراح تعديلات على القانون وتقديمها للحكومة. وقال نائب رئيس غرفة الصناعة والتجارة واصف عازر ان التجار يرغبون في اصدار قانون اكثر ملاءمة للاوضاع المحلية للمنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية من قانون الحكومة واعتبره يعرقل المنافسة ويعاقب من يمارسها من حيث الاسعار او التطوير التكنولوجي.

وكانت الحكومة قد اصدرت القانون في اطار حزمة من التشريعات الاقتصادية اصدرتها مؤخرا للانضمام لمنظمة التجارة الدولية. المقرر ان تبدأ المفاوضات حولها في الرابع من الشهر المقبل لانضمام الاردن اليها.

في تقرير لـ «ميد» حول سوق الأسهم المحلية

تمويل ٣٠٪ من اجمالي قيمة الإصدارات الجديدة بقروض مصرفية

توقعات «باستقبال حار» للاكتتاب في أسهم السعديات

ترجمة: حسن شرف

■ أكدت مصادر مصرفية محلية على ضرورة الإسراع بإنشاء بورصة مالية في الدولة في ظل وجود سيولة متوفرة في السوق المحلية والنشاط الكبير الذي يشهده السوق عقب «الاستقبال الحار» من جانب المستثمرين لموجة الاصدارات الجديدة لأسهم الشركات المحلية.

وأشارت المصادر الى ان انشاء بورصة في الدولة سيؤدي لا محالة الى تغيرات كثيرة حيث سيشهد السوق المحلي تدفقا غير مسبوق للاصدارات الجديدة وقفزة كبيرة في حجم السيولة المتوفرة في السوق والتي تقدر بـ ٦٠ مليار درهم وهي عوامل قد تؤدي في نهاية الأمر الى انتعاش اقتصادي كبير في الامارات على المدى الطويل.

وتقول مجلة «ميد» في تقرير لها عن الاصدارات الجديدة في الدولة ان عدوى النشاط المحموم في بورصتي وول ستريت ولندن انتقلت الى اسواق الاوراق المالية العالمية بل وامتدت الى دول لا توجد فيها بورصة رسمية ومن بينها الامارات.

وتضيف «ميد» ان سوق الأسهم بالدولة يشهد نشاطا كبيرا في الوقت الحالي في ظل موجة الاصدارات الجديدة لأسهم العديد من الشركات.

وليس أدل على توفر سيولة مالية ضخمة في سوق الامارات من تغطية الأسهم المطروحة للاكتتاب في هذه الشركات وأكثر من مرة.

وتمثل الاكتتابات العامة لأسهم الشركات الجديدة صيغة مناسبة للتعاملات في السوق المحلية في ظل عدم وجود بورصة رسمية.

وقوبلت هذه الاصدارات الجديدة بردود أفعال حماسية من جانب كافة شرائح المستثمرين بالامارات.

وقد بدأ بالفعل العد التنازلي لأضخم اكتتاب في الامارات على الاطلاق.

ففي سبتمبر ستوجه الدعوة للمستثمرين للاكتتاب في أسهم المنطقة الحرة بالسعديات والتي يصل رأسمالها الى ٣ مليارات دولار.

ويخطط مسؤولو السعديات لتحويل الجزيرة الى منطقة تجارة حرة متخصصة في عمليات تخزين السلع والتجارة فيها.

ولاشك ان الاكتتاب المنتظر لأسهم السعديات سيكون الاول من نوعه حيث سيكون أضخم اكتتاب في تاريخ الامارات.

وتعد الاصدارات الجديدة في الامارات بمثابة وافد جديد على سوق الأسهم المحلية. فمنذ ظهور هذه الاصدارات في ربيع عام ١٩٩٥ بطرح أسهم شركة دبي للاستثمار للجمهور توالت الاكتتابات لتصل الى ستة حتى الآن في حين من المتوقع طرح أسهم شركات جديدة بحلول نهاية العام الحالي.

ونظرا لان معظم هذه الاكتتابات تتعلق بمشروعات جديدة غير نفطية فانها تنطوي على فائدة كبيرة لاستراتيجية الحكومة المتمثلة في تنويع مصادر الدخل بعيدا عن النفط.

في الوقت نفسه فانها تعمل على توسيع نطاق الفرص الاستثمارية المتاحة للقطاع الخاص في الدولة الأمر الذي يشجع الى الحد من ظاهرة هجرة رؤوس الاموال الى الخارج ومنح مواطني الدولة اهتماما واسعا بالاستثمارات المحلية. كما أدت أيضا الى تنامي وعي المستثمرين بـ «ثقافة الأسهم» وهو الأمر الذي قد يفيد بورصة الامارات عندما تبدأ العمل في العام القادم أو على ١٩٩٨ على أكثر تقدير.

وقوبل حماس المستثمرين المحليين تجاه الاصدارات الجديدة بتأييد رسمي فيما كشف هذا الحماس عن توفر طلبات ضخمة على أسهم السوق المحلية.

وفيما يتعلق بالاكتتاب الأخير في مصرف أبوظبي الاسلامي فقد تجاوز حجم الاكتتاب الأسهم المطروحة بأكثر من ١٨ مرة. ونفس الشيء حدث في الاكتتاب في أسهم شركة اعمار العقارية حيث بلغت قيمة الأسهم المكتتب بها ٣,٢٠٠ مليار درهم في حين كانت قيمة الأسهم المطروحة لا تتجاوز ٦٥٧ مليون درهم.

غير انه في ظل هذا الحماس صاحبه ايضا بعض القلق بشأن الممارسات التي ظهرت خلال عمليات الاكتتاب. ويتضح ذلك من خلال حرص بعض المستثمرين على جني أرباح سريعة من الأسهم التي يمتلكونها بدلا من الاحتفاظ بها على المدى الطويل الأمر الذي يخلق مضاربة في السوق.

ويقول أحد المصرفيين في أبوظبي ان عدم وجود بورصة في الامارات يمثل مشكلة كبيرة. فالتفاوت القائم بين العرض والطلب يؤدي الى رفع أسعار بعض الأسهم لتتجاوز قيمتها الحقيقية بشكل كبير.

وألقى الاكتتاب في اعمار بعض الضوء على هذه المشاكل. فبعد اسبوع من اغلاق الاكتتاب في منتصف ابريل الماضي، جرى التعامل بشكل غير رسمي مع سهم الشركة بسعر تراوح ما بين ٢٠ و٢٥ درهما في حين كان سعر الاصدار عشرة دراهم. وبدأت عمليات الشراء والبيع على الفور حتى على الرغم من انه لم يكن قد تم تخصيص الأسهم بعد.

كما كشفت اعمار ايضا عن ظاهرة جديدة هي قيام البعض بالاكتتاب بخلاصات قيد آخرين سعيا للحصول على أكبر قدر من الأسهم.

فقد كشفت لجنة مؤسسي الشركة ان نحو ١٦٠ مكتتبا فحسب تقدموا بطلبات للحصول على ٤٢,٧٪ من كافة طلبات الاكتتاب في أسهم الشركة الأمر الذي دفع الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الى توجيه نداء لوضع حد لمثل هذه الممارسات غير ان هذه الممارسات استمرت على نطاق ضيق في عمليتي اكتتاب متتاليتين هما «الواحة» و«أبوظبي الاسلامي».

ولكن أحد المصرفيين يقول ان هناك سيولة كبيرة متوفرة في السوق غير ان هناك حرصا كبيرا من جانب المستثمرين على ضمان الحصول على قروض مصرفية. وانتهزت بعض البنوك الفرصة لتقدم مبالغ مالية للمستثمرين تفوق قدراتهم المالية وتتجاوز حساباتهم المصرفية.

ويقدر مصرفيون ان مثل هذه القروض تشكل ما نسبته ٣٠٪ من اجمالي قيمة طلبات الاكتتاب في أسهم الشركات الجديدة الأمر الذي ينطوي على خطورة كبيرة لكل من البنوك المعنية وسوق رأس المال الناشئ.

وفيما يتعلق بتجارة خلاصات القيد. فان المسؤولين قد اتخذوا الاجراءات المضادة اللازمة. وبدون لوائح وخطوط عريضة ملزمة فان هناك خطورة من تفشي هذه الممارسات غير المشروعة.

وقد خلقت الاصدارات الاخيرة وعيا عاما في الوقت الذي شجعت فيه مستثمري الدولة على الاستثمار في مشروعات وشركات محلية. كما ادت الى استحداث أدوات مالية جديدة من بينها انشاء اول صندوق استثماري في الامارات من جانب بنك الامارات الدولي والذي طرح نسبة من حصة أسهمه للأجانب.

ومن المتوقع ان تبدأ جولة جديدة من الاكتتابات العامة في الخريف وينتظر ان تحظى بـ «استقبال حار» من جانب المستثمرين المحليين الذين ينتظرون بشغف لحظة الإعلان عن اصدارات جديدة.

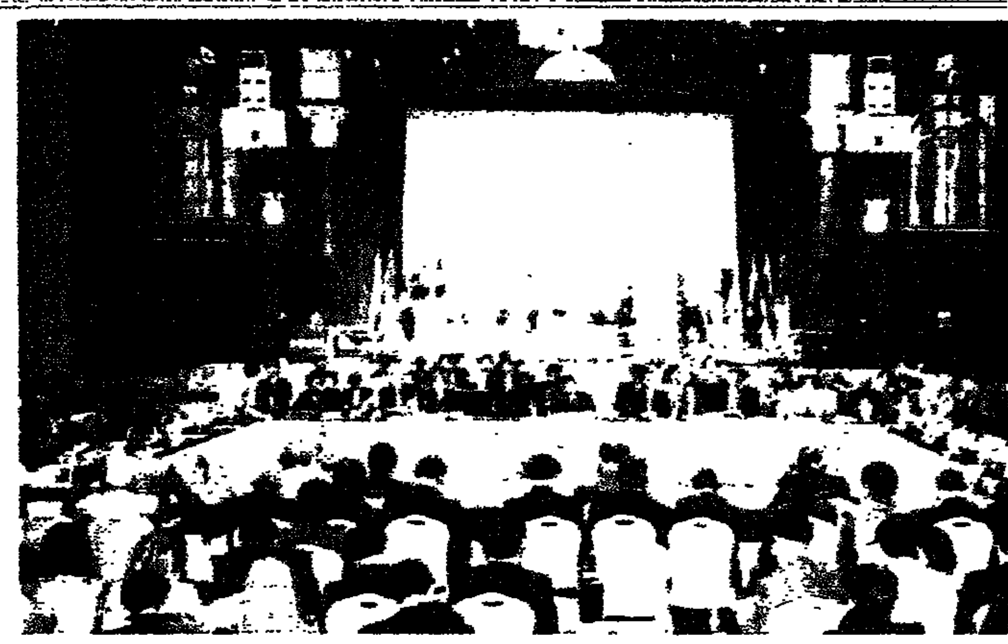
ومن المتوقع ايضا ان تؤدي الاصدارات القادمة الى تأكيد أهمية قيام بورصة في الدولة.

ويشير أحد المصرفيين في دبي الى انه عندما يحدث ذلك فان أمورا كثيرة ستتغير.

الشركة	قيمة الأسهم المطروحة للاكتتاب	النسبة المئوية لقيمة الأسهم الى اجمالي رأس المال	موعد اغلاق الاكتتاب	اجمالي قيمة طلبات الاكتتاب
دبي للاستثمار	٣٥٧ مليون درهم	٪٥٥	ابريل ١٩٩٥	٨٩٠ مليون درهم
أبوظبي لبناء السفن	٧٢,٧ مليون درهم	٪٤١,٥	ديسمبر ١٩٩٥	٦٢٠ مليون درهم
أسمنت رأس الخيمة	٢٢٠ مليون درهم	٪٥٥	ديسمبر ١٩٩٥	غير متاح
الخزنة للتأمين	٢٠٩ ملايين درهم	٪٥٥	اغسطس ١٩٩٦	٢,٧٨٠ مليار درهم
إعمار العقارية	٦٥٧ مليون درهم	٪٦٥	مايو ١٩٩٧	٣,٣٧٧ مليار درهم
الواحة	٢٧٥ مليون درهم	٪٥٥	يونيو ١٩٩٧	١,٤٠٠ مليار درهم
أبوظبي الإسلامي	٦١٠ ملايين درهم	٪٦١	يونيو ١٩٩٧	١٢ مليار درهم

الاصدارات الجديدة في الامارات خلال ١٩٩٥ - ١٩٩٧

● المصدر مجلة «ميد»



الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مجموعة الآسيان التي بدأت أمس في كوالالمبور (رويترز)



.. ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في حالة تأمل قبل الافتتاح (أ ب)

أولبرايت تدعو الآسيان لتحرير الخدمات المالية قبل ١٢ ديسمبر

■ كوالالمبور: دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس الاثنين دول رابطة جنوب شرق آسيا الى فتح أسواقها أكثر في مجال الخدمات المالية من أجل اتاحة التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن داخل منظمة التجارة العالمية قبل ١٢ ديسمبر المقبل.

وفي خطاب القته امام نظرائها الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا ووزراء خارجية أبرز الدول الشريكة المجتمعين في كوالالمبور. شددت اولبرايت على قلق الولايات المتحدة من الأزمة النقدية في آسيا.

وذكرت أولبرايت بالجهود التي بذلتها رابطة دول جنوب شرقي آسيا أخيرا لفتح اسواق المعلوماتية والاتصالات. وقالت: «هذه السنة. أمام دول الرابطة فرصة لعب الدور الايجابي نفسه في المفاوضات داخل منظمة التجارة العالمية من أجل تحرير الخدمات المالية».

وحضت أولبرايت هذه الدول على أن «تحسن بشكل كبير عروضها» لفتح أسواقها في هذا القطاع. بهدف «المساهمة في اعطاء الدفع اللازم للتوصل الى اتفاق شامل قبل الموعد الأقصى في ١٢ ديسمبر المقبل».

وأكدت اولبرايت أن وزارة المال الامريكية «تراقب عن كثب» تقلبات العملات الآسيوية وهي «على اتصال وثيق بصندوق النقد الدولي» في هذا الشأن. وشددت على الروابط الاقتصادية الوثيقة بين واشنطن ورابطة دول جنوب شرقي آسيا. الشريك التجاري الرابع للولايات المتحدة.

ورأت وزيرة الخارجية الأمريكية أن هذه الأزمة «تعزز التوافق داخل رابطة دول جنوب شرق آسيا على ان الأسواق المفتوحة هي الوسيلة الفضلى لتأمين نمو على المدى الطويل».

كذلك شددت أولبرايت على أهمية دور رابطة دول جنوب شرق آسيا في انجاح القمة المقبلة للمنتدى الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ في فانكوفر (كندا) في نوفمبر المقبل.

وكان وزراء من آسيا والغرب قد اجتمعوا في كوالالمبور لاجراء محادثات تستمر يومين بشأن قضايا عالمية بدءا من هبوط أسعار العملات الآسيوية وانتهاء بمشكلة الالغام الارضية.

وكان مندوبو رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) الذين اجتمعوا في كوالالمبور الاسبوع الماضي قد اشتكوا بمرارة من هبوط قيمة عملاتهم بسبب المضاربة يقوم بها الملياردير المقيم في الولايات المتحدة جورج سوروس.

وأثار اعضاء الآسيان مشكلة العملات مرة أخرى أمس حيث قال عبدالله بدوي رئيس المؤتمر ووزير خارجية ماليزيا في كلمة الافتتاح ان دول الآسيان مازال يؤرقها تقلبات أسعار العملات التي تسببها عناصر معادية مصممة على مثل هذا العمل غير الشريف.

وقال عبدالله وقد حان الوقت لان نعترف بحقيقة هذه الأعمال فهي بمعنى الكلمة أعمال تخريبية خسيسة.

وكان مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا قد اتهم في وقت سابق سوروس باستخدام أمواله لاضعاف العملات من أجل معاقبة دول الآسيان على قبول بورما عضوا جديدا بالمنظمة يوم الاربعاء الماضي.

ونفى سوروس تلك المزاعم وكان قد افتتح مؤسسة دولية تسمى المجتمع المفتوح لدعم الديمقراطية وحرية الصحافة (وكالات)

قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه

الحكومة المصرية تمنح قروضا للمستأجرين لتملك اراضي الاصلاح الزراعي

■ القاهرة: وافق د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الزراعة على تخصيص ٢٥٠ مليون جنيه من بنوك التنمية والائتمان الزراعي لتقديمها قروضا للمستأجرين للاراضي الزراعية قبل اول اكتوبر القادم لاتاحة الفرصة لهم لتملك الارض التي يستأجرونها وخاصة ان هناك جزءا كبيرا من الملاك اعربوا عن رغبتهم في بيع الارض للمستأجرين.

وصرح رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي الدكتور حسن خضر بان التيسيرات التي وضعتها بنوك التنمية والائتمان الزراعي لمنح هذه القروض هي لصالح الفلاح لاتاحة الفرصة له لتسديد القرض على اقساط متساوية وبفائدة بسيطة وعلى ١٠ سنوات للمساحات التي تقل عن فدان بدلا من ٧ سنوات.

واوضح الدكتور حسن خضر ان هناك اعدادا كبيرة من المستأجرين بمحافظات بني سويف والمنيا وكفر الشيخ والغربية والبحيرة تقدموا لبنوك التنمية والائتمان الزراعي بمحافظاتهم للحصول على هذا القرض الذي حدد على اساس ٨٠٪ من كل فدان من قيمة الارض للمساحات الاقل من فدان و٧٠٪ للمساحات التي تزيد عن الفدان وقد يصل القرض في المتوسط للفدان في الاراضي الملاك الى ٨٠ الف جنيه.

وبتقديم القروض للمستأجرين تكون حكومة الدكتور الجنزوري قد تمكنت من حل جزء كبير من توفيق العلاقة بين المالك والمستأجر وخاصة ان جزءا كبيرا من الملاك وخاصة من الورثة اختاروا طرقا اخرى غير الزراعة مثل الطب والهندسة والعمل في الجامعات والوزارات المختلفة ويعربون عن رغبتهم في بيع الارض لعدم قدرتهم على زراعتها بانفسهم كما حددها القانون رقم ١٩٥٢/٩٦ والذي يبدأ تنفيذه اعتبارا من اول اكتوبر القادم.

وتضع الحكومة مراحل الحل النهائي للجزء الذي يبقى بدون توفيق في منحه ارضا مستصلحة بديلة للارض التي خرج منها ليقوم بزراعتها والاستفادة من خبرته وحتى يتمكن من المعيشة ومواصلة الحياة. وبذلك يكون قد تم حل اكثر من ٩٩٪ من المشاكل التي تنشأ من تطبيق قانون يجزئات الزراعة رقم ١٩٩٢/٩٦ والذي يبدأ تنفيذه اعتبارا من اول اكتوبر القادم بعد فترة انتقالية استمرت ٥ سنوات منحها القانون لتوفيق الاوضاع بين المالك والمستأجر في الاراضي الزراعية (أ ش أ).

بتكلفة ٢٠ مليون دولار

افتتاح مصنع ادوية جديد بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: قال بدر الدين سليمان وزير الصناعة في كلمة القاها في حفل افتتاح مصنع جديد للدواء بالعاصمة السودانية ان المجال واسع في السودان للاستثمار في تصنيع الدواء وذكر ان الصناعة الدوائية تنمو بنسبة ١٠٪ ووصف ذلك بانه يعد انتصارا في هذا المجال. واشار الى ان تكلفة المصنع تصل الى ٢٠ مليون دولار في حين ذكرت وزيرة الصحة احسان الغبشاوي ان الوزارة تولي رعاية خاصة لمصانع الدواء بالسودان وذكرت انها حققت حتى الآن ٢٠٪ من احتياجات السودان.

مدير عام مصنع الشفاء للصناعات الدوائية (قطاع خاص) والذي افتتحه رئيس الجمهورية عمر البشير قال ان اهداف المصنع تتمثل في تأمين الادوية البشرية والبيطرية للسوق المحلي بالجودة العالية والسعر المناسب وتصدير نحو ٦٠٪ من الانتاج للخارج.

وقال عثمان سليمان مدير المصنع ان انتاج المصنع يمكن ان يفي بحاجة افريقيا وانه يجري العمل لفتح مكتب للمصنع في تشاد ونيجيريا. وانه مزود باحدث التقنيات لتصنيع الدوائي.

وذكر ان مايميز المصنع انه ينتج الادوية البشرية والبيطرية معا ووفق تقديره فان انتاج المصنع سيكفي حاجة السودان من الادوية البيطرية. واضاف ان المصنع ينتج مائة الف كبسولة من البنسلينات في الساعة وحوالي مائة الف قارورة من البودرات الجافة كما ينتج انواعا متعددة من الحبوب لاغراض مختلفة بمعدل نصف مليون حبة في كل ساعة اضافة الى انتاج الادوية السائلة للاطفال والكبار بمعدل ١٢٠ الف قارورة يوميا. وذكر ان المصنع ينتج ايضا المحقونات ويقدر انتاجه بحوالي ثلاثة الاف وحدة في الساعة. واشار الى ان العاملين بالمصنع تلقوا تدريبا مكثفا في مجال التصنيع الدوائي خارج البلاد.